النهار

Mardi 7 Novembre 1995 – 63 ème Année – N° 19282

الثلثاء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨٢

A N - N A H A R

لبنان وسوريا يمهدان لمرحلة ما بعد رابين
بري والحريري الى دمشق للتشاور والاولوية للاستقرار السياسي ورص الصفوف

وسط صمت التزموه حيال اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، يتهيأ اركان الحكم لجولة مشاورات جديدة مع المسؤولين السوريين في شأن انعكاسات هذا الحدث على المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام، علما ان بعض المسؤولين تساوره مخاوف من تطورات سلبية جديدة في الجنوب الذي شهد في الايام الاخيرة هدوءا ملموسا.

وينتظر في هذا الاطار ان يزور كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دمشق في نهاية الاسبوع من غير ان يتقرر بعد ما اذا كانا سيزورانها معا او منفصلين، في حين تنشط المساعي لترتيب مصالحة في الموعد نفسه بين بري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في رعاية سورية.

وعلمت "النهار" ان موعد المصالحة كان مقررا اليوم في دمشق، ولكن ارتؤي ارجاؤه بعد اتصالات تقديما لحل الازمة داخل الطائفة الدرزية والذي يبدو ان موعده بات قريبا. وفهم ان هذا الارجاء املته رغبة بري في عدم تأثير مصالحته وجنبلاط على علاقته المتينة بالنائب طلال ارسلان.

واستبقت اوساط قريبة من بري المصالحة المنتظرة بالتقليل من شأن الخلافات التي حصلت في الاشهر الاخيرة بينه وبين وزير شؤون المهجرين، وقالت ان الاولوية الان هي للاستقرار السياسي وخصوصا في ضوء التخوف من ان يكون لبنان وسوريا عرضة لضغوط اسرائيلية وغيرها في المرحلة المقبلة.

وتحت شعار "الاستقرار" اياه، مضى بري والحريري في "تطبيع" علاقتهما، وقام في هذا الاطار النائب محمد عبد الحميد بيضون مساء امس بزيارة هي الاولى لرئيس مجلس الوزراء في القصر الحكومي، علما ان بيضون القريب من بري يعد من "صقور" المعارضين للحريري. وهو ادرج هذه الزيارة في اطار "مناخ جديد واتفاق واضح على مرحلة ما بعد التمديد"، موضحا انه اكد للحريري "موقف التعاون في اطار احترام صلاحيات المؤسسات والعمل المؤسساتي".

ولم يستبعد بيضون في حديث مع "النهار" ان يتوجه بري والحريري معا الى دمشق، لكنه لم يحدد موعد الزيارة.

وقال وزير يواكب هذه التحركات ان قانون الانتخاب الجاري اعداده سيكون موضع تشاور مكثف بين المسؤولين ومع دمشق، مؤكدا ان الاتجاه السائد هو الى اعتماد الدائرة الواحدة في كل المحافظات باستثناء محافظة جبل لبنان التي يدور بحث في شأنها بين جعلها دائرتين او ثلاثا. واوضح ان مشروع القانون يفترض اقراره واعلانه بصيغته النهائية عقب اقرار الموازنة العامة لسنة ١٩٩٦، على ان يحسم هذا الموضوع بين شهري شباط وآذار.

الى ذلك، يعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بعد ظهر غد في القصر الحكومي وعلى جدول اعماله ٦١ بندا ابرزها:

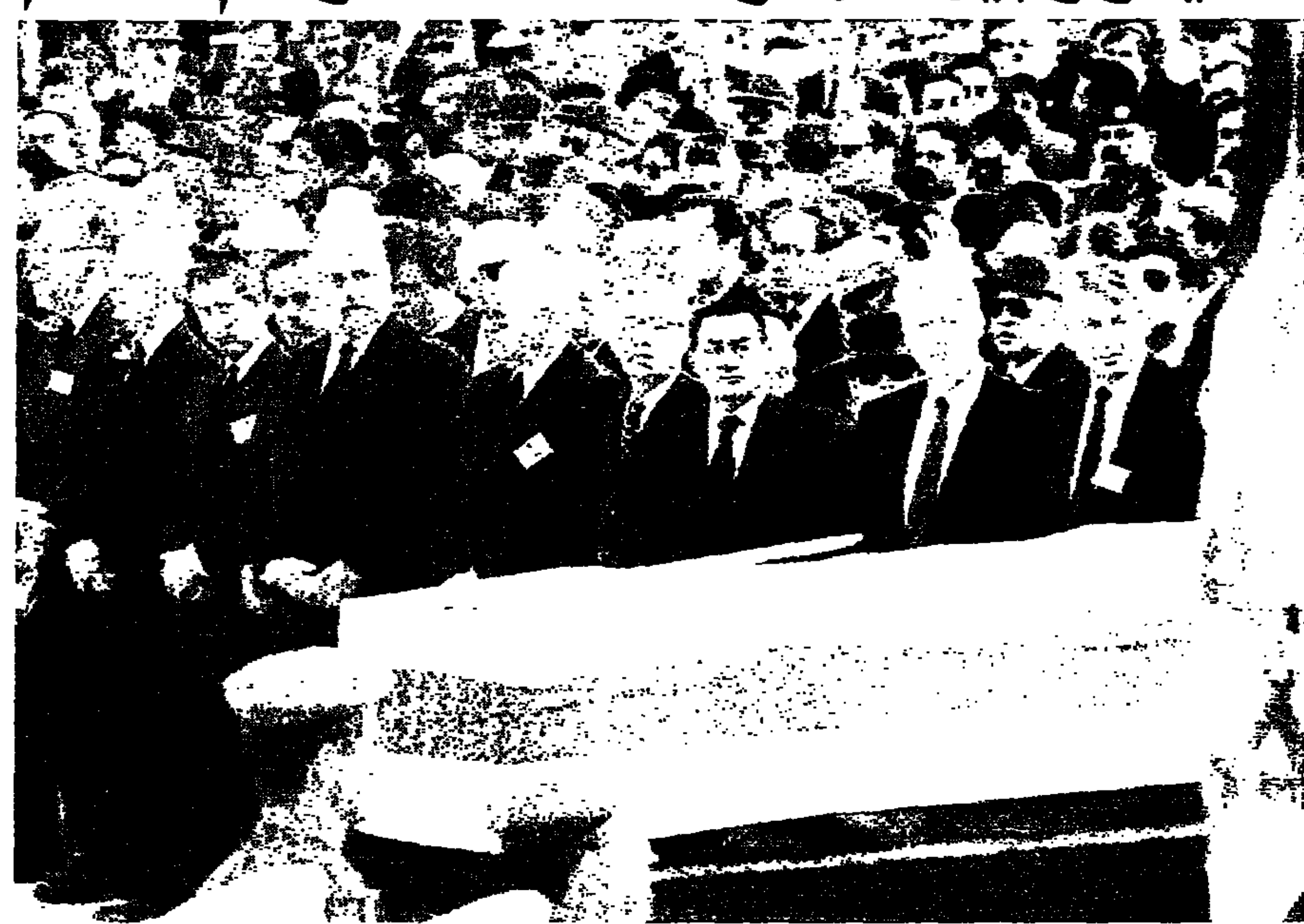
– اقتراح قانون يرمي الى المحافظة على املاك الدولة العامة والخاصة واملاك البلديات والمشاعات من طريق اخضاع كل عملية تصرف بهذه الاملاك لموافقة مسبقة من مجلس النواب.

– مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء "المؤسسة العامة للاسكان" تخضع مباشرة لسلطة وزير الاسكان. وينص المشروع على نظام انشائها ونظامها الداخلي وآلية عملها.

– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على تخطيطات والغاء بعض التخطيطات الاخرى في جادة فؤاد شهاب وزقاق البلاط وميناء الحصن والصيفي ومناطق اخرى يهدف الى توفير سهولة الانتقال بين الوسط التجاري ومحيطه المباشر والبعيد.

– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة اقرار التدابير اللازمة للعودة الى تسعير السلع والخدمات التجارية بالليرة اللبنانية.

مبارك ووزراء عرب في القدس والملك حسين تمنى مصير جده
كلينتون وعد اسرائيل بالدعم وامل في تحقيق تقدم مع سوريا
مشيّعو رابين تعهدوا الحفاظ على زخم السلام



نعش رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وامامه زعماء من العالم هم من اليسار: الرئيس الفرنسي جاك شيراك، رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، ولي العهد البريطاني الامير تشارلز، المستشار الالماني هلموت كول، الرئيس الالماني رومان هرتزوغ، الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، الرئيس المصري حسني مبارك، الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك في جبل هرتزل امس. (ا ب تيليفوتو)



الملكة نور تعانق ليا ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في منزلها في القدس والى جانبهما الملك حسين. (اب تيليفوتو)



الرئيس المصري حسني مبارك – الى اليسار – يرافقه رئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة شمعون بيريز لدى وصوله الى القدس امس. (اب تيليفوتو)

تحول تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي لسحق رابين في تظاهرة دولية لم تشهدها الدولة العبرية من قبل مناسبة لا سابق لها لتأكيد اهمية استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط وحمايتها. وتجلى الحرص على بقاء هذه العملية التي وضعها موت احد ابرز صانعيها امام اصعب اختبار لها، في كلمات التأبين التي القاها زعماء العالم والمنطقة، وفي لقاءات القمة التي اعقبت التشييع وفي حجم المشاركة العربية في المأتم. فقد حطم الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ومسؤولون من المغرب وقطر وعمان وتونس وموريتانيا "محرمات" راسخة بزيارتهم القدس والقائهم النظرة الاخيرة على نعش قائد عسكري وسياسي اسرائيلي الحق اكبر الهزائم بالعرب قبل ان يتحول شريكا لبعضهم في السلام.

وعكس حجم الوفد الاميركي الكبير الذي ترأسه الرئيس بيل كلينتون وضم مئة شخصية بارزة بينها اثنان من الرؤساء السابقين وثلاثة وزراء الخارجية، المكانة التي تحفظها الولايات المتحدة لصديقها الراحل، ولحليفتها اسرائيل وللسلام الذي ترعاه منذ انطلاقته. وشدد كلينتون على هذا الامر اذ قال امام المشيعين: "اليوم اطلب من كل البشر في العالم التمعن جديا في هذه الصورة. انظروا الى كل الزعماء من شتى انحاء الشرق الاوسط ومختلف انحاء العالم الذين حضروا اليوم من اجل اسحق رابين ومن اجل السلام". وذكر اليهود بان القاديش، اي صلاة حدادهم، لا تتحدث قط عن الموت "ولكن غالبا ما تتحدث عن السلام". ووعد شعب اسرائيل بانه سيحظى بدعم الولايات المتحدة الكامل اذا استمر في نهج السلام.

وبحث كلينتون في سبل حماية السلام وتدعيمه وشموله سوريا في لقاءات القمة المنفردة التي عقدها مع الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان والملك حسين والرئيس حسني مبارك قبل عودته مساء الى واشنطن. وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف بعد لقاء كلينتون – مبارك الذي استمر ساعة في فندق الملك داود ان الرئيسين "ناقشا مستقبل قضية السلام وبذل الجهود المشتركة من اجل تحقيق تقدم على المسارات العربية المختلفة".

اما لقاء كلينتون – الملك حسين الذي استغرق ٤٠ دقيقة، فحضره عن الجانب الاردني رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر ووزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي وعن الجانب الاميركي وزير الخارجية وارن كريستوفر.

ونقل مسؤول اميركي رفيع عن كلينتون امله "في تحقيق تقدم في مسار المفاوضات السورية مع اسرائيل" وان "الادارة الاميركية عازمة كل العزم على المضي قدما في طريق السلام". وتعهد للملك مساعدة الاردن ومساندته مشيدا بـ"النجاح الهائل" لمؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية الذي انعقد اخيرا في عمان.

ومن جهته اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة شمعون بيريز امام زعماء العالم تصميم حكومته على المضي في عملية السلام عندما شدد في كلمته التأبينية على "ان التردد امام السلام ممنوع". وقال ان "الشرق الاوسط يستفيق بفضل ظهور ائتلاف من اجل السلام يحظى بدعم ائتلاف دولي كما يثبت ذلك الحضور" الكثيف للمأتم.

وهو ابلغ هذا الحرص الى الزعماء الذين التقاهم بعد التشييع ومنهم الرئيس المصري والعاهل الاردني. وقال لاعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب الاميركيين ان كسب السلام في الشرق الاوسط اهم عنده من كسب الانتخابات العامة المقبلة في اسرائيل، و"اننا مصممون على تفضيل كسب السلام على كسب الانتخابات".

ونقل عنه مسؤولون فرنسيون بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القدس ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ستجرى في موعدها المحدد اي في ٢٠ كانون الاول. واضافوا انه يأمل في اكمال عملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية بحلول نهاية ١٩٩٥ كما هو مقرر.

– التتمة في الصفحة ١٦ –



اعضاء في وفد سلطنة عمان الذي زار القدس امس للمشاركة في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. (ا ب تيليفوتو)

الاسد لكريستوفر عندما اتصل به:
اغتيال رابين ليس خبراً جيداً

قبيل وصول الرئيس بيل كلينتون والوفد المرافق له الى اسرائيل امس للمشاركة في تشييع رئيس وزرائها الراحل اسحق رابين، كشف مسؤولون اميركيون في الطائرة التي نقلت الوفد ان الرئيس السوري حافظ الاسد قال لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان موت رابين "ليس خبرا جيدا".

واوضح مساعد كبير لكريستوفر طلب عدم ذكر اسمه ان وزير الخارجية اتصل بالاسد ليل السبت ليبلغ اليه ان متطرفا اسرائيليا اغتال رابين و"قال له كريستوفر: سيدي الرئيس انني اتصل بك لابلغ اليك ان اسحق رابين مات. فرد الاسد: هذا ليس خبرا جيدا لسوريا" واعتبر الحادث مأسويا واستنكره.

واضاف ان الاسد لم يقدم تعازيه او يسأل كريستوفر عن رأيه في التأثير المحتمل لموت رابين على عملية السلام، لكنه بدا "مهتزا" للخبر وطلب من كريستوفر ان يبقيه على اطلاع على الوضع.

وعلى رغم ان رابين والاسد لم يلتقيا قط، فان مسؤولين اميركيين واسرائيليين وعربا يقولون ان العسكريين السابقين يتبادلان نوعا من الاحترام يتشكل عادة بين الاعداء في الميدان. ويشيرون الى ان اي انتهاك لاتفاق الهدنة منذ انتهاء حرب ١٩٧٣ لم يسجل، الامر الذي اوجد ثقة لدى كل منهما بشرف الاخر. ويرون ان هذه العلاقة القائمة على الثقة والاحترام هي التي اعطت ادارة كلينتون الثقة بان رابين والاسد هما الزعيمان المناسبان في الوقت المناسب لصنع السلام. لكن هذا العامل اخفق في ان يؤدي الى اتفاق او حتى الى اي تقدم في اتجاه تسوية النزاع بين البلدين طوال اربع سنوات من المفاوضات تقريبا. وبدا ان موقف كل منهما تشدد مع الوقت، ونتيجة لذلك قال مسؤولون اميركيون انهم قرروا توقفا عمليا في المفاوضات المجمدة اصلا الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وذكروا انه على رغم ان شمعون بيريز صار رئيس الوزراء بالنيابة فان الاسرائيليين لا يرونه صلبا ما يكفي لعقد صفقة مع سوريا على الجولان تضمن امن بلاده. لذا توقعوا ان تبقى المفاوضات "في الهواء فترة". اما اذا جاء زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو الى السلطة، فعندها "لا احد يدري" ما سيحل بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية.

ولا تزال سوريا عند موقفها من المفاوضات. ودعت بلسان احد المسؤولين فيها الاعلاميين، اسرائيل بعد رحيل رابين، الى استدراك الوقت الضائع اذا كانت راغبة حقا في السلام، وتكريس الجهد لمحادثات جادة وصادقة في المسارين السوري واللبناني تؤدي الى سلام عادل وشامل. وقال ان تحقيق هذا السلام يتوقف على مدى الجدية والرغبة اللتين ستبديهما اسرائيل في المستقبل القريب، موضحا ان سوريا مستمرة في توجهها، بغض النظر عن الاحداث الاخيرة وعن تغيير في الاشخاص لدى الطرف الاخر. واعتبر ان السلام لم يعد حاجة ملحة للمنطقةفحسب، بل هو حاجة دولية ملحة ايضا. واضاف ان سوريا تقدمت بمقترحات بناءة وموضوعية ولم تطالب باكثر من تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي لا تجيز الاحتلال وضم اراضي الغير، وهي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وشدد على ان عمليةالسلام متوقفة الان على استعداد اسرائيل للاستجابة للقرارات الدولية ولروح المبادرة الاميركية والقبول بمتطلبات التسوية العادلة والشاملة "وهذا ما سيفتح الابواب واسعة امام انجاز سلام حقيقي يزيل اسباب التوتر والعنف في المنطقة".

(ي ب، رويتر)

نهار النهار
اكثر من تشييع

التظاهرة التاريخية لزعماء العالم في تشييع اسحق رابين والخطب التي كادت تعلن الرجل اسطورة، سعت اول ما سعت الى تأكيد موقف حازم بأن السلام الذي شارك رابين في صنعه سيستمر حتى يكتمل وان احدا يجب الا يخطئ الظن ان ثمة مجالا لتشييعه.

واذا كانت التساؤلات كثيرة حول هذا السلام واتمامه، فان تشييع رابين تجاوز الشخص حتى بدا تشييعا لجملة عناوين كانت حدود المنطقة والعلاقات والمصير قبل البدء بعملية السلام ولا تزال تلقي بظلالها عليها.

فتشييع رابين كان تشييعا لحلم اسرائيل الكبرى الذي سقط رابين برصاصه لانه اختار تحقيق "حلم" آخر بتحويل اسرائيل من جسم غريب في المنطقة الى دولة مقبولة ومن دولة ينبذها المجتمع الدولي الى دولة اساسية يعترف بها ويتقرب منها ويقدرها.

وتشييع رابين كان تشييعا للرفض العربي لاسرائيل جسدته مشاركة منسقة وغير منسقة باسم الصداقة كما في حال الاردن او الواجب كما في حال مصر او باسم العلاقات المعلنة او غير المعلنة كما في حال قطر وعمان والمغرب وتونس وموريتانيا.

وتشييع رابين كان تشييعا لجيل من الشعارات الفلسطينية كرسه حضور لستة "وزراء" في سلطة وطنية على قطعة من ارض وغياب لزعيم ما استطاع ان يشارك في مأتم "صديق شجاع وابن عم".

على ان تشييع رابين وكل هذه الحدود التي ماتت موتا بطيئا او سريعا في السنوات الاخيرة عكس في الوقت ذاته صعوبة الولادات الجديدة. ولادات تحبل بموت.

ولعل في قول الملك حسين "عندما يحين اجلي اتمنى ان اموت مثلما مات جدي ومثلما مات اسحق رابين" وجهين لهذه الولادات. وجه التفكير في نهاية مثل نهاية رابين بسبب خوض السلام ووجه المصمم على الموت في سبيل السلام. لكن هل يجب الا يولد السلام الا بالدم؟ ام ان ثمة ما في هذا السلام ليجعله احمر؟

رابين لم يسقط ضحية السلام في المطلق بل ضحية سياساته في السلام سواء من حيث التصلب مع العرب عموما والتردد في الداخل. رابين في حساباته الداخلية خطا خطوات كبيرة نحو السلام عندما اعترف بالفلسطينيين وقبل بمنحهم حكما ذاتيا لكنه من اجل حساباته الداخلية ايضا تشدد مع العرب مستفيدا من قوته وضعفهم ومن تأييد راعي السلام له وضغط الراعي على العرب للركض نحوه. فحول معادلة الارض في مقابل السلام الى ارض في مقابل السلام ليرضي متطرفين في الداخل لا يقتنعهم التخلي عن شبر من الارض. وزاد تطرفهم يوم ساوم معهم بعد مجزرة الحرم الابرهيمي ويوم سمح لهم بالتمادي في رفض لسياساته حتى ارتكاب اعمال عنف متواصلة في الضفة والاعتداء على وزراء اسرائيليين وتوجيه اتهامات اليه شخصيا... وتنفيذها.

منذ بداية عملية السلام وثمة خلل في السياسة الاسرائيلية يفقد العملية توازنها ويولد تطرفا بعد تطرف. واغتيال رابين يفرض وقفة مراجعة لما حصل ويحصل حتى لا تكون محاولة دفع السلام جمدا لرفع اثمان السلام.

سحر بعاصيري

"النهار" تفتح اكتتاباً لاسترداد آثار

فتحت "النهار" امس بالتفاهم مع وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار، اكتتاباً لاسترداد مجموعة من القطع الاثرية وتسليمها الى المتحف واعادة عرضها، بعدما فقدت خلال الحرب من المتحف الوطني وبعض المستودعات والحفريات، ونقلت الى اوروبا واقتناها شاروها عن حسن نية.

وفي هذا الاطار سلم المدير العام لـ"النهار" جبران تويني المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر مجموعة برونزية مؤلفة من تسع قطع تعود الى العصر البرونزي الوسيط (في الصورة تصاكو بيكاريان) امكن استردادها من تاجر التحف البريطاني جيفري تورنر في مقابل مبلغ مقداره الفان وخمسمئة دولار اميركي (التفاصيل ص ٨).

تيارات
الانذار للجميع

بعيدا من الشماتة، فلا شماتة في الموت حتى في موت الاعداء. وبعيدا من رائحة بارود ابتهاج الذين ذاقوا مرارة الارهاب الاسرائيلي...

اذا كان الدم يستسقي الدم والارهاب يستجر الارهاب، فان اسحق رابين هو ضحية نفسه اولا، وضحية الغطرسة الاسرائيلية ثانيا، وضحية النرجسية اليهودية ثالثا، وضحية التطرف الصهيوني ناشر الارهاب في العالم ومؤسس الاصوليات الدينية.

فالنرجسية اليهودية التي قتلت احد ابرز زعمائها المعاصرين بيد احد ابنائها، تشبه الى حد بعيد الثورات التي تأكل ابناءها الواحد تلو الآخر بعد انتهائها من التهام خصومها واعدائها.

فعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

وعسى ان تكون دماء اسحق رابين حافزا لشحن الهمم والارادات، ولتحريك قطار السلام المتوقف في النفوس الاسرائيلية لا في المحطات العربية.

وعسى ان يكون اليهود قد اتعظوا، وايقنوا انهم لا يستطيعون ان يناموا ملء جفونهم عن شواردها، ويسهر الخلق جراها ويختصم، وانهم ليسوا تاليا في منأى عن كسارة العظام وخناجر الآلهة.

فحصة طابخ السم محفوظة ابدا، وهو آكلها ولو بعد حين.

وعسى ان يكون قادة اسرائيل وقادة الصهيونية قد استوعبوا هول الاغتيال السياسي ولعنة الارهاب السياسي، بعدما وصلت موسى الاغتيال وعصا موسى الى ذقونهم.

لقد اصبح اليهودي يقتل يهوديا، ومن وزن اسحق رابين، بعدما كانت الخناجر الاسرائيلية وقفا على اعناق العرب واجسادهم، وبعدما كانت صناعة الموت المجاني حكرا للعرب.

وما هي سياسة دع القتار يكسر بعضه، ودع الموتى العرب يدفنون موتاهم، ترتد الى صانعي هذه السياسة لتنال منهم مثلما نالت من اعدائهم.

قد لا يكون اغتيال رابين ناقوسا لليهود وحدهم، بل هو انذار مبكر ومدو للادارة الاميركية ولمهندسي السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وفي شرق لبنان وجنوبه.

فمن يقول ان اليد التي دفعت ايغال عمير ليغتال السلام عبر جثة رابين، لن تدفع اسرائيليا آخر ليغتال سواه، ومتطرفين آخرين ليغتالوا آخرين في اسرائيل، وفي اميركا، وفي كل مكان.

اذا كان من عظة لجريمة اغتيال رابين، فهي تكمن في الانذار الذي تلقاه الجميع. الارهاب من امامكم والارهاب من ورائكم، ولا خيمة فوق رأس احد.

"زيّان"

قصر بعبدا يحرص على احاطة نتائج القمة بحلقة ضيقة
استياء رئاسي من الالتفاف على التعديلات بعد صخب التمديد

فاق التعتيم الاعلامي الذي فرضته الاوساط الرئاسية في قصر بعبدا على القمة اللبنانية – السورية الاخيرة نتائج هذه القمة اهمية على المستوى المحلي، واستمر مثار اهتمام الاوساط السياسية وفضولها نظرا الى غياب التفسيرات الرسمية لهذا التكتم الذي لم يقتصر على التعامل الرئاسي مع وسائل الاعلام فحسب، بل طاول السياسيين وحتى المقربين، كما تردد.

واذا بدا واضحا ان ثمة تفاهما بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الاقلال الى اقصى حد ممكن في مرحلة ما بعد القمة، من تعريض الملفات السياسية الداخلية للتعامل العلني، يعزو مطلعون التكتم في قصر بعبدا على نتائج القمة الى ان الملفات التي تناولتها وحصيلتها لا يمكن ان تعلن اذ ثمة ضرورة الى ابقائها مكتومة او على الاقل في اطار ضيق بالمقدار الممكن لاسباب واعتبارات متنوعة من بينها ان ثمة توقيتا معينا لاعلانها وكذلك طرقا وسبلا محددة لترجمتها. واستنادا الى المعطيات المتوافرة لدى هؤلاء المطلعين، فان الرئيس الهراوي ساءه الجدل السياسي الذي غالبا ما يصير اغراق البلاد فيه مع اعلان اي مبادرة او توجيه اي رسالة سياسية، ومبعث هذا الانزعاج حدثان، كما يحددهما المطلعون.

الاول استحقاق التمديد للرئيس الهراوي، خصوصا الفترة التي سبقته وما تخللها من اخذ ورد سياسيين تناولا هذا الموضوع وغالبا ما طاولا رئيس الجمهورية في احيان كثيرة. وكان من اثر هذا السجال ان ادخل البلاد في اتون تجاذب عقيم لم تنج منه مؤسسة في الدولة، في حين كانت "الرسائل" السياسية الاقليمية واضحة وصريحة من حيث حسم هذا الاستحقاق، ولم يكن هنالك من داع لتدفيع البلاد ثمنا داخليا، ولا التباري في شأن لا ترتبط بحسمه مناخات صدامية مفتعلة على غرار ما حصل. اما الموضوع الثاني فهو التعديلات الدستورية التي اثارها الرئيس الهراوي في رسالته الى اللبنانيين بعد التمديد ويقول المطلعون على الاجواء الرئاسية من هذا الموضوع وما استتبعه من ردود فعل، ان بعض السياسيين، وحتى بعض المراجع، قفز في الرد على الرئيس ورفض ما اثاره قبل معرفة طبيعة التعديلات التي تحدث عنها وماهيتها والحدود التي قد تبلغها. ويضيفون في هذا المجال، ان الانزعاج الرئاسي حيال هذا الموضوع مزدوج السبب: فقد اثارته اولا ملامح التفاف على مقام الرئاسة وكلمة الهراوي لم تكن وصلت بعد الى آذان اللبنانيين ولم تستوعبها اذهانهم، فجاءت ردود الفعل عاجلة ومتسرعة، وتولى هذا الالتفاف مسؤولون رسميون وروحيون، كما تولاه نواب موارنة تحديدا على نحو اظهر رئيس الجمهورية كأنه اخطأ في ما اثاره.

اما الوجه الآخر فتمثل في التفسيرات التي اعطيت التعديلات الدستورية المقترحة، كذلك قبل تبيان حقيقتها وتفاصيلها، واظهرت منه التفسيرات الهراوي متوجها بطرحه حصرا الى المسيحيين علما – كما يقول المطلعون – ان رئيس الجمهورية لم يقصد مواد محددة في الدستور ترضي الموارنة دون سائر اللبنانيين، ولعل الرئيس رفيق الحريري افصح عن الاطار الصحيح للتعديلات التي قصدها الهراوي وحاول تبعا لذلك تهدئة الاجواء ووضع هذا الملف في اطاره الموضوعي. ويستدل هؤلاء على ذلك بالقول ان المواد المقصودة بالتعديل هي التي يستفيد منها جميع اللبنانيين والتي ثبت عبر الممارسة ان خللا او ثغرا تشوبها ولاسيما منها تلك التي تسببت في شكوى حيال ظاهرة "الترويكا" او ما شابهها.

رصد الهراوي

على ان مجمل هذه التوضيحات والمعطيات لا توفر اجابة حاسمة عن السؤال الاساسي الذي رافق انعقاد القمة واضفائها الى التكتم الرسمي على نتائجها، وهو اذا كان موضوع التعديلات الدستورية قد اثير فعلا في القمة وما هو مستقبله.

وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الاوساط القريبة من الرئيس الهراوي، كانت تردد قبل القمة ان مكان طرح هذا الموضوع هو في مجلس الوزراء، وان الآراء السياسية انقسمت في الآونة الاخيرة بين قائل ان هذه الصفحة طويت نهائيا، وقائل انها ارجئت موقتا وسيعاد طرحها في توقيت مناسب بعد استكمال العناصر والمناخات الوفاقية الملائمة التي تشكل شرطا اساسيا الاتفاق على هذا الملف واستبعاد اي خضة داخلية يمكن ان تنشأ عنه.

اما المطلعون انفسهم، فلا يستبعدون ان يكون الموضوع قد بحث بجدية وعمق في القمة اللبنانية – السورية وان لم يرشح عنه شيء، ولعل في هذا الاسلوب بعضا من الاسلوب نفسه الذي اعتمده الرئيس الهراوي ابان الفترة التي سبقت تمديد ولايته، اذ غالبا ما كان يرافق تلك الفترة كلام ينقض حصول التمديد اساسا، وظل هذا النقض قائما حتى اللحظة الاخيرة التي ثبت فيها ان قرار التمديد اتخذ منذ زمن ليس قصيرا. وفي اعتقاد المطلعين انه لا بد من فترة ترقب وانتظار لعلها لن تكون قصيرة خصوصا في ضوء ما استجد على المستوى الاقليمي، للحكم فعلا على نتائج القمة، خصوصا من خلال مراقبة معالجة الملفات التي تحظى حاليا باولوية اهل الحكم والوسط السياسي وفي مقدمها قانون الانتخاب الجديد، ذلك ان الصورة التي سيفضي اليها هذا الملف وغيره، والطريقة التي سيعتمدها رئيس الجمهورية في ابراز موقفه منها ستكونان كفيلتين توضيح اسلوب حكمه في الولاية الممددة وتبعا لذلك الخطة التي رسمها لهذه الولاية.

المرصد النهار

السعودية ومجلس التعاون الخليجي

في الرابع من شهر كانون الاول المقبل يجتمع مجلس التعاون الخليجي على مستوى القمة في العاصمة العمانية للبحث، على قول وكالة الانباء العمانية الرسمية، "في الكثير من القضايا السياسية والعسكرية المهمة والتطورات في المنطقة بما فيها الوضع في العراق، فضلا عن العلاقات بين دول مجلس التعاون وايران ومسيرة السلام في الشرق الاوسط في ضوء آخر المستجدات". وقد بدأ وزراء خارجية دول المجلس يوم الاحد الماضي اعمال دورتهم العادية للتحضير للقمة الخليجية.

هل للقمة المذكورة التي تحمل الرقم ١٦ اهمية ما؟

ستكون لها اهمية كبيرة، تجيب مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة، وذلك لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١– ضرورة اقدام القمة على تعيين امين عام لمجلس التعاون الخليجي بعد انتهاء ولاية الامين العام الحالي. وتبرز اهمية هذا الموضوع في الاتجاه الى تعيين شخصية سعودية لهذا المنصب. وهذا امر يحصل للمرة الاولى ويرتب على المملكة العربية السعودية اعباء كبيرة، كونها اكبر اعضاء المجلس وزنا في ميادين كثيرة والاهم عمليا زعيمته او قائدته رغم الحرج الذي يتسبب فيه هذا الكلام لها ولشقيقاتها في المجلس. والشخصية السعودية المرشحة الى الامانة العامة هي ديبلوماسي قدير ومحنك ومحترف امضى اعواما عدة في اوروبا ممثلا للمملكة واسمه جميل الجميلان.

٢– ضرورة مناقشة الوضع في العراق في ضوء الحصار المفروض عليه من الامم المتحدة لرفضه تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الامن الدولي في اعقاب غزوه الكويت. وهنا تبرز مشكلة اساسية، ذلك ان اربع دول من اصل ست تشكل مجتمعة مجلس التعاون الخليجي اتخذت مواقف من الوضع المذكور مختلفة لا بل مناقضة لمواقف الدولتين الاخريين. فدولتا عمان وقطر خرجتا على الاجماع العربي والخليجي منذ زمن بعيد عندما طبعتا العلاقات مع العراق. وقد انضمت اليهما في المرحلة الاخيرة، ليس في التطبيع وانما في تفهم الوضع العراقي، دولتا الامارات العربية المتحدة والبحرين. وقد تجلى ذلك في المواقف الرسمية التي اعلنها رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي دعا فيها الى المصالحة بين العرب والى انهاء الحصار للعراق الذي يدفع ثمنه الشعب العراقي، وفتح فيها ايضا نافذة للصلح مع النظام العراقي نفسه. ورغم ان الموقف الاماراتي هذا فاجأ الكثيرين في الخليج والعالم العربي وخارجهما، علما ان بشائره لاحت لاكثر من مرة في السابق، فان الذي تسبب في مفاجأة اكبر للجميع كان موقف دولة البحرين الذي تجاوب مع موقف الامارات. وتعود المفاجأة هنا الى اقتناع الجميع في المنطقة وفي العالم الاوسع بان دولة البحرين هي في شكل من الاشكال جرم يدور في فلك المملكة العربية السعودية. وقد اثار ذلك تساؤلات عدة تتعلق بمدى ارتباط الموقف البحراني بالسعودية.

وفي هذا المجال تتساءل المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة هل ان المملكة تستطيع المحافظة على نفوذها الكبير داخل مجلس التعاون الخليجي في حال استمرت على موقفها المؤيد للكويت بلا تحفظ والمبتعد عن موقف اكثرية اعضائه.

وتتساءل ايضا عن الموقف الذي ستتخذه دولة الكويت في اثناء اجتماعات القمة، علما ان المعلومات المتوافرة تشير الى انها متضايقة من تطور الامور داخل المجلس في غير مصلحتها، كما تشير الى وجود اجواء معتدلة بعض الشيء حيال المسألة العراقية سواء داخل الاسرة الحاكمة في السعودية او في الكويت.

٣– ضرورة مناقشة نتائج مؤتمر عمان لتنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا واتخاذ موقف موحد منها ومعروف ان المملكة العربية السعودية تمثلت رمزيا في المؤتمر خلافا لدول خليجية اخرى مثل قطر، ورفضت المساهمة في مصرف التنمية الذي قرر المشاركون فيه انشاءه.

هل سيتمكن الزعماء في مجلس التعاون الخليجي من الاتفاق على الموضوعات المذكورة؟ وتحديدا هل ستتمكن المملكة العربية السعودية من مجاراة اكثرية المجلس المؤيدة لانفتاح معين على العراق ومن اقناع اعضائه بالتحفظ وبعدم التسرع في قضايا ذات علاقة مباشرة او غير مباشرة بالعملية السلمية الشرق الاوسطية؟

يرتبط ذلك، في رأي المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة بامرين اساسيين اولهما موقف الولايات المتحدة الاميركية. ومعروف انها بالغة التشدد حيال العراق وقد اظهرت ذلك مرات عدة من خلال رفض مجلس الامن الدولي رفع الحظر عن العراق وتخفيفه. ومعروف ايضا انها كانت كثيرة الحماسة لمؤتمر عمان، ولاسيما لمصرف التنمية الذي قرر انشاؤه. اما ثانيهما فهو مدى قدرة المملكة العربية السعودية على مخالفة موقف الولايات المتحدة الاميركية من قضايا تعتبرها واشنطن حيوية ومؤمنة لمصالحها الاستراتيجية في منطقتي الشرق الاوسط والخليج. ومعروف ان بين الدولتين علاقة تحالف ثابتة وراسخة. ومعروف ايضا ان المملكة خالفت الاميركيين في موقفين حتى الآن هما رفض الاكتتاب في مصرف التنمية الذي قرره مؤتمر عمان، ورفض الغاء مقاطعة الدرجة الاولى لاسرائيل الى ان يتحقق اختراق جدي وتقدم ملموس على المسارين التفاوضيين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي.

والسؤالان اللذان يطرحهما المراقبون معا، هل تتساهل واشنطن مع الرياض في القضايا المهمة؟ وهل تستطيع الرياض مخالفة واشنطن في ساعة الجد؟

والجواب عن السؤالين، كما تقدمه المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها يشير الى تكتيك الموقف السعودي في مواجهة استراتيجيا الموقف الاميركي. وفي وضع من هذا النوع لا يعود متعذرا لتشقق الموقف السعودي النهائي.

سركيس نعوم

من اجل تقويم مستقبل السلام بعد رابين

الحريري الى دمشق خلال ايام
وتوقع لقاء قريب على مستوى القيادتين

في اطار التشاور المستمر بين لبنان وسوريا، يتوقع ان يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري دمشق خلال الايام المقبلة للبحث مع المسؤولين السوريين في التطورات ومستقبل عملية السلام بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

واكد امس زوار الحريري انه في وارد التوجه الى دمشق لكن الموعد لم يحدد بعد. واشار الزوار الى ان اللقاء في دمشق قد يعقد قبل نهاية الاسبوع الحالي ويكون واسعا، اي يضم اكثر من مسؤول لبناني كبير، لان التطورات تفرض لقاء القيادتين اللبنانية والسورية لتقويم الاوضاع والتشاور في النظر الى المرحلة المقبلة.

واكدت مصادر قريبة من الحريري انه سيسافر في ١٩ تشرين الثاني الحالي الى الارجنتين في زيارة تلبية لدعوة رسمية ويرافقه وفد وزاري.

مشاريع مهنية

وكان اجتمع امس الى وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان، ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد في حضور النائب بهية الحريري. واوضح مراد "ان البحث تناول الخطة التي رسمت اطرها بتحريك مشاريع مهنية جديدة، خصوصا مع المصرفين الاسلامي والعربي". واعلن انه سيزور خلال النصف الاول من "الشهر المقبل المانيا وكندا للغاية نفسها. ودعا الشباب اللبناني الى الاقبال على التخصص في التمريض والادارة الفندقية، متوقعا ان يشهد القطاع الفندقي خلال السنوات الثلاث المقبلة ازدهارا ملحوظا.

النواب

وفي اطار استقبالاته النيابية، كعادته كل يوم اثنين، استقبل النواب حبيب حكيم، سعيد الاسعد، غسان الاشقر، انطوان خليل، ابرهيم بيان، باسم السبع، محمود طبو، طلال المرعبي، محمد قباني، اسعد هرموش، وجورج ديب نعمة.

ولدى مغادرة هرموش اوضح ان وفدا مشتركاً من "جمعية التربية الاسلامية" و"لجنة المناصرة الخيرية الكويتية" رافقه في الزيارة، ووجه الوفد دعوة الى رئيس الحكومة لرعاية افتتاح "مجمع المناصرة التربوي" يوم الاحد المقبل في عكار. وقال "ان البحث تطرق الى الاجواء التي رافقت اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وضرورة الحذر من محاولة اسرائيل نقل ما اصابها في الداخل الى الخارج".

واوضح النائب الاسعد انه بحث والرئيس الحريري في "الاحتمالات المترتبة على اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين". وتخوف "من تطورات دراماتيكية في الجنوب"، داعيا الدولة "الى ان تكون مستعدة لمواجهة كل الاحتمالات"، علما ان الرئيس الحريري اشار الى حجم المشاركة الغربية عموما والاميركية خصوصا في دفن رابين "تعبيرا عن العزم على متابعة مسيرة السلام".

واثار مع الرئيس الحريري موضوع الاسراع في تسلم محصول التبغ من المزارعين في الجنوب بعدما انهى هؤلاء جني المحاصيل وتوضيبها، "فوعد الحريري بالايعاز الى الجهات المختصة للاهتمام بذلك".

كذلك اشار الى انه اقترح عليه "توفير الكتب المدرسية مجانا لابناء القرى المتاخمة للشريط الحدودي".

اللقاءات المسائية

ومساء اجتمع بوزير الاعلام فريد مكاري، ثم بوزير الصحة العامة مروان حماده. واستقبل النائب محمد عبد الحميد بيضون الذي صرح على الاثر:

"اعتقد اننا نشعر باعباء المرحلة التي يمر بها البلد، وهناك اتفاق واضح على مرحلة ما بعد التمديد وضرورة تعاون السلطات مع بعضها البعض في سبيل تدعيم مشروع الانقاذ، واليوم زيارتنا لدولة الرئيس هي للتأكيد ان هناك ضرورة لاحلال مناخ جديد بين جميع السلطات، خصوصا بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية مع التأكيد دائما ان الاساس في المناخ الجديد هو احترام صلاحيات كل سلطة من السلطات، وعدم تجاوز السلطة التنفيذية صلاحيات السلطة الاشتراعية وبالعكس. واكدنا لدولة الرئيس هذا الموقف، موقف التعاون في اطار احترام صلاحيات المؤسسات والعمل المؤسساتي، لان البلد لا ينهض الا بالعمل المؤسساتي".

حدث وحديث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا وزير الصحة العامة مروان حماده. ثم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، فالنائب رياض الصراف.

وعلمت "النهار" ان الرئيس الهراوي سيحضر الجمعة المقبل احتفالا في مقر الرهبانية المريمية المارونية في اللويزة لمناسبة اختتام الاحتفالات بمئوية الرهبانية.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب اوغست باخوس، منوال يونس، علي عمار، عدنان طرابلسي، وسليم حبيب.

● البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل السفير الروماني الجديد قسطنطين تونساتو يرافقه الملحق الثقافي بترو ميرنسولاك ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الرومانية غابي صادق، ثم الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر، فوفدا من لجنة وقف زوق مكايل يرافقه كاهن الرعية الخوري ايلي ضو.

● وزير المغتربين علي الخليل سافر امس الى الكويت في بداية جولة خليجية تشمل ايضا الامارات العربية المتحدة والسعودية.

وبدوره عاد المدير العام للوزارة هيثم جمعة الى بيروت من زيارة لدمشق التقى خلالها الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

● وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي استقبل السفير المصري عادل الخضري الذي اوضح انه اطلع من الوزير على تقويمه لزيارته الاخيرة للقاهرة وان اللقاء "تناول ايضا كيفية تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها وتعميقها مستقبلا بين البلدين".

● النائب زاهر الخطيب يتحدث في موضوع "آفاق ما بعد التمديد" في حوار دعت اليه "ندوة العمل الوطني" الساعة الخامسة مساء الخميس المقبل في مقرها في عائشة بكار.

● سفير اليونان جورج جورجيو زار امس وزير الدفاع ثم قائد الجيش العماد اميل لحود للتعارف.

صورة الرئيس

ابدت اوساط مسؤولة في قصر بعبدا استياءها من الصورة التي نشرت في الصفحة الاولى من "النهار" ليوم السبت ويبدو فيها رئيس الجمهورية وهو يرحب بزوار له ويدعوهم الى الجلوس. وحتى لا تُغضب "النهار" الرئيس والحاشية، تمتنع عن نشر صور الرئيس حتى اشعار آخر، في انتظار ان يزول الضيق عن صدر الرئيس والحاشية. فعذرا من القراء.

أسرار الآلهة

اقترح مرجع مسؤول زيادة مقعد ماروني ومقعد ارثوذكسي ومقعدين في بيروت في حال فتح باب زيادة عدد النواب.

قال سفير دولة غربية انه يلاحظ ان ردود الفعل على اي حادث يقع في المنطقة لا تحصل الا في لبنان.

حرص مسؤولون على التريث في التعليق على حادث اغتيال اسحق رابين ريثما يتضح لهم موقف سوريا.

تعليمات للحريري بمنع النقل المباشر لتشييع رابين

لوحظ امس ان "تلفزيون لبنان" و"تلفزيون المستقبل" لم ينقلا وقائع تشييع رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين مباشرة، نقيض ما فعلت "المؤسسة اللبنانية للارسال" (L.B.C.I). وعلم ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اعطى تعليمات بعدم نقل التشييع مباشرة.

كيف سيترجم الدفع الجديد للهراوي في الولاية الممددة؟

التعديلات والتقسيمات والحكومة الجديدة تعترضها موانع تُفقدها هدفها والبديل المحتمل "نَفضة إدارية" عجز عنها العهد في الاعوام الماضية

الرؤية التي ما زال يحجبها التكتم على ما تم الاتفاق عليه في لقاء القمة بين الرئيس الهراوي والرئيس الاسد سوف تظهر من خلال الخطوات التي سيقوم بها العهد الممدد له اعتبارا من ٢٥ تشرين الثاني الجاري موعد بدء الولاية الثانية.

فما الذي يستطيع ان يبدأ به الحكم بعد اسبوعين ومن اي موضوع بدون ان يثير خلافات وانقسامات غير مسموح بها في الظروف الراهنة، حفاظا على استمرار الاستقرار في البلاد؟

هل يبدأ بالتعديلات الدستورية، ام أن هذا الموضوع طويل ولن يفتح الا بعد الانتخابات النيابية المقبلة ولكي يتولى المجلس الذي سينبثق منها مناقشة هذه التعديلات واقرارها؟

التعديلات والتقسيمات

هناك مصادر معلومات تقول ان التعديلات الدستورية يمكن درسها في دورة آذار المقبلة اذا اقتصرت على المواد التي لا خلاف عليها لتصويب اداء السلطات، ولا تتناول المواد المتعلقة بشروط حل مجلس النواب وبحق رئيس الجمهورية في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في غياب رئيس الحكومة وبمدة ولاية رئيس المجلس.

وليس من المتوقع ان يثار موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية في الوقت الحاضر لان البحث فيه لا يزال سابقا لأوانه. والاتفاق على تقسيم هذه الدوائر بين الاطراف المعنيين ودرس التعديلات المقترحة على قانون الانتخابات يحتاجان الى وقت، ولكن لا بد من اجراء مشاورات وعقد لقاءات منذ الآن من اجل التوصل الى اتفاق في هذا الشأن تمهيدا لعرض الموضوع على مجلس النواب في الدورة المقبلة.

ويذكر ان الآراء ما زالت متباينة في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية. فمنهم من يطالب بجعل كل محافظة من المحافظات الخمس دائرة انتخابية على ان تحل عقدة الوزير جنبلاط بالنسبة الى محافظة الجبل عبر تحقيق تحالف بينه وبين النائب ارسلان والمرشحين المسيحيين البارزين، بحيث تصبح اللائحة التي تضم هذا التحالف من دون منافس تقريبا، او ان تحل عقدة الخلاف على تقسيم بعض المحافظات باعتماد الانتخاب على درجتين كما يقترح الرئيس حسين الحسيني، اي ان تجرى الدورة الاولى من الاقتراع على اساس القضاء ومن ينل اكثر من ٢٠ او ٢٥ في المئة من اصوات المقترعين يصبح مؤهلا للترشيح على اساس المحافظة، مما يغربل المرشحين فلا يبقى منهم سوى من يمثلون فعلا الاكثرية في القضاء، ويحول دون فوز مرشح بأصوات الناخبين في منطقة اخرى.

ومنهم من يطالب بتقسيم كل محافظة من المحافظات الخمس دائرتين انتخابيتين تحقيقا للتمثيل الصحيح مع مراعاة قاعدة الانصهار الوطني. ومنهم من يطالب بالعودة الى القضاء دائرة انتخابية اذا كانت التقسيمات ستميز بين محافظة واخرى بداعي الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

واذا كانت التعديلات الدستورية وتقسيمات الدوائر لن تكون مطروحة للبحث في وقت قريب، فما الذي يمكن طرحه ويكون مسموحاً به ولا يثير خلافات، لكي يؤكد الرئيس الهراوي ان ولايته الثانية ستكون مختلفة في النهج والأداء عن ولايته الاولى؟

عواقب الحكومة الجديدة

ثمة من عاد الى طرح موضوع تشكيل حكومة جديدة بعد اقرار الموازنة، على ان تضم معارضين معتدلين تحقيقا للتوازن السياسي، لكن بعض أهل الحكم لا يرون موجبا لتبديل الحكومة الا عندما يحين موعد الانتخابات النيابية، اذ يتقرر عندئذ اما تشكيل حكومة حيادية تضم مرشحين بين اعضائها تأكيدا للحياد وعدم استغلال اي وزير مرشح، مركزه لمنافسة مرشح آخر بما يتناقض ومبدأ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، واما تشكيل حكومة ائتلافية تتمثل فيها كل الاحزاب والتيارات السياسية ويكون تشكيلها على هذا النحو ضامنا للحياد ايضا ومحققا التكافؤ بين الجميع.

أضف الى ذلك ان التغيير المطلوب لا يكون بإبدال أشخاص بأشخاص في الحكومة بل بانتهاج سياسة جديدة حيال عدد من القضايا ولا سبيل الى ذلك الا بعد اجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، ونتائج هذه الانتخابات هي التي تسمح او لا تسمح بتغيير النهج السياسي المشكو منه. فليس في مقدور اي وزير محسوب من المعارضين في ظل الوضع الراهن ان يغير شيئا يرضى به من يمثل، بل سيكون مضطرا الى ان يكون صوته من أصوات الاقلية التي تعارض وتبقى في الحكومة فيخسر اذ ذاك صدقيته حيال من يمثل ويصبح مرفوضا ولا يعود يعبر عن شكوى المعارضين. اما اذا انسحب من الحكومة لتسجاما مع نفسه ومواقفه، فان الحكم يكون قد أدخل حب المعارضة كرمه بدون طائل وتسبب في أزمة هو في غنى عنها.

هل تكون نفضة ادارية؟

لذلك لن يكون ثمة اي جدوى وفائدة من تأليف حكومة تضم وجوها من المعارضين، ما دام الظرف لا يسمح بإحداث اي تغيير في النهج السياسي المتبع، فيصبح مطلوبا من الوزراء الممثلين للمعارضين اما ان يغيروا هذا النهج، او ان يتغيروا هم ويصبحوا جزءا من هذه السياسة، وعندئذ لا يعودون يمثلون من يمثلون شعبيا.

ويتكلم بعض أهل الحكم في اطار التكمن بالتغيير، على اجراء حركة تشكيلات ومناقلات واسعة بين موظفي الفئة الاولى، وهو موضوع لا يقل دقة وحساسية عن اي موضوع آخر لانه يعني كل وزير ونائب وسياسي وحتى رجل دين، وقد يثير خلافات بين أهل الحكم وبالتالي بين الحكومة والنواب اذا نُقل من لا يوافقون على نقلهم من مراكزهم.

ويقول بعض الوزراء في هذا الصدد ان ثمة رأيين. أحدهما يرى ضرورة اعتماد قاعدة ثابتة في اجراء حركة التشكيلات والمناقلات على اساس نقل كل موظف من الفئة الاولى مضى على وجوده في وظيفته اكثر من اربع سنوات او خمس، على ان تراعى المناصفة في التوزيع الطائفي بدون مراعاة طائفية الوظيفة، لئلا يعلو احتجاج على نقل موظفين دون آخرين، بل يكون النقل شاملا عند انقضاء المدة المحددة لوجود الموظف في وظيفته. والرأي الآخر يقول بنقل الموظف في اي وقت اذا ثبت عدم كفايته في الوظيفة التي يشغلها او اذا ارتكب مخالفات وتجاوزات بموجب تقارير مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش، اذ ليس من المقبول ان ينقل موظف أظهر كفايته وأهليته في الوظيفة التي يشغلها ولم تسجل عليه اي مخالفة، ليحل محله موظف آخر ليس له خبرته ولا كفايته، عملا بقاعدة المداورة بين كل موظفي الفئة الاولى، الأمر الذي قد ينعكس سلبا على سير العمل في بعض المديريات.

أضف الى ذلك احتمال حصول مداخلات سياسية ومحسوبيات في اسناد مديريات ممتازة الى هذا الموظف وليس ذاك وعدم اعتبار الاهلية والكفاية.

ومن أجل ان تأتي حركة المناقلات والتشكيلات منزهة عن كل غرض وهوى ومحسوبية، لا بد من ان يترك لهيئة عليا تضم رئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس هيئة التفتيش المركزي ورئيس ديوان المحاسبة ورئيس المجلس التأديبي العام ورئيس مجلس شورى الدولة، وضع الموظف الصالح في المكان الصالح.

اميل خوري

جدول اعمال حافل لجلسة مجلس الوزراء غدا

فرض تسعير السلع بالليرة اللبنانية دون سواها واخضاع التصرف بالاملاك العامة لموافقة مجلس النواب

يلتئم مجلس الوزراء الخامسة بعد ظهر الاربعاء في القصر الحكومي، وفي جدول اعماله ٦١ بندا ابرزها اقتراح قانون يرمي الى اخضاع كل عملية تصرف بأملاك الدولة العامة والخاصة واملاك البلديات والمشاعات الى الموافقة المسبقة من مجلس النواب، ومشروع قانون معجل يرمي الى انشاء المؤسسة العامة للاسكان وطلب وزارة الاقتصاد والتجارة تطبيق القانون الذي يفرض تسعير كل السلع بالليرة اللبنانية دون سواها من العملات.

وهنا بنود الجدول:

١– اقتراح قانون يرمي الى تطبيق احكام القانون الرقم ٣٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/١٤ ضم الخدمات الموقتة للموظفين الذين انتهت خدماتهم قبل صدوره (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣).

٢– مشروع قانون معجل يرمي الى الاستعاضة عن عبارة "قرية الميناء" بعبارة "مدينة الميناء" (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢).

٣– مشروع قانون يرمي الى تحديد كيفية إعادة تكوين بعض عناصر سجل قيد الطائرات المفقودة أو التالفة (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٢).

٤– اقتراح قانون يرمي الى المحافظة على املاك الدولة العامة والخاصة واملاك البلديات والمشاعات عن طريق اخضاع كل عملية تصرف بهذه الاملاك الى موافقة مجلس النواب المسبقة (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣).

٥– مشروع قانون معجل يرمي الى انشاء المؤسسة العامة للاسكان (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣).

٦– مشروع مرسوم يرمي الى منح الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية الاعفاءات والمزايا والحصانات المنصوص عليها في القانون الرقم ١١٤ تاريخ ١٩٩١/١٢/٧).

٧– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الشروط الخاصة التعيين في بعض الوظائف الفنية في المديرية العامة للطيران المدني وتصحيح خطأ بالنسبة الى رتبة أحدى الوظائف وتعديل بعض التسميات.

٨– مشروع مرسوم يرمي الى نقل السيد دريد الجمال من ملاك وزارة الموارد المائية والكهربائية الى ملاك التفتيش المركزي وتعيينه مفتشا معاونا ماليا.

٩– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح المرسوم الرقم ٦٩٧٢ تاريخ ١٩٩٥/٧/٤ (تعيين حجاب في مختلف الادارات العامة).

١٠– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وشروط الاستخدام وسلسلة الفئات والرتب والرواتب فيها.

١١– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد ملاك مؤسسة المحفوظات الوطنية وسلسلة فئات مستخدميها ورتب ورواتب وشروط الاستخدام فيها.

١٢– مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض الحضور لمجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات ومديرها العام ومفوض الحكومة لديها.

١٣– تحديد تعويض حضور اعضاء هيئة الصندوق المركزي للمهجرين.

١٤– مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة والغاء تخطيطات في جادة فؤاد شهاب وزقاق البلاط والصيفي ومناطق اخرى مجاورة.

١٥– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية (السيد مخايل عزيز عربو) بناء على طلبه.

١٦– مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة موظف في المديرية العامة للبريد (السيد علي خضر حيدر) بناء على طلبه لبلوغ خدماته الفعلية في الملاكات الدائمة اكثر من ٢٥ سنة.

١٧– اربعة مشاريع مراسيم ترمي الى منح اربع جمعيات صفة المنفعة العامة.

١٨– مشروعا مرسومين يرميان الى منح جمعيتين صفة المنفعة العامة (جمعية المساعدات الاجتماعية في طرابلس ومؤسسة الرؤية العالمية – فرع لبنان).

١٩– مشروع يرمي الى المصادقة على عقد تخصيص قسم من املاك الدولة الخصوصية في منطقة مرجعيون العقارية لجمعية الصليب الاحمر اللبناني.

٢٠– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تسمية ثانويتين رسميتين في بيروت.

٢١– مشروع مرسوم يتعلق بنظام استخدام الاجراء في التفتيش المركزي.

٢٢– مشروع مرسوم يرمي الى قبول استقالة عضو في مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت وتعيين عضو بديل منه.

٢٣– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم الرقم ٣٩٣٣ تاريخ ١٩٥١/١/٩ المتعلق بالترخيص للسيد خليل سليم حمد وزوجته باكتساب الجنسية السورية.

٢٤– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم الرقم ١٥٩ تاريخ ١٩٧٧/٥/١٦ المتعلق بالترخيص للسيد محمد علي محسن فضل الله باكتساب الجنسية النيجيرية.

٢٥– مشروع مرسوم يرمي الى الغاء المرسوم الرقم ٤٥٩٤ تاريخ ١٩٨٨/٢/١١ المتعلق بالترخيص للسيد حسن محسن فضل الله باكتساب الجنسية النيجيرية.

٢٦– مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٢٩ من المرسوم الرقم ٢٢٦٨ تاريخ ١٩٨٠/٧/٢٢ المتعلق بتطبيق احكام قوانين الاسكان (ارسل الى الوزراء في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٣).

٢٧– مشروع مرسوم يرمي الى تصحيح خطأ في الجدول "رقم ١ من المرسوم الرقم ٥٥٩٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/٣١ المتعلق بتحويل سلسلة رتب ورواتب مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان وتصحيحها.

٢٨ – المدينة الرياضية.

٢٩– طلب وزارة الداخلية الموافقة على شراء سبع سيارات جديدة لجهاز امن المطار واعفائها من الرسوم الجمركية (مؤجل من جلسة ١٩٩٥/١٠/٢٥).

٣٠– عرض وزارة التعليم المهني والتقني موضوع اخلاء الابنية التابعة لها والمشغولة من بعض الادارات والمؤسسات العامة.

٣١– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة لها على مشاركة المهندس حسن جعفر في دورة تتعلق بحماية المياه الجوفية تعقد في تونس بين ١٠ و١٩٩٥/١٠/٢٠ (على سبيل التسوية).

٣٢– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال مائية في قرى قضاء المنية – الضنية.

٣٣– طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تموين بعض قرى المتن الاعلى وبلداتها بمياه الشرب.

٣٤– قضية تلزيم لزمات لقساطل المياه.

٣٥– المشاركة في اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب بين ١٤ و١٩٩٥/١١/١٦.

٣٦– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية بت موضوع شراء بلدية النبطية الفوقا مقراً لها.

٣٧– طلب وزارة الشؤون البلدية والقروية بت طلب بلدية زوق مصبح الموافقة على عقد اتفاق للقيام بدراسات لبعض المشاريع.

٣٨– عرض وزارة الشؤون الاجتماعية لموضوع سفر موظفين منها الى تونس لحضور مؤتمر تقرر تأجيله بعد سفرهما.

٣٩– طلب دار الفتوى الموافقة على اعفاء هبة بضاعة مقدمة اليها من دولة الكويت من الرسوم الجمركية.

٤٠– عرض وزارة الصحة العامة لموضوع ادارة مستشفى اميل بيطار الحكومي في البترون واستثماره.

٤١– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة لها على استخدام اجراء موسميين لمكافحة الحشرات والقواضم.

٤٢– طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول هبة من منظمة فرسان الميكل (جهازان لفحص الدم) واعفائهما من الرسوم الجمركية.

٤٣– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء مبنى مدرسة لعدم الحاجة اليه.

٤٤– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشاركة المدير العام التربية الوطنية في اجتماع "الاونيسكو" يعقد في الخرطوم بين ٦ و١٩٩٥/١١/٩.

٤٥– طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على حضور موظف اجتماع خبراء يعقد في الاردن بين ١٨ و١٩٩٥/١٢/٢٠.

٤٦– عرض وزارة المال موضوع نقل اعتماد اضافي عائد الى تغطية نفقات معالجة العسكريين.

٤٧– عرض وزارة المال موضوع فسخ عقود ايجارات بعض الادارات العامة.

٤٨– طلب البنك الاسلامي للتنمية الموافقة على اعفاء دائم للحوم الهدي والاضاحي والسيارات الشاحنة لها من الرسوم المقررة.

٤٩– طلب وزارة النقل تعديل قرار مجلس الوزراء الرقم ١٤ تاريخ ١٩٩٥/٩/٢١ (تكليف موظف مهمة في الخارج) لجهة تكليف السيد سمعان ساسين المهمة على سبيل التسوية.

٥٠– طلب وزارة النقل الموافقة على تكليف المدير العام للطيران المدني تمثيل لبنان في مجلس منظمة الطيران المدني الدولي.

٥١– عرض وزارة الاقتصاد والتجارة موضوع التسعير بالعملة اللبنانية.

٥٢– طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على مشروع المساعدة الفنية من دول الاتحاد الاوروبي.

٥٣– طلب وزارة العمل الموافقة على اعادة مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الى موازنتها لافادة اولاد الاجراء والموظفين المتوفين قبل استحقاق المعاش التقاعدي من منح مدرسية لا تقدمها اليهم تعاونية موظفي الدولة (مؤجل من جلسة ١٩٩٥/١٠/٢٥ مع مشروع قانون في هذا الشأن).

٥٤– طلب وزارة الزراعة الموافقة على قبول هبة زراعية مقدمة من "الجمعية الدولية لحماية لرز لبنان" واعفائها من الرسوم الجمركية.

٥٥– طلب وزارة الزراعة الموافقة لها على التعاقد في شكل موقت مع ٧٠ حارس احراج لحماية الغابات والثروة الحرجية.

٥٦– طلب وزارة الزراعة الموافقة لها على التعاقد مع اساتذة واجراء لتأمين التدريس وسير العمل في المدرسة الزراعية الفنية في جزين.

٥٧– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على حضور اثنين من موظفيه اجتماع مدراء معاهد ومدارس التنمية العربية في تونس يومي ٦ و١٩٩٥/١٢/٧.

٥٨– طلب مجلس الخدمة المدنية الموافقة على حضور اثنين من موظفيه اللقاء الذي تنظمه المدرسة الوطنية للادارة العامة في كيبك – كندا حول انشاء المكتبة الدولية للتعليم عن بعد بواسطة الحاسوب بين ١١/٢٧ و١٩٩٥/١٢/١.

٥٩– اعطاء كل من مستشاري وزير الدولة لشؤون مجلس النواب بدل اتعاب عن فترة عمل سابقة.

٦٠– طلب الهيئة العليا للاغاثة الموافقة على قبول هبة قطع غيار آليات مقدمة لها من السيد جوزف طرابلسي.

٦١– طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الاجازة للمعهد الوطني العالي للموسيقى (الكونسرفاتوار) استخدام بعض الاشخاص بالتعاقد.

وزير الخارجية البريطاني

الوزير ريفكند

وزع مكتب الاعلام التابع لسفارة بريطانيا نبذة عن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند الذي يزور بيروت السبت لبضع ساعات في اطار جولة يقوم بها في المنطقة:

● نائب في البرلمان عن منطقة بنتلاندز في ادنبره.

● ولد عام ١٩٤٦ ودرس في كلية جورج واطسن في ادنبره وفي جامعة ادنبره القانون والعلوم السياسية.

● من ١٩٦٧ – ١٩٦٨ درّس مادة العلوم السياسية في جامعة روديسيا ثم عاد الى اسكوتلندا ودرس لدخول نقابة المحامين. قبل دخول البرلمان مارس المحاماة في ادنبره، وعين مستشارا قانونيا للملكة عام ١٩٨٥ (وهذه ارفع رتبة في سلك المحاماة).

● رئيس فخري سابق لهيئة الشباب الاسكوتلندية في حزب المحافظين. وكان عضوا في المجلس البلدي لمدينة ادنبره من ١٩٧٠ – ١٩٧٤.

● انتخب نائبا في البرلمان عن دائرته الانتخابية الحالية في شباط ١٩٧٤. عمل ناطقا باسم المعارضة حول الشؤون الاسكوتلندية من ١٩٧٥ – ١٩٧٦. وفي العام التالي اصبح امين السر المشارك للجنة الخارجية وشؤون الكومنولث في حزب المحافظين وعضوا في اللجنة البرلمانية الخاصة بالتنمية الخارجية.

● عين وزيرا للشؤون الداخلية والبيئة في وزارة شؤون اسكوتلندا من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢. عين وزيرا في وزارة الخارجية من ١٩٨٢ – ١٩٨٣ واصبح وزير دولة في الوزارة نفسها من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦ حين عين وزيرا لشؤون اسكوتلندا. اعيد تعيينه في هذا المنصب بعد الانتخابات العامة في حزيران ١٩٨٧. عمل وزيرا للنقل من تشرين الثاني ١٩٩٠ حتى الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان ١٩٩٢. عين وزيرا للدفاع من نيسان ١٩٩٢ الى تموز ١٩٩٥ تاريخ تعيينه وزيرا للخارجية.

● اصبح عضوا في المجلس الملكي الخاص عام ١٩٨٦.

● متزوج ولديه ولدان.

"الانقاذ والتغيير" تدعو الى تحاشي الدوائر الصغرى في قانون الانتخاب

رأت "كتلة الانقاذ والتغيير" ان الوضع في المنطقة، بعد مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، "اضحى مكشوفاً على كل الاحتمالات بما فيها تفاقم الانقسام حول عملية السلام داخل اسرائيل". وانتقدت "المهرولين" من العرب الى التطبيع مع اسرائيل والصفقات المباشرة التي رافقت "قمة التطبيع" التي عقدت في عمان في الوقت الذي كان الوضع في الجنوب والبقاع الغربي يشهد تصعيداً خطيراً.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي مساء امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور الاعضاء الوزير عبد الرحيم مراد، والنواب محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، رياض الصراف، اسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، اسمر اسمر. واصدرت على الاثر البيان الآتي:

"أولاً – سقط رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين طعماً لنار التطرف التي اشعلتها الحركة الصهيونية، ونتيجة نهج العنف والارهاب الذي طالما مارسته الدولة العبرية ضد العرب بهمجية متناهية، وكان رابين شخصياً من رموز هذا النهج. ولما كان اغتيال رابين قد احدث اهتزازاً عميقاً في مسيرة التسوية، فقد اضحى الوضع في المنطقة مكشوفاً على كل الاحتمالات، بما فيها تفاقم الانقسام حول عملية السلام داخل اسرائيل، مما يهدد بتداعي هذه المسيرة وعودة شبح التوتر والتأزم الى المنطقة. هذا مع العلم ان محاولات ضاغطة ستبذل على الصعيد الدولي، وبخاصة من جانب الادارة الاميركية، لانقاذ المسيرة انطلاقاً من ان موقف الخلف، شمعون بيريز، من عملية السلام لا يختلف في شيء عن موقف السلف اسحق رابين. في أي حال يتعيّن على لبنان وسوريا ان يلتزما جانب الحذر الشديد ويعتصما بمزيد من التنسيق والتضامن في ما بينهما تحسباً لأي طارئ أو مفاجأة.

ثانياً – شهد الوضع في الجنوب والبقاع الغربي تصعيداً خطيراً في الايام الاخيرة، مصحوباً بتهديدات فاجرة صدرت عن مسؤولين اسرائيليين واجهتها المقاومة الباسلة بضربات موجعة. وكان ذلك على مشهد من المشاركين في قمة التطبيع التي كانت منعقدة في عمان ومسمعهم. والمؤسف ان هذا الوضع الخطير في لبنان لم يحظ بالتفاتة من المشاركين في المؤتمر، ولم يردع بعض الانظمة العربية عن امعانه المشؤوم في الانفتاح على اسرائيل وخطب ودها. وقد بلغ هذا التمادي اقصاه بعقد صفقات مباشرة مع الكيان الصهيوني كانت ابرزها صفقة الغاز القطري. كل ذلك كأنما ليس هناك حق عربي منتهك او اراض عربية محتلة او مصلحة عربية مهدورة. هذا فيما تواصل اسرائيل المماطلة والمناورة في محادثات السلام على المسار اللبناني – السوري كأنما هناك من يريد منّا ان نصدق ان طريق التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية تمرّ في اسرائيل، بمعنى ان التكامل الاقتصادي يكون عبر اسرائيل او لا يكون. ونحن اذ نحيي موقف الدول العربية التي رفضت المساهمة في مشروع بنك التنمية للشرق الاوسط يهمنا تذكير المهرولين العرب الى التطبيع بأن هناك صندوقاً عربياً للانماء الاقتصادي والاجتماعي مكرّساً لتمويل المشاريع الانمائية في الوطن العربي، فلماذا يطالبون بانشاء مصرف جديد للتنمية ولا يبادرون الى تعزيز امكانات هذا الصندوق بما يؤمن المصلحة العربية المشتركة ويغني عن مصرف جديد للتنمية في المنطقة؟

ثالثاً – بعدما طويت صفحة التعديلات الدستورية، ولو مرحلياً، اضحى قانون الانتخابات النيابية هو المحطة التالية في رؤية المرحلة المقبلة. وكيفما جاء هذا القانون فإنه يهمنا ان نؤكد ثلاثة امور، من جهة ضرورة استعجال انجاز هذا القانون قدر الامكان بحيث يبقى للمرشحين متسع من الوقت للقيام بالنشاط الانتخابي المفروض قبل حلول موعد الانتخابات لما في ذلك من تعزيز للممارسة الديموقراطية. ومن جهة ثانية ضرورة تحديد الدوائر الانتخابية بناء على قاعدة واحدة في شتى المناطق اللبنانية. ومن جهة ثالثة تحاشي الدوائر الصغرى التي من شأنها تعميق خطوط التمايز الطائفي والمذهبي بين فئات الشعب الواحد.

رابعاً – جاء في الصحف أن ادارة مؤسسة كهرباء لبنان عيّنت قبل مدة عدداً من الموظفين في مراكز ادارية بالتكليف، وقد اشاعت هذه الخطوة اجواء سلبية بين موظفي المؤسسة نظراً الى ان التعيينات المقررة لم تحترم فئة الموظف او اقدميته او خبرته. ولقد بادر مجلس الخدمة المدنية الى الغاء هذ التعيينات واصدر تعميماً على كل الادارات والمؤسسات دعاها فيه الى الغاء حالات التكليف النافذة لديها. الا ان وزير الموارد المائية والكهربائية اصدر على الاثر تعميماً أكّد فيه استمرار العمل بالتكليف في وزارته والمؤسسات العامة الخاضعة لوصايتها. هذا التجاهل لتعليمات مجلس الخدمة المدنية يتعارض مع التوجّه الذي اطلقه رئيس الجمهورية في الكلمة التي وجهها الى اللبنانيين اثر تمديد ولايته، اذ دعا الى تعزيز اجهزة الرقابة، مع العلم انه في حال نشوء خلاف بين أي وزارة ومجلس الخدمة المدنية يمكن، بحسب النظام والقانون، عرض الامر على مجلس الوزراء لبتّه بدلاً من ضرب تعليمات مجلس الخدمة المدنية عرض الحائط".

"فرجة"!

في دردشة قبيل بدء اجتماع "كتلة الانقاذ والتغيير" قال الوزير عبدالرحيم مراد: "اذا كانت الانتخابات النيابية ستجرى في ايلول فإن هناك خطرا على الحركة السياحية التي تكون عادة في شهري تموز وآب". فرد الرئيس الحص ممازحا: "ربما تتحسن الحركة السياحية اذا رغب السياح في التفرج علينا ايام الانتخابات...".

شكر من بلدية صور

تتقدم بلدية صور من وزارة الاسكان والتعاونيات بشخص معالي الوزير محمود ابو حمدان بخالص الشكر والتقدير على تأهيل الوزارة لمجرى نهر السامر في صور الذي حل مشكلة كنا نعاني منها كل عام من جراء الفيضانات على ضفتي النهر.

كما تتقدم البلدية من المتعهد السيد انطوان عون بالشكر على تنفيذ قسم من المشروع مجاناً خدمة للمصلحة العامة.

قائمقام صور رئيس البلدية
حسين قبلان

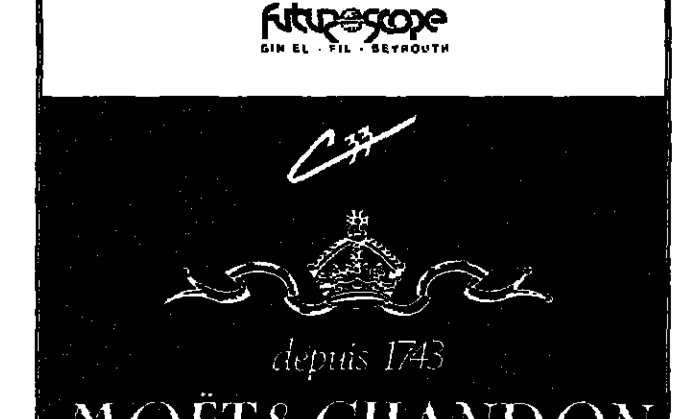
باسمه تعالى

تدعو ادارة الشؤون الدينية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى

جميع الذين يرغبون في القيام بمهمة معرف (مرشد حجاج بيت الله الحرام) لعام ١٤١٦ هـ، الى تسلم الاستمارات الشخصية المتعلقة بحضورهم دورة تدريبية تزيد من اهليتهم لأداء مهمتهم الشريفة.

أولا: تقدم الاستمارات في مقر المجلس بين ٩٥/١١/١٣ و٩٥/١٢/٢ خلال الدوام الرسمي.

ثانيا: تسلم مع الاستمارة المعلومات التفصيلية عن الدورة وشروط الالتحاق بها.





مفاوضات بروكسل تبدأ الخميس

بويز عرض مع الخطيب والبعريني انعكاسات اغتيال رابين وشؤونا داخلية

طغى حدث اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وانعكاساته المحتملة على عملية السلام، على نشاط قصر بسترس.

واستقبل وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في الوزارة النائب وجيه البعريني الذي صرح على الاثر ان اللقاء "كان مناسبة لتبادل الافكار حول موضوع الصراع العربي – الاسرائيلي والمفاوضات، والتقت وجهات النظر على ان العدو الاسرائيلي المدعوم من عاصمة القلم اميركا يزيد من غطرسته وشروطه، وان هذا الواقع وهذه المماطلات تستلزم ان يكون هناك مزيد من التنسيق اللبناني – السوري (...).

وتطرق الحديث الى اهمية رعاية اللبنانيين المغتربين وتوثيق الصلة معهم عبر التنسيق بين جهود وزارة الخارجية ووزارة المغتربين، وان يسعى المسؤولون الى استقطاب الطاقات اللبنانية العلمية والمالية المنتشرة في بلاد العالم".

زاهر الخطيب

كذلك استقبل النائب زاهر الخطيب الذي قال بعد اللقاء: "كان لقاء تقويم لمجمل الاوضاع الراهنة واستخراج سمات هذه المرحلة والتحديات المقبلة سواء على المستوى الاقليمي او على مستوى الساحة اللبنانية. وكانت وجهات النظر متطابقة تطابقا كليا حول ما جرى على الساحة الاقليمية من ان عملية اغتيال رئيس وزراء اسرائيل كانت بفعل التعبئة والتحريض والمدرسة التي خلفها هذا العالم من المفاهيم، وبالتالي لا شك في ان الثابت الذي تستطيع ان نؤكده هو ان حال ارباك تسود الكيان الصهيوني اليوم. وفي المدى المنظور لا بد من اعادة تقويم كل الوضع في ضوء صورة التشتت القائمة داخل الكيان الاسرائيلي والتي تجد نفسها امام مأزق ربما كان المأزق التاريخي الذي يمر به الكيان الصهيوني (...)

ولا بد من مراقبة مسار الامور بحذر والتهيؤ لاي محاولة من اجل جبه مثل هذا التحدي الذي ستكون له انعكاساته على الساحة اللبنانية خصوصا وعلى ساحة المنطقة عموما".

اتفاق الشركة

في مجال آخر، ترأس الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن اجتماعا ضم عددا من ممثلي الادارات المختصة، وذلك في اطار التحضير للبدء بالتفاوض مع لجنة المفوضية الاوروبية في ٩ و١٠ تشرين الثاني الجاري في بروكسل لوضع مشروع اتفاق شركة بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

ومن المقرر ان يترأس الحسن وفد لبنان الى هذه المفاوضات بمشاركة ممثلين للادارات الرسمية المختلفة.

معاودة تشغيل محطة الباروك التلفزيونية

مكاري: اعلامنا نفض غبار الحرب



الوزير مكاري ونعيم امام عمود الارسال. (دلاتي ونهرا)

معاصر الشوف – "النهار": دشن وزير الاعلام فريد مكاري ظهر امس محطة ارسال "تلفزيون لبنان" في ارز معاصر الشوف في الباروك التي عاودت العمل بعد توقف دام ١٢ عاماً.

وحضر الاحتفال رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" فؤاد نعيم، والمدير العام المساعد للشؤون التقنية محمد كريمة ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، وعدد من الاداريين والصحافيين العاملين في التلفزيون.

وبعدما قطع مكاري شريط افتتاح المحطة ضغط زر تشغيلها فانتقل البث في التلفزيون الى الموجة UHF ٤٧ التي ينتظر ان تغطي قسماً كبيراً من الاراضي اللبنانية ومنها بيروت والجبل والجنوب والساحل والبقاع والدول المجاورة في فلسطين وسوريا والاردن ومصر وقبرص وتبلغ حدود اليونان، وهي بقوة ٢٦٠ كيلو واط.

والقى نعيم كلمة رحب فيها بالوزير مكاري ونوه بجهوده في انجاز المحطة.

ثم تحدث مكاري، مؤكدا ان عودة محطة الباروك يتزامن وجمع شمل اهل الجبل "وفي العودتين تأكيد لحقيقتين هما: ان الماضي الاسود طويت صفحاته الى غير رجعة، وان ما فصل بين اهل الجبل كانت حدوداً مصطنعة فرضها الغريب لفترة واسقطتها ارادة الناس يوم اطمأنوا الى دولة تعود لتحميهم وتوفر لهم مقومات العودة بكرامة وامان.

ان الاعلام الرسمي نفض عنه رواسب الحرب ليعود قويا، في خدمة الحقيقة، طامحاً الى اكتساب ثقة اهتزت لالف سبب وسبب".

وشكر الوزير وليد جنبلاط "الذي كانت له المساهمة الفاعلة في عودة المهجرين الى ارضهم، وفي اعادة الحياة الى هذه المحطة". وحيا جهود المسؤولين والفنيين والاداريين في التلفزيون. وقال: "اننا على موعد قريب مع بدء تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع بعدما انجزنا المطلوب من اجراءات وترتيبات. واضاف ان كل ما تحقق على الصعيد الاعلامي هو "قليل من كثير نعتزم تحقيقه في وزارة الاعلام ليتكامل الاعلام الرسمي والاعلام الخاص في عمل اعلامي واحد هدفه في النتيجة رفعة لبنان وتقدمه ومناه امله. ويقيني ان محطة الباروك التي ندشن اليوم عودة الارسال التلفزيوني منها، ستساهم في تحقيق ما نصبو اليه وما نتمنى".

لجنة المال طلبت الموازنات التفصيلية للمؤسسات العامة

تابعت لجنة المال والموازنة النيابية برئاسة النائب سمير عازار درس مشروع موازنة سنة ١٩٩٦، فأقرت موازنة وزير الدولة للاصلاح الاداري التي بلغت ٤ مليارات و٦٠٠ مليون ليرة، وموازنة مؤسسة المحفوظات الوطنية.

واعلن عازار ان اللجنة ارجأت موازنات المجلس الوطني للبحوث العلمية ومؤسسة تشجيع الاستثمارات والمؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية الى حين تقديم موازناتها التفصيلية.

واوضح مقرر اللجنة النائب محمد عبد الحميد بيضون ان اللجنة طلبت من وزارة المال ايداعها الموازنات التفصيلية للمؤسسات العامة التي تحظى حاليا بمساهمات اجمالية من الدولة دون ان تخضع لرقابة مجلس النواب، علما انه يفترض ان تكون موازنات هذه المؤسسات مفصلة وان تخضع لطرق واساليب الانفاق ذاتها التي تخضع لها الادارة لتخفيف حالات الاهدار الملحوظ في هذا المجال ولمراقبة استعمال الاموال العامة.

مبادرة لحل الازمة الدرزية بمشروعي قانونين عرضا على ارسلان

توحيد المشيخة وانتخاب الشيخ من النواب استثنائيا ممثلاً للطائفة لدى السلطة وليس رئيسا روحيا لها

قطعت الاتصالات في شأن ايجاد حل متكامل للازمة داخل الطائفة الدرزية شوطا كبيرا، اذ يتوقع ان يسلم النائب طلال ارسلان خلال الايام القليلة المقبلة ملاحظات نهائية حول مشروعي قانونين يتعلقان بمشيخة العقل والمجلس المذهبي صاغهما الوزيران مروان حمادة وانور الخليل في ضوء وجهتي نظر الوزير وليد جنبلاط "والهيئة الروحية" وما تم التوافق عليه في لقائي خلده بين حماده والخليل وارسلان.

ويأتي وضع اللمسات الاخيرة على مشروعي القانونين في ظل اقتناع الجانبين بضرورة تعجيل التوافق والاسراع في الخطوات العملية لترجمته انهاء الازمة القائمة. ويرافق ذلك مناخ من التهدئة عبر عنه كل الاطراف المعنيين مع معلومات عن عزم السيد سليمان عبد الخالق على تقديم استقالته من مهمات تسيير شؤون مشيخة العقل التي اوكلها اليه رئيس الحكومة، وقبول الرئيس رفيق الحريري هذه الاستقالة مما يشكل حلا وسطا على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب".

وعلمت "النهار" ان ابرز نقاط مشروع تعديل قانون مشيخة العقل ترتكز على توحيد المشيخة نهائيا وتحديد سن شيخ العقل على الا تقل عن خمسين سنة والا تتعدى خمساً وسبعين سنة، وينتخبه لمرة واحدة استثنائيا النواب الثمانية بعد استخراج رأي "الهيئة الروحية". وتناط بالمجلس المذهبي صلاحية الانتخاب.

وينص المشروع على ان لشيخ العقل صفة الممثل الروحي لدى السلطة وليس الرئيس الروحي للطائفة لان الرئاسة الروحية تتولاها "الهيئة الروحية". على ان شيخ العقل هو *الرئيس الاداري لاملاك المشيخة.*

اما في ما خص مشروع القانون المتعلق بالمجلس المذهبي فهو ينص على زيادة عدد اعضائه ليشمل، اضافة الى شيخ العقل الذي يرئس المجلس، كلا من النواب الحاليين والسابقين والوزراء الحاليين والسابقين وستة ممثلين للشوف وستة لعاليه واربعة للمتن واربعة لراشيا واربعة لحاصبيا وممثلين اثنين لبيروت وثلاثة للاطباء وثلاثة للمهندسين وثلاثة للمحامين وعشرة جامعيين وثلاثة ضباط متقاعدين من رتبة عقيد فما فوق وثلاثة من الموظفين المتقاعدين من الفئة الاولى ونحو ثمانية عشر ممثلا لـ"الهيئة الروحية".

ويتولى النواب الثمانية لمرة واحدة واستثنائية تعيين المجلس المذهبي على ان تتولى "الهيئة الروحية" تسمية ممثليها ويشكل الاعضاء الدروز المنتخبون في المجالس البلدية والاختيارية في كل منطقة الهيئة الناخبة لممثلي المناطق، وينتخب كل قطاع ممثليه، غير ان آلية الانتخاب لا تزال غير نهائية.

وتتمثل ابرز صلاحيات المجلس المذهبي في انتخاب شيخ العقل والاشراف على ادارة الاوقاف التي ينص مشروع القانون على انه لا يجوز التصرف بها من طريق البيع لأي سبب كان ويخضع اي تصرف آخر بها لموافقة المجلس.

في القصر الحكومي

وكانت المساعي الرامية الى ايجاد حل للازمة الدرزية انتقلت الى القصر الحكومي حيث استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهرا النائب اكرم شهيب الذي اوضح "ان الاتصالات مستمرة وايجابية لوضع حد نهائي للجدل القائم حول مشيخة العقل والمجلس المذهبي والاوقاف".

وتوقع ان "يحسم الامر بصورة توافقية ومرضية للجميع". مشيرا الى "ان الحديث تمحور امس على الآلية من خلال اللقاءات التي يتابعها الوزيران مروان حماده وانور الخليل، والنائب طلال ارسلان".

ثم استقبل النائب فيصل الداود الذي قال على الاثر: "بحثنا في الموضوع الدرزي الداخلي وكانت الاجواء ايجابية، ونحن سعاة خير لحل هذه المشكلة التي تهم الطائفة الدرزية خصوصا والوضع اللبناني عموما. ونحن حريصون على وحدة الطائفة وكرامتها في الاطار الوطني والقومي. وقد بدأت الاتصالات اليوم (امس) وان شاء الله خيرا. ونحن حريصون ايضا على ديموقراطية القرار ضمن الطائفة وحل هذه المشكلة والحفاظ على كرامة الجميع. ونقوم بمسعى بناء على حرص الاشقاء السوريين على انهاء هذا الموضوع وحرص دولة الرئيس على انهائه ايضا بالحفاظ على كرامة الجميع وحتى الآن ليست هناك اي بوادر حل، بل هناك امل في ان تكون هناك حلحلة من دون هذه التشنجات والمهاترات التي تحصل عبر وسائل الاعلام".

غيث مع التهدئة

وبرز امس اتجاه لدى الجميع الى التهدئة عبر عنه في شكل واضح قائم مقام شيخ عقل الطائفة الشيخ بهجت غيث الذي قال في وفود امت دار الطائفة عن قرى في الشوف والمتن وعاليه وحاصبيا وجبل العرب وجبل السماق في حلب وغوطة دمشق:

"للاسبوع الثاني يستمر اعتصامكم العفوي في داركم احتجاجا سلبيا معبرا عن استنكار القرار الذي صدر، ولن تزول آثاره الا بالتراجع عنه.

لنا كما لسائر اشقائنا في هذا البلد الطيب كرامة ووجود يتمثل بالمؤسسات كما في هذه الدار مقر مشيخة العقل التي بناها المغفور له المرحوم الشيخ محمد ابو شقرا بمؤازرة جميع الخيرين والغيورين من ابناء طائفتنا وقد ارادها مقرا دائما يرمز الى وحدة الطائفة وكرامتها وعزتها. احساسا منه بعدم جواز شغور هذا المنصب الرفيع، وهو الادرى والاخلص للطائفة التي ضحى حياته في سبيلها فأصدر التكليف الذي يملأ الفراغ الى حين الاتفاق على القوانين الجديدة التي تنظم مشيخة العقل والمجلس المذهبي والاوقاف وغيرها.

نقول ان الحل لا يمكن ان يأتي بالكيد والقهر والتشفي والاستقواء أيا تكن الظروف، بل بالتعقل والروية والحكمة واحترام جميع الآراء المخلصة وعدم الاستخفاف بمشاعر الناس الذين قد يتخلون عن اي شيء منعا للفتنة ولكنهم لا يتخلون عن كرامتهم. ان الحل الوحيد الذي يرضي الجميع يجب ان يكون من خلال الاحتكام الى القانون والعدل. وفي انتظار نتائج الحكم والتحكيم والمساعي الخيرة والارادات الحريصة على الطائفة والوطن في هذا الظرف العصيب والاحداث المتلاحقة اقليميا ودوليا حيث يتحتم على سائر المخلصين التسامح والترفع عن المصالح الضيقة والمصاعب الموقتة واعطاء الفرصة لكل حل وكل اجماع يوحد الصف ويجمع ولا يفرق ويداوي الجروح ولا يزيدها ويعمقها. فنحن مع انتظار النتائج المقنعة والمساعي الخيرة والحلول المسؤولة التي تصدر عن اعلى المراجع التي تعود اليها اولا واخيرا مسؤولية الحفاظ على الكرامات والحرمات والمقدسات ليس لطائفة واحدة بل لجميع الطوائف والمواقع الوطنية والقومية.

نحن مع التهدئة وافساح المجال للنيات الصادقة والمساعي الخيرة للخروج بحل يرضي الجميع ويحافظ على كرامة الجميع، ولسنا دعاة فوضى وكيد وانتقام بل دعاة سلام وهدوء ووعي وتعقل".

الداود

كذلك استقبل الشيخ غيث النائب الداود الذي قال: "المساعي الخيرة في طريق الحلحلة لتحفظ كرامة الجميع وتحفظ وحدة الطائفة وكرامتها، ونحن حريصون على هذه الوحدة حرصنا على *انفسنا. لذلك نحن مع الحل في هذا* الاتجاه. وهناك لقاء تم اليوم (امس) مع الرئيس الحريري في هذا الصدد والمخرج الذي طرحه سماحة الشيخ اليوم هو الصحيح والمسؤول ونحن نحترم هذا المخرج ونؤيده، ولكن يمكن ان تكون هناك ايجابية اكثر من الرئيس الحريري في هذا الموضوع.

نحن وسماحة الشيخ في موقف واحد يتجسد في الحفاظ على كرامة الجميع، وانا لست وسيطا بل طرف في هذا الموضوع يتجسد في كرامة الطائفة ووحدتها وضد المواقف التي صدرت من الوزير وليد بك وغيره من الوزراء في سبيل الحفاظ على كرامة هذا المقام الجليل الرمز الممثل بسماحة الشيخ بهجت غيث".

غالب قيس

وفي حاصبيا "النهار" اصدر شيخ خلوات البياضة ابو سهيل غالب قيس البيان الآتي:

"من منطلق الحرص على وحدة الصف واستنكار الخلافات ايا تكن اسبابها، ويقينا منا بأن العقدة مهما اشتد ربطها لا يمكن ولا يجوز ان يستحيل حلها على اصحاب العقول النيرة والبصائر الثاقبة، وما اكثرها فينا، من هذا المنطلق وتأدية لواجب المساهمة في التقريب والتوحيد وبراءة الذمم وتداركا لما هو أخطر وأدهى، جئنا اليوم نناشد أصحاب الطاقات الزاخرة والنيات السليمة من اخواننا في الهيئة الروحية الكريمة، وقادة الطائفة ووجهائها ان يعملوا بجد وحزم باذلين ما أمكن من تضحيات وتنازلات لانقاذنا جميعا وبدون استثناء، مما قد يكون مؤآمرة تستهدف كياننا وكرامتنا.

هل يصح ان نكون موحدين ونحن غير موحدين؟

الموحدون اخوة في العقيدة والهدف ووحدة المصير، فهل يجوز ان يختلف الاخوة؟ وعلامَ يا ترى!

من منا لا يعرف ان التوحد قوة ثمرتها الظفر، والخلاف داء يورث الفشل؟ فلا نسيرن في الوعر مغمضي الاعين، لا نرى.

الموضوع يحتاج الى اقل من عدد اصابع اليدين من اهل العقل والحكمة والاخلاص يتم اختيارهم وتفويضهم ليجلسوا معا لساعات قليلة، يخرجوا بعدها ليزفوا بشرى الاتفاق للجميع.

اذا جعلنا مشيخة العقل سببا للخلاف، فأي عقل يكون فينا؟

واذا لا سمح الله ضاعت عقولنا فعلامَ المشيخة؟

لقد آن لنا ان نعي ما علينا، وان لا نفسح مجالا للتاريخ ليسجل علينا انا ما قرأ الخلف اعتراه خجل الانتساب الينا، وانا سمعه السلف تبرأ منا. فالبدار البدار يا أهل العقل والحكمة الى جمع الشمل وتصفية القلوب والاتفاق الصحيح الشامل على كل الامور، من مشيخة العقل الى المجلس المذهبي اذا كان لا بد منه، والى الاوقاف وسواها.

انا عقدتم العزم الصحيح واستلهمتم هداية الله تعالى ومعونته، حقا حقا كان التوفيق حليفكم وفزتم بحسن الثناء وجزيل الثواب، ما خاب عبد أوكل امره الى الله، ولا كان التوفيق نصيبا الا لمن كان في رضى ربه مسعاه.

نحمده تعالى ونسأله ان لا يهملنا طرفة عين، وان يهدينا جميعا السبيل السوي والرأي الصائب، انه نعم المسؤول".

قزاز قدّم اوراقه الى امير البحرين

في نبأ من المنامة، وزّع في بيروت، ان السفير زهير قزاز قدم اوراق اعتماده الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، في حضور وزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة وعدد من المسؤولين. وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "قزاز نقل الى الشيخ عيسى تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتمنياته لدولة البحرين بدوام التقدم والازدهار، معرباً عن امله في تطوير التعاون بين البلدين". وحمّله امير البحرين تحياته الى الرئيس الهراوي واعرب عن تمنياته للشعب اللبناني بدوام الاستقرار والنجاح، وحرص على الاطمئنان الى مسيرة اعادة البناء والاعمار في لبنان، مبديا اعجابه بما تم تحقيقه في هذا المجال في ظل القيادة السياسية الحكيمة للبنان.

الجميل يواصل زيارته اوستراليا والقومي وحركات ترد بتحرك مضاد

في نبأ من سيدني لـ"وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس امين الجميل يواصل زيارته لاوستراليا حيث "التقى راعي ابرشية الطائفة المارونية فيها المطران يوسف حتي وعرض معه اوضاع الطائفة المارونية والجالية اللبنانية. وشارك في اجتماع موسع للاحزاب والجمعيات والنوادي اللبنانية في سيدني وتحاور مع الحضور عن الاوضاع في لبنان حاضرا ومستقبلا، فأكد المسلمات والثوابت المتعلقة بالسيادة والاستقلال والقرار اللبناني الحر. وقال: "من هنا، من اوستراليا، يجب ان نعلن الحرب على الحرب وعلى الاحباط واليأس والاستسلام من اجل لبنان الامل والايمان بلبنان الحر المستقل ولبنان السلام (...) اننا لن نقبل السلام على حساب السيادة والحرية والاستقلال".

وانتقد قرار التجنيس الذي اتخذته الحكومة اللبنانية ومجلس النواب معتبرا انه "لا يعبر عن الارادة اللبنانية"، وداعيا الى "اجراء انتخابات حرة نزيهة"، وقال: "كما ان لبنان المغترب لا يقوم الا بجناحيه المسلم والمسيحي فان لبنان كذلك لا يقوم الا بجناحيه المغترب والمقيم".

وحضر القداس الذي اقيم في كنيسة سيدة لبنان ورأسه المطران حتي، وحضره جمهور كبير من المؤمنين.

وزار ايضا راهبات العائلة المقدسة المارونية في دير سيدة لبنان وترأس اجتماعا كتائبيا وشارك في عشاء دعا اليه اصدقاء حزب الكتائب في سيدني وقصد دير مار شربل. كذلك التقى زعيم المعارضة الفيديرالية جون هاوارد، وعرض في لقاء لبناني – اوسترالي موسع الاوضاع في لبنان لاكثر من ١٨ وزيرا ونائبا اوستراليا تتقدمهم ممثلة رئيس الحكومة الفيديرالية النائبة ماري ايلمينت وزعيم الحزب الوطني تيم فيشر وممثلان لزعماء المعارضة. ووعد المسؤولون الاوستراليون في كلماتهم الجميل "بالعمل لدى الحكومة الاوسترالية اولا والامم المتحدة والولايات المتحدة ثانيا من اجل تحقيق عودة الحرية والديموقراطية الى الشعب اللبناني".

رد القومي

واصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا افاد فيه ان لقاء اغترابيا عقد في مركز الحزب في اوستراليا، ردا على تحرك الجميل، وشارك فيه ممثلون لحركة "امل" وحزب البعث والمجلس العالمي للمغتربين وجمعية اردة وزغرتا وجمعية اميون الكورة وجمعية ابناء بنت جبيل والرابطة الثقافية اللبنانية ومجموعة من الحركات والجمعيات والمؤسسات الاجتماعية عبروا فيه عن تنديدهم بالزيارة وبعثوا برقيات الى الحكومتين الاوسترالية واللبنانية".

واكد البيان الصادر عن المجتمعين:

"١– رفض التشكيك في ما تحقق في لبنان من سلام وأمن وبناء واعادة سيطرة الشرعية الوطنية على قدرات الوطن والمواطنين، ورفع الصوت ضد المتضررين من ذلك الذين يحاولون اعادة ابناء الجالية الى اجواء الحرب الاهلية وابعادهم عن وطنهم وعما تحقق فيه، واستنكار تصوير الجالية اللبنانية في اوستراليا كأنها حكر على تيار سياسي معين يقف في وجه الشرعية والبناء والامن وينعي السيادة والاستقلال والحرية والديموقراطية، وهذا التيار نفسه لم يرفع صوته ابدا ولم يقل كلمة ضد العدو الحقيقي المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي وتدميره عمرانه واحراقه حقوله وانتهاكه حقه وسيادته وحريته واستقلاله.

٢– تثمين الدور السوري في لبنان وما يبذله من جهود وتضحيات لانقاذ لبنان من اتون الحرب الاهلية، ودعم ما تم ويتم من تعاون وتنسيق وتكامل اقتصادي واجتماعي بين لبنان والشام على اساس ان ما جمعته الحياة لن تفرقه السياسة.

٣– دعم الثوابت الوطنية بالالتفاف حول مسيرة الانماء والاعمار وبناء المؤسسات ودعم المقاومة حتى ازالة الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥.

٤– يتوجه المجتمعون الى الحكومة الاوسترالية بالتقدير للخطوات التي انجزتها في اتجاه دعم مسيرة السلام والاعمار والمتمثلة باعادة فتح السفارة الاوسترالية في بيروت وتشجيع حركة الاستثمار بين لبنان واوستراليا وفتح مكتب "اوسترايد" في بيروت ودعمها سيادة لبنان عن طريق انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ القرار ٤٢٥".

حضر كرم وزالت اسباب الخلاف

اتحاد الموزعين بدأ في القاهرة

في نبأ من القاهرة، ان اتحاد الموزعين العرب افتتح جلسات العمل في مؤتمره الحادي والعشرين في حضور ٨٥ موزعا من الدول العربية، ونقيب المحررين ملحم كرم ضيف المؤتمر والمحاضر فيه.

تكلم في القاعة الكبرى في فندق "شيراتون – القاهرة" السيد فؤاد تويني الرئيس المؤسس ثم رئيس الاتحاد السيد احمد حيدر الذي شرح الغاية من انعقاد المؤتمر. وتلا بيان الاعمال وبرنامج السنة المقبلة والموازنة، وتم اقرارها بالاجماع.

ثم قدم السيد حيدر النقيب كرم الذي قال: "لا نريد ان يقوم تفاوت في الآراء بين الناشر والموزع يحدو الناشرين على ان يؤلفوا شركة لهم بمعزل عن الموزعين، كما في فرنسا، لان ذلك يؤدي الى انعدام المنافسة بين الشركات. ان المطلوب من الموزعين ان يكونوا ابناء زمنهم في حداثة الممارسة، ويوفروا للمطبوعات عرضا جيدا ويفتحوا اسواقا جديدة ويحققوا دراسات آنية ونظامية للاسواق، ويقدموا النصح في الموضوعات التي توفّر الرواج وتطوير التوزيع فلا نعيش في الماضي المتخلف. وان يعتمد الموزعون التفرغ فينصرفوا الى التوزيع دون سواه ولا يمارسوه على هامش تجارة اخرى واشغال مالية. كذلك مطلوب التسويق الذكي وعدم النوم على الامجاد بعد ان يصبح الموزع من الاثرياء الكبار فيترهل العطاء وينكفئ الاداء ويصير هاجس الموزع ان يهتم بقراءة "الكاتالوغات" التي فيها صور السيارات المترفة ليشتريها لنفسه ولاولاده. ونحن نريده ان يظل كادحا متأهبا بتفكيره، فليس كالغنى عدوا للحماسة والتأهب ويهمنا ان يطعم التوزيع بجامعيين متثقفين. فليس كهؤلاء في احداث الثورة العالمية. والاحصاءات اكدت ان مردود الجيش المصري في حرب ١٩٧٣ كان اوفر منه في حرب ١٩٦٧، نظرا الى توافر عدد كبير من حملة الشهادات الجامعية بين افراده. والعلم وحده الفيصل ومن ملك العلم، ملك العالم. ومن يفقد الصدارة يفقد الارادة وتفوته *الواجهة* (...)".

ويذكر ان اختلافا في وجهات النظر كان نشأ بين الاتحاد والنقيب كرم، ووجه النقيب بصفته كونه صاحب مجلة "الحوادث" انتقادات لاداء الاتحاد، فدعي اكثر من مرة، بصفته ناشرا الى الانضمام الى الاتحاد او حضور احدى جلساته وابداء وجهة نظره فتخلف. ويبدو ان المساعي اثمرت في عهد السيد احمد حيدر.

وزير الاقتصاد

جاءنا من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر: "ورد في جريدتكم الغراء في العدد الصادر في تاريخ الاول من تشرين الثاني الحالي خبر مفاده "ان دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري اسس شركة لإمتلاك محطة تلفزيونية باسم شبكة البث الوطنية، وأن اوساطاً رسمية اشارت الى ان الوزير ياسين جابر سيعين رئيساً لمجلس ادارة الشركة التي تضم بين مساهميها سياسيين ورجال اعمال".

نود ان نلفت انتباهكم الى انه ليس لنا أي علم بما ورد في خبركم لجهة تعييننا رئيساً لمجلس ادارة الشركة المذكورة، ونأمل منكم وكما عودتمونا التأكد من صحة اي معلومات تردكم ودقتها وتتعلق بنا قبل نشرها. نأمل منكم نشر هذا التوضيح ولكم الشكر.

بيروت في ٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ وزير الاقتصاد والتجارة ياسين كامل جابر".

اتقوا الله، اوقفوا حفلة التعري

موضوع في مثل حساسية الموضوع الدرزي المطروح الان تداولا على كل صفحات الجرائد والمجلات حتى المنشورات الدورية، والمفرد له افضلية اولى في كل وسائل الاعلام المسموع من ادنى موجة تجارية دعائية حتى اعلى موجة ديسكو، والمعطى اسبقية على كل شاشات محطات التلفزة وان ضاقت، فشاشات الرادار وشاشات الحاسوب "الكومبيوتر" صدرها رحب فتتلقفه.

الموضوع، ومعه عفة الطائفة وحرماتها واخلاقيتها ورزانتها، يستدعي من الجميع الروية والورع وخوف الله وبعد الرؤية والاتكفاء به لمعالجة هادئة هادفة وعميقة تبعده وتبعدنا معه عن التعمير والتشهير وطلب الشهرة.

ان موضوع المؤسسات في الطائفة الدرزية، بدءاً بالمجلس المذهبي المنحل حكما، مرورا بمديرية الاوقاف المنبثقة منه اساسا، وصولا الى مشيخة العقل التي يرعاها قانون قديم ينص على ثنائيتها او قانون عصري حديث مفترض ان يقول باحاديتها، هو موضوع – وبعيدا عن الباطنية – يهم الدروز اولا واخيرا.

نحن لسنا ولا نطالب بان نكون جزيرة معزولة في رحاب هذا الوطن الغالي، ولكن ان يصبح غسيلنا منشورا على صنوبر بيروت وسطوح اخوة لنا في المواطنية، فامر غير مستحب، نرفضه باسم الاكثرية الاكثرية ولا اقول الصامتة لان "الساكت على الشر شيطان اخرس".

ان شيخ العقل بحرفية اسمه ميزة متلازمة مع طائفة الموحدين الدروز، فكلنا، رغما عنا، مشايخ بزعم اخواننا في المواطنية كلهم – مع الاعتذار للشيوخ اصحاب الالقاب المدونة على تذاكر هويتهم من الدروز ومن بقية الطوائف الكريمة – وكلنا، وهذا اضعف الايمان، نعتبر ان العقل هو بعد الله قدس الاقداس.

هذا العقل يدعونا اليوم لوضعه في المكانة التي يستحق والارتفاع به عن هذا الاسفاف والتسفيه الكلامي.

فالاهتمام بعقل الشيخ اجدر من الاهتمام بشيخ العقل.

ودور الطائفة في الوطن اهم بكثير من دور الافراد داخل الطائفة.

والوحدة والتوحد مع الجميع في الوطن انجع من الانقسام والتفتيت داخل الطائفة.

وكي لا يساء فهم الكلام عن وحدة الطائفة بانه دعوة لوحدة قيادتها او ان تسوسها هيمنة نرفضها ايا كان مصدرها، نلفت الى اننا كذلك نرفض ثنائية متعطشة للسلطة نهمة لاستعادة مجد سالف زائف، نرفض فتنة تحيكها يد الشر في الظلام نعرف اين تبدأ وكيف تبدأ وقلّما نعرف اين تنتهي وكيف تنتهي.

والوحدة التي هي موضع شك الان ومنذ ردح غير قصير والتي تتعرض للعمل المتواصل على خلخلتها بداعي التشفي – يجب الا ينسى احد اننا لها ندين في حفظ ارضنا وعرضنا – في زمن لم تراع فيه حرمة اعراض ولا قدسية اراض. لهذه الوحدة ندين في الحفاظ على هويتنا في زمن غدت فيه اغلبية هوياته بدلا من ضائع، ولها كذلك ندين في صون كراماتنا في زمن ديست فيه الكرامات.

عندما لم تكن هذه الوحدة حاجة لم يقاتلها احد مثلنا، وعندما اصبحت مطلبا ضروريا لم يرعها احد اكثر منا.

نحن نطالب بتعددية متناغمة داخل الوحدة.

نطالب بوحدة متناغمة داخل الوطن.

نطالب بتفعيل التحرك الهادف الى ايجاد الحلول الناجعة لمشكلة غير مستعصية تأتي لمصلحة الطائفة وليس بالضرورة على حساب احد.

نطالب بأن يبقى التحرك التوفيقي بفرسانه ايا كانوا والى اي جهة انتموا من رسميين وغيرهم، بعيدا عن الاضواء والاعلام كي لا يولد ميتا، وذلك باتفاق اخلاقي رضائي بين القائمين به، من يخرج عليه ليس منا.

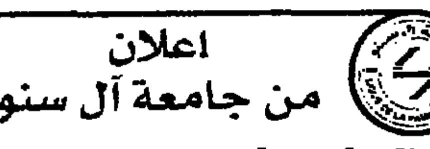
نطالب بوقف التعبئة وعرض العضلات والمبارزة.

نطالب بالاحتكام وتحكيم العقل رائد الموحدين منذ الازل والى الابد.

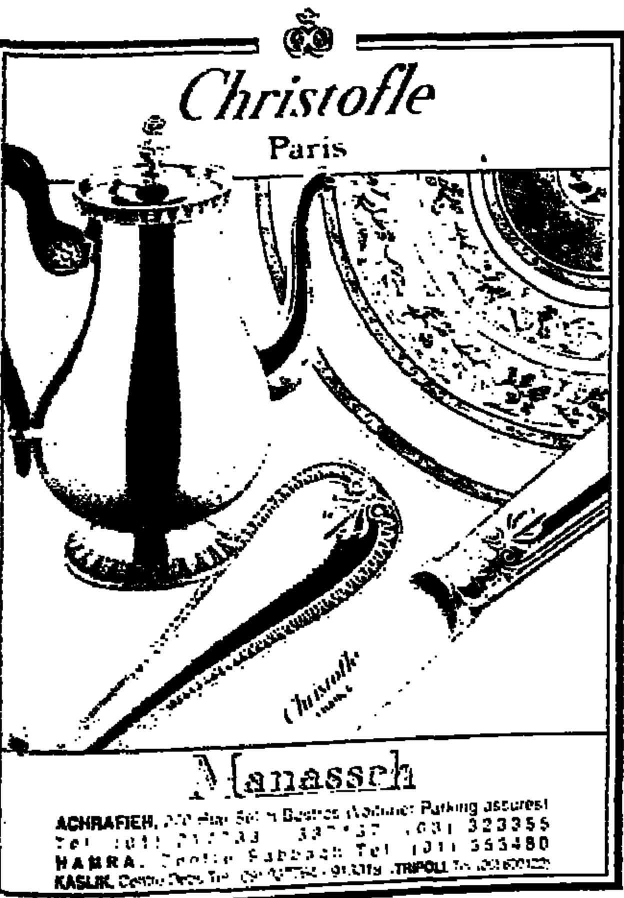
نطالب اخيرا بالعودة الى الذات، الى الصفاء، والى الله ليلهمنا جميعا في كل خطوة نقدم عليها ويتوج مساعي الخيّرين في تحركهم الهادف الى خدمة انسان الله في شؤون الله.

كلمة اخيرة للغيارى على الطائفة: لكم جميعا الف شكر على غيرتكم السابقة ولو المصطنعة، والف شكر سلفا على غيرتكم المستقبلية ولو غير المطلوبة. والف رجاء بان تحتفظوا بها لانفسكم لاننا والله في غنى عنكم وعن غيرة مفرطة.

عدنان شعبان
ضابط متقاعد







STRONGER TO SERVE YOU BETTER.

The Financial Times announced it.

October 6, 1995

FINANCIAL TIMES FRIDAY OCTOBER 6 1995

Banque Audi set for Arab world's first GDR issue

By Roula Khalaf,
Middle East Correspondent

Banque Audi, Lebanon's fourth largest bank in terms of assets, is set to issue the Arab world's first global depository receipts, according to London-based institutional investors.

Banque Audi's $30m to $40m GDR issue, to be marketed from next week by a syndicate led by Robert Fleming, is expected to trade over the counter and seek a listing on the Luxembourg stock exchange. This would make it the first Lebanese liquid corporate security available to international institutional investors.

With total 1994 assets of L£1,624bn, Banque Audi, which has 22 branches across Lebanon, claims 7.2 per cent of Lebanese bank deposits. The com-

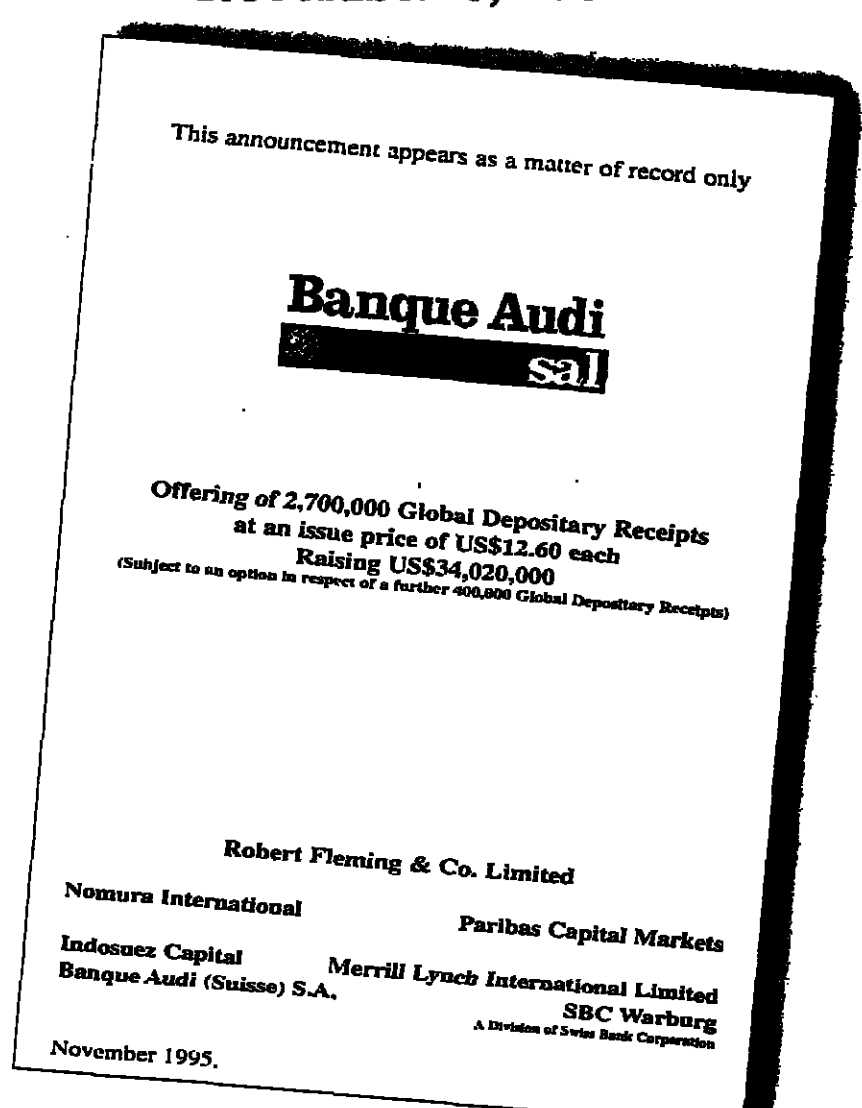
foreign banks trickling back into the country, invest in new technology and develop investment banking products capable of attracting capital, Lebanese banks have been seeking to increase their capital.

However, they have been hampered by a 1983 law, now under revision, requiring long central bank approval for every sale or purchase of bank shares. The Banque Audi GDR issue, which is aimed at non-Lebanese institutional investors, overcomes this hurdle: the shares are placed with a depository bank approved by the Lebanese central bank and depository receipts are issued against the shares.

Lebanese banks have in the past few years enjoyed a comfortable existence - they have done little more than take deposits and invest them in

Banque Audi achieved it.

November 6, 1995


This announcement appears as a matter of record only

Banque Audi
sal

Offering of 2,700,000 Global Depositary Receipts
at an issue price of US$12.60 each
Raising US$34,020,000
(Subject to an option in respect of a further 400,000 Global Depositary Receipts)

Robert Fleming & Co. Limited

Nomura International

Paribas Capital Markets

Indosuez Capital

Merrill Lynch International Limited

Banque Audi (Suisse) S.A.

SBC Warburg
A Division of Swiss Bank Corporation

November 1995.

THE FIRST
Lebanese company to successfully complete an international public offering, increasing its shareholders' equity by 34 million US dollars.

THE FIRST
Lebanese bank with GDRs to be listed on an international stock exchange.

THE FIRST
Lebanese bank to exceed 74 million US dollars in shareholders' equity with a sector total of 573 million US dollars, as of September 30, 1995.

Banque Audi
sal
The Art of Banking

وفد قضائي فرنسي في بيروت
التقى خاطر وطبارة وخيرالله وشاوول

زار امس وفد فرنسي برئاسة معاون وزير العدل اوليفييه دو بينافت وعضوية النقيب السابق للمحامين الفرنسيين جورج فليشو، والمدير المعاون في معهد الدروس القضائية السيد جيل، ومديرة معهد الدروس القضائية السيدة مود فينيون وفي حضور السفير الفرنسي جان - بيار لافون، المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر.

وقال لافون: "زيارتنا كانت استكمالا لمحادثات الوزير طبارة والسفير الفرنسي في القاهرة التي حصلت على هامش اجتماعات وزراء الفرنكوفون، وذلك من اجل تعزيز التعاون القضائي والقانوني بين البلدين".

ثم زار الوفد رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول فرئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خير الله.

وبعد اللقاءين قال دو بينافت: "جئنا الى هنا لنعطي دفعا جديدا للتعاون القضائي والقانوني بين فرنسا ولبنان، تعرفون دون شك انه في الاسبوع الماضي، اجتمع ٤٧ وزير دولة فرنكوفونية في القاهرة، وشددوا على ضرورة تطوير الروابط التي تجمع بين الدول الفرنكوفونية خصوصا في مجال القانون.

فبين لبنان وفرنسا لا يوجد علاقات صداقة وثيقة فقط انما هنالك وحدة حال في مجال القانون لاننا نتبع كلانا النظام القضائي نفسه. لذلك نحن نتطلع كثيرا الى العمل معا خصوصا على صعيد الجسم القضائي والمحاكم من اجل تطوير هذا التعاون.

وفي هذا الاطار التقينا وزير العدل اضافة الى رئيس مجلس شورى الدولة وبعض القضاة وممثلي وزارة العدل، وقد اتفقنا على الاستمرار في تفعيل هذا التعاون المثمر بين المعهد القضائي الفرنسي والمعهد اللبناني، اضافة الى المعهد الوطني لاعداد الكتبة والمؤسسات القضائية اللبنانية للمشاركة في تخريج القضاة والكتبة.

كذلك اطلقنا فكرة تطوير التوأمة بين القضاء اللبناني والقضاء الفرنسي، لكي يتمكن زملاؤنا القضاة من العمل معا في مختلف المجالات، مثلا القانون الاقتصادي والمالي اضافة الى موضوعات اخرى مهمة".

وردا على سؤال عن تحديد تاريخ تطبيق هذه المشاريع قال: "اظن ان كل هذا هو لاطلاق برنامج شامل سيبدأ العمل به مطلع السنة المقبلة. وستكون لدينا مهمات اخرى في لبنان، كانت هذه الاولى عن وضع برنامج محدد وواضح بصفتي معاون وزير العدل الفرنسي، ورافقني ممثلون للمعهد الوطني للقضاة، وانا اؤكد انه ستكون لنا زيارات اخرى للبنان للبحث في موضوعات تقنية واكثر تخصصا. وقد يزور وزير العدل الفرنسي السيد جاك توبون لبنان، لانه يعرفه جيدا، وهو زاره العام الماضي، بصفته وزيرا للثقافة والفرنكوفونية لانه يحب لبنان كثيرا، ولانه وزير مهم جدا في فرنسا كونه يحتل المرتبة الاولى في الحكومة الفرنسية مباشرة بعد رئيس الوزراء".

ويعقد وزير العدل العاشرة صباح اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الوزارة، يتحدث فيه عن نتائج زيارته كولومبيا والولايات المتحدة الاميركية ومصر، حيث مثل لبنان في مؤتمر حركة دول عدم الانحياز وشارك في الذكرى الخمسين لانشاء الامم المتحدة.

عويدات قضية امام نقابة المحامين

ذكرت "وكالة الانباء المركزية" ان المحامي يوسف جرمانوس تقدم باستدعاء الى نقابة المحامين في بيروت جاء فيه: "ولما كانت تألفت شركة باسم شركة الاستشارات القانونية والمالية والمصرفية عنوانها الحمراء، بناية "السارولا" الطبقة الثالثة رقم الهاتف ٣٤٠٥٥٤، ولما كان الموقع عن هذه الشركة حضرة الاستاذ منيف عويدات المدعي العام التمييزي سابقا باسم المحامي منيف عويدات، ولما كنا بعد مراجعة جدول المحامي العام لم نجد اسما للمحامي الاستاذ منيف عويدات وكما انه لم يصدر قرار عن النقابة في هذا المعنى.

ولما كان والحال هذه، يكون الاستاذ منيف عويدات انتحل صفة المحاماة من دون اي مسوغ شرعي مما يشكل جرما جزائيا يعاقب عليه القانون ويخالف تنظيم مهنة المحاماة، لذلك نطلب من نقابتكم الموقرة اخذ العلم بذلك واتخاذ الاجراءات القانونية حفاظا على مصلحة المحامين".

وفي اتصال لـ"النهار" بالمحامي عويدات اوضح انه قرر في آب الماضي انشاء مكتب للاستشارات القانونية، وتقدم بطلب انتساب الى نقابة المحامين، وابلغوا اليه الموافقة، وسدد الرسوم القانونية وبدل الاشتراك في مجلة "العدل" ثم سافر نقيب المحامين الى الخارج واضاف: "في اعتقادي انني اصبحت في الجدول العام منذ ان تبلغت الموافقة على طلبي. كذلك في اعتقادي انني على السجل، على رغم انني لم امارس المحاماة ولن امارسها. وغدا (اليوم) سألتقي نقيب المحامين لاكون على بينة من الامر".

نقيب محامي جنيف غدا في بيروت

يصل الى بيروت غدا نقيب المحامين في جنيف باسكال موراز تلبية لدعوة من نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار. ويزور رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ويلتقي شخصيات قانونية.

خطوة تشجيع للجمعية اللبنانية للتحكيم
ملتقى المحكمين العرب في بيروت

ينعقد الاربعاء المقبل (١٥ تشرين الثاني) ملتقى المحكمين العرب في بيروت بدعوة من الجمعية اللبنانية للتحكيم التي حازت قبل ايام علما وخبرا من وزارة الداخلية الرقم (٢١/أد).

ويشترك في الملتقى الوزيران السوريان (النقيبان السابقان للمحامين) مظهر العنبري ومحمود الجيوش ووزير العدل البحراني حسين البحارنة ورئيس مركز تحكيم الاردن الدكتور حمزة حداد ورئيس مركز تحكيم القاهرة الدكتور محمد ابو العينين ووكيل وزارة العدل الكويتية الدكتور ناصر النصرالله ومستشار وزارة العدل الكويتية الدكتور محمد الانصاري ورئيس مركز التحكيم السعودي الدكتور اسامة سليم ورئيس مركز تحكيم ابوظبي الدكتور محمد المنصوري ورئيس مركز التحكيم التونسي الدكتور نور الدين الفزواني والمحامي محمد جابر نادر والدكتور المحامي صالح بكر الطيار (المملكة العربية السعودية).

وتصل الوفود العربية المشاركة في الملتقى الثلثاء ١٤ تشرين الثاني لتباشر والجمعية اللبنانية للتحكيم اعمالها الاربعاء بلقاء قبل الظهر ونقيب المحامين ميشال خطار ثم لقاء والجمعية اللبنانية للتحكيم (٣٥ شخصية حقوقية) لتبادل الافكار والمعلومات، ثم لقاء ووزير الخارجية فارس بويز لمطالبته بانضمام لبنان الى معاهدة نيويورك (١٩٥٨) حول تنفيذ القرارات التحكيمية الدولية. وربما زارت الوفود رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويختم الملتقى بمؤتمر صحافي للوفود والجمعية اللبنانية للاعلان عن قيام "اللقاء الدولي للمحكمين العرب في بيروت" الذي سيكون دوريا كل سنة في بلد عربي مثابة انطلاق لنشوء اعراف دولية جديدة في التجارة الدولية. وسيلي هذا الملتقى مؤتمر تحكيمي دولي جديد ما بين ٢٠ و٣٠ آذار من السنة المقبلة في اشراف وزارة العدل ونقابة المحامين في بيروت وجامعة القديس يوسف ونقابة المحامين في باريس ونقابات المهندسين والمقاولين في فرنسا في موضوع "تجديد التشريع اللبناني حول دفاتر الشروط المتعلقة بالمناقصات والمزايدات".

ويذكر ان الجمعية اللبنانية للتحكيم حازت ترخيصا (الجريدة الرسمية / ١٢ تشرين الاول ١٩٩٥) استنادا الى مهماتها التي حددتها بـ"المساهمة في تنظيم اعمال التحكيم وتطويره ونشره في لبنان وخارجه، والسعي الى تلبية طلبات المراجع المختصة واصحاب العلاقة المتعلقة بتسمية المحكمين بالاستناد الى عنصر الكفاية وما يفترض ان يتمتع به المحكم من مستوى علمي وثقافي واخلاقي للقيام بهذه المهمة. وتنظيم حلقات دراسية ومحاضرات ومحاكمات تحكيمية تدريبية، والاشراف عليها وما يستوجب معها من طبع منشورات دورية وكتب ومراجع تهدف الى تطوير اعمال التحكيم ونشرها، كما تهدف الى المساهمة في تنظيم أطره الداخلية والدولية".

اما الاعضاء المؤسسون فهم: النقيب السابق للمحامين سمير ابي اللمع، محمد امين الداعوق، الدكتور سليم جريصاتي، الدكتور عبد الحميد الاحدب، زياد حمادة والبروفسور ابرهيم نجار. وتتألف الهيئة التأسيسية من ابي اللمع رئيسا والاحدب رئيسا فخريا ونجار نائبا تنفيذيا للرئيس والداعوق نائبا للرئيس وحمادة امينا عاما وجريصاتي والدكتور هادي سليم مستشارين. وتألف مجلس ادارة الجمعية من المؤسسين وانضم اليهم النقيب ميشال خطار والدكتور رينه ابي راشد وانطوان مرعب والدكتور ميشال سمراني وبسام الداية والبروفسور حسان رفعت وبيار كنعان وسامي النحاس والبروفسور ندي تيان والبروفسور سليم جاهل والرئيس الاول الدكتور يوسف سعدالله الخوري والدكتور شبلي ملاط والبروفسور جورج خديج وبرج ستراكيان والرئيس جوزف جريصاتي وجورج ملكي والدكتور نبيل صالح والبروفسور نبيل انطاكي.

شمس الدين يسافر اليوم الى لندن

يسافر اليوم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى لندن في مستهل جولة تشمل الولايات المتحدة الاميركية وكندا.

وتشاور امس مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

واستقبل الرئيس حسين الحسيني.

النيابة العامة تدعي على "الكفاح العربي"

ادعى امس النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد على رئيس مجلس ادارة التحرير في مجلة "الكفاح العربي" وليد الحسيني والمدير المسؤول في المجلة طالب عبدالله بتهمة "القدح والذم بعاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبد العزيز، والتعرض للدين الاسلامي في المجلة "في العدد الصادر في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٣٠، سندا الى المواد ٢٣ و٢٦ من المرسوم الرقم ١٠٤ مطبوعات والمادة ٥ من القانون ٣٣٠ تاريخ ١٩٩٤/٥/١٨ واحالهما على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا الذي حدد اليوم موعدا لاستجوابهما.

عبد الصمد استجوب جعجع
و١٨ ك١ بدء المحاكمة في قضية الزايك

اجرى رئيس محكمة الجنايات في بيروت سهيل عبد الصمد امس، الاستجواب التمهيدي لقائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في ملف جريمة قتل الدكتور الياس الزايك في الاشرفية عام ١٩٩٠. وهذا الاستجواب الذي يعد تحضيرا لبدء المحاكمة، وتمهيداً لها، تم في مكتب رئيس المحكمة في قصر العدل.

بدءا، طلب الدكتور جعجع الاختلاء بوكيليه الدكتور ادمون نعيم وانطوان ملرديني اللذين كانا حضرا. وجرت الخلوة واستمرت ١٥ دقيقة، بعدها رد قائد "القوات" على اسئلة القاضي عبد الصمد.

وقال نعيم لـ"النهار": "ان موكلي اجاب عن اسئلة شكلية ولا تتطرق الى اساس الدعوى. وهي تتناول اذا عين الدكتور جعجع وكلاء دفاع عنه وتبلغ قرار الاتهام ولائحة شهود الحق العام في القضية مستندات قانونية، وفقاً لما ينص عليه قانون اصول المحاكمات الجزائية كذلك سئل الموكل عن رأيه في اقواله امام قاضي التحقيق فأيد هذه الاقوال. ويذكر ان الدكتور جعجع نفى في افادته تلك علاقته بالحادث".

وامتنع رفيق سعادة الموقوف بجرم الاشتراك في الجريمة عن الرد على اسئلة رئيس المحكمة لعدم تنفيذ قرار يقضي بنقله من مقر توقيفه حاليا في وزارة الدفاع الى سجن رومية.

وبعدما ختم القاضي عبد الصمد الجلسة، قرر تعيين يوم الاثنين في ١٨ كانون الاول المقبل، موعدا لبدء محاكمة الدكتور جعجع ورفيق سعادة في هذه القضية.

توقيف مجموعة في أوائل العشرين
اختصاصهم السلب والاغتصاب في البقاع


المجموعة في مخفر المعلقة. (حابس مرموش)

زحلة - "النهار":

بتوجيهات من آمر فصيلة زحلة في قوى الامن الداخلي المقدم ضياء رمضان، قبض رئيس مخفر المعلقة المؤهل علي ناصر بمعاونة عناصر المخفر على عصابة سلب واغتصاب زرعت الرعب على طريق الفيضة - برالياس. وطاول نشاطها غير مناطق.

وفي التفاصيل ان خضر علي الزعبي (مواليد ١٩٧٦ - جنسية قيد الدرس) ترأس العصابة التي تضم كلا من علي محمود الزعبي (مواليد ١٩٧٣) وفضة الكعبة ووليد منفي الزعبي (مواليد ١٩٧٦) ومحمود مصعب الكعبة (مواليد ١٩٧٥) ومحمود محمد الكعبة (مواليد ١٩٧٥).

وتركز عمل المجموعة على السرقة والاغتصاب، في حين كان دور فضة القيام ببيع المصاغ والجواهر وآلات التسجيل في السيارات في زحلة.

وفي اثناء محاولتهم سلب ماهر متعب القطان، قاومهم رافضا زجه في صندوق السيارة، الامر الذي دفع خضرا الى انتزاع الرشاش من علي، مما ادى الى اطلاق النار، واصابة علي في رجله. ولدى نقله الى المستشفى تم القبض عليه وعلى جميع افراد العصابة.

توقيف مشتبه في قضية اغتيال الحلبي

افاد مصدر امني ان الاجهزة الامنية في الجيش قبضت فجر الاحد الماضي على المطلوب الفار شاكر البرجاوي، بناء على اشارة النيابة العامة العسكرية، في جزيرة قبالة مدينة طرابلس حيث كان يحاول الهرب الى قبرص بزورق سريع مزوداً سلاحاً حربيا وجواز سفر مزوراً.

ويذكر ان شاكراً كان فر في ايلول الفائت عندما كانت دورية امنية تسوقه الى السجن.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مصدر امني، ان شاكر البرجاوي يشتبه بمسؤوليته عن اغتيال الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي.



قفا نبك

امين سويد شكا من وجود منزل مهجور في منطقة المصيطبة - شارع المعلوف خلف بناية الاسمر، تحول مكبا ضخما للنفايات اصبحت تشكل خطرا على الصحة العامة.

● مصدر في مصلحة الصحة في بيروت وعد بالكشف على المكان وتوجيه انذار الى صاحب المنزل لرفع النفايات.

تعليم طب بالتهريب

اطباء من الجامعة اللبنانية سألوا كيف يسمح لاحدى الجامعات العربية بانشاء كلية طب في لبنان واستقبال مئة طالب وتقاضي الاقساط رغم انها غير مرخصة، اضافة الى ان عدد الاطباء تكاثر في البلاد بشكل غير معقول؟

● وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده اكد ان الجامعة المذكورة في الشكوى غير مرخصة حتى الآن.

يبيعون الخضر بمكبرات الصوت

نديم عواد من جديدة المتن شكا من بائعي الخضر الذين يتجولون في شوارع المدينة وينادون على بيع الخضر بمكبرات الصوت خصوصا في ساعات الصباح الاولى، الامر الذي يقلق السكان ويزعج المرضى. وطالب بمكافحتهم.

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح ان البلدية تعمل على مكافحتهم بالتعاون مع عناصر قوى الامن الداخلي في المنطقة.

صيدا - الزهراني طريق الخيبة

من فياض مكي:

"عندما بدأت ورشة تأهيل طريق صيدا - الزهراني تفاءلنا خيرا، ولكن النتيجة جاءت مخيبة للآمال وظهرت العيوب الكثيرة في التنفيذ بدءا من التموجات العميقة مرورا بفتحات البنية التحتية (مجارير، هاتف، الخ) التي جاءت اما اعلى من الطريق واما اوطأ، اضافة الى تراكم الاتربة وعدم تنظيم وقوف السيارات امام المطاعم والمؤسسات، مما يتسبب في ازمة سير وخصوصا يومي السبت والاحد.

لماذا التنفيذ بهذه الرداءة، ومن يتحمل المسؤولية، ومن المسؤول عن عدم رفع الاتربة المتراكمة، ولماذا لا يفرض على المؤسسات الكبيرة تأمين مواقف لزبائنها قبل الترخيص، ولماذا لا تقمع المخالفات؟".

● مسؤول في المديرية الاقليمية في الجنوب اوضح ان وزارة الاشغال العامة تنفذ مشروعا بتأهيل طريق صيدا - الزهراني وصور - الزهراني كلفته نحو ٣ مليارات ليرة وتستمر الاعمال فيه حتى الصيف المقبل، وهي لا تزال في عهدة المتعهد. واشار الى ان الطريق حولت مسافة كيلومترين بسبب الاعمال، لكن المواطنين يمرون عليها ويشكون منها كما في الشكوى اعلاه.

مستنقعات الوسخ على طريق رومية

من غسان برباري:

تعقيباً على "الاستغاثة من المجارير الفالتة" التي تقدمت بها أم الاطفال الاربعة والمنشورة في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٤ ت١ ١٩٩٥ ووعد مصدر في وزارة الشؤون البلدية والقروية بالايعاز الى بلديتي بيت مري ورومية لرفع الضرر، نعود ونرفع شكوانا عالياً وبعنف من هذا الوضع المعيب الذي يلف منطقة مزار مار الياس، وصولاً حتى مبنى كلية الهندسة وثانوية مار ضومط في رومية. فالمباني المشيدة في المنطقة المذكورة تصرف مجاريرها على الطريق العامة ملوثة البيئة بالقاذورات والروائح الكريهة والنفايات الانسانية، لكأننا نعيش في بلاد الماو ماو. وهذه المجارير الطائفة كادت خلال الاسبوع الماضي ان تتسبب في حدوث كارثة تودي بحياة عشرات التلاميذ من جراء انزلاق باص مدرسي على الطريق. ولولا العناية الآلهية لكان اولادنا سقطوا الى قعر الوادي علماً ان عشرات الاوتوبيسات تنقل تلامذة مدارس رومية وكلية الهندسة وثانوية مار ضومط على تلك الطريق يومياً. ان المباني التي تفلت مجاريرها على الطريق العامة هي مباني أديب عبد المسيح، بناية عادل حاصباني، بناية متري حاصباني، بناية سمير ملرديني، وهي تبعد عن الطريق العامة ٥٠٠ متر ومجاريرها تصب في عرض الشارع.

والغريب ان وزارة البيئة تعمل منذ اكثر من عام لترحيل براميل النفايات السامة خارج الاراضي اللبنانية، بينما في لبنان منطقة محددة ومعروفة تلوث البيئة "على عينك يا تاجر" وتنشر الاوبئة. فهل من يستجيب شكوانا ويرفع الويلات والامراض عن اولادنا في عين سعادة - رومية؟".

"النهار" تفتح ملف قانون الانتخاب: ما رأي القوى السياسية؟ [٢]

ماذا لو تحالفنا مع تيار عون حول برنامج واضح؟
بيضون: "امل" مع الدائرة الواحدة لبلوغ الانصهار الوطني والصغيرة تؤدي الى اللامركزية السياسية وتعزز الطائفية

في الحلقة الاولى من ملف قانون الانتخاب الذي فتحته "النهار" مع رئيس "التجمع من اجل الجمهورية" الدكتور البر مخيبر (السبت الماضي) واليوم دور حركة "امل" و"المؤتمر الوطني اللبناني".

وفي حين ترى الحركة ان تحديث الحياة السياسية يكون باعتماد الدائرة الواحدة لانها تؤدي الى الانصهار الوطني، يجد "المؤتمر الوطني" ان مثل هذا الحل سيكون بداية شرخ كبير في الجسم اللبناني. وفي ما يأتي حديثان في هذا الصدد مع النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون واللواء نديم لطيف، الاول ممثلا حركة "امل" والثاني "المؤتمر الوطني اللبناني":

تصر "حركة امل" على اعتماد الدائرة الانتخابية الواحدة في انتخابات ١٩٩٦، بهدف تحقيق الانصهار الوطني، ويختصر كلام الرئيس نبيه بري حول الموضوع في ذكرى الامير مجيد ارسلان موقف الحركة من استحقاق القانون: "موقفنا واضح وهو خاص بنا وبكتلتنا، او نشارك فيه الآخرين ولكننا نعبر عنه. نحن مع لبنان دائرة انتخابية واحدة، وفي هذا بداية الخلاص، وفيه الامل في تحقيق الديموقراطية الحقيقية (...). ستنتج الدوائر الصغيرة لامركزية سياسية، وستجعل كل دائرة مربعا محكوما بلون طائفي معين او مذهبي كأن المقصود انتاج "بكوات لا نواب".

وفيما يعتبر البعض موقف "امل" مجرد مناورة سياسية بهدف الوصول الى مبدأ المحافظات الخمس، يؤكد آخرون ان طرح الدائرة الواحدة ليس للمناورة انما هو مشروع جدي بكل ما للكلمة من معنى.

وبين المناورة والجدية يؤكد الدكتور محمد عبد الحميد بيضون التزام نص اتفاق الطائف وروحه، فهو "يدعو الى دوائر انتخابية تتجاوز الواقع الطائفي وتؤدي الى حال من الانصهار الوطني".

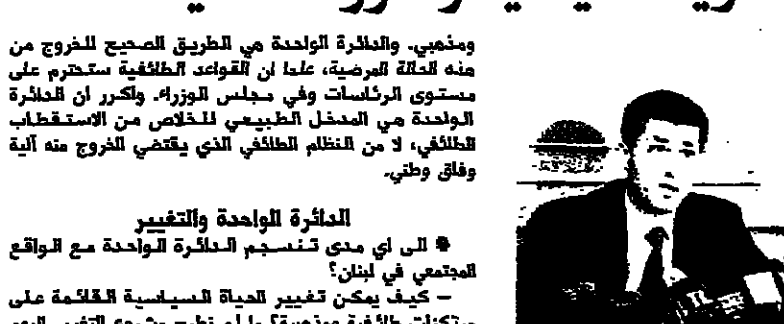
ويصر على اعتبار الدائرة الواحدة "المدخل الطبيعي لتحديث الحياة السياسية". ويذهب في تحليل ايجابيات هذا المشروع الى القول "انها تؤسس لحياة حزبية جديدة جامعة". وردا على مقولة طغيان الاكثرية العددية، يلوح بيضون بفرضية التحالف بين حركة "امل" وتيار العماد ميشال عون لان تحالفاً كهذا لن يؤدي الى غلبة الشيعة".

* كيف تحدد موقع قانون الانتخاب في الحياة السياسية اللبنانية؟

– قانون الانتخاب هو المدخل الصحيح لتحديث الحياة السياسية في لبنان وازالة آثار المرحلة المقبلة. وطرحناه منذ فترة تزيد على ستة اشهر، على انه الموضوع الاساسي الذي يعول عليه في تحديد ملامح المرحلة المقبلة، خصوصا ان الموضوع حساس جدا ويحتاج الى نقاش وطني واسع على كل المستويات، للوصول الى اتفاق وطني حوله تمهيدا لاقراره في مجلس النواب.

طرح الموضوع بشكل بداية تفاهم حول ضرورة الخروج من حال التفتت الوطني عبر التفاهم على قانون عصري. ونأمل في ان لا يأخذ النقاش الوطني طابع المصالح الطائفية والمذهبية، بل ان يرتقي الى مستوى تحديث نظامنا السياسي في شكل يشعر معه كل لبناني ان ضماناته الدستورية مجسدة ضمن المؤسسات، خصوصا في مجلس النواب.

واعتقد شخصيا ان الكل ملزمون الحفاظ على نص اتفاق الطائف وروحه الذي يدعو الى دوائر انتخابية تتجاوز الواقع الطائفي وتؤدي الى حال من الانصهار الوطني. هذا هو المبدأ الاساسي الذي يجب ان يحكم انجاز اي مشروع قانون انتخاب جديد ويرعى تطبيقه.


النائب بيضون.

دائرة انتخابية واحدة

* هل هذا يعني ان مشروعكم متحرك وينسجم مع ما يتفق عليه مجموع اللبنانيين؟

– كلا، طرحنا هو لبنان دائرة انتخابية واحدة، ويمتاز هذا المشروع بمواصفات عدة مهمة، اولاها انه يؤدي الى انصهار وطني حقيقي. وثانيها انه يدفع بالمجتمع اللبناني قدما نحو تجاوز الامراض والعقد الطائفية التي يفرزها الواقع الطائفي. وهذا ما يمكن تجاوزه من طريق الدائرة الواحدة.

لدينا مرونة في التعاطي مع الموضوع ونحن نسير في ما توافق عليه غالبية اللبنانيين، وستتبلور البدائل في ضوء النقاش الوطني.

"الطائف" نفذ

* تستند في موقفك الى اتفاق الطائف وتصر على تطبيق البنود المتعلقة بقانون الانتخابات، بينما لم تطبق بنود رئيسية عدة من الاتفاق.

– لا يمكن القول ان الاتفاق لم ينفذ، فمعظم بنوده نفذت وبعضها لم ينفذ والبقية قيد التنفيذ. واذا تأخرت الحكومة في التنفيذ فهذا لا يعني انها لن تنفذ من الناحية القانونية والمؤسساتية. انجز مجلس النواب كل الخطوات المطلوبة منه على هذا الصعيد، ما عدا البند الاخير المتعلق بانشاء الهيئة العليا الوطنية لالغاء الطائفية. ولن يقوم المجلس بأي خطوة في هذا الاتجاه، ما لم تحظ بالاجماع الوطني عليها.

اما المواصفات الاخرى مثل الانسحاب السوري، فالمعروف ان هذا الامر مرهون بارادة الدولة اللبنانية ورغبة كل الشعب اللبناني، وبالتالي هو مرهون بالانسحاب الاسرائيلي وبعدها يصبح امرا تلقائيا.

لكن!

* لكن الدائرة الانتخابية الواحدة تستدعي وجود حياة سياسية سليمة ومؤسسات حزبية حقيقية، فهل نحن مؤهلون لذلك؟

– تجاوز الطائفية السياسية ليس من اهداف الدائرة الواحدة، وليس مؤكدا ان هذا التقسيم الانتخابي سيمكن لبنان من ذلك، ومبدأ المناصفة بين المسيحيين والمسلمين سيبقى محترما في كل الاحوال. الهدف تجاوز الامراض السياسية التي تستقطب الرأي العام على اساس طائفي ومذهبي. والدائرة الواحدة هي الطريق الصحيح للخروج من هذه الحالة المرضية، علما ان القواعد الطائفية ستحترم على مستوى الرئاسات وفي مجلس الوزراء. واكرر ان الدائرة الواحدة هي المدخل الطبيعي للخلاص من الاستقطاب الطائفي، لا من النظام الطائفي الذي يقتضي الخروج منه آلية وفاق وطني.

الدائرة الواحدة والتغيير

* الى اي مدى تنسجم الدائرة الواحدة مع الواقع المجتمعي في لبنان؟

– كيف يمكن تغيير الحياة السياسية القائمة على مرتكزات طائفية ومذهبية؟ ما لم نطرح مشروع التغيير اليوم فان الاستقطابات الطائفية ستزداد حدة وستحفر عميقا في اسس المجتمع اللبناني.

قانون الانتخاب نقطة انطلاق نحو حياة سياسية جديدة، وفي امكاننا ان نتوصل الى قانون يخفف من حدة الطائفية مع الحفاظ على حصة الطوائف.

السؤال الحقيقي: كيف يمكن ان نؤسس لحياة سياسية مختلفة؟ الاحزاب اللبنانية تحولت طوائف، ولا سبيل للخروج من ذلك وجمع صفوف اللبنانيين من مختلف الطوائف الا من خلال الدائرة الواحدة. اجراء الانتخابات على اساس الدائرة الواحدة، يفتح الباب واسعا امام انشاء احزاب وطنية وتيارات سياسية تجمع لبنانيين من كل الفئات والمناطق. وحتى طريقة تصرف النواب واسلوب عملهم في المجلس ستخضع لتغييرات جذرية. اما اذا انتظرنا انشاء احزاب وطنية لاقرار قانون انتخابي جديد، فهذا يعني ان علينا الانتظار عشرات السنين. كل العقائد السياسية تعاني حال انهيار، واذا صح التعبير، هناك ارتدادات طائفية واسعة ولا يمكن معالجة هذا الوضع وتحديث النظام السياسي الا انطلاقا من جمع اللبنانيين في اطار جامع واحد على مدى الوطن. وستبرز عندها الحاجة لدى كل طرف الى التعاون مع الآخرين، وهذا الوضع يؤسس لحياة حزبية جديدة جامعة. والمراهنة على نشوء احزاب وطنية دون انتخابات على اساس وطني امر صعب جدا.

تحالفات جديدة

* يؤخذ على الدائرة الواحدة انها قد تتحول لائحة موالاة تحظى بدعم الحكم واجهزته.

– لا اعتقد ذلك، لان ثمة تداخلا كبيرا بين الموالاة والمعارضة، بحسب الوضعية السياسية للمرحلة. وخطوط الانقسام ليست بهذه الحدة التي تبدو للعيان. فهناك تحالفات جديدة بين بعض من هم في السلطة واناس خارجها تماثليا. وهناك ايضا امكان لتحالف بين معارضين في مواقع داخل السلطة. يهمنا ان نتجاوز واقع التفتيت السياسي نحو مشاركة الجميع. هناك قسم من اللبنانيين لم يشارك في الحكم، وما نقترحه يسمح بمشاركة الجميع وقيام تحالفات واسعة على اساس برنامج متفق عليه، وهذا ما يطور في وضعية الموالاة والمعارضة معا.

"امل" وعون

* لكن الدائرة الواحدة تغلب الاكثرية العددية وتفرض تمثيل اشخاص لا يمثلون فئات واسعة من المجتمع.

– ماذا اذا تحالفت حركة "امل" مع تيار ميشال عون على قاعدة برنامج معين وواضح؟ ان تحالفا كهذا لن يؤدي الى غلبة الشيعة.


الانتخابات الاخيرة جنوباً. (من الارشيف)

* لكن ميشال عون لا يمثل كل المسيحيين؟

– هذه الامور مطروحة للنقاش والتحالفات غير واضحة حتى الساعة. هناك تغييرات سياسية جديدة ستطل على لبنان، فتغير معها خريطة التحالفات ككل، والنتيجة ستؤدي الى غلبة فريق معين او هزيمته والى تحقيق انجازات كبيرة، قد لا يعتمد النظام الاكثري بل النظام النسبي وعندها سيتاح للجميع فرصة التمثيل الصحيح.

كونفيديرالية طوائف

* تطرح بعض القوى نظرية الانتخابات الاولية او التأهيل على مستوى الطوائف كمرحلة اولى، على ان تليها الانتخابات على مستوى الدائرة الواحدة كمرحلة ثانية.

– هذه الخطوة تعتبر ردة الى الوراء، واذا اعتمد هذا الاسلوب فالافضل القول ان نظامنا السياسي هو كونفيديرالية طوائف، ونحن ضد بناء الحياة السياسية انطلاقا من الواقع الطائفي.

اذا اختارت الطوائف ممثليها فلن يصل الى الندوة البرلمانية سوى صقور الطوائف، لا المعتدلين في حين نص روح اتفاق الطائف على ترجيح كفة المعتدلين الممثلين لكل اللبنانيين بغض النظر عن انتمائهم الطائفي، ووصول صقور الطوائف يعني العودة الى ذهنية الحرب.

تجاوز الانماط الطائفية

* هل ناقشتم مشروع الدائرة الواحدة مع اطراف اخرين:

– نطرحه باستمرار ونتلقى ردود الفعل عليه. هناك تفاصيل تقنية كثيرة يجب توضيحها لان اطرافا سياسيين علقوا موافقتهم على جهوز مشروع متكامل تقنيا. لكننا لم نحسم خياراتنا لجهة اعتماد النظام الاكثري او النسبي، وهذا امر اساسي. لان بعض اللبنانيين يؤيدون النسبية الى اقصى حد، مثل كتلة الدكتور سليم الحص، والبعض الآخر مع النظام الاكثري لانه يعتبر ان النسبية تعطل آلية الحكم.

وطرحنا يهدف الى تجاوز الانماط الطائفية، ونظام الدائرة الواحدة يفرض على السياسيين النظر الى المصلحة الوطنية، لا الى المصلحة الطائفية، على ان تحترم القواعد الطائفية والاعراف المتبعة، وعندها ستتواجه اللوائح على قاعدة البرامج وليس على اساس العلاقة الشخصية والمناطقية.

الهيمنة

لا يمكن تحقيق الغاء الطائفية من دون اتفاق جميع اللبنانيين، وبعد مرور فترة من الزمن يشعر الجميع بان الطائفية ليست ضمانا لهم. التحديث الرئيسي الذي تأتي به الدائرة الواحدة هو تغيير موقع النائب. لقد اختبرنا في لبنان ولمدة طويلة، هيمنة السلطة التنفيذية على السلطة الاشتراعية التي انعدم وجودها او كاد. ولاعادة التوازن بين السلطات، يجب ان يتجاوز النائب الصورة الخدماتية الصغيرة التي يعمل من خلالها الى الصورة الوطنية. ولكي يتحقق هذا التحول، يجب ان يشعر النائب بانه منتخب من كل لبنان وانه معني بشؤون الوطن عامة، خصوصا في ظل ادوات السيطرة الكبيرة والفاعلة التي تمتلكها السلطة التنفيذية. واذا لم يكن النائب منتخبا على اساس وطني شامل، فالسلطة الاشتراعية لن تكون متوازنة مع السلطة التنفيذية.

"المؤتمر الوطني اللبناني" يستعد لكل الاحتمالات

لطيف: مع قانون يعكس التعددية ويبتعد عن الدائرة الواحدة
عون يريد انسحاب الجيوش الاجنبية والاشراف الدولي على الانتخابات

فاجأ الرئيس العماد ميشال عون اللبنانيين يوم ٢٢ تموز الماضي باعلانه ان الظروف المقبلة ستكون مؤاتية لانتخابات نيابية افضل، وانه قد يترشح "اذا تأمنت الشروط الحرة لذلك". ولخص شروطه بـ"تحييد الجيوش الغريبة وتأليف حكومة انتقالية تأخذ على عاتقها اعداد قانون جديد للانتخاب واجراء الانتخابات في ظل اشراف دولي".

ويقول المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف ان عدم تأمين هذه الشروط كان السبب الرئيسي لمقاطعة ١٩٩٢، "ولا يعقل ان يتأمن التمثيل الصحيح في ظل استمرار الاوضاع الحالية".

ويضيف ان "المؤتمر الوطني" يستعد لكل الاحتمالات، فقد "اسندت الى الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري مهمة الاشراف على اللجان الانتخابية في كل المناطق اللبنانية، وتم تكليف لجان المؤتمر مهمة اعداد قانون انتخاب جديد يستجيب حاجات المجتمع اللبناني وينسجم مع توجيهات العماد عون، ويقوم على مرحلتين: انتقالية تعتمد التمثيل الطائفي الصحيح، قبل الانتقال الى المرحلة الثانية للوصول الى التمثيل الوطني الصحيح". وفي ما يأتي نص الحوار مع اللواء لطيف،

* يأخذ البعض على العماد عون مقاطعة الانتخابات عام ١٩٩٢. فما الذي تغير حتى يدعو بنفسه الى المشاركة في انتخابات ١٩٩٦؟

– لم يدع الرئيس عون الى المشاركة في الانتخابات في صورة اعتباطية، وموقفه لا يزال يتسم حتى الآن بتحفظ شديد عنها. انه يرجح التمديد لمجلس النواب الحالي الى حد يقترب من التأكيد، كذلك يرى ان اي قانون جديد للانتخاب وفي ظل العقلية السائدة، سيكون غير عادل، ومفصلا على مئة قياس وقياس.

الا انه لا يهمل احتمال اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وان يكن يرى ان حظ اجراء انتخابات كهذه لا يبتعد كثيرا عن هامش ما فوق الصفر بقليل. ان هذه الفرضية، على ضآلة نسبة حدوثها، تبرر الدعوة التي اطلقها الرئيس عون الى التيار الوطني للاستعداد لخوض الانتخابات في حال تأمنت الشروط اللازمة لها.

لا يمكن ان نحيد

* ما هي هذه الشروط، وهل تخضع للمساومة؟

– هناك امور ومسلمات وطنية لا يمكن ان نحيد عنها قيد انملة، وفي مقدمها تحرير الوطن واستعادة سيادته وقراره الحر.

ان فقدان السيادة الوطنية ورزوح بلادنا تحت نير الاحتلال وارتهان اولياء الشأن لدينا لسلطات الخارج، كانت السبب الرئيسي لمقاطعة انتخابات ١٩٩٢، ولا يعقل ان يتأمن التمثيل الصحيح والسليم في ظل استمرار هذه الاجواء.

بين المانيا ولبنان

* لم يطعن احد في صحة تمثيل النواب الالمان لبلدهم على رغم ان اربعة جيوش اجنبية كانت تحتل المانيا خلال اكثر من مرحلة انتخابية، الا تخشى ان يكون الاصرار على شرط انسحاب الجيوش الاجنبية تعجيزيا؟

– لا مجال للمقارنة بين الوضعين على الاطلاق للاسباب الآتية: لقد احتلت المانيا لانها كانت البادئة في شن الحرب، وهذه ليست حال لبنان. كان وجود الجيوش الاجنبية في المانيا محكوما بمعاهدات دولية التزمها جميع الاطراف بدقة متناهية، حتى اذا ازفت ساعة عودتها الى بلادها، نفذت ما اتفق عليه من دون تسويف او مماطلة. الجيوش الاجنبية في المانيا لم تكن تقيم حواجز في بون او برلين، ولم تكن لها اجهزة امنية تتدخل في كل شاردة وواردة من حياة المواطنين. ولم ينادِ رؤساء دول هذه الجيوش ابدا بان بلدانهم تشكل والمانيا شعبا واحدا في دولتين.

لقد نص القراران الدوليان ٤٢٥ و٥٢٠ على وجوب خروج جميع الجيوش الاجنبية من لبنان. وحتى اتفاق الطائف الذي لم يكن للبنانيين شأن في صوغه، نص على وجوب انسحاب الجيش السوري من البقاع اعتبارا من صيف ١٩٩٢ والكل يعلمون ان هذه القرارات لا تزال حبرا على ورق.

واصرار الرئيس عون على تحييد القوات الاجنبية خلال العملية الانتخابية هو تعبير ديبلوماسي يفهم منه ان الهدف النهائي هو انسحاب هذه القوات عن ارضنا.

حكومة انتقالية

* هل يعتبر تأمين الانسحاب او التحييد مدخلا الى مشاركتكم في الانتخابات؟

– نصر على توافر شرط ثان وجوهري، هو تأليف حكومة انتقالية تعكس في صورة حقيقية حجم القوى والتيارات السياسية. وبناء عليه يجب تمثيل المعارضة الحقيقية لا المعارضة المزيفة التي تشاكس للحصول على نصيبها من تقاسم الجبنة.

* وتأليف الحكومة الانتقالية هو شرط رئيسي لان بعض المجموعات اللبنانية ممثلة حاليا بأبرز شخصياتها، في حين يقتصر تمثيل فئات اخرى على شخصيات لا لون لها ولا قواعد شعبية، فيما القيادات الوطنية التي تحظى بولاء الشعب غيبت واجبرت على الرحيل. وفي هذا الاطار بالذات تتضح ضرورة عودة العماد عون، لان عودته كفيلة تصحيح الخلل الفاضح والفادح، ولن تستقيم الامور دون عودته.

اشراف دولي

ونشترط في الحكومة الانتقالية هذه ان تأخذ على عاتقها مهمة اعداد قانون انتخابي جديد والدعوة الى انتخابات نيابية في ظل اشراف دولي لا يقتصر على هيئات الامم المتحدة، انما يتعداها الى المؤسسات غير الحكومية. وما نطالب به منذ سنوات حظي به الصرب والبوسنيون بموجب المعاهدة التي وقعت في جنيف اخيرا. وجاء في احدى فقراتها ان "الكيانين يتعهدان اجراء انتخابات شاملة في اشراف دولي...".

ارادة الشعب

* ما هو مشروع "المؤتمر الوطني" لقانون الانتخاب؟

– يحتاج الخطاب السياسي في بلادنا الى كثير من الضوابط في ما يتعلق بوظيفة الانتخابات النيابية، وحيث يندفع البعض الى القول ان قانون الانتخاب يؤدي الى الصهر الوطني او الى تشجيع قيام احزاب. لكن العلم السياسي الصارم يعرف الانتخابات بحيث لا نجد اي علاقة بينه وبين النتائج التي يتحدثون عنها نيل نهار. وظيفة القانون حصرا هي التعبير عن ارادة الشعب في فترة معينة حول قضايا محددة، واختيار ممثلين مفوضين تنفيذ هذه الارادة. وهدف آخر يتمثل في تأمين انتقال السلطات في طريقة ديموقراطية سلمية.

وهذا التعريف بقانون الانتخاب لحق به تعديل منذ الستينات في الدول العريقة في الديموقراطية التي اخذت تطبق مبدأ الاستفتاءات الدورية. فالتفويض المعطى من الشعب بالنسبة الى دورة انتخابية معينة، لا يشمل جميع تطورات الحياة السياسية (...) وهذا ما لم يحدث طبعا بالنسبة الى المعاهدة والاتفاقات التي عقدت بين لبنان وسوريا.

التعددية والعلمنة

بناء على ما تقدم، نطالب بقانون يلتزم المواصفات العلمية الصارمة لمعنى الانتخابات وصحتها. وينطلق "المؤتمر الوطني" في حركته من مقررات مؤتمر باريس الذي شدد على الوحدة ضمن التعدد، مع احترام خصائص كل المجموعات الحضارية في لبنان وفرادتها، دون ان يكون ذلك على حساب وحدة الوطن واستقلاله.

القانون الذي نطمح اليه، يعكس الارادة الشعبية والواقع المجتمعي التعددي. ويهمنا جدا ان يأخذ في الاعتبار امكان تطوير المفاهيم السياسية لتحقيق العلمنة الكاملة والشاملة في نهاية المطاف.

المحافظة والضوابط

* قال العماد عون انه قد يترشح على اساس محافظة وما فوق، فهل هذا يعني تبنيه هذا الخيار؟

– اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، فيه من السلبيات، بمقدار ما فيه من الايجابيات، فاذا كان القصد من المحافظة اضعاف تمثيل بعض الطوائف، فهذا الخيار مرفوض. اما اذا اعتمدت في اطار من الضوابط، مثل انتخابات اولية على مستوى الطوائف والاقضية بما يضمن صحة تمثيل جميع الفئات، فعندما تكون المحافظة امرا ايجابيا. اما اشارة الرئيس عون الى انه قد يرشح نفسه، في حال اعتمدت المحافظة وما فوق، فهو امر يندرج في خانة الايجابيات، اذا سبقتها انتخابات اولية.

المحافظة مع الضوابط هي احد الخيارات التي تكب لجان "المؤتمر الوطني" على دراستها. ونسعى الى تأمين تمثيل صحيح لكل المجموعات الحضارية التي يتكون منها لبنان، ولا نرى خيرا في اعتماد اي خيار يؤمن التمثيل الحقيقي لارادة الشعب.

وهم العدد

* ما هو رأيكم في اعتماد الدائرة الواحدة؟

– في المستقبل المرجو قد يكون مبدأ الدائرة الواحدة مقبولا. اما في الواقع فهي اسوأ اشكال التنظيم الانتخابي في لبنان. ومن يطرحها في الشكل العشوائي انما هو سيء النية، وهو يعتقد، بسبب وهم العدد، انه قادر على "صنع" ممثلين له يخدمون مآربه، فيما هم يحتسبون على طوائف غير طائفته.

اعتماد الدائرة الواحدة سيكون بداية شرخ كبير في الجسم اللبناني يمهد لازمات حادة وانفجارات تزعزع اركان الوطن. ويهمنا ان نوضح انه ليست هناك دولة واحدة تعتمد هذا الخيار في الشكل الذي يطرحه البعض. وفي الدول القليلة التي اعتمدت الدائرة الواحدة، كهولندا مثلا، نجد انها وضعت ضوابط كثيرة للتحكم به، الى جانب وجود حياة سياسية عريقة قائمة على مؤسسات حزبية واضحة الاهداف والتطلعات الوطنية.

ان اشتراط النسبية في التمثيل هو موضوع نخضعه للدرس دون اغفال حقيقة عالمية، هي ان معظم الدول انصرفت عن هذا الخيار لتعتمد الدوائر الصغرى في سبيل تحقيق تواصل افضل بين الناخب والمرشح.

الدائرة الصغيرة والتمثيل

* في معنى آخر هل يتجه "المؤتمر الوطني" الى تبني مشروع قانون يعتمد الدوائر الصغيرة؟

– ليس هناك نمط مثالي يصح اعتماده في كل وقت وظرف، وتنحصر الخيارات العملية في اختيار النموذج الاقل سوءا والاكثر تعبيرا عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

فكلما صغرت الدائرة كثرت حسناتها، والاهم انها تؤمن العلاقة الشخصية بين الناخب والمنتخب، وهذا الوضع يدعم صحة التمثيل والحياة الديموقراطية السليمة.

اما القول ان الدائرة الصغيرة توصل المتطرفين وغلاة الطوائف، فهو لا يخلو من الصحة ويمكن تبريره على مستويين، اولا، ارادة الشعب التي تميل الى انتخاب الغلاة وعندها يقتضي ان تستجيب الديموقراطية هذه الارادة. ثانيا، ان تجربة وجود المتطرفين في مواقع المسؤولية ادت الى تحول واضح في خطابهم السياسي وعملهم وتفاعلهم مع فئات المجتمع الاخرى، وهذا ما اثبتته تجربة دخول الاسلاميين الندوة البرلمانية في الاردن.



المنسق العام "للمؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف.

عدد النواب والمغتربين

* ماذا عن التفاصيل التقنية لمشروعكم مثل عدد النواب، ومشاركة المغتربين وسن المشاركة في الانتخابات...؟

– عدد النواب نراه من خلال الرقم ١٠٨ تحقيقا لمبدأ المناصفة، اما الزيادة التي طرأت على هذا الرقم فلم تكن مبررة على الاطلاق. وكان الهدف منها اضعاف بعض الطوائف من خلال اعطائها مقاعد في مناطق تنعدم فيها قواعدها الشعبية الاساسية. فهل يستطيع احد ان يفسر لنا لماذا زيد نائب ماروني في طرابلس، وآخر درزي في بيروت ولم تتم زيادة عدد النواب الموارنة في جبيل او البترون مثلا؟ لقد تبين لنا بوضوح ومن خلال دراسات علمية قامت بها اجهزة المؤتمر ان عددا من "نواب الطائف" لم ينتخبهم ابناء طائفتهم ومنطقتهم. اما عن سن المشاركة في الانتخابات فاننا نصر على الثامنة عشرة، لانه الرقم المعتمد في معظم انحاء العالم. ومن ناحية اخرى، فقد تخطى شبابنا، والى ابعد مدى، حدود الطوائف والمذاهب. ولمس الجميع هذه الروح الوطنية من خلال نتائج الانتخابات النقابية والطالبية في العام الماضي.

المغتربون والحقوق المدنية

ويستهجن المؤتمر اقصاء المغتربين عن المشاركة في عمل وطني يدخل في صلب حقوقهم المدنية. ان وجود المرء خارج الوطن لا يسقط عنه حقوقه. ولنا في الدول الديموقراطية خير مثال لانها تحرص على ان يتم تمثيل رعاياها خارج الحدود اصح تمثيل، فتؤمن لهم جميع السبل اللازمة ليتمكنوا من الاقتراع لدى بعثاتها الديبلوماسية اينما وجدت.

يلعب اصحاب النيات السيئة دورا رئيسيا في اسقاط هذا الحق الطبيعي والقانوني عن اللبنانيين المنتشرين في الخارج، فيما ينعمون به على الطارئين على لبنان.

يهمنا في المؤتمر الوطني اللبناني ان نوضح للجميع ان معادلات كثيرة ستتغير، وسيتبين حجم كل طرف بوضوح، اذا تأمنت الشروط التي نطالب بها لاجراء انتخابات حرة ونزيهة.

اعداد
بيار عطاالله

حركة "الجهاد" تحرق دمية تمثّل رابين والشريط المحتل ينفّذ اضراباً وحداداً


اقفال في الشريط الحدودي. (هنـ ن خريش)

لحراق دمية تمثل رابين في عين الحلوة. (احمد منتش)

استمرت ردود الفعل السياسية على اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان حركة "الجهاد الاسلامي" نظمت بعد ظهر امس عند مدخل عين الحلوة في الشارع التحتاني "تشييعا" لرابين حرقت في اثنائه دمية تمثله.

ووصف احد مسؤولي "الجهاد" ويدعى "ابو دجانة" اغتيال رابين انه "انتقام من الله سبحانه وتعالى لدم الشقاقي الطاهر". واعتبر رابين "اكبر ارهابي ورجل حقير (...)".

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل، ان معظم قرى المنطقة الحدودية اقفل امس بدعوة من قيادة "جيش لبنان الجنوبي" حدادا على رابين، وبثت اذاعة "صوت الجنوب" التي اوقفت برامجها واكتفت بالموسيقى الكلاسيكية وبآيات من الذكر الحكيم تليت في حسينية الخيام عن روح رابين، وان المسؤول الامني في البلدة رياض العبدالله ارسل برقيتي تعزية الى الحكومة الاسرائيلية والى رئيس الوزارة بالوكالة شمعون بيريز.

كذلك تكررت الاذاعة، ان قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد شارك في تشييع رئيس وزراء اسرائيل.

الدويهي

على صعيد ردود الفعل، قال وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي: "ان اغتيال رابين برصاص اسرائيلي يكشف امورا عدة ابرزها: هشاشة النظام الاسرائيلي ومدى التفكك الذي يصيبه، هشاشة الخيارات المتفردة في الصلح مع اسرائيل، وان العنف يرتد على نفسه، وان الدول القائمة على اغتصاب الحقوق والاراضي، لا يمكن ان تعرف استقرارا (...)".

الامين

النائب عبدالله الامين: "ان اغتيال رابين حدث مهم وبارز في المنطقة. وان هذا الاغتيال الذي تم على يد مستوطن يهودي، ما هو الا تأكيد للمثل القائل "طابخ السم آكله"(...)".

غيث

قائم مقام شيخ العقل الشيخ بهجت غيث: "ان اغتيال رئيس حكومة العدو اسحق رابين على يد صهيوني متطرف، يؤكد ان التربية التلمودية التي زرعت في نفوس اليافعين اليهود، قد اينعت وبدأ قطاف ثمارها (...)

بموت رابين، سقط قناع السلام المزيف، وانكشفت حقيقة الدولة العبرية التي لا تريد الحياة لشعبنا، بل تريد الارض لها والاستسلام الخنوع لشعبنا. ان في استمرار تلازم الموقفين السوري واللبناني في المفاوضات، واصرار الرئيس حافظ الاسد على اقامة السلام العادل والشامل، يبقي لأمتنا الامل بقرب بزوغ فجر الحق واعلائه وازهاق الباطل ولو كره الظالمون".

الكتائب

نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج قال في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب، ان اغتيال رابين "كشف ما كنا نقول به ان الصراع القائم في المنطقة هو اعمق من ان يمحى بعملية سلام (...)".

مفتي صيدا

مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين: "ان تغييب اسحق رابين عن ساحة سياسة مفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة بين العرب واسرائيل، لا يغير من مخطط الدولة العبرية الموضوع باحكام، والمبني على حلم اقامة الدولة الكبرى من النيل الى الفرات، والسيطرة على اقتصاد الشرق الاوسط (...)".

الشيوعي

الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج: "ان عملية الاغتيال تشير الى ان السلام الذي يراد فرضه علينا، هو بالتحديد ذلك السلام الذي يبقي اسرائيل دولة عنصرية مغتصبة (...)".

المؤتمر

رئيس حزب المؤتمر حسن هاشم: "ان لعبة التناقضات التي تزعمها فترة طويلة زعماء اسرائيل خارج اسرائيل، عكست نفسها داخل اسرائيل، فجاءت اخيرا باغتيال اسحق رابين بداية وليس نهاية (...)".

* المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور: "(...) ان ما جرى هو اشبه بانفجار مدو داخل النسيج الصهيوني (...)".

* المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "(...) ان رابين وزمرته سلالة بعضها من بعض، انهم قتلة النبيين، وقد باؤوا بغضب من الله الى يوم يبعثون.

اننا نرى في قتل رابين القاتل ثأر الله لدماء الشيخ راغب حرب، والسيد عباس الموسوي وعائلته، والمؤمنين المصلين في الحرم الابرهيمي والدكتور فتحي الشقاقي (...)".

* حركة "التوحيد الاسلامي": "(...) ان قتل الطاغية الجبان والارهابي الاول على يد يهودي متطرف تربى في مدرسة رابين الارهابية، هو ان شاء الله مقدمة لشرخ كبير داخل الكيان الصهيوني، ومقدمة لحرب اهلية داخلية فيما بينهم (...)".

مارشان: همّ كندا مساعدة المجتمع الدولي على ايجاد حلول عادلة لفلسطينيي لبنان


الوفد الكندي مجتمعاً بممثلي "اللجان" الفلسطينية في عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلن سفير كندا دانيال مارشان ان بلاده "ليس عندها خط سري"، وانما بصفتها رئيسة لجنة المفاوضات المتعددة الطرف لشؤون اللاجئين الفلسطينيين، فان "كل همها الذي تعمل له في العلن هو مساعدة المجتمع الدولي على ايجاد حلول عادلة بالنسبة الى فلسطينيي لبنان وتحسين احوالهم الاجتماعية".

تفقد مارشان امس مخيمات فلسطينية في الجنوب وذلك للمرة الثانية في اقل من اسبوعين، يرافقه وفد كندي من وزارة الخارجية هم المسؤول عن قسم الشرق الاوسط دافيد هاتشينكز، ومندوب لبنان وسوريا كوتراد شاك، الى نائب المدير العام لوكالة "الاونروا" في لبنان لاسترون، والمسؤول عن الامن والادارة جون كارولين، ورئيس قسم الهندسة غي سيري، ورئيس قسم الصحة الدكتور علي دكور، ورئيسة قسم التربية والتعليم عفاف يونس.

واستقبله في مخيم عين الحلوة ممثلو "الاونروا" و"اللجان الشعبية". وعقد اجتماعا مع وفد من حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" بزعامة منير المقدح، ثم اجتمع بوفد من اللجان والفاعليات الفلسطينية. وتناولت الاحاديث الاوضاع الفلسطينية المختلفة.

وصرح منير المقدح، "(...) ركزنا على رفض التوطين وسياسة التهجير، داعين الى وقف الضغوط التي تمارس على شعبنا الفلسطيني(...)

كذلك تحدث امين سر "اللجان الشعبية" في الجنوب عبد مقدح.

وتفقد الوفد كذلك اماكن في مخيمات صيدا وصور.

٢٢٠ مليون دولار بين "جنيكو" و"قاسيون"

علم ان اوتوستراد صيدا – صور الساحلي لزم اخيرا بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار اميركي.

وعلم ان الجزء الاول من هذا الاوتوستراد والممتد من الاولي حتى جسر سينيق لزم لشركة "جنيكو" فيما لزم الجزء الثاني والممتد من جسر سينيق حتى جنوبي صور لشركة "قاسيون".

وتكون تكاليف الكيلومتر الواحد لهذا الاوتوستراد ١١ مليون دولار، علما ان تكلفة الكيلومتر الواحد من اوتوستراد الدامور – الجية، بلغت مليونا ونصف مليون دولار اميركي فقط.

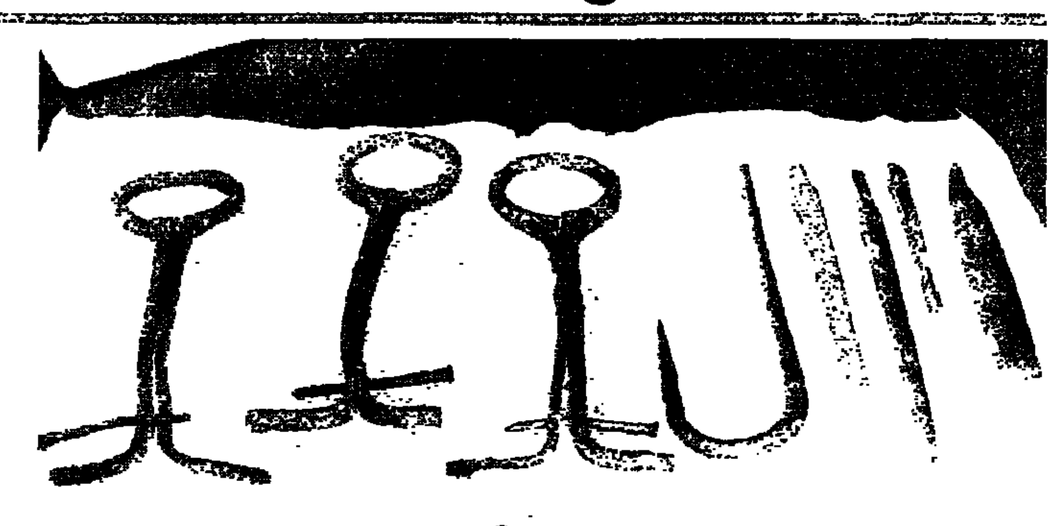
ذكرى ضحايا الحربين العالميتين

اعلنت السفارة البريطانية في بيروت عن اقامة احتفال في ذكرى ضحايا الحربين العالميتين، والذكرى الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل ١٢ تشرين الثاني في مقابر شهداء دول الكومنولث في بيروت. ودعت السفارة في بيان لها جميع افراد الجالية البريطانية ومواطني دول الكومنولث الى الحضور. ولفتت الى امكان الاتصال بالسفارة للحصول على مزيد من المعلومات.

"النهار" تفتح حملة اكتتاب لاسترداد قطع أثرية مفقودة

تويني سلّم الأسمر مجموعة برونزية مسروقة من جبيل

٣ مفاتيح و٦ قطع من مدفنين ملكيين فريدين من العصر البرونزي الوسيط



المجموعة البرونزية كاملة.

رسم يبيّن وجهة استعمال المفاتيح والجرار.

تويني يسلم الاسمر القطع التي استعادتها "النهار". (وسام موسى)

تورنر اعاد القطع الى حيث تنتمي. (سلكو بيكاريان)

مجموعات لبنان الاثرية وكنوز الحضارات المتراكمة التي حضنها باطن الارض مئات القرون، جاءت ايدي الاثريين البيضاء المعفرة بتراب الحفريات واعمال التنقيب لتنتشلها من ذاكرة النسيان وظلمات الماضي وتعرضها للملأ ونور الحياة في المتحف الوطني، او تخزنها لأجيال المستقبل في المستودعات. لكن الايدي السوداء لم تدعها بسلام وأمان، فتناتشها اهل السرقة والتهريب على مدى اعوام الحرب وراحوا يبيعونها ويبيعون معها التاريخ وأرث الاجداد وتراث البلاد من اجل حفنة من الدولارات.

حملة اكتتاب

اليوم، وبعد استتباب الأمن، وتقديراً منها لأهمية الآثار العلمية والتاريخية والجمالية والاقتصادية والسياحية، وبعدما اكتشف بعض خبراء الآثار، خصوصاً البلجيكي اريك غوبيل، عدداً من القطع الاثرية موجودة في عداد مجموعات خاصة في اوروبا اقتناها اصحابها، أكانوا هواة تجميع ام تجار آثار بالشراء، وتقتضي طبيعة الامور استعادتها الى حيث تنتمي، ونظراً الى ضعف الامكانات المادية للمديرية العامة للآثار، قررت "النهار" بالتفاهم مع وزارة الثقافة والتعليم العالي والمديرية العامة للآثار، تنظيم حملة اكتتاب لاسترجاع بعض هذه القطع والمجموعات وعرضها في المتحف الوطني. وأول الغيث جاء من "النهار" بالذات التي افتتحت الحملة بمبلغ الفين وخمسمئة دولار دفعتها ثمن استرداد مجموعة من القطع البرونزية تعود الى العصر البرونزي الوسيط، سرقت من مستودعات المديرية في جبيل.

مجموعة برونزية

فعند الاولى من بعد ظهر امس سلّم المدير العام لـ"النهار" جبران تويني المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر في مبنى المديرية مجموعة من تسع قطع برونزية، تم استرجاعها من تاجر التحف البريطاني جيفري تورنر. وتقسم المجموعة قسمين:

١– ثلاثة مفاتيح من البرونز من مجموعة خمسة مفاتيح استردت المديرية العامة للآثار اثنين منها العام الماضي عثر عليها الأب رينه مونتيه الذي حفر في جبيل بين ١٩٢٠ و١٩٢٤، في مدفنين ملكيين، واحد لملك جبيل ابيشمو الذي حكم بين ١٨٤٣ و١٧٩٨ قبل الميلاد والثاني لابنه ابيشموابي الذي حكم بين ١٧٩٧ و١٧٩٠ قبل الميلاد. وهذه المفاتيح هي مثابة ملازم او مثبتات لاعمدة خشبية كانت توضع عند زوايا المدفن لتثبيته وحماية اساساته من الانهيار، كما كانوا يعتقدون.

وتكمن قيمة هذه الاكتشافات في انها تعود الى المدفنين الملكيين الوحيدين اللذين تم العثور عليهما على طول ساحل الشرق الادنى، الامر الذي يضيف الى اهميتها العلمية والتاريخية قيمة رمزية فريدة، كما يقول خبير الآثار البلجيكي اريك غوبيل.

٢– مجموعة من ست قطع برونزية وجدت في جرة كانت تحوي ١٥٢ قطعة تعود الى الفترة بين ٢٠٠٠ و١٨٠٠ قبل الميلاد. وكانت الجرة توضع عادة في المدفن الملكي مع الجثة. وتتألف هذه المجموعة من صنارة وازميل وسيخ ومطرقة ومنقاش. وقد عثر عليها الخبير الفرنسي موريس دونان في الحفرية التي اقامها في جبيل بين ١٩٢٥ و١٩٥٩.

وهذه المكتشفات منشورة في كتابي "جبيل ومصر، لربع

–التتمة في الصفحة ١٦–

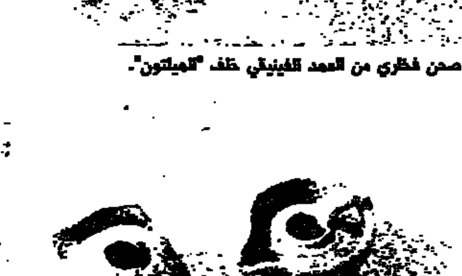
مي عبود ابي عقل

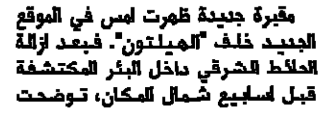
مقبرة رابعة خلف "الهيلتون" وبدء الاكتشافات في رياض الصلح



صحن فخاري من العهد الفينيقي خلف "الهيلتون".

غرفة يرجح انها تمثل قبواً في ساحة رياض الصلح.





سراجان من الفخار غرب ساحة الشهداء.

معول حديد خلف "الهيلتون".

اذن جرّة فخارية في وسطها نقوش.

مقبرة جديدة ظهرت امس في الموقع الجديد خلف "الهيلتون". فبعد ازالة الحائط الشرقي داخل البئر المكتشفة قبل اسابيع شمال المكان، توضحت معالم المقبرة الرابعة التي يرجح انها تعود الى العهد الفينيقي. وتبين انها تحوي عظاما مبعثرة.

وتوقع طلاب الجامعة اللبنانية ظهور هياكل عظمية كاملة بعد استكمال التنقيب داخلها. بدورها، اشارت الخبيرة الهولندية باربرا ستيولرت الى امكان اكتشاف مقبرة اخرى في الجنوب قرب المعالم الرومانية التي يعتقد انها تمثل حمامات.

وفي وسط الموقع، بدأت اعمال التنقيب داخل المقبرة التي ظهرت قبل ايام، فتكشفت عن عظام بشرية وحيوانية اضافة الى فخاريات وقطع من الفحم. وعثر المنقبون في الجهة الشمالية – الغربية للمكان على جمجمة ودبوس من النحاس او البرونز، فضلاً عن ست خرزات صغيرة ملونة من "الكورنالين"، واحدة منها داخل فك بشري اكتشف قبل ايام. واوضحت ستيولرت ان مجموع الخرزات يكمل العقد الذي كانت ظهرت خرزته الاساسية. واضافت ان "الدبوس استخدم لالتقاط طرفي قطعة القماش التي كان يغطى بها الميت". وجنوبا، تكشفت التنقيبات عن اوان فخارية تمثل ابريقا صغيرا وسراجين يعملان على الزيت من العهد الهلنستي، فضلا عن صحن يعود الى العصر الفينيقي واذن جرة تحمل نقوشا لم تحدد هويتها بعد. وعثر في المكان عينه على معول حديد من العهد الفينيقي وقطعة نقدية لم تعرف هويتها بعد.

من جهة اخرى، اظهرت التنقيبات في موقع رياض الصلح غرفة مبنية داخل الصخر، بلغت مساحتها حوالى ١٢ مترا مربعا. وبدت في جهتها الغربية طاقة صغيرة على شكل نافذة.

سوق الفرنج؟

وشمالا، ظهرت فجوة اخترقتها خشبة "يرجح انها تمثل الجزء الاعلى من الباب"، على ما اوضح جوزف حداد من الجامعة اللبنانية. وتوقع ان تكون الغرفة قبوا. وافاد نقلا عن بيروتيين "قدماء" ان "معالم من سوق الفرنج قد تظهر في المكان".

الى ذلك، عثر المنقبون في الموقع غرب ساحة الشهداء على خمسة اسرجة من الفخار تعمل على الزيت، ويرجح الخبراء انها تعود الى العصور الوسطى. واوضحوا ان الحفريات تكشفت عن تربة زراعية خصبة تعود الى بساتين وحدائق قديمة كانت موجودة في المكان في العهد العثماني ويعزز هذا الاعتقاد ظهور آبار عدة في الموقع".

من ناحية اخرى، بدأت الجرافات تعمل على فتح موقع جديد في شارع جورج بيكو "يشكل امتدادا للموقع الذي ظهرت فيه قطعة الموزاييك المدمرة" على ما قال الخبراء. وتوقعوا مباشرة اعمال التنقيب خلال الايام المقبلة.

ريتا صفير

أعمدة رخامية وموزاييك في الصرفند و٤٦ مقبرة حتى الآن في صيدا

صيدا – من احمد منتش:

تتسع رقعة جبهات الآثار جنوبا وتمتد هذه الايام الى منطقة الصرفند. فالحفرية التي كان من المفترض ان تمهد لمد قسطل لمياه في المدينة، فتحت الباب امام اكتشافات اثرية قد تساهم في تسليط الضوء على تاريخ المدينة الجنوبية.

اعمدة رخامية وارضيات موزاييك واحجار صخرية كبيرة ظهرت في اعمال التنقيب التي تجري منذ اسبوعين في الموقع الذي يعود الى ال خليفة وعلاء الدين في محلة الخراب في الصرفند.

تقسيمات سكنية

الخبير ابرهيم القوتلي من "الاونيسكو" الذي انتدبته المديرية العامة للآثار للاشراف على اعمال التنقيب، رجح "ان تعود المعالم المكتشفة الى تقسيمات سكنية لم تحدد هويتها بعد. وهي تمتد تحت مبان عدة بنيت في العصور الحديثة".

ومما يعزو هذا الاعتقاد وجود آبار وامدادات توصل المياه الى المنازل، على ما اشار القوتلي الذي اضاف. "ان اعمال التنقيب التي قام بها خبراء اميركيون في الصرفند عام ١٩٧٠ تكشفت عن مغاور ومدافن تعود الى الالف الاول قبل الميلاد وصولا الى الحقبة الرومانية، اضافة الى تحصينات بحرية قد تعود الى مرفأ، مما يعني ان باطن الصرفند غني بالمعالم الاثرية".

٢٠٠٠ قبل الميلاد

الى ذلك، يواصل فريق تابع للمديرية العامة للآثار اعمال التنقيب في الحفرية التي تعود الى المواطن فخري فخري في محلة المدينة الصناعية في صيدا. فبعد القناع الذي يرمز الى آلهة الطفولة، تكشفت اعمال التنقيب حتى الآن عن ٤٦ مقبرة تحوي هياكل عظمية، وعثر في جانب عدد كبير منها على خلاخل وفخاريات تعود الى فترات مختلفة. ورجح الخبراء ان تعود المقابر المكتشفة حتى اليوم الى الالفين الثاني والاول قبل الميلاد اضافة الى قبور يونانية ورومانية، مما يعني ان المنطقة المدفنية استخدمت في فترات متتابعة.

القوتلي الذي يشرف على اعمال التنقيب، بتكليف من المديرية العامة للآثار، اوضح "ان التنقيب في الموقع بطريقة علمية وصحيحة يتطلب ستة اشهر، لكن صاحب العقار، يبدو متحمسا لمعاودة العمل مما ادى الى تدمير حائط دعم في الموقع".



تقسيمات سكنية اكتشفت في الصرفند.



اعمدة رخامية.





ارضية من الموزاييك في الموقع عينه.



هيكل عظمي وخلخال في احدى المقابر المكتشفة في صيدا (احمد منتش)

عجمي يردّ على توصيات لجنة آثار صور

أين كانوا يوم نهب الاسرائيليون المدينة؟

استغرب النائب احمد عجمي التوصيات التي صدرت عن "اللقاء الوطني لحماية البيئة ولجنة الحفاظ على آثار صور"، وتمنى في تصريح له امس "ان تكون هذه التوصيات لحماية قرانا المحتلة". وسأل: "اين كان هؤلاء الذين يدعون حماية صور ايام الاحتلال الاسرائيلي الذي نهب اثارها والحق الخراب والدمار بها؟"

ودعا المؤسسة الدولية المعنية بالموضوع "الى مطالبة الكيان الصهيوني بالقطع الاثرية التي نهبها من صور على مرأى من الابواق المفتوحة اليوم لغاية في نفس يعقوب".

واكد "ان من انقذ صور من التلوث البيئي هو تلك المشاريع الانمائية التي بدأت مع تحرير المدينة من الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٦، اذ كانت تفتقر الى ادنى مستلزمات العيش الكريم".

واشار الى "ان المحاولة التي يقوم بها ادعياء حماية صور وآثارها" خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة هي لزعزعة الرأي العام الدولي والمحلي تجاه قدرة الدولة اللبنانية على حماية حضارتها وتراثها، اضافة الى النيل من اهل صور لانهم واجهوا الاحتلال الاسرائيلي بالمقاومة".

واعتبر "ان المشاريع المقترحة من توسيع ميناء صيادي الاسماك وبناء ميناء سياحي وتجاري في مدينة صور، لن تمس تراث المدينة وآثارها بل تشكل نقطة تحول اقتصادية في ظل الوضع العالمي المرتقب"، مشيرا الى "ان ثمة اختصاصيين وفنيين يدرسون الخرائط والتفاصيل بتكليف من مجلس الوزراء".

وختم "ان صور ستبقى مشعة تدل على التاريخ بقوة ابنائها وصمودهم واخلاص المؤتمنين على مقدرات الجنوب (...)".

استمرار الاكتتابات الكبيرة في سندات الخزينة
الفائض الاسمي ١٠٦٠ ملياراً والشرائي ٨١١

الاكتتابات والفوائض القياسية في سندات الخزينة استمرت اسبوعا ثالثا، فيما مضت فوائد الفئات الثلاث الاولى في تراجعها لتخفيف الاعباء المتراكمة.

وسجلت الاكتتابات الاسمية ١٣٨١ مليار ليرة لبنانية والشرائية ١١٢٣ مليارا، وحققت فائضا اسميا بلغ ١٠٦٠ مليار ليرة وشرائيا ٨١١ مليار ليرة. واستمر التركيز على فئة سنة مع تحسن فئة سنتين للاسبوع الثاني وزيادة فئة ٦ اشهر لتضمنها سندات الاحتياط الالزامي.

وافادت امس مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٥/١١/٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢٨ مليارا و١٧٦ مليونا و٧١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٢,٨٩ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢١٩ مليارا و٣٩٦ مليونا و١١٠ الاف ليرة (الفائدة ٢٣,٨٢ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨٤٤ مليارا و٩٣٦ مليونا و٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢٥,٩٥ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨٩ مليارا و١٨٥ مليونا و٨٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٨ في المئة).

– فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٣٨١ مليارا و٦٩٤ مليونا و٧٦٠ الف ليرة، في مقابل ١٠٦٣ مليارا و٧ ملايين و٦٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٩,٢٦ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٥,٨٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٦١,١١ في المئة لفئة سنة و١٣,٦٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٢١ مليارا و٦٣٩ مليونا و٤٣٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٤٠ مليارا و٨٢٣ مليونا و٣٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١١٧ مليارا و٥١٦ مليونا و٥١٠ الاف ليرة.

– سنة: ٢٣ مليارا و٧٢٣ مليونا و٩٩٠ الف ليرة.

– سنتان: ٣٩ مليارا و٥٢٥ مليونا و٥٩٥ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٢ مليارا ٣٩٣ مليونا و٤٥٣ الفا و٤٨٣ ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ١٠٦٠ مليارا و٥٥ مليونا و٣٢٥ الف ليرة، في مقابل فائض ٧٩٩ مليارا و٨٨٢ مليونا و٣٤٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١١٢٣ مليارا و٦٢٥ مليونا و٢٤٥ الفا و٥٠٤ ليرات توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ أشهر: ١٢٠ مليارا و٨٦٢ مليونا و٥١٦ الفا و١٩٤ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٩٤ مليارا و٩١٢ مليونا و٥٢ الفا و٧٤٤ ليرة.

– سنة: ٦٢٥ مليارا و٧٧٤ مليونا و٧٣٠ الفا و٥٦٦ ليرة.

– سنتان: ١٩٢ مليارا و٧٤ مليونا و٩٤٦ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٨١١ مليارا و٩٩٥ مليونا و٨١٠ الاف و٥٠٤ ليرات، في مقابل فائض ٥٩٢ مليارا و٤٨٢ مليونا و٣٩٦ الفا و١٦٢ ليرة في الاصدار السابق.

زيادة الودائع بالليرة ٢١٨ ملياراً
وتراجعها بالعملات ١٥١ مليون دولار

مليار ل.ل.	تشرين الاول ١٩٩٤	كانون الاول ١٩٩٤	١٩ تشرين الاول ١٩٩٥	٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٤٥٠	١٤٣٧	١٣٧٦	١٣٥٠	٢٦ –	٦,٨٩ –
M2	٨٤٣١	٨٥٨٧	٨٠٣٦	٨٢٢٨	١٩٢	٢,٤١ –
M3	١٨٩٤٢	١٩٦٥١	٢١٩٥٩	٢١٨٩٦	٦٤ –	١٥,٥٩
M4	٢٠٨١٧	٢١٥٤٩	٢٤٦١٢	٢٤٧٤٤	١٣٢	١٨,٨٧
القاعدة النقدية	١٩٧٣	٢٠٥٥	١٩٣٨	١٩٣٤	٤ –	٢,٠١ –

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب، – M2 - M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية، – M3 - M2 + الودائع بالعملات الاجنبية، – M4 - M3 + سندات الخزينة للجمهور – القاعدة النقدية – النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

سجلت السيولة بالليرة اللبنانية زيادة مقدارها ١٩٢ مليار ليرة والودائع الادخارية ٢١٨ مليارا، في حين تدنت الودائع بالعملات الاجنبية ١٥١ مليون دولار، ما يشير الى استمرار التحول الى حيازة الليرة.

جاء ذلك في الجدول الاسبوعي عن تطور الكتلة النقدية ما بين ٢٠ و٢٦ من الجاري الذي اصدرته مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان مرفقا بالآتي:

"– M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ٢٠ الى ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٥ تراجعا بمبلغ ٢٦ مليار ليرة. ومرد هذا التراجع الى تقلص حجم النقد المتداول.

– M2: زادت السيولة الاجمالية بالليرة M2 ١٩٢ مليار ليرة، كما سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 - زيادة ملموسة بلغت ٢١٨ مليار ليرة.

– M3: عرفت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M2 - M3 تدنيا مقداره ١٥١ مليون دولار، بفعل استمرار الاتجاه نحو حيازة الليرة. ويبلغ نمو الكتلة النقدية M3، على مدار سنة نسبة الى الفترة نفسها من العام المنصرم ١٥,٥٩ في المئة.

– M4: سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي زيادة ملحوظة بلغت ١٩٦ مليار ليرة بفعل الاندفاع نحو التوظيف في هذه السندات.

ملاحظة: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت في هذا الاسبوع من ١٦٠٧,٠٠ الى ١٦٠٥,٥ ليرة".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ٢٢٠٦٨ طناً، منها ٩٥٠ طناً شحنت في ٣٢ مستوعباً، وهي: "فيفا" و"ميري" و"سي لورد" و"بدر المصطفى ١" و"نعماء" و"بيتر م" و"ريفر بايت" و"ايكيتينوس" و"سانت كريستوفر".

وغادرته ١٥ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما باخرتان مسافرتان هما "ناتالي مار" و"فيفا".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر القائمة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	محمود ١	التموين	ميدل ايست
٥	نعماء	٥٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٥	دوما ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	سانت كريستوفر	الشحن	مينرفا
٦	رسولا ن	الشحن	كاميلوت
٦	لمون	الشحن	كاميلوت
٧	شروق ١	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	نسمة نادر	١٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
٧	أوريل ٣	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
٧	أوريل ٤	٢٥٧٠ حديداً	بلتكو
٨	ايكيتينوس	١٥٠٠٠ كسبة	ب. ت. م. أ.
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	مينرفا
١٠	ناتالي مار	٢٨٥ مختلفاً	ماركو مار
١٠	ميري	٣٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
١١	سي لورد	٢٢١٥ مختلفاً	سي لاين
١١	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	ريفر بايت	٢٢٧٧ فحماً حجرياً	اديمار
١٤	فيفا	٤٢٦ مختلفاً	سيترا

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الله كبير	اللاذقية	٣٠٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ
أوتو روت	هامبورغ	١٠٩ سيارات	أ. قرنفلي
فيدر ١	ليماسول	١٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
جنرال غورياتوف	ليماسول	١٠٥/٢٠٠٠ مستوعبات	سي ستار
كوسموس	دوربان	٢٩٣٠ حديداً	ر. فرعون
ستار للفيغاتور	ليماسول	٤٥/٥٥٦ مستوعباً	فاست ايجنسي
[illegible]	العقبة	٤٠٠ ماشية	تمارا
جيلو ٢	طرطوس	الشحن	جزائري ترانسبورت
فارنا	الاسكندرية	٦٠/١٠٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت

مجلس شورى الدولة سجل ملاحظات
على مشروع النظام الداخلي للبورصة

أبدى مجلس شورى الدولة ملاحظاته على مشروع النظام الداخلي لبورصة بيروت، بناء على طلب وزير المال بالوكالة، فشدد على ضرورة ان يفسح القانون في معاملة جميع المصدرين على قدم المساواة وان تكون المعلومات المتعلقة بعمليات البورصة في متناول الجمهور وان تكون عملية التداول حرة ومفتوحة وانشاء هيئة عليا للبورصة والاسواق المالية وتفرغ لجنة البورصة وتعزيز دور رئيسها وتعديل رأس المال المحدد لاكتساب العضوية ورفعه الى ما لا يقل عن ١٠٠ مليون ليرة.

ووردت هذه الملاحظات في رأي اصدرته الغرفة الادارية في المجلس برئاسة القاضي جوزف شاوول وعضوية المستشارين البرت سرحان وسميل بوجي، فيه:

"ان مجلس شورى الدولة – الغرفة الادارية،

بعد الاطلاع على كتاب وزير المال بالوكالة الرقم ٢٥٥/ص/أ تاريخ ١٩٩٥/٩/٤ والذي يطلب بموجبه ابداء الرأي في شأن مشروع النظام الداخلي لبورصة بيروت،

وبعد الاطلاع على مشروع النظام الداخلي المقترح،

وبعد الاطلاع على الرأي الرقم ١٦٦/٩٤–٩٥ تاريخ ١٩٩٥/٩/١٤ والذي قرر هذا المجلس بموجبه ابلاغ نسخة عن مشروع النظام الداخلي لبورصة بيروت الى كل من: مصرف لبنان، جمعية مصارف لبنان، تجمع رجال الاعمال، نقابة الصرافين، جمعية وسطاء بورصة بيروت واعطائهم مهلة شهر لابداء الرأي في شأنه.

وبعد الاطلاع على الملاحظات التي قدمها كل من: مصرف لبنان في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢، جمعية العملاء في بورصة بيروت تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٣، تجمع رجال الاعمال اللبنانيين تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٧، جمعية مصارف لبنان تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤،

وبعد الاطلاع على المذكرة التي رفعها الى المجلس السيد غبريال اسكندر دباس بصفته عميلا لدى بورصة بيروت ورئيسا للجنة بورصة بيروت سابقا وعلى المذكرة التي رفعها وسطاء بورصة بيروت العاملين في لبنان،

وبعد الاطلاع على تقرير المستشار المقرر وبعد المذكرة حسب الاصول يبدي ما يأتي:

ملاحظة تمهيدية: بما ان مجلس شورى الدولة في معرض ممارسة مهماته في الشؤون الادارية والتشريعية وفقا لاحكام الباب الثالث من نظامه، يتولى ابداء الرأي من ناحيته في مدى قانونية النصوص التي يستشار في شأنها، ومن ناحية ثانية في تقدير مدى ملاءمتها للموضوع الذي تتناوله واقتراح ما يراه ضروريا لحسن تنظيم هذا الموضوع وتحقيق الغاية التي يتوخاها المشترع منه (...)".

وجاء الرأي في ٢٩ صفحة وفي خلاصته:

"(...) يستنتج من هذه الملاحظات التي وردت في متن القرار ان الاخذ بها في اطار القوانين المرعية الاجراء وان كان لا يحقق ما يجب ان تكون عليه الاحكام التي ترعى البورصة والاسواق المالية في مفاهيمها واساليب عملها الحديثة فانه على الاقل يسمح بتأمين استمرارية العمل وحسن سيره في بورصة بيروت الى حين تعديل النصوص التشريعية المتعلقة بها واستصدار تشريعات جديدة تلبي الحاجات والمتطلبات التي صار من الضروري تنظيمها،

وبما ان مجلس شورى الدولة تأكيدا لضرورة مباشرة وضع تشريع جديد للبورصة والاسواق المالية يقترح في هذا السياق ان يتضمن التشريع الجديد من جملة ما يتضمنه القواعد والاحكام الآتية:

١– تكريس المبادئ العامة التي يجب ان ترعى انشاء البورصة والاسواق المالية وتنظيم العمل فيها ولاسيما منها:

أ – ان يفسح القانون في معاملة جميع المصدرين على قدم المساواة ايا كان حجم الاسهم التي يضعونها في التداول وخصوصا ضمان حقوقهم في الحصول في الوقت ذاته على المعلومات اللازمة للعمليات المالية.

ب – ان تكون الانظمة والمعلومات المتعلقة بعمليات البورصة والاسواق المالية في متناول الجمهور بحيث صار الى نشرها في مختلف وسائل النشر التي تؤمن الاطلاع عليها.

ج – يقتضي تحديد صفة الوسطاء وشروط اكتساب هذه الصفة وقد يكون من المفيد تحديد عددهم وفرض شروط خاصة لجهة وجوب توافر حساب دائم باسمهم ضماناً لعملياتهم على ان تحدد قيمة هذا الحساب بنسبة لا تقل مثلا عن عشرين او ثلاثين في المئة من قيمة عملياتهم اليومية.

د – النص على امكان فرض زيادة قيمة رأس مال شركة الوساطة وفقا لحجم العمليات التي تقوم بها.

هـ – ان تكون عملية التداول حرة ومفتوحة وفقا لانظمة وطرق متنوعة لا ان تقتصر فقط على نظام الفيكسينغ في الردهة.

٢– يقتضي انشاء هيئة عليا للبورصة والاسواق المالية في لبنان كما في فرنسا "S.O.B" او في الولايات المتحدة الاميركية "S.E.C" على ان لا تضم في عضويتها المصدرين والوسطاء ليناط بها بعض المهمات التنظيمية وصلاحية انشاء بورصة او اسواق مالية في لبنان وصلاحية الاشراف على الاسواق ومراقبة عملها لجهة قبول الاعضاء وطريقة ممارسة حقوقهم وواجباتهم ولجهة عمليات التداول والتسعيرة وخلافه وكذلك يناط بها فرض العقوبات على المخالفين مباشرة او بواسطة جهاز او هيئة تأديبية تابعة لها تكون برئاسة قاض وتتكون من اعضاء من خارج الهيئة العليا او مجالس الادارة.

٣– ان تقوم بادارة كل بورصة او كل سوق في اشراف مراقبة الهيئة العليا لجنة خاصة تنتخب من الاعضاء المنتسبين الى البورصة المعنية التي تنشأ كشركة مغفلة وتشكل هذه اللجنة مجلس ادارة البورصة ويعود اليها وضع نظامها الداخلي واصدار التعليمات اللازمة لحسن سير العمل في البورصة وقبول الاعضاء وتحديد الاشتراكات والضمانات وتحديد طرق التداول وانشاء اللجان ومراقبة عمل الاعضاء والعمليات كما يكون لها انشاء غرفة مقاصة لتبادل الاسهم.

٤– يقتضي اقرار مبدأ تفرغ لجنة البورصة وكذلك تعزيز دور رئيس لجنة البورصة واعطاؤه الصلاحيات في اطار القوانين والانظمة المرعية الاجراء لممارسة المهمات التنفيذية والتدخل يوميا عند الاقتضاء حفاظا على حسن سير العمل وانتظام العمل في الاسواق المالية بما لا يشكل خطرا او ضررا على مصالح المتعاملين والمكتسبين وبالتالي على الاوضاع المالية والاقتصادية عموما.

٥– من البديهي القول انه صار يقتضي في اسرع وقت تعديل رأس المال المحدد لاكتساب العضوية في البورصة وهو ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ورفعه الى ما لا يقل عن مئة مليون ليرة على ان يكون الانتساب الى البورصة حكميا.

٦– قد يكون من المفيد ان يلحظ التشريع الجديد امكان التنسيق بين مصرف لبنان والهيئة العليا للبورصة والاسواق المالية او مجلس ادارة البورصة نظراً الى طبيعة التفقات التي تعنى بها البورصة والتي هي على علاقة وثيقة مع النشاطات التي تقوم بها المصارف.

٧– كما يقتضي ان يؤكد التشريع الجديد على حسن العمليات المتعلقة بالصكوك المالية داخل ردهة البورصة او داخل الاسواق المالية المنشأة قانونا.

٨– من المفيد ايضا انشاء محكمة متخصصة بقضايا البورصة والاسواق المالية اسوة بما هو معمول به في القطاع المصرفي نظراً الى الطبيعة المهنية الخاصة لهذا الميدان ولضرورة الاسراع في بت المنازعات الناشئة عن عمليات التداول لما لها من تأثير على الاوضاع المالية والاقتصادية عموما بحيث تعتمد اصول خاصة امامها.

٩– ان كل ما تقدم يفترض اولا واساسا اعتماد سياسة انفتاح اقتصادي تتلاءم والموقع الاستراتيجي للبلد ما يستوجب لها تشريعات وانظمة تؤمن انفتاح السوق المالي اللبناني بشكل يسمح بدخول الرساميل الضرورية الى القطاعات الانتاجية وخصوصاً من خلال انشاء مناطق حرة او مناطق صناعية بحيث تصبح البورصة والاسواق المالية المكان الطبيعي الذي يلتقي فيه اصحاب الرساميل من الشركات التجارية عبر الاسهم والاوراق المالية وسواها وخصوصاً اذا ما توافرت للبورصة القوانين والانظمة المتطورة والحديثة كي تعطيها الصدقية والفاعلية اللازمتين ان على صعيد السوق المحلي او على صعيد الاسواق العالمية (...)".

وفد البنك الدولي التقى الخليل وجابر

زار امس وفد من البنك الدولي برئاسة رئيس قسم الشرق الاوسط عادل كنعان وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وبحث مع كل منهما في الشؤون التي تتعلق باهتمامات وزارته.

واوضح كنعان عقب زيارته الخليل انه عرض معه المشروع الذي تنفذه وزارة الاصلاح الاداري لتطوير الادارة ومساهمة البنك الدولي في تمويل بعض المشاريع. اما البحث مع جابر، فتناول تسهيل التجارة وتنشيط الحركة الاقتصادية، الى اعطاء تسهيلات مالية لدعم القطاع الخاص اللبناني وخصوصا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. واثير موضوع شبكة اتصالات "انترنت" لانشاء بنية تحتية للمعلومات التجارية في لبنان بواسطة منحة من البنك الدولي.

كشوفات المقاولين بين السنيورة والخازن

الكشوفات المالية المتأخرة للمقاولين كانت امس مدار بحث بين وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووفد من نقابة مقاولي الاشغال العامة في لبنان برئاسة رئيس النقابة الشيخ فؤاد الخازن الذي صرح على الاثر: "(...) بحثنا في مشكلة التأخير في دفع الكشوفات للمقاولين واتفقنا مع معالي الوزير على ان نؤلف لجنة مصغرة تجتمع مع المسؤولين برئاسته لايجاد حل سريع لتفادي التأخير في بعض دوائر وزارة المال وخلصنا الى ان التأخير لا يجب ان يتعدى الشهر الواحد".

* يلقي الوزير السنيورة محاضرة عن الوضع المالي والاقتصادي وآفاق المستقبل، الخامسة بعد ظهر الخميس في قاعة الكنيسة الانجيلية الارمنية الاولى، بدعوة من كلية هايكازيان.

مذكرة لتحديث التشريعات السياحية

اصدرت امس نقابة اصحاب وكالات السفر والسياحة في لبنان بيانا اوجزت فيه النشاطات التي قامت بها، ومنها انها سلمت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة عن تحديث التشريعات السياحية تسهيلا للاستثمار والتوظيف واقتراح انشاء جهاز مستقل يضم وزارتي السياحة والنقل والمجالس والمنظمات المعنية ومنحه حق الاطلاع والمراقبة والمعاقبة لتنظيم سوق مبيعات تذاكر النقل الجوي من اجل وقف مضاربات غير المرخصين والطارئين وقيام بعض شركات الطيران بالبيع المباشر المحسوم وتنظيم العقود الثنائية على حساب الوكالات السياحية. وناشدت النقابة المسؤولين، الافادة من كل الاستثمارات المتاحة في المواقع البحرية الصالحة ومنها مرفأ جونيه وجعله صالحا للسياحة ورياضة اليخوت.

واشار بيان النقابة الى تطورات ايجابية في العلاقة مع ادارة شركة طيران الشرق الاوسط، وانتخاب عضو المجلس غسان سعد لعضوية اللجنة التنفيذية المنظمة الدولية لوكالات السفر واشتراكها في عدد من المؤتمرات السياحية الدولية في اسطنبول وفيلادلفيا ولندن.

نقابة الصيادلة وتعاونية موظفي الدولة
اتفقتا على تنظيم شراء الدواء

وقع امس كل من المدير العام لتعاونية موظفي الدولة الدكتور عبد اللطيف افيوني ونقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين اتفاقا ينظم العلاقة بين الطرفين على قاعدة حماية المواطنين من الادوية الفاسدة وتجنيبهم شراء الادوية من الاماكن غير الشرعية وحماية التعاونية والصيدلي.

وعقدا مؤتمرا صحافيا تحدث فيه الدكتور افيوني عن اوضاع التعاونية مشيرا الى انها "خطت خطوات مهمة في الفترة الاخيرة كان ابرزها نظام الاستشفاء الذي قيل عنه في مؤسسات الدولة انه من ارقى الانظمة في العالم".

وتلاه الامين الذي اعلن مضامين الاتفاق الآتية:

"١– تعتمد تعاونية موظفي الدولة الصيدليات المرخصة من وزارة الصحة العامة دون سواها لصرف الادوية للمنتسبين اليها.

٢– يجب ان ترفق كل وصفة طبية عائدة الى المستفيد من تعاونية موظفي الدولة بفاتورة صادرة عن الصيدلية التي تولت صرفها، يذكر على الفاتورة اسم المستفيد والمريض.

٣– ضرورة توقيع الصيدلي المسؤول عن الصيدلية شخصيا الوصفة الطبية والفاتورة ذات الارقام المتسلسلة وتمهر بخاتم الصيدلية المعتمد لدى نقابة صيادلة لبنان.

٤– يحتوي الخاتم الموحد الذي عملت النقابة على اصداره للصيدليات المرخصة على ما يأتي:

أ – اسم الصيدلية.

ب – اسم الصيدلي صاحب الصيدلية.

ج – عنوان الصيدلية.

د – رقم اجازة الصيدلية.

٥– لا يقبل اي دواء لا يحمل تمغة الوكيل ورقم التسجيل.

٦– يمنع على الصيدلي ختم الوصفات الطبية العائدة الى المستفيدين من تعاونية موظفي الدولة وتوقيعها اذا كانت الوصفة الطبية مشتراة من غير صيدليته.

٧– يمنع ختم اي وصفة او فاتورة وهمية وتوقيعها.

٨– تعلق على واجهة الصيدلية القائمة قانونا لوحة خاصة صادرة عن نقابة صيادلة لبنان ليتسنى للمنتسبين الى تعاونية موظفي الدولة التعرف على الصيدليات المرخصة تسهيلا لمعاملاتهم.

٩– تحقق نقابة صيادلة لبنان بناء على طلب ادارة تعاونية موظفي الدولة في الشكاوى عن المخالفات التي يرتكبها اي صيدلي وتتخذ الاجراءات القانونية اللازمة في حق الصيدلي المخالف.

١٠– تتولى نقابة صيادلة لبنان الكشف على الفواتير والوصفات الطبية العائدة الى المستفيدين من تعاونية موظفي الدولة للتحقق من صحتها، وذلك بناء على طلب من ادارة التعاونية.

١١– يعمل بهذا الاتفاق اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٦".

تلال نفايات في شوارع طرابلس
واعطاء البلدية سلفة ينتظر قراراً

فيما تتعاظم تلال النفايات في شوارع طرابلس وساحاتها واحيائها، قرر امس عمال بلدية طرابلس في جمعية عمومية عقدوها بدعوة من مجلس نقابتهم، الاستمرار في اضرابهم المفتوح الى حين تحقيق مطالبهم.

الى ذلك تساءل النائب محمد كبارة في تصريح له، "لماذا تحتجز وزارة المال مليارات الليرات المستحقة لبلدية طرابلس من عائدات الرسوم المشتركة والمحروقات من دون مبرر وتحت ستار حجج لا تقنع احدا، ومن ناحية اخرى ان وزير المال لا يرف له جفن وهو يغدق ملايين الدولارات على صناديق الهدر التي ترمق كاهل جميع المواطنين من غير استثناء وتلحق العجز بالخزينة؟ (...)".

ورأى النائب الدكتور فتحي يكن "ان طرابلس تشعر منذ فترة طويلة انها تعامل من اهل الحكم بعصا الترويض والتأديب بسبب خلافات الكبار ابتداء من معرضها الدولي (...) وصولا الى البلدية والنفايات التي غطت شوارعها وساحاتها وحاراتها الى ما لا نهاية من اذلال وتركيع (...)". وطلب من "الصديق العميد سامي منقارة ان يقدم استقالته كما قدمها يوم عرضت عليه الوزارة، والاستقالة اليوم اولى واهم (...)".

منقارة

وعقد رئيس البلدية العميد منقارة مؤتمرا صحافيا مما اوضح فيه "ان مطالب عمال بلدية طرابلس محقة وهي تتعلق بموضوعين:

"الاول: ان لديهم تعويضات مستحقة والبلدية لم تدفعها اليهم بعد، لانها مبالغ ضخمة اي نحو مليار و٧٠٠ مليون ليرة مترتبة للعمال، ونحن من ١٠/٩/١٩٩٥ اي منذ شهرين طلبنا سلفة من وزارة المال على حساب حقوقنا الموجودة في وزارة المال حتى ندفع هذه المبالغ، لكن الروتين الاداري يأخذ وقته (...)

اما الامر الثاني، من مطالب العمال، فهو مصادقة وزير الشؤون البلدية والقروية على تعويضات بزيادات لرواتبهم سبق ان اقرت لبلديتي بيروت وصيدا، وعمال طرابلس يطالبون بمعاملتهم بالمثل. وهذا موضوع لا يحل الا اذا صادق الوزير على هذه القرارات (...)".

وتوقع صدور قرار السلفة عن مجلس الوزراء الاربعاء.

التعاون الزراعي بين لبنان والصين

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري سفير الصين في لبنان تشوباي تشينغ، وبحث معه في التعاون الزراعي بين البلدين، خصوصا ان مدير مختبر الفنار الدكتور خريستو هيلانة يسافر الى الصين قريبا ممثلا وزارة الزراعة، ملبيا دعوة رسمية للاطلاع على بعض المشاريع الزراعية واهمها التصنيع الغذائي الزراعي ومراقبة المواد الغذائية.

والتقى اللجنة التأسيسية للمصرف الوطني للانماء الزراعي وعرض معها نتائج اتصالاته بالقطاعات الاقتصادية لحضها على المساهمة في رأس مال المصرف.

وزار ظهرا مدينة صيدا يرافقه المدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري وبعض رؤساء المصالح والمسؤولين في الوزارة بعض المشاريع الزراعية وخصوصا الزراعات المحمية منها.

المرحلة الثانية لمسح صحة الام والطفل

رأس امس وزير الصحة العامة مروان حمادة اجتماع اللجنة الوطنية لمسح صحة الام والطفل. وصرح ان الاجتماع كرس انطلاق المرحلة الثانية من مشروع مسح صحة الام والطفل في لبنان "وهذا المشروع تعتبره الاساس لوضع كل السياسات الصحية الوقائية والعلاجية بالنسبة الى اهم شريحتين في المجتمع، وهما شريحتان معرضتان للمخاطر الصحية". واشار الى "ان المسح سيكون منتهيا في شباط المقبل في مرحلته الاخيرة التي انطلقت بعد انتهاء مشروع المعطيات السكانية".

المؤتمر العالمي لنقابات الطيارين

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين انور غزاوي في انشاء الهيئة العربية لتصنيف السفن وتحديد موعد زيارة رئيس مكتب مكافحة الاحتيال البحري والرسوم الجمركية التي تفرض على تسجيل السفن في لبنان.

والتقى وفدا من نقابة الطيارين اللبنانيين برئاسة النقيب سميل كرم يرافقه رئيس لجنة "ايفالبا" الكابتن كميل الجردي، دعاه لرعاية افتتاح المؤتمر العالمي لنقابات الطيارين في العالم "ايفالبا" الذي يعقد في ١٣ و١٤ تشرين الثاني الجاري في بيت مري للبحث في القضايا القانونية والامنية المتعلقة بالمطارات في العالم.

وبحث مع وفد من نقابتي مستخدمي الفنادق والطهاة يرافقه رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر في ما يتردد عن تلزيم خدمات المطاعم في المطار وضرورة ضمان حقوق العمال في هذا القطاع وديمومة عملهم.

انتخابات المهندسين

اقامت كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الاميركية في بيروت وجمعية متخرجيها استقبالا مع ترشيح المهندس جورج عازار لانتخابات نقابة المهندسين، حضره وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان والنائب محمد قباني ونقيب المهندسين الياس النمار والنقيب السابق منير الخطيب وعدد من الشخصيات والمهندسين.

سهم "سوليدير" ١/٨ (١٢١–١٢٥) دولارا

ثبت سهم "سوليدير" اول ايام العمل في سوق بيروت الثانوية هذا الاسبوع على ١/٨ (١٢١ دولارا للفئة "آ" و١٢٥ دولارا للفئة "ب"، في مقابل (١٢١–١٢٥ دولارا للفئتين الجمعة الماضي.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغ ٢٠٢٦٠ سهما والمعروضة ١٤٧٧٧ سهما والمتداولة ٥٣٤٢ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٦٧١١ سهما والعرض ٦٨٧٢ سهما والتداول ٢٠٤١ سهما. فيكون مجموع الطلب ٣٦٩٧١ سهما والعرض ٢١٦٤٩ سهما والتداول ٧٣٨٣ سهما.

مطافئ الحريق للسيارات والآليات

اصدرت وزارة البيئة بيانا فيه، "ان وزارة البيئة تنبه المواطنين وخصوصا اصحاب السيارات والآليات الى وجوب تزود مطافئ الحريق التي تنطبق عليها المواصفات التي اقرتها كل من وزارتي الداخلية والبيئة والتي اجازت فقط استعمال مطافئ الحريق التي تحتوي على مواد بودرة جافة او مواد "سائلة رغوية".

كما لفتت وزارة البيئة المواطنين سائقي السيارات والآليات الى عدم شراء مطافئ تحتوي على مواد سائلة خارج المواصفات المحددة لانهم سيضطرون الى ابدالها بحكم تطبيق القرارات الهادفة الى حمايتهم وتأمين السلامة العامة".

وفد من الاتحاد العمالي زار دمشق

زار وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة الياس ابو رزق دمشق يومي السبت والاحد واجتمع مع رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا عز الدين ناصر واركان قيادة الاتحاد.

وقابل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه مدة ساعتين في الاوضاع العامة والاجتماعية في لبنان والعلاقات الثنائية.

كذلك التقى الوفد الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام، وجال على عدد من مصانع الغزل والنسيج والسجاد والبرادات.

وثمن ابو رزق العلاقات الاخوية المخلصة بين الاتحادين العماليين في البلدين.

سوق القطع

الدولار الى ١٦٠٣,٠٠ ليرات

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت مطلع الاسبوع، ليقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٦٠٣,٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٣,٥٠ ليرات الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٦٠٢,٥٠ و١٦٠٤,٥٠ ليرات في سوق طفت فيها العروض طلبا لليرة، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٦٠٣,٠٠ ليرات حفاظا على توازن المبادلات. عندها اخذت اسعاره تتقلب ضمن هامش ضيق بين ١٦٠٢,٥٠ و١٦٠٣,٥٠ ليرات حتى الظهر، عندما اعلن المصرف المركزي انه اقفل بما بين ١٦٠٢,٠٠ و١٦٠٤,٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٢٥ مليون دولار كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

قلق وترقب في الخارج

في الخارج، اظهر المتعاملون فتورا ملحوظا ازاء الدولار في اسواق سادها القلق مطلع الاسبوع على مصير المحادثات الجارية بين الكونغرس والبيت الابيض في شأن تقليص عجز الموازنة الفيديرالية، في قوت علت الازمة المالية في المكسيك تلقي بثقلها على البيزوس وعبره على الورقة الخضراء. فكان ان احجم الكثير من المستثمرين عن تكوين مراكز دائنة لهم بالدولار، فيما آثر البعض منهم تحقيق ما تيسر له من ارباح عليه بصرف النظر عما سينتهي اليه النقاش الخاص بسقف الدين العام الاميركي من جهة، وما ستسفر عنه ارقام اسعار الانتاج المتوقع صدورها بعد غد والتي من شأنها ان تلقي الضوء على الاتجاهات التضخمية في الاقتصاد الاميركي، من جهة اخرى.

ورأى خبراء السوق في تعثر الدولار عند عتبتي الـ١٠٤,٠٠ ين والـ١,٤٢ مارك الماني الجمعة الماضي، مؤشرا سلبيا حملهم على التحفظ عن طلبه، ما اوقعه في دائرة الضعف، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٧٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٠٠، الجمعة الماضي في نيويورك.

– ١,٤١٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٤١٧٥.

– ١,١٢٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٣٩٥.

– ٤,٨٩٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٨٩٣٠.

– ١٥٩٤,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤,٠٠.

– ١٠٣,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٠٣,٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١١/١٦ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، و٥/٨ ٥ في المئة لستة اشهر و٩/١٦ ٥ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التقلب ضمن نطاق ضيق في غياب العوامل الجديدة المؤثرة، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢,٢٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢,٢٠ دولارا بعد الظهر.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٢٨ دولارات في مقابل ٥,٢٧٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٨٨٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الاثنين ٦ تشرين الثاني ١٩٩٥:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧,٠٠	٣٩,٠٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٥,٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢٤,٠٠	٥٣٥٤,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٥,٠٠	٢٢٦٥,٠٠
الدينار البحراني	٤٢٤٢,٠٠	٤٢٦٢,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٤,٥٠	٤٣٨,٥٠
الريال السعودي	٤٢٥,٥٠	٤٢٩,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٨,٢٥	٤٤٢,٢٥
الجنيه المصري	٤٦٩,٢٥	٤٧٣,٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٣٢,٠٠	٢٥٤١,٠٠
المارك الالماني	١١٢٣,٠٠	١١٢٧,٠٠
الفلورين الهولندي	١٠١١,٤٥	١٠١٥,٤٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٦,٧٥	٣٢٨,٧٥
الفرنك السويسري	١٤١٠,٧٥	١٤١٤,٧٥
الفرنك البلجيكي	٥٤,٧٥	٥٥,٧٥
الكورون الدانماركي	٢٩٢,٢٥	٢٩٤,٢٥
الكورون السويدي	٢٣٨,٧٥	٢٤٠,٧٥
البيزيتا الاسبانية	١٢,٧٥	١٣,٢٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٣٩,٠٠	٣٥٤٩,٠٠
الليرة الايطالي	٠,٩٨٨	١,٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥,٠٠	٣٣٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	١٥٠٣٥,٠٠	١٦٠٣٥,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٢,٠٠	١٦٠٤,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٠٢,٠٠	١٦٠٤,٠٠
الدولار الكندي	١١٨٦,٢٥	١١٩٠,٢٥
الدولار الاوسترالي	١٢١١,٠٠	١٢١٥,٠٠

الذهب والفضة

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بنت ابل	١٤٢٥٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠
الليرة الايرانية	١٤١٢٢٥	١٤٦٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٦٥١٠	١٣١٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٣٥٠٠	٧٣٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٣٥٠,٠٠٠	١٩,٨٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨١,٢٥ د	٣٨٣,٢٥ د
كيلو الفضة	٢٦٨٥١٠	٢٧٣٥١٠
اونصة الفضة	٥,٢٦د	٥,٣١د

تأسيس "تجمع الاطباء في لبنان"

عقدت امس الهيئة التأسيسية لـ"تجمع الاطباء في لبنان" مؤتمرا صحافيا في "دار الندوة" في بيروت حضره الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي بعلبكي ونائب المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" المحامي خليل بركات وشخصيات صحية واجتماعية، الى اعضاء الهيئة الاطباء: غسان جعفر، فؤاد مرعي، حسين يونس، محمد مروه، مارون ابو سمرا. واعلن الدكتور جعفر في بيان تلاه قيام التجمع المرخص له بموجب العلم والخبر الرقم ١٠٩/أد. المنشور في الجريدة الرسمية العدد ٢٩ تاريخ ١٩٩٥/٧/٢٠، وقال ان التجمع "هو جمعية صحية تضم في صفوفها نخبة طليعية من الزملاء الاطباء واطباء الاسنان من كل الطوائف والمناطق، ومن كل المحافظات اللبنانية من دون استثناء (...) لقد ولد التجمع من رحم الجسم الطبي، نتيجة تلمس المؤسسين الحاجة الموضوعية الملحة الى تأطير الزملاء في وعاء منظم يشكل بما طرحه من مهمات جديدة نقلة نوعية في مسار العمل العام للاطباء ولطباء الاسنان (...)".

واوضح ان العناوين الرئيسية لتوجهات التجمع هي انه مؤسسة اهلية انسانية "تعمل من اجل عدالة الصحة وفي سبيل تحقيق شعار الصحة للجميع". والتجمع "ليس بديلا من النقابة ولا رديفا او رافدا لها، وانما هو قوة تغييرية تعمل من اجل التجديد في الميدان الصحي في ساحة العمل النقابي داخل نقابات الاطباء واطباء الاسنان، وهو مؤسسة مستقلة يلتزم افرادها قوانين نقابتي الاطباء واطباء الاسنان ويعملون في الوقت نفسه تحت لواء التجمع في كل الميادين التي ينشط فيها (...) انطلاقا من كون التجمع هيئة توحيدية، فانه سيسعى الى تحقيق وحدة العمل النقابي على كل المستويات، ولذلك فهو يدعو الى توحيد نقابتي الاطباء في بيروت وطرابلس في نقابة واحدة موحدة، وكذلك بالنسبة الى نقابتي اطباء الاسنان (...)".

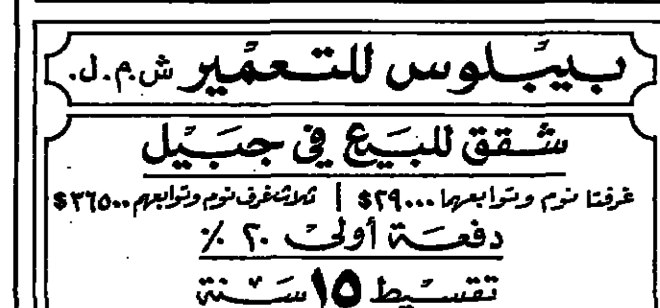
وشدد على ان التجمع يولي دعم القطاع الصحي الحكومي اهمية كبيرة ويدعو الى "تأهيل الحال الصحية والطبية الوطنية لمواجهة التطبيع الصحي مع الكيان الصهيوني" وينشط لاقامة "علاقات وثيقة ومميزة بين لبنان والشقيقة سوريا على كل المستويات الصحية (...)".

وظائف للعمل في احدى الدول الخليجية

١) خبراء في القانون الدولي
حائزون شهادات تخصص من جامعات معترف بها والافضلية لمن لديه خبرة في هذا المجال براتب مغر.
٢) مترجمون عربي- فرنسي وفرنسي- انكليزي
حائزون شهادات من جامعات معترف بها والافضلية لمن له خبرة في هذا المجال براتب مغر.
ارسال الطلبات مع نسخ الشهادات الى صندوق البريد الرقم ١١/٦٧١٧ و١٤/٦٥٠٢ بيروت.

للبيع شقة كبيرة طابق سادس
بين مستشفى اوتيل ديو ومستشفى رزق

مساحة داخلية ١٨٠ م٢ مع تراس كبير ١٧٠ م٢.
٣ غرف نوم وغرفة طعام وصالون كبير مع مطبخ واوفيس وغرفة خادمة و٣ حمامات مع موقف سيارة وخط تلفون.
الاتصال بالسيد ايليا:
تلفون: ٢/٣-٤٤٧٨٠ - ٥٨٥٧٥٠
اوقات الدوام من الساعة ٩ الى ٦ بعد الظهر.



غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$
دفعة أولى ٢٠ ٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
الإتصال بمكاتبنا في جبيل : ٩٤١٨٢١ - ٩/٩٤٢٠٢٣
العنوان : بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

WANTED
FOR SAUDI ARABIA

- AREA SALES MANAGER
- SALES REPRESENTATIVE

PRODUCTS TO SELL

WELDING, SAFETY, METALS, INDUSTRIAL MACHINERY & TOOLS

CONTACT IMMEDIATELY:

Mr. Elie Abd El Ahad Mecano Group
Jal al dib Beirut, 01/407572 : 01/407586 : 03/301563

وظائف

اوتيل ميديتراتيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب هاوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ - ٢/٨٠٨٢٥٠ - ٨١٢٤٤١

A big company is seeking for electrical engineer lighting engineer & marketing engineer. Please contact Mr Nichan 01/263583 - 884914 (from 10 am 12 a.m).

شركة هانسل تراست لتوزيع البطاريات في حاجة الى مستودع للايجار في بيروت مساحة ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٢٥٧٩ و٠٣/٨١٤٩٠١/٢

Société demande J.H motorisé diplomé en informatique, expérience min. 2 ans. conn. Hardware un atout. Tél.: 281069 - 280503 de 9h à 17h.

وظائف شاغرة

فندق خمس نجوم في الكسليك في حاجة الي موظفين في الوظائف الآتية:
* مشرفة عامة للغرف
* محاسبين
* مدقق ليلي
* امين مستودع
* موظفي استقبال
* عاملة مقسم الهاتف

على الراغبين الاتصال بين الساعة التاسعة صباحا والحادية عشرة ظهرا. (الآنسة اسمر او السيد شهاب). ت ٠٩/٩٣٣٣٠٤ - ٠١/٦٠٤٥٣٢

شركة مقاولات في بيروت فردان

في حاجة الى:
* مهندسين معماريين خبرة ٣-٥ سنوات.
* مهندس مدني خبرة ٣-٥ سنوات.
* رسام هندسي خبرة ٣-٥ سنولت.
* سكرتيرة ادارية خبرة ٧-١٠ سنولت.
* ٢ سكرتيرة مع طباعة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات وما فوق.
* ثلاثة مراقبي ورش خبرة ٧-١٠ سنين.
* ٣ سائقين لجازة سوق عمومية.

للاتصال يوميا بالسيد حسين من ٩ صباحا حتى ٥ مساء.
الهاتف ٨٦١٧٧٦ - ٠٣/٨٥٠٨٠١



ان شركة حليم حنا وشركاه، الموزع في لبنان للأحذية الرياضية Etonic الأميركية الابتكار المسجلة اصولا في لبنان كعلامة فارقة تجارية تحذر المستهلكين والتجار من وجود في الأسواق المحلية احذية رياضية تحمل تسمية Fetonic او Fitonik. تقلد حتى التطابق العلامة الاصلية Etonic وعلبها.

وتنذر شركة حليم حنا وشركاه المستوردين والبائعين وكل من يتعامل مباشرة او غير مباشرة بالاصناف المقلدة المشار اليها بوجوب التوقف والامتناع فوراً عن القيام باعمالهم الجرمية تحت طائلة الملاحقة امام المراجع القضائية الصالحة.

الوكلاء الحصريون: مؤسسة حليم حنا وشركاه. هاتف: ٦٦١٧٢٢ (٠٣) - ٤٠٩١٥٧ (٠١)

ARABIAN HALA COMPANY LTD

One of the largest express land delivery company
in
SAUDI ARABIA
&
Agent
for
AVIS RENT A CAR
FREEMANS OF LONDON

Requires for the Groups as a whole and for the development of its Mail Order Division

1. A GROUP MARKETING DIRECTOR

The successful candidate shall be aged 30 to 40 with a university degree in Business Administration or Marketing or a minimum 10 years experience in the Marketing and Sales Department of a reputable company operating in the service sector. He should be willing to work in a competitive environment, fluent in English and computer literate.

We offer a tax free compensation plan including salary, housing in Riyadh and other benefits.

To submit your application, write or fax to THE PERSONNEL DIRECTOR at either address;

PO Box 113 - 5658	PO Box 6164
Beirut, Lebanon	Riyadh, Saudi Arabia
Tel: (01) 341050	Tel: (01) 488-4887
Fax: (01) 346287	Fax: (01) 488-4389

إعلانات مبوبة

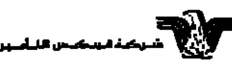
كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

مطلوب سكرتيرة لديها خبرة تحضير دفاتر الشروط بالعربية والانكليزية تجيد استعمال برامج Excel win wordللعمل في مكتب هندسي. الاتصال خلال اوقات الدوام بالرقم ٠١/٨٠٨٥٥٧

يلزمنا معلم Patron لمعمل البسة نسائية، الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر. التلفون ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

الخبز الذهبي Pain D'Or تطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر الطابق الثامن فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب محاسبان جامعيان عدد ٢ ذوا خبرة المزرعة خط البسطة سنتر شاهين التجاري قبالة بنك مصر لبنان ٦٣٣٥٦٢



مطلوب شبان وشابات مستوى جامعي للعمل لدى شركة فينكس للتأمين - فرع البترون. معاش + عمولة
هاتف : ٠٦/٦٤٣٥٧٣

فانتزيا Fantazia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

An important medical company needs marketing representative having B.S. in marketing fluent in English young. dynamic, motorised. For interview Call: 491678 - 887108 - 03/272425

International publishers - Jdeideh rue Hekmeh Centre Sygma 6° étage. Tél.: 870364 - 321926 Signalons 4 postes vacants au sein de notre organisation. Revenu mensuel US$ 1000. Applicants intéressés, appeler entre 9 a.m. et 1 p.m. pour r.d.v. interview.

للعمل في الخليج مدير مدينة العاب (Leasure Land) صاحب خبرة في تنظيم وادارة وتطوير برامج مدن الالعاب والجذب السياحي، الفرصة فقط لاصحاب الخبرة في هذا المجال للمعلومات وتقديم الطلبات بيروت ٨٢٠٧٩٨

شركة مهمة تطلب سكرتيرة تجيد اللغات العربية والفرنسية والانكليزية مع خبرة في استعمال الكومبيوتر. التلفون ٤١٤٠٠٤ - ٤١٢٢٤٠ - ٠١/٤٠٥٣٤٧/٨/٩

MARKETING SERVICES MANAGER

A Multinational Group of Companies involved in Satellite Broadcasting and Communication seeks an experienced Marketing Service Manager to develop promotional strategies and provide overall leadership and guidance for entire marketing effort.

The ideal candidate will possess the following qualities:
- Minimum 5 years marketing experience.
- Knowledge and experience in managing advertising and promotional campaigns.
- Construct databases. fluent in research.
- Possess excellent communication and presentation skills.

Position will be located in Jeddah, Saudi Arabia. Reports directly to the Vice President Marketing and offers competitive salary along with other fringe benefits package.

Tremendous opportunity to contribute to the success of the company as a member of the senior management team.

Preference for media related experience and international / Middle East experience.

Qualified candidates should send their resume and detailed salary history to:
P.O. Box 13722, Jeddah 21414
Attn: Managing Director

Mideast Data Systems (Oman)

A LEADING SUPPLIER OF NETWORKING EQUIPMENT, SITE PREPARATION AND SERVICES HAS THE FOLLOWING VACANCIES:

Computer & Communications Sales Engineer
Young Dynamic Computer Engineer with at least 2 years experience in selling personal computers (preferably Apple and Compaq) as well as networking products (Routers, etc...). A knowledge of Novell / Netware and Windows NT is a definite plus.
Mastering of the English language is a must.

Site Preparation Sales Engineer
Young Dynamic Electro-Mechanical Engineer with at least 2 years experience in selling Computer Site Preparation Equipment such as UPS, Precision Air Conditioning Equipment, Raised Flooring Systems, Access Control Systems and Generators as well as 2 years experience in the execution of Electro-Mechanical Projects.
Mastering of the English language is a must.

Computer Maintenance Engineer
Young Dynamic Service Engineer with at least 2 years experience in Computers maintenance (PC and Mini). Knowledge of Data General Systems is a definite advantage, also a good servicing knowledge of UPS Systems and Air Conditioning Equipment is desirable. The candidate should be able to do routine and corrective maintenance of Data General MV Systems, Personal Computers, Networking Equipment, UPS, Precision Air Conditioning and Generators.
Mastering of the English language is a must.

Please send CV. and photo to Mrs. Katia Harfouche
MDS Head Office - 460, Corniche Al Nahr, Beirut
Phone : 01 - 582 000 - Fax : 01 - 581 843

شركة في رأس النبع في حاجة الى محاسب مبتدئ يجيد الانكليزية والكومبيوتر. للمراجعة الهاتف ٦٣٢٨٠٥

مطلوب كوافيرات خياطات وماكياج السعودية الرياض معاش مغر. ت ٠٣/٢٥٧٠١٩ - ٠١/٨٠٩٢٠٣ غرفة ١٥٤

المكتب الهندسي في حاجة الى موظفين ذوي خبرة وبدوام كامل لجهاز السكرتاريا والطبع والمحاسبة. الاتصال ٨٢٦٠٥١ - ٨٢١٠٤٦

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر "طباعة" عربي - اجنبي - دوام او نصف دوام. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٧٥١٥

شركة مقاولات في بيروت في حاجة الى سكرتيرة تجيد الكومبيوتر واللغة الانكليزية. الاتصال بالهاتف ٣١٨٣٥٠

مطلوب سكرتيرة تجيد الطباعة العربية لادخال معلومات على الكومبيوتر. للمراجعة الهاتف ٣٤١٠٥٠

Travel + Freight agency is seching for its accounting dept.: 1) A computer operator accounting knowledge is a must. 3) A male for its customs clearing dept (University degree. Tel. 861736 - 863231 - 806334

For its showroom in Hamra an interior design. seeks a female accountant computer opp for appt. Call 867213 - 349606

مطلوب محاسبة ملمة في الاعمال الادارية والكومبيوتر - الغازية سنتر صالح ط ٣ من ٣ بعد الظهر حتى ٦ مساء او الغازية ساحة مركز المعلوماتية من ٨ صباحا حتى ٦ مساء.

مطلوب مساعدة/سكرتيرة طبيب للعمل في عيادة طبيب اسنان لديها خبرة وتجيد اللغات. للمراجعة عيادة المصيطبة ٨١٦٣٨٢

مطلوب مسؤولة عن المبيعات + بائعة لمحل البسة نسائية، دوام كامل، ت ٢٠٢٢٤٦

مطلوب مسؤول مبيعات معدات صناعية يتقن الانكليزية. ت ٣٦٩٧٢٠ - ٠١/٥٨٠٦٠٠

مطلوب مندوب مبيعات لكل المناطق مع سيارة مع خبرة ٥٨٦٨٢٢ - ٥٨٦٧٤٠

شركة تجهيزات طبية تطلب تقني الكتروني TS للصيانة مع خبرة للموعد. الاتصال ت ٠١/٤٤٩١٢٨

Greenarea cherche une caissière exp. région Safra. Tél.: 09/914560 - 934176

Required secretary with English education. Candidates to Call 490511 /10 to 12 a.m. Daily.

تدريس

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات الساعة ١٠$. للمراجعة الهاتف ٨٦٥٦٩٠ امين.

دروس خصوصية مكثفة انكليزية برامج متطورة لرجال الاعمال وطلاب الجامعات والديبلوماسيين وبرنامج خاص لمضيفات الطيران ٨٦٨١٨٩

مدرس خبرة ١٠ سنين يعطي دروسا خصوصية رياضيات وفيزياء لكل المراحل باسعار مدروسة. الهاتف ٣١٦٥٢٤ - ٣٤٩٠٣١

Donne leçons particulières de Français pour classes primaires et complémentaires. Tél.: 316534 - 349031

عقارات

للبيع مستودع ٦٠٠م.م. تموئة ومولد صبرا قرب استوديو الطريق العام ٣٠٩٤٥٤ - ٣٠٩٨٨٨ سعيد.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

CAREER OPPORTUNITIES



The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia
has immediate vacancies for
5 SALES ENGINEERS

Candidates must be graduate Civil Engineers, have 1 or 2 years Structural Design Experience, good command of English, sufficient computer skills and be Willing to relocate in Saudi Arabia.

Condidates are invited to appear in person for an Interview on any of the following days
November 9, 10, 11 and 13
at the Offices of:
NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG., FIRST FLOOR,
(across from Credit Bancaire)
NEW JDAIDET ST., JDAIDET EL METN
phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and Detailled CV, Copies of credentials and references, Copies of Passport and/or official Idetification, and one recent photograph.

REQUIRED IN SAUDI ARABIA

A LEADING COMPANY IN HOUSEHOLD APPLIANCES AND AIRCONDITIONING BUSINESS IS SEEKING FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT.

REQUIREMENTS:

A) **FINANCIAL CONTROLLER**
MBA DEGREE WITH EMPHASIS ON ACCOUNTING AND FINANCE. MUST BE A CERTIFIED PUBLIC ACCOUNTANT (CPA) WITH MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN MANAGERIAL POSITION IN THE FIELD OF ACCOUNTING AND FINANCE. EXCELLENT COMMUNICATION SKILLS IN ENGLISH AND ARABIC. AGE LIMIT BETWEEN 35-45 YEARS. COMPUTER KNOWLEDGE ESSENTIAL.

B) **MARKETING MANAGER**
MBA DEGREE IN MARKETING. MUST HAVE 5 YEARS MINIMUM EXPERIENCE IN THE FIELD OF MARKETING. EXCELLENT COMMUNICATION SKILLS IN ENGLISH AND ARABIC. AGE LIMIT BETWEEN 30-45 YEARS.

C) **BRANCH SALES MANAGERS**
UNIVERSITY DEGREE IN BUSINESS ADMINISTRATION, MINIMUM 5 YEARS EXPERIENCE IN A MANAGERIAL POSITION, PREFERABLY IN HOUSEHOLD APPLIANCES AND AIRCONDITIONING SYSTEM. FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC (SPEAKING/WRITING).

TO FORWARD C.V. AND PHOTOGRAPH TO THE ATTENTION OF
THE GENERAL MANAGER
P.O. BOX 78, JEDDAH 21411, KSA

AL BARAKA BANK LEBANON S.A.L.

A member of **DALLAH AL BARAKA GROUP in SAUDI ARABIA** has vacancies necessitated by existing and anticipated growth in the following departments:

CREDIT OPERATIONS AUDITING CUSTOMERS RELATIONSHIP ADMINISTRATION/PERSONNEL COMPUTER and SECRETARIAT

Eligible candidates applying must possess the following requirements :
1 - A minimum proven experience of 3 - 10 years in the related area.
2 - Computer literate.
3 - University degree in Business Administration with major in either of Banking and Finance, Accountancy, Computer Sciences and Economics.
4 - Excellent command of English. French is an asset.

Remuneration :

- Salaries commensurate with experience in addition to full medical coverage available to all employees.

Qualified candidates are requested to send their C.V. with supportive documents to Personnel Dept:

AL BARAKA BANK LEBANON S.A.L.
P.O.BOX 113 / 5683 - BEIRUT - LEBANON
Applications are treated in strict confidentiality.

قضايا النهار

المصافحة الفتاكة

مَنْ من العرب لم يشتهِ يوماً، في احدى لحظات التأزم، مقتل القائد الاسرائيلي الراهن، الآخذ بالفتك بهذا الشعب العربي او ذاك؟ ربما لا احد. مع ذلك، ظلت هذه التمنيات مثابة احلام يقظة. حتى المقاومة الفلسطينية في أوج فورتها العنفية، نهاية الستينات وبداية السبعينات، لم تفكر جديا باستخدام اسلوب الاغتيال ضد المسؤولين الاسرائيليين، في الوقت الذي لم تتوان بعض فصائلها عن خطف الطائرات وزرع القنابل في الاماكن العامة. حال دون ذلك، بالاضافة الى الصعوبات العملانية، اقتناع عارم بأن الاسرائيليين سواسية وان المؤسسة اقوى من الفرد، فلا فائدة تالياً من استهداف شخص اذا كان خَلَفه سيسلك النمج العدواني نفسه، او ما هو اسوأ.

كان ذلك في عصر الصراع، قبل اختراع السلاح الفتاك الجديد: المصافحة. فهذا السلاح، بخلاف غيره من الاساليب العنيفة، لا يؤدي فقط الى القتل، بل يضاعف مفاعيله على المؤسسة التي كان يقودها القتيل.

وبالفعل، نكتشف اليوم ان مصافحة ياسر عرفات لرابين لم تؤد فقط الى اغتيال الاخير، بل زعزعت وما زالت تزعزع الوعي الاسرائيلي، على اختلاف مشاربه، بدليل ان الدولة الاسرائيلية لم تستطع تحمل رغبة الرئيس الفلسطيني بمواساتها، من خلال حضور تشييع الراحل. وكأن ثمة شيئاً اهم من اعتراف الفلسطيني بالكيان الاسرائيلي: بقاؤه، حضوره، واحتمال عودته.

قد لا يقتنع البعض بان مصافحة عرفات هي التي قتلت رابين. لكن ردة الفعل الاسرائيلية على نية عرفات حضور مراسم التشييع كافية وحدها لتثبت كم هو بدائي ومغلوط هذا المنطق العربي التخويني الذي رأى ان قبول الفلسطينيين بموازين القوى يشكل المعصية الكبرى (حتى لا نتكلم عن رعونة الذين اطلقوا النار فرحا بعمل قام به اسرائيلي يكره العرب الى حد انه اخذ على ضحيته القليل القليل مما قدمته).

بيد ان الزعزعة لا تتوقف على البعد الرمزي، بل هي مرشحة لأن تترجم نفسها صراعا سياسيا غير مألوف في الاشهر المقبلة. اذ تشاء الظروف، او يشاء القاتل، ان تأتي عملية الاغتيال قبل فترة وجيزة من المفترق الاساسي الذي ستشكله الانتخابات الاسرائيلية. فهي، الى كونها تعتبر استفتاء على عملية السلام، ستُدخل تحولا جوهريا في الحياة المؤسساتية الاسرائيلية من خلال النظام الجديد لاختيار رئيس الوزراء. فاذا تذكرنا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية سيكون منتخبا مباشرة من الشعب للمرة الاولى، ادركنا ان اسرائيل معرّضة لمواجهة ازمة قيادية حادة.

في المعركة الانتخابية المرتقبة، كان اسحق رابين يمثل الرجل المناسب في اللحظة المناسبة. فعلى رغم مزاحمة بنيامين نتانياهو له، كان يجمع بين ملاءمته للمرحلة السلمية (وقد ساهم اكبر مساهمة في صوغ ملامحها) وقدرته على تلبية حاجة اسرائيلية مزمنة الى التطمين.

ومن نافل القول ان هذا الجمع لا يتوافر عند كل خلفائه المحتملين في حزب العمل ولا عند خصمهم اليميني. بالطبع، هناك بيريز الذي يستطيع التعويض عن ضعف قدرته التطمينية بالاستمرارية الحزبية والمؤسساتية. لكن حتى لاختيار بيريز لخوض المعركة باسم حزب العمل لن يغني اسرائيل عن اختبار ازمة قيادية معطوفة على مشكلة تداول الاجيال.

كان رابين ينتمي، مع بيريز ورئيس الدولة عازر وايزمان، الى جيل المؤسسين الثاني. لم يكن بالتأكيد ينوي اعتزال السياسة. لكنه كان يعرف ان عليه، في الثالث والسبعين من العمر، البدء بتحضير جيل جديد من القادة. وفي هذا المجال، لم يكن يخفي رغبته في دفع رئيس الاركان السابق، الجنرال اهود باراك، الذي دخل الحكومة هذه السنة، للحؤول دون وصول جيل "الاربعينيين"، وجلّ رموزهم من "الحمائم"، الى زعامة الحزب. اما وقد مضى قبل ان تتضح معالم الخلافة، فصار من المحتّم ان تحسم الامور في حمى المعركة الانتخابية.

لو كان لرابين ان يأسف لشيء في آخرته، فإنه سيأسف اولا لهذا التزامن المفجع، من وجهة النظر الاسرائيلية، بين لحظة تداول الاجيال وضرورة الجواب على السؤال الفلسطيني، اي ان الزعيم الجديد، ايا يكن، مواجه منذ اللحظة الأولى لزعامته بسلاح المصافحة الفلسطينية، فإما ان يكون تتاجا لها او ضحية.

سمير قصير

بعد السادات سلام... بعد رابين حرب؟

عندما سقط الرئيس المصري الراحل انور السادات ضحية لمعاهدة السلام التي عقدها مع اسرائيل، ثارت اسئلة فورية حول مستقبل السلام المصري – الاسرائيلي، وحول قدرة خلفه على تحمل مسؤولية الانشقاق الاكبر في العالم العربي.

بعدها تبين ان سقوط السادات ربما ختم السلام المصري – الاسرائيلي اكثر من استمراره. وكأن المحظور الذي ارتكبه الرئيس المصري كان في حاجة الى ما يعادله، دماً، ليستقر التوازن النفسي المصري.

بعدها استقرت المعاهدة واستمرت، وكان العامل الاول في استقرارها واستمرارها، ربما غياب المسؤول عنها. لا بل ان حسني مبارك استطاع من موقع اللامسؤولية عن السلام ان يعيد مصر الى العرب، ومعها "كمب ديفيد".

هل ينطبق هذا على ما حصل في اسرائيل؟ وهل دم رابين كاف لجعل السلام الذي ارسى بدايته طريقاً ذات اتجاه واحد؟

رابين مثل مبارك خرق المحرم. وفهم هذا الخرق لا يتم اذا نظرنا الى ما يجري من وجهة نظر الحقوق العربية حصرا. ففي اسرائيل كلهم يعتقدون، الحمائم والصقور، العلمانيون والتوراتيون، انهم يتخلون عن حق. والفرق بينهم هو الفرق بين متنور يعتقد ان الارض عنصر في المشروع، وبين منغلق يعتبر ان الارض والمشروع واحد.

في اسرائيل اعتادوا ان لا وجود، لا لفلسطين ولا لفلسطينيين. فهؤلاء شعب في طريق الانقراض والتبديد. ومرور الزمن كفيل بجعلهم يندمجون. واصحاب المشروع الصهيوني قبل غيرهم يعرفون ان مشروع العودة، اي عودة، يتطلب، ليس فقط تصميما وتنظيما وانما دعما دوليا يستفيد من ظروف دولية استثنائية وفريدة. وهذه ليست حال الفلسطينيين.

رابين ارتكب المحرم عندما بدا انه فتح نافذة، وإن صغيرة، للهوية الفلسطينية، وأمّن لها موطئا، وإن على بضع اقدام.

الذي قتل رابين اعتقد انه قتل الدولة الفلسطينية في المهد، وانقذ اسرائيل مرة واحدة واخيرة. ولذلك لم يكن غريبا قوله انه تلقى اوامره من الله، فمثل هذه المهمة لا تنتمي الى حزب او جهة او مجموعة، انما تكليف الهي.

لكن هل يؤدي دم رابين الدور الذي اداه دم السادات. هل يكفي قربانا يجعل السلام امرا من الماضي. اي لا عودة عنه؟

في اسرائيل الامور مختلفة عن مصر، بالطبع. والاختلاف الاول بين الحالين المصرية والاسرائيلية هو مستوى الانجاز. فالسادات قتل بعدما لم يبقَ شيء اساسي في حاجة الى التفاوض. لقد ختمت المعاهدة ملف الارض والاعتراف والعلاقات. واذا كان السادات اخذ معه دفء العلاقات فإن المعاهدة اثبتت انها تستطيع العيش في المناخات الباردة.

اما رابين فقد قُتل قبل الوصول الى القضايا الشائكة المتعلقة بالتسوية النهائية.

لقد انجز رابين الجزء السهل من التسوية. الجزء الذي لم يكلف اسرائيل، من وجهة النظر العربية، والدولية، اي تضحيات حقيقية. فما فعله رابين حتى الآن، قانونيا، هو استكمال معاهدة "كمب ديفيد" في شقها المتعلّق بالحكم الذاتي الفلسطيني، وقوننة السلام مع الاردن.

رابين كان ينوي ان يتقدم الى الانتخابات المقبلة باعتباره الزعيم الاسرائيلي الذي لم يفرّط لا بالجولان ولا بالمصالح الاسرائيلية الجوهرية في الضفة الغربية. لا بل انه بدأ بعد توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين يفصح عن مشروعه للقدس ووادي الاردن والمستوطنات بما يكشف ان تصوره لمستقبل الكيان الفلسطيني لا يعدو توسيعا بسيطا للحكم الذاتي الفلسطيني.

مقتل رابين اذاً لا يقفل الملف الاسرائيلي النفسي، كما اقفل مقتل السادات الملف المصري النفسي. انه يجعل الامر اشد صعوبة.

وقبل ان يكون السؤال هل يستمر السلام بعد رابين، ربما علينا ان نجيب على سؤال آخر: هل كان السلام سيستمر مع رابين؟ وهل كان رابين يطبخ السلام ومعه يطبخ المجتمع الاسرائيلي لقبوله؟ وهل كان تأجيل التسوية مع سوريا، والتشدد في بنود الحل النهائي مع الفلسطينيين والسوريين مجرد تكتيك انتخابي يعود بعده الى تسوية ما مع دمشق، تعقبها تسوية نهائية تاريخية مع الفلسطينيين؟

الاجوبة ليست في ذمة الرجل فقط. فرابين كان وصل عشية اغتياله الى نقطة ربما افترقت عندها العوامل التي جعلته يقود بنجاح مرحلة السلام الأولى.

يتفق الجميع على ان نقطة قوة رابين الأولى هي جمعه في شخصيته بين الصقر والحمامة. فهو يبعث على الاطمئنان اسرائيليا، نظرا الى ماضيه المتشدد واساليبه العسكرية، وهو الموثوق من حيث نفوره من الفلسطينيين وضنّه بالتنازلات. وفي ذلك شبه، ربما، بقدرة مناحيم بيغن سابقا على اعادة سيناء الى المصريين. فحتى معاهدة "كمب ديفيد" التي نعتبرها نحن العرب تفريطا كانت من وجهة النظر الاسرائيلية تنازلا مؤلما.

لكن انجاز الاتفاق المرحلي مع الفلسطينيين، وتحديات المرحلة المقبلة والنهائية سورياً واسرائيلياً، كانت بدأت تضغط في اتجاه حل مكونات شخصية رابين في احد اتجاهين: اما الاقامة على التشدد والاكتفاء بالحل المرحلي، واما التحول حمامة حقيقية على غرار شمعون بيريز.

اشارات ما قبل الموت كانت في اتجاه التشدد، على رغم ان بيريز يحاول ان يفبرك شخصية ووصية انطلاقا من اغنية السلام التي انشدها رابين قبل لحظات من مصرعه.

ما يعنينا ان رابين، حيا، كان سيواجه، في مدى سنة على الاكثر ضرورة الفرز في شخصيته بين داعية السلام، وداعية التشدد. لا أن يكتفي بالفرز المتفق عليه مع بيريز والذي بات اشبه بتوزيع الادوار الذي يرتاح اليه الزعيمان الاسرائيليان.

والفرز الذي كان مطلوبا في شخصية رابين سبقه الفرز الحاد داخل المجتمع الاسرائيلي، والذي كانت آخر تعبيراته مسيرة السلام التي شكلت خلفية مصرعه. فلم يعد ممكنا بالادوات نفسها قيادة السلام النهائي، بعدما ادت دورها جيدا في السلم الانتقالي. السلم النهائي يتطلب مصارحة حقيقية. فإما ان تكون في معسكر السلام، وهذا المعسكر ليس اكثرية حتى الآن في اسرائيل، وإما ان تسلم الحكم للمتشددين الحقيقيين، اي الليكود.

لم تمهل الايام رابين حتى يفرز ويحسم. ولو كان فعل لما تجاوز الامر بيريز آخر، او عودة التشدد الى الحكومة، إما بصيغة عودة الليكود، او بصيغة حكومة وحدة وطنية تتبع انتخابات غير حاسمة، هذا اذا افترضنا عودة رابين رئيسا للوزراء في انتخابات عامة مباشرة هي الأولى في التاريخ الاسرائيلي.

مقتل رابين عجّل في طرح الخيارات لكنه لم يغيّر معطياتها جذريا. ففرد واحد، ايا يكن لا يستطيع اختراع تيار لا مقوم له، ففي اسرائيل الغد، اما ان تكون مع سلام حقيقي، والسلام الحقيقي تنازلات حقيقية، او ان تكون مستعدا لاستقبال عقود اخرى من الصراع العربي – الاسرائيلي. وبين الاثنين لا يستطيع الالتباس ان يبني موقعا.

بيريز الذي بات عليه اليوم موضوعيا ان يؤدي الدورين معا، وان يختصر في شخصيته الانفتاح والممانعة، سيعيد على الارجح تقديم نفسه في صورة اخرى، تتجاوز صورة صانع السلام والمبشر بأفضليته المبدئية على الحرب. لكن ذلك لن يخرج به من معسكر السلام الذي يقوده اليسار عمليا، الى موقع وسط.

مع سقوط رابين حصل الفرز على كل المستويات وباتت اسرائيل امام لحظة حقيقة.

عرفات ومبارك وحسين ورابين في القاهرة (شباط ١٩٩٥)

مناورات التشييع، وما بعده لن تطول. فاليمين الذي يدعم عودة العمل الى الحكومة ليتخلص من تهمة الاغتيال الادبي، وبيريز الذي لا يترك مناسبة من دون ان يعيد صوغ شخصية زميله وعدوه في الوجدان الاسرائيلي العام، سيضطران قريبا الى الاجابة على اسئلة مصيرية.

اولها حول ما يسمى قضية الديموقراطية الاسرائيلية، اين تبدأ وأين تنتهي؟ وما هو تعريف الخيانة الوطنية؟ فقبل شهر على الاغتيال تخوف احد اعضاء الحكومة من الكتلة اليسارية علنا من النعوت التي يطلقها الليكود، برسم قيادة العمل، والتي تقترب من حكم بالاعدام. يومها قال هذا المسؤول: لم يعد ينقص الا من يضغط على الزناد. واليوم اكتمل النقص.

للمرة الأولى تبدو الديموقراطية الفلسطينية اقوى من الاسرائيلية. فعلى رغم كل التوقعات، والتي لم ينجُ منها احد، امكن الفلسطينيين ان يديروا حتى الآن صراعا لا ينقصه من الديموقراطية سوى ترجمته في مؤسسات. علما بأن مسألة الارض لا تقل حساسية بالنسبة الى الفلسطينيين عنها بالنسبة الى الاسرائيليين. ربما هو الفرق بين من بدأ يستعيد ارضا، ايا يكن الكلام الذي يرافق ذلك، ومن بدأ يفقد ارضاً ايا تكن وعوده المستقبلية. فهل نشهد مصادرة فلسطينية للديموقراطية الاسرائيلية تسبق استعادة الارض والكيان والدولة؟

السؤال الثاني امني. وهذا الملف مرشح للازدهار. وقد يبدأ من سؤال كيف امكن الوصول بمثل هذه السهولة الى رئيس الوزراء، ليصل الى ضرورة تدجيج المسؤولين. وبذلك يستعير الاسرائيليون من الفلسطينيين تقاليد "المرافقة" فيما الفلسطينيون يبدأون باستعارة الدولة...

الاسئلة الباقية تخلط الارض بالعلاقات بالاقتصاد بالشرق الاوسط والاصولية لتتمحور في سؤال وحيد، ايهما يخدم الصهيونية، التمترس في الارض ام التسلل الاقتصادي – الثقافي؟

حتى ما تنسبه الى اسرائيل من خطط هيمنة سياسية واقتصادية في مقابل تنازلات ارضية لا يبدو ناضجاً. ومعسكر السلام الذي يغني باسمه بيريز ليس سوى اقلية ستزداد عزلة كلما اصبح الافصاح ضروريا عن التنازلات المطلوبة. والولايات المتحدة لن تكون عونا كافيا، وهي التي تتجه الى قيادة التشدد في اسرائيل بعد قرار الكونغرس في شأن القدس، وضآلة حظوظ كلينتون حتى الآن في العودة الى الرئاسة.

ربما تحتاج المنطقة الى جولة اخرى من صراع المتشددين قبل ان ينتشر مفهوم للسلام ليس فيه الكثير من اتهامات الخيانة.

عندما طلب الى مسؤول الجهاد الاسلامي التعليق على مقتل رابين قال ان الله اختار يدا يهودية لتنفيذ حكمه. والحكم كما يقصد لمصلحة العرب والفلسطينيين. واذا استعدنا ما نسب الى قاتل رابين من انه تلقى اوامره من الله، ربما ادركنا بعضا من عمق اللقاء بين اطراف لا يزالون في حاجة الى المزيد من المواجهات قبل ان يصبح السلام، ربما، من دون حاجة الى مفاوضات صعبة.

محمد أبرهيم

لماذا قتل المتطرفون رابين؟

استحقاق السلام قتل اسحق رابين. ذلك ان السلام سيؤدي الى اسرائيل جديدة، الى دولة اخرى غير الدولة الحالية، دولة "طبيعية" تتعايش مع الدول المجاورة، وتتخلى عن وظيفتين رصدت لهما نفسها منذ انشائها، الدولة السوبر التي لا "تقهر"، والتي لا يسقط جنودها في المعارك واذا ما سقطوا لا يواكب توديعهم مشاهد عاطفية (بكاء ونحيب) لانها تعكس ضعفا هو اساسا مرفوض، والدولة العنصرية اي دولة اليهود واليهود فقط، اذ يمكن لأي يهودي في شتى اصقاع العالم ان يأتي ليعيش في اسرائيل، لانه يتمتع بصفة المهاجر الذي يستطيع "العودة" متى شاء وفق الايديولوجية الصهيونية.

الخطوة – المقتل

وجاء السلام الذي وافق عليه رابين، وان بترو وصعوبة وتولى التفاوض في شأنه مع الفلسطينيين، ينزع هذا الطموح، ويعيد اسرائيل الى ارض الواقع، واقع اعادة الارض الى الفلسطينيين، اي الانسحاب تدريجا من الاراضي المحتلة بالقوة التزاما بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨.

ان هذه الخطوة التي اقدم عليها رابين، مسقطا الاعتراضات التي تمسك بها قسم من الشتات اليهودي، رافضا الزام مسيرة السلام بالمراجع التوراتية، هي التي كانت وراء اغتياله، اذ اعتبرت الجماعات الدينية المتطرفة التي تلتزم "بالفتاوى" التي يصدرها الحاخامون، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي تعرض للأسس التي يقوم عليها التيار الصهيوني المتطرف.

وهذا الواقع تؤكده اكثر من قرينة، منها عملية اسقاط اللعنات على رابين واهم منزله، من طريق اعداد اللعنات المميتة (او بولسا دونورا) بالآرامية، ومنها تصريح الحاخام كورف الذي يرأس مجموعة "ماباد" (التي تضم ٢٩ مؤسسة ماسيدية) الى صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية "انه لن يأسف اذا ما تعرض رابين للقتل".

ان هذا الحقد الذي يحمله اليمين القومي والديني والمتطرف منه في شكل خاص، لا يعود الى كونه شعر انه بات في عزلة، فيما المحادثات مع الفلسطينيين تتقدم والسلام يرسّخ اقدامه بين العرب واليهود فحسب، بل لأن رئيس الوزراء رابين استند الى الاسس الايديولوجية لتبرير مسيرة السلام التي يتجهها.

وكان رابين قال امام مجموعة من زعماء اليهود في نيويورك: "التوراة ليست كاداستر، ولا هي خريطة جغرافية، فالتوراة تعلمنا قيما معينة. ومن جهة اخرى، اذا اردنا ان نكون مخلصين للحدود التي رسمتها التوراة، فان هذا يعني ان علينا ان نتخلى عن اشدود وعن عسقلان (وهما المدينتان الاسرائيليتان الممتان على شاطئ المتوسط)، لأن المدينتين كلتا تابعتين في الحقبة التوراتية للفلسطينيين".

"تصحيح" التوراة

لقد اقدم اسحق رابين على خطوة رادعة اذ واجه المدافعين المتطرفين عن "اسرائيل الكبرى" (اريتز اسرائيل بحدودها التوراتية) بالقول انهم اذا ارادوا التمسك بالمطالبة بنابلس (حيث توجه الملك سول) او الخليل (مقبرة انبياء اسرائيل) باسم التوراة، فلن عليهم، اذ ذاك، التخلي عن ساحل المتوسط للفلسطينيين".

الا ان رابين مضى ابعد الى تأنيب زعماء يهود اميركا لانهم يضغطون على اعضاء الكونغرس لحضهم على مناهضة السياسة التفاوضية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. وقال لهم: "لا تتدخلوا في شؤوننا. ان من يملك حق التدخل في شؤوننا هو من يعيش في اسرائيل، وابناؤه يخدمون في الجيش الاسرائيلي (شاحال)".

اعتبر هذا الكلام (نوفيل اوبسرفاتور ١٩٩٥/١١/٦) في الحكومة الاسرائيلية مثابة الفضيحة. ذلك ان استثناء يهود الشتات من المسيرة السياسية في اسرائيل يعني اسقاط احدى القواعد المركزية للصهيونية، والقائلة بان دولة اسرائيل هي ملك للشعب اليهودي كله لا الذين يقيمون فيها فقط.

لقد تطرق رابين الى المقدسات بفتحه النقاش حول من يملك دولة اسرائيل، ومن له الحق في ادارة شؤونها: سكانها والمواطنون الذين يعيشون فيها، وبينهم نسبة عشرين في المئة من العرب ام اليهود فقط، يهود اسرائيل والعالم اجمع؟

زوجة رابين وابنه

لقد استفز رابين اليمين عندما قال ليهود الشتات: "ليس لديكم الحق في التدخل في سياستنا. وعليكم بالاكتفاء بجمع المال للمساعدة على استيعاب المهاجرين الجدد".

الواقع المتغير

هل جاء كلام رابين في معرض الصدفة، وردا على تطرف زعماء يهود اميركا، لم ان كلامه بهذا الوضوح وفي هذا الوقت بالذات، يعكس واقعا جديدا؟

ان الاحتمال الثاني هو المرجح وهو يرتكز الى عنصرين جديدين:

الاول هو انقسام يهود اميركا الى معسكرين، وقد ولّت المرحلة التي كانوا يساندون فيها كل حكومة اسرائيلية ايا تكن سياستها، بعد التطورات الجذرية التي طرأت على الساحة السياسية الاسرائيلية في الاعوام الاخيرة.

اما الثاني فيتمثل في واقع الدور الذي لعبته اصوات النواب العرب ونائب يهودي شيوعي مناهض للصهيونية، في بقاء حكومة مؤلفة من احزاب، صهيونية ومنع اسقاطها في الكنيست الاسرائيلية.

ان هذين العنصرين يمثلان عمق التغيير الحاصل واهميته: فهذه الحكومة، حكومة رابين بقيت واستمرت، على رغم انها اقدمت على التنازل عن الارض في اطار سياسة السلام التي تتبعها، وانارت في الوقت نفسه ظهرها لرمز صهيوني مركزي، هو "حق الشعب اليهودي غير المنازع في كل الاراضي التوراتية".

بالطبع، يؤكد زعماء حزب "العمل" وقادة مجموعة "ميرتس" (اليسار الصهيوني) ان اجراء التسوية حول الاراضي انطلاقا من البراغماتية التي تفرضها عملية السلام لا يسقط مبدأ "الحق غير المنازع للشعب اليهودي..." الا ان واقع التحالف بين الاحزاب الصهيونية والاحزاب العربية، حول ارضية مشتركة، ادخل العرب الاسرائيليين عنصرا فاعلا في السياسة الاسرائيلية. ذلك ان تصويت النواب العرب تأييدا لرابين، وضد المعارضة القومية والدينية التي تحظى بمساندة قسم من اليهودية العالمية، يبرز واقع ان دولة اسرائيل لم تعد "ملكاً لجميع اليهود وحيثما وجدوا" بل لمواطنيها.

ان دخول اسرائيل في الطريق السلمية، طريق الدولة الطبيعية التي تتعايش مع الدول المجاورة شكّل ثورة على المفاهيم الايديولوجية الصهيونية التي تقول بان اسرائيل هي "دولة يهودية انشئت ليهود من اجل اليهود".

والاسرائيليون ليسوا مستعدين بعد، حتى اولئك الذين يؤيدون عملية السلام، لهذه الثورة، وكثيرون منهم ما زالوا يعتقدون ان اليهودي القادم من اصقاع الدنيا احق بالارض من الفلسطيني الذي يقيم عليها منذ اجيال طويلة.

انها طريق طويلة، وسقوط رابين ضحية ولوج درب السلام هو الضريبة الاولى التي لا بد من دفعها لاسقاط مسيرة اوهام عمرها خمسون عاما.

مهى نعمة

حياة رابين
مرآة لتاريخ اسرائيل

كانت حياة اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل مرآة لتاريخ اسرائيل من حرب الى سلام حالي، ومن اشتراكية الى رأسمالية مزدهرة.

واتهمك اغتياله بيدي يهودي احد المحرمات اليهودية بحظر العنف السياسي بين اليهود، ما اشعل شرارة مخاوف من اندلاع مزيد من الصراع الداخلي.

وكان رابين الذي ولد عام ١٩٢٢ في الارض التي قامت عليها اسرائيل، وفتى الصبرا، من الرعيل الاول لشباب الكيبوتز (المزارع الجماعية) شخصية مألوفة لدى كل اسرائيلي، لدرجة ان كثيرين قالوا انهم شعروا بانهم فقدوا جزءا من نفوسهم.

وقال ايلي بارنافي المؤرخ في جامعة تل ابيب: "كان رابين مثالا حيا للاسرائيلي... محارب ومزارع... بطل عسكري وديبلوماسي متمرس... وزير للدفاع والاشرس في قمع الانتفاضة الفلسطينية، ولكنه في النهاية رجل سلام. كان فظا، ولكن طيب القلب، كان شائكا من الخارج ولكنه حلو من الداخل".

واضاف بارنافي: "ان رابين بفضل خبرته العسكرية الفريدة كان مؤهلا ليقود الاسرائيليين في تقديم التنازلات اللازمة من اجل السلام مع الفلسطينيين والجيران العرب. ولا يستطيع احد ان يتهمه بانه كان لين العريكة مع العرب. فعندما كان ضابطا شابا جريئا في حرب ١٩٤٨ اشترك في طرد العرب بالقوة من مدن مثل الرملة واللد حسبما كتب في مذكراته.

وعندما كان رئيسا للاركان اثناء حرب ١٩٦٧ التي انتهت بانتصار حاسم، رجع اليه الفضل في الاستيلاء على الضفة الغربية من الاردن وهضبة الجولان من سوريا وسيناء وغزة من مصر.

واما تولى منصب وزير الدفاع اثناء الانتفاضة في ١٩٨٨ امر الجنود الاسرائيليين بكسر عظام الفلسطينيين رماة الحجارة وفرض سياسة العقاب الجماعي".

وقالت ايليت بيري، وهي موظفة في القدس: "انا قال رابين انه من الامان الآن اعادة هذه الاراضي، فلن هذا كان سيعني شيئا كثيرا، لانه رجل الامن".

وقالت ريتا ناس، وهي مصورة اسرائيلية في القدس شبت مع صورة لرابين كبطل عسكري: "رابين قاد عملية التحول من السعي لايجاد حلول عسكرية الى البحث عن تسوية سياسية. جرّب كل شيء وتوصل الى نتيجة واحدة فقط، الا وهي ان السلام هو الطريق الوحيدة. ولم يخجل من القول بانه غيّر موقفه".

وعلى رغم ان رابين كان زعيما لحزب "العمل" بتقاليده الاشتراكية في قيام اقتصاد تديره الدولة، الا انه ترأس حكومة اكبر نهج رأسمالي في تاريخ اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية.

واجتذبت احتمالات السلام استثمارات ضخمة من صناعات تكنولوجية متقدمة، ما رفع من مستوى معيشة الطبقة الوسطى. وانتشرت مواقع التشييد في كل مكان وازدحمت الطرق السريعة بالسيارات الجديدة.

واثناء حكم رابين، قطعت اسرائيل شوطا كبيرا في التحول الى بلد "طبيعي" لا تسيطر عليه عقلية "الحصار".

كما الغت الحكومة ضريبة عقابية على كل رجل يغادر اسرائيل. وفي العام الماضي، سافر الى الخارج نحو ٥٠٠ الف شخص، اي واحد من كل عشرة اسرائيليين.

ومن ابرز رموز التغيير، معاهدة السلام في العام الماضي بين اسرائيل والاردن التي سمحت لعشرات الآلاف من الاسرائيليين بعبور وادي الاردن وزيارة اطلال مدينة البتراء القديمة عاصمة الانباط.

وجسدت صداقة وطيدة تبادلها رابين مع الملك حسين عامل الاردن مدى التغيير في المنطقة بالقدر نفسه، الذي ساهمت فيه مقابلات سياسيين ورجال اعمال عرب واسرائيليين في قمة عمان الاقتصادية.

ولكن ظلال معارضة تتسم بالعنف بين صفوف اليمين الاسرائيلي المتشدد تخيم على مشروع رابين للسلام وربما تتربص بخلفائه.

قال بارنافي "محرّمة قتل اخ لاخاه التي تسببت في هدم المعبد اليهودي القديم انتهكت مرة اخرى. والمهم الآن ليس ما اقدم عليه مجنون وحيد، ولكن جو الكراهية الذي دفعه الى هذا العمل".

ويأمل متفائلون من انصار رابين ان توقظ صدمة قيام يهودي بقتل رئيس وزراء يهودي ساسة اسرائيل، وتدفع قدما بمفاوضات السلام. ولكن متشائمين يقولون ان العنف يولّد العنف.

وقالت مريم جرونفولد من الخطوط الجوية الاسرائيلية – العال "انها بداية حرب بين الاخوة. شيء فظيع سيحدث، انه مكتوب في كتبنا المقدسة".

بول تيلور

تحليل اخباري "رويتر"

مقتل رابين في الصحافة العربية

الصحف المصرية: "ثقافة العنف" الاسرائيلية

قالت الصحف المصرية امس الاثنين ان اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين برصاص يهودي متطرف كان نتيجة لـ"ثقافة العنف" السائدة في المجتمع الاسرائيلي.

وقالت صحيفة "الاهرام" الحكومية اليومية الاوسع انتشارا ان اغتيال رابين "ليس حادثا فريدا، ولا يخص اقصى اليمين المتطرف وحده، وانما هو احدى النتائج المريرة لثقافة عنف شاملة قام عليها المجتمع الاسرائيلي ذاته او سياساته وميكليته الاساسية (...) ورابين كان احد الرموز الكبرى لهذه الثقافة".

واعربت الصحيفة عن "الاسف لاغتيال رابين الذي شارك في مفاوضات السلام مع العرب، وكان الوحيد القادر على تسويق الاتفاقات التي عقدت مع العرب للرأي العام الاسرائيلي. غير اننا لا نستطيع سوى ان ندرك انه، وهو يتفاوض، كان يجبر الاطراف العربية على ابتلاع اكبر قدر ممكن من الظلم التاريخي ومن الاهانة الرمزية والمادية".

واضافت الصحيفة ان رابين "بمقدار ما كان ضحية التطرف كان ضحية التردد والتذبذب في اتجاهه نحو السلام" ما اتاح "نضج التطرف وافكاره في اوساط المستوطنين والرأي العام الاسرائيلي".

وذكرت الصحيفة ان رابين "كان ينتمي الى جناح الصقور المتشدد في حزب العمل (...) وصاحب سياسة القبضة الحديد وتكسير عظام الفلسطينيين ابان الانتفاضة الفلسطينية التي انطلقت في اواخر ١٩٨٧".

واكدت صحيفة "الجمهورية" الحكومية من جانبها ان "اغتيال رابين هو اول الحصاد المر للارهاب" في اسرائيل التي كانت "اول من اخترع الارهاب في منطقة الشرق الاوسط". واضافت ان اغتيال رابين "اعاد الى الاذهان انشودة الموت الجماعي التي تبنتها الجماعات اليمينية المتطرفة داخل اسرائيل وخارجها، والتي حظيت برعاية خاصة من الحكومة الاسرائيلية طوال ما يقارب خمسين عاما"، اي منذ انشاء دولة اسرائيل.

وقالت صحيفة "الوفد" (الليبرالية) ان اغتيال رابين "ليس مجرد حادث قتل عادي، بل هو نتاج سياسات اسرائيلية تراكمت طوال السنوات الماضية وافرزت العنف المتطرف".

واضافت الصحيفة ان اغتيال رابين "بيد يهودي اكبر رد على مزاعم الذين لا يتركون مناسبة الا ويرددون فيها ان التطرف حرفة العرب والمسلمين. اصبح واضحا انها آفة العصر، وافراز طبيعي لسياسات القمع الاسرائيلي ضد العرب".

اما صحيفة "الاحرار" المعارضة الناطقة بلسان حزب "الاحرار" المتحالف مع الاسلاميين، فعنونت تعليقا على النبأ: "سقوط السفاح الصهيوني" و"مقتل رابين انتقام الهي لدم الشهداء العرب".

وعلقت اسبوعية "العربي" الناصرية في صفحتها الاولى على الحادث عبر مجموعة من المقالات حملت عناوين بينها "القتيل: مجرم حرب" و"الموت لا يحول القتلة الى ابطال".

وتحت عنوان "رابين؟ هل نسيتم (فتحي) الشقاقي؟" (زعيم حركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية الذي اغتيل في مالطا)، واتهمت الحركة منظمة الموساد الاسرائيلية بقتله، كتبت "العربي" متوجهة الى المفاوض العربي "لا تتنازلوا لكثر، ولا تصدقوا دراما الصدمة الاسرائيلية. انهم يقتلون كل يوم بدم بارد، واعصاب هادئة، ورابين هو الذي اعطى التعليمات باغتيال الشقاقي".

الصحف الكويتية: انقسام في الرأي

طرح معلقون كويتيون امس الاثنين تقويمات منقسمة بشدة حول رئيس الوزراء الاسرائيلي القتيل اسحق رابين حيث اسف البعض منهم لرحيل رجل ذي بصيرة سياسية، في حين رأى البعض الآخر فيه ارهابيا قديما.

وقال كتاب ليبراليون ان مقتل رابين برصاص يهودي متطرف يبرز الخطر على عملية السلام من جراء تنامي الآراء الدينية المتطرفة بين العرب والاسرائيليين على حد سواء.

وقال احمد الجار الله رئيس تحرير صحيفة "السياسة" في تعليق نشرته شقيقتها "عرب تايمز" التي تصدر باللغة الانكليزية ان "هناك حاجة الى مواجهة اقليمية حازمة لاستئصال الارهاب. وهذه المواجهة يجب ان تقودها اميركا. وهذا يسلطة لأن الرصاصات التي اطلقت في تل ابيب يوم السبت انما كانت في الواقع موجهة الى واشنطن".

وقال الجار الله ان "من يصلّون من اجل الحياة الطبيعية في الشرق الاوسط سوف يفتقدون رابين". مضيفا ان رابين، مثله في ذلك مثل الرئيس المصري انور السادات، كان رجلا عظيما ذا بصيرة نافذة.

وتحت عنوان "وسقط الارهابي العتيق" كتب النائب خالد العدوة يقول ان رابين "قد نال جزاءه" عن اغتيال زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين فتحي الشقاقي في مالطا الشهر الماضي. وتتهم جماعات فلسطينية اسرائيل باغتيال الشقاقي.

وكتب العدوة "تقول لمدمني الاستسلام، قليلا من الحياء، فلا تنعوا لنا هذا المجرم ولا تخلعوا عليه صفة رجل السلام وضحية السلام".

وقالت مقالة افتتاحية في صحيفة "القبس" ان مقتل رابين يظهر ان الارهاب اليهودي هو الخطر الاكبر على السلام في المنطقة".

وفسّر حامد بويابس المعلّق في صحيفة "السياسة" مقتل رابين على انه نذير للزعماء العرب مشيرا الى انه قتل "لأنه تنازل عن يهودا والسامرة" اي الضفة الغربية المحتلة.

وكتب يقول "اذا كان رابين تنازل فقتل، ترى كم من زعمائنا يحتاج الى القتل على نفس الطريقة... بل وأكثر".

الصحف الاردنية: العنف يرتد على اصحابه

اوضحت الصحف الاردنية الصادرة امس ان العبرة الكبرى الكامنة وراء حادثة اغتيال اسحق رابين تتمثل في حقيقة ان التطرف اليميني والكراهية العرقية اللذين نموا وترعرعا في خط مواز لعملية السلام باتا اليوم غير قابلين للاحتواء بالسبل نفسها التي درجت عليها الحكومة الاسرائيلية طوال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت الصحف في تعليقاتها انه من الضروري الاشارة الى ان موقف الحكومة الاسرائيلية المتهاون مع قوى اليمين المتعصب المتطرف، والسماح لها بحمل السلاح وممارسة العنف ضد الفلسطينيين من دون ان تلقى عقابا مناسبا هو الذي سمح وشجع واحدا من هؤلاء على ان يقتل رابين.

واوضحت الصحف ان عملية اغتيال رابين تؤكد ان بناء المجتمع على الحقد والكراهية، حتى وإن كان موجها الى جانب معين، سيرتد في واحد من جوانبه على الاقل على الجهة التي ترعاه، ذلك ان الحقد والتطرف حين يصيران جزءا من نفسية الانسان، فإنهما يعميانه عن رؤية الصواب.

ودعت الصحف خليفة اسحق رابين الى استكمال عملية السلام على سائر مسارات التفاوض برغبة اشد من ذي قبل، وارادة امضى من كل ما علق بخيار السلام الذي لا بديل عنه، لعل ذلك يمثل الرد التاريخي على كل ما يتهدد هذا الخيار من مخاطر تتربص به.

الصحف القطرية: الرد بدفع عملية السلام

في الدوحة دعت صحيفة "العرب" القطرية قادة اسرائيل الى نزع فتيل الانفجار، والاستجابة لجهود الدول العربية لتحقيق سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط وتوقعت ان يستفيد شمعون بيريز الذي سيخلف رابين من الفرصة المتاحة، ويدرك ان الوقت حان لتحقيق مشروعاته للسلام والتعاون الاقليمي.

اما صحيفة "الراية" فقد اعربت عن املها في ان يكون لقاء قادة العالم لتشييع جثمان رابين مناسبة للتأكيد على استمرار المسيرة السلمية وتجاوز كل الصعوبات التي تواجهها.

ودعت صحيفة "غولف تايمز" الصادرة باللغة الانكليزية القادة الاسرائيليين الى اعادة دراسة مجتمعهم ومحاولة رأب الصدع الذي ظهر فيه والتعامل مع اصابع التطرف التي نبتت فيه.

وقالت ان بيريز الذي تولى منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة سيكون امام احد خيارين، اما تخفيف حدة اندفاعه نحو السلام، او ان تستغل موجة العداء ضد اعداء السلام للمضي قدما في تلك المسيرة.

واشارت الصحيفة الى ان الرد المناسب على نزعة العنف والوفاء لذكرى رابين يتطلبان من الاسرائيليين المضي قدما نحو دفع عجلة السلام نحو الأمام.

الصحف العراقية: لا تعليق

اتهمت صحيفة عراقية رسمية محطة سي.ان.ان التلفزيونية بالتحيز في تغطيتها اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقالت صحيفة "الجمهورية" ان المحطة اذاعت موسيقى عسكرية وارتدى مذيعوها ومراسلوها ثيابا سوداء للإعراب عن حزنهم لمقتل رابين على رغم ان العاملين فيها يزعمون انهم محايدون".

وكانت الصحف الرسمية العراقية نشرت نبأ اغتيال رابين من دون تعليق. وتفردت الجمهورية امس الاثنين بنشر تعليقات لزعماء فلسطينيين مقرهم العراق نددوا فيها برابين ووصفوه بأنه مجرم وارهابي وجزار.

ونقلت عن محمود اسماعيل الامين العام لـ"الجبهة العربية لتحرير فلسطين" الموالية للعراق قوله ان رابين ارهابي صهيوني نال عقوبة عادلة.

ولم تنقل الصحف الرسمية اي كلمة تعاطف مع رابين او اشادة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

"تشرين" السورية: استدراك الوقت الضائع

حثت صحيفة "تشرين" الرسمية خليفة رابين على ان يعمل بصورة جدية ومخلصة من اجل تحقيق انفراج على مسار المحادثات السورية واللبنانية، والتي لم تحقق اي تقدم يذكر منذ انطلاق العملية السلمية في العاصمة الاسبانية مدريد عام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة "لا بد لاسرائيل خاصة بعد اغتيال رئيس وزرائها اسحق رابين من استدراك الوقت الضائع، اذا كانت راغبة حقا في السلام وتكريس الجهد لمباحثات جادة وصادقة في المسارين السوري واللبناني تؤدي الى سلام عادل وشامل".

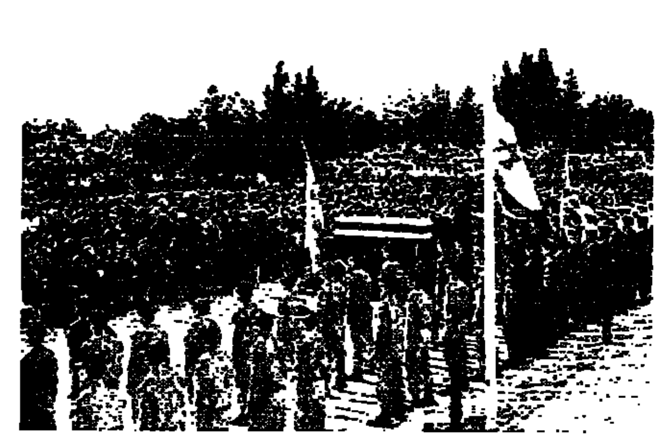
واضافت صحيفة "تشرين" "ان سوريا قدمت كل ما هو ضروري لتوفير متطلبات السلام، والكرة كانت وما زالت في الملعب الاسرائيلي، ويتوقف تحقيق السلام الوطيد الدائم على مدى الجدية والرغبة اللتين ستبديهما اسرائيل في المستقبل القريب".

ومضت تقول ان سوريا لديها "ايمان عميق بأن المنطقة في حاجة الى سلام مشرف يعيد لكل ذي حق حقه ويزيل الاحتلال ويحفظ الحقوق والكرامة".

نقلاً عن "رويتر"

حضوا الاسرائيليين على الاستمرار في عملية السلام

زعماء عرب ومن العالم شيَّعوا رابين الى مثواه في القدس



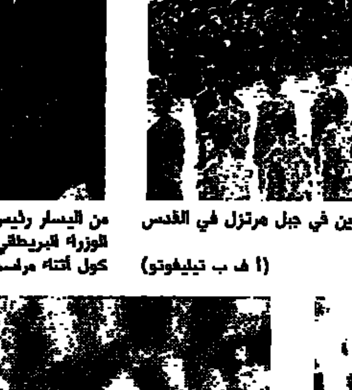
مشهد عام لمراسم تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في جبل مرتزل في القدس امس. (أ ف ب تيليفوتو)



من اليسار رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس والرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر وولي العهد البريطاني الامير تشارلز والمستشار الالماني هلموت كول أثناء مراسم تشييع اسحق رابين. (أب تيليفوتو)

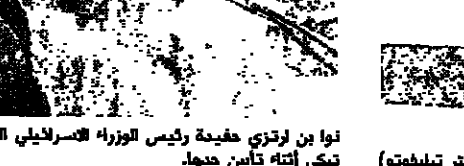
الرئيس الاميركي بيل كلينتون ينحني امام نعش رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل. (أ ف ب تيليفوتو)

إنزال نعش اسحق رابين في القبر في جبل مرتزل وبدت زوجته ليا وحفيدته نوا بن ارتزي وابنته داليا بيلوسوف وحفيده يوناثان بن ارتزي. (أب تيليفوتو)



الملك حسين يؤبن اسحق رابين. (رويتر تيليفوتو)





نوا بن ارتزي حفيدة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين تبكي أثناء تأبين جدها. (أب تيليفوتو)

وسط عويل صفارات الانذار وتأبين زعماء العالم دفنت اسرائيل امس رئيس وزرائها اسحق رابين الذي قتل بيد يهودي معارض للسلام مع الفلسطينيين. وبكى جنود ورجال دولة في الوقت الذي اشاد المشيعون من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الملك حسين والرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بالنيابة شمعون بيريز برابين الذين قالوا انه مات من اجل السلام في الشرق الاوسط، واجمعوا على ان افضل تكريم له هو مواصلة ما بدأه لتحقيق السلام الشامل بين الاسرائيليين والعرب، وشارك نحو ٤٥٠٠ شخص في التشييع في مقبرة جبل مرتزل حيث دفن رابين الذي قتل بثلاث رصاصات اطلقها عليه يغال عمير (٢٧ عاما) في ختام تجمع حاشد تأييدا للسلام في تل ابيب السبت. ولم يسمح لغير ارملته ليا واولاده واحفاده ولمجموعة صغيرة من الاقارب والضيوف بالوقوف عند حافة القبر الذي وارى التراب فيه جثمان رابين وسط اجراءات امنية لا سابق لها شملت نشر عشرة آلاف شرطي في القدس لضمان امن الزعماء والوفود الحاضرين وفي مقدمهم، الى الوفد الاميركي الذي ضم مئة شخصية على رأسها كلينتون وزوجته هيلاري والرئيسان السابقان جيمي كارتر وجورج بوش، الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني جون مايجر وولي العهد البريطاني الامير تشارلز وملكة هولندا بياتريكس والرئيس الالماني رومان هرتزوغ والمستشار هلموت كول ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي. كذلك كانت مراسم التشييع مناسبة لعدد من القادة العرب لكسر "المحرمات" وزيارة القدس وهم الرئيس المصري والعاهل الاردني ووفود تمثل السلطة الفلسطينية وقطر وسلطنة عمان وموريتانيا والمغرب وتونس.

واعتبارا من العاشرة صباحا بدأ الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يستقبل الشخصيات الاجنبية في مقر رؤساء اسرائيل

في القدس

وفي الحادية عشرة انتهت اجراءات القاء النظرة الاخيرة على نعش رابين الذي سجي ٢٣ ساعة في باحة الكنيست منذ الاحد. وبثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان نحو مليون شخص مروا امام النعش، بينهم كلينتون وكارتر وبوش.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر نقل النعش الى جبل مرتزل في عربة عسكرية تبعها افراد اسرة رابين ورجال الدين الكبار. ووصل الموكب الى الجبل في الثانية، فوضع النعش على منصة امام مدفن مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل. ثم اطلقت صفارات الانذار في انحاء اسرائيل. ووقفت قرينة رابين بصمت تهز رأسها، وشلت حركة المرور في البلاد وترجل السائقون من سياراتهم وكذلك توقف العمل في المصانع والمكاتب.

وبعد ذلك أدى كبير الحاخامين في الجيش الاسرائيلي المراسم الدينية للدفن واعقبه يوفال ابن رابين الذي تلا صلاة قاديش وهي الصلاة اليهودية على الموتى.

وايزمان

وتعاقب الخطباء وكان اولهم وايزمان الذي شدد على "ان هذا البلد ينشد السلام اليوم اكثر مما يريد الحرب". وقال ان "اسحق رابين كان يمثل افضل ما يتميز به ابناء جيله (...) كان فخوراً بكونه شق طريق المفاوضات مع الفلسطينيين ووقع السلام مع المملكة الاردنية". ولاحظ ان "الممثلين الـ٨٠ الذين قدموا من انحاء العالم لم يأتوا لتكريم اسحق رابين فحسب، بل لتكريم دولة اسرائيل التي تغيرت وباتت تحظى اليوم باعجاب كبير في العالم".

الملك حسين

وتلاه الملك حسين فنعى رابين بكلمات مؤثرة وقال: "عندما يحين اجلي، اتمنى ان اموت مثلما مات جدي (الملك عبدالله) ومثلما مات اسحق رابين". ويذكر ان العاهل الاردني كان الى جانب جده عندما اغتاله فلسطيني في المسجد الاقصى عام ١٩٥١.

ووصف رابين بانه كان صديقا يملك الشجاعة والبصيرة للمضي باسرائيل في طريق السلام مع جيرانها العرب. و"انني اذ اقف هنا اتعهد امامكم وامام شعبي في الاردن وامام العالم الاستمرار في بذل اقصى ما في وسعنا لنضمن ان نترك وراءنا ارثاً مماثلاً". وخاطب رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل قائلا: "لقد عشت جنديا ومت جنديا من اجل السلام". واضاف: "ما كنت لافكر قط في ان زيارتي للقدس ردا على الدعوات التي تلقيتها ستكون في هذه المناسبة". وهذه الزيارة الاولى للملك حسين للقدس منذ احتل الجيش الاسرائيلي شطرها الشرقي عام ١٩٦٧. ووصف وفاة رابين بانها "خسارة لصديق واخ وزميل".

كلينتون

والقى كلينتون الذي اعتمر قلنسوة يهودية سوداء كلمة مكتوبة مما جاء فيها: "اقول لشعب اسرائيل اذا ما واصلتم طريق السلام فانني اقطع عهدا ان اميركا لن تتخلى عنكم (...) اليوم اطلب من كل البشر في العالم التمعن في هذه الصورة. انظروا الى الزعماء من شتى انحاء الشرق الاوسط ومختلف انحاء العالم الذين حضروا اليوم من اجل اسحق رابين ومن اجل السلام. وعلى رغم اننا لم نعد نسمع صوته العميق الجهوري، فانه هو الذي جمعنا مرة اخرى هنا قلبا وقالبا من اجل السلام". وذكر بتاريخ الولايات المتحدة في الاغتيالات قائلا: "نيابة عن شعبي الذي كابد الخسارة طويلا منذ ايام ابرهام لنكولن الى الرئيس كينيدي ومارتن لوثر كينغ، اناشدكم الا تدعوا هنا يحدث لكم". واضاف: "ان روح (رابين) يجب ان تعيش معنا. والقاديش صلاة الحداد اليهودية لا تتحدث قط عن الموت ولكن غالبا ما تتحدث عن السلام. وفي كلمتها الختامية تدعو الصلاة بالسلوى لقلوبنا والامل الابدي لارواحنا".

بيريز

ووصف بيريز رئيس الوزراء الراحل بانه "كان مقاتلا شجاعا يتمتع ببصيرة نافذة مكنته من اقامة واقع جديد في منطقتنا". وقال في اشارة الى التجمع الكبير لانصار السلام الذي قتل في نهايته رابين في تل ابيب السبت الماضي: "السبت الماضي انشدنا معا انشودة السلام".

ووجه كلامه الى الراحل: "قلت لي – اعلم ان هناك تهديدات بالقتل. لم نكن نعلم من سيكون القاتل ولم يكن في امكاننا ان نتصور ان الاضرار ستكون بهذا الحجم (...) الا اننا كنا نعلم ان الخوف من الموت يصنف في خانة الممنوعات وكذلك التردد امام السلام (...) لقد رفعتنا الى قمم نستطيع منها رؤية مشهد الغد الذي نعد به ابناءنا والاجيال المقبلة". ورأى ان رابين كان "ربان السلام في الشرق الاوسط (...) ان الشرق الاوسط يستفيق بفضل ظهور ائتلاف السلام الذي يدعمه ائتلاف عالمي يدل عليه هذا الحضور الكبير".

بطرس غالي

وجاء في كلمة مقتضبة لبطرس غالي: "لقد كنت مع الرئيس المصري الراحل انور السادات في القدس لدى بدء عملية السلام المصرية – الاسرائيلية. وكنا نعلم ان طريق السلام سيكون طويلا وصعبا (...) لقد قال اسحق رابين في واشنطن قبل سنتين انه فعل ما فعله كي يعيش اولادنا واحفادنا من دون حرب. ان هدف السلام يجب ان يكون هدفنا وهو هدف الامم المتحدة ذاتها".

غونزاليس

وتحدث ممثل الاتحاد الاوروبي رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس مبديا "اسف الاتحاد لهذه الجريمة المأسوية"، داعيا الى مواصلة مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط. واشار الى ان ذلك يمثل "المهمة والرسالة الموجهة الى شعب اسرائيل في هذه الفترة العصيبة".

شيفيس

والقى المدير العام السابق لمكتب رابين شمعون شيفيس كلمة تناول فيها تجربته الشخصية مع رئيس الوزراء الراحل.

مبارك

ثم القى مبارك كلمة قال فيها ان رابين "تحدى تحاملات الماضي وتصدى لاعقد المشاكل الا وهي المشكلة الفلسطينية بلا تردد. والنجاح الذي حققه في هذا الصدد وضع الاساس لتعايش سلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مناخ من الثقة والاحترام المتبادل (...) وما من شك في ان هذه الانجازات جعلته بطل سلام حقيقيا. ان خسارة رئيس الوزراء اسحق رابين في هذا المنعطف المهم من تاريخ الشرق الاوسط وجه ضربة قاضية الى قضيتنا النبيلة (...) وعلينا تاليا مضاعفة جهودنا واعادة تأكيد التزامنا مواصلة المهمة المقدسة لتحقيق سلام عادل ودائم. وعلينا ان نحرم هذه الايدي الغادرة المعادية لهدفنا جني ثمار اعمالها الدنيئة. ولا يمكننا ان نكرم فعلا ذكرى بطل السلام الراحل هذا الا بالتزامنا الثابت هذا الهدف. وفي وسعي القول ان افضل احياء لذكرى اسحق هو مواصلة ما بدأه وهو عملية السلام".

تشيرنوميردين

وتحدث رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين فاعتبر "ان اسمه (رابين) سيرتبط دائما في التاريخ بانجاز مهمة لا مثيل لها هي الانتقال الى علاقة جديدة من السلام والتعاون بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني".

الحفيدة

ورثت نوا بن ارتزي فيلوسوف حفيدة رابين جدها وهي تبكي قائلة: "جدي، لقد كنت بطلنا، في كل ما كنت اعمله كنت اراك امامي (...) لقد رثاك عظماء لكن احدا منهم لم يشعر بدفء لمسة يديك. ليست لدي رغبة في الثأر لان جرحي عميق جدا (...) انهارت الارض تحت اقدامنا ونحاول ايجاد وسيلة للاستمرار (...) سنبقى دوما نحبك يا جدي".

مايير

وكانت الكلمة الاخيرة لمساعد رابين السياسي ايتان مايير الذي كتب كثيرا من خطبه في السابق. واستهل كلمته بقوله: "اسحق... هذه آخر كلمة ولن تكون هناك كلمات اخرى". ورفع امام الحاضرين ورقة حملت كلمات "انشودة السلام" وقد خضبها دم رابين. وهي الانشودة التي شارك فيها الراحل في التجمع الحاشد السبت قبيل اغتياله وقال: "في المستشفى اعطاني الاطباء هذه الورقة التي عثروا عليها في جيبك".

وبعد انتهاء كلمات التأبين، تليت الصلوات على الجثمان وحمله ثمانية جنرالات من مختلف وحدات الجيش الى المقبرة العسكرية فوق جبل هرتزل حيث دفن في مكان قريب من قبري غولدا مئير وليفي اشكول رئيسي وزراء اسرائيل سابقا. ودفن رابين بالنعش وليس في الكفن فقط كما في التقليد اليهودي، لانه مات ميتة عنيفة. واطلق سبعة جنود ثلاث زخات من النار فوق القبر معلنين انتهاء مراسم الدفن في الرابعة بعد الظهر.

(رويتر، و ص ف، أب، ي ب، أ ش أ)

لقطات

- حضر تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في القدس ٢٢ رئيس دولة و٤٢ رئيسا للوزراء و١٥ وزيرا للخارجية وملك واحد وملكة واحدة ومستشار واحد وولي عهد واحد ومثل اكثر من ٤٠ دولة وزراء خارجيتها او وزراء آخرون او سفراء.
- قال السناتور الاميركي ادوارد كينيدي انه نثر ترابا من مقبرة شقيقيه الراحلين الرئيس جون كينيدي والسناتور روبرت كينيدي على نعش رابين لدى دفنه.
- لم يدخل الملك حسين باحة الكنيست لالقاء النظرة الاخيرة على نعش رابين.
- احيط وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى اسرائيل باجراءات امنية مشددة.
- سبق رجال مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي اي" وصول الشخصيات الرسمية الى مقبرة زعماء اسرائيل حيث اجريت مراسم تشييع رابين وفتشوا المكان تفتيشا دقيقا.
- حضر نحو ٧٠٠ صحافي من انحاء العالم لتغطية التشييع.
- طلب كلينتون الاختلاء وزوجته بنعش رابين في باحة الكنيست لتلاوة صلاة خاصة. وكان الرئيس الاميركي يبكي لدى وصوله الى الباحة.

("النهار"، و ص ف، ي ب)

ساحة اسحق رابين

القدس – رويتر – بثت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان اسم رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين اطلق على الساحة التي اغتيل فيها في تل ابيب. ونقلت عن رئيس بلدية المدينة روني ميلو ان الساحة التي كان اسمها ساحة ملوك اسرائيل، سيصير اسمها ساحة اسحق رابين.

المتشددون أقاموا احتفالات ومطالبة عامة بحظر احزابهم

يغال عمير: قتلي رابين كان واجباً مقدساً



يغال عمير المتهم بقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين لدى دخوله قاعة محكمة تل ابيب امس. (أب تيليفوتو)

كرر الطالب اليهودي يغال عمير امام محكمة تل ابيب انه قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وحده بدافع ديني وقومي. وقدم نفسه امس الى القضاة على انه محارب من اجل الايمان ومستعد لأي شيء حتى القتل لمنع تسليم قسم من "ارض اسرائيل"، التي تمتد من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن، الى "الغرباء".

وجلس عمير (٢٥ عاما) امام هيئة المحكمة وهو غير حليق ومعتمرا القلنسوة اليهودية ويرتدي الملابس نفسها التي كان يرتديها عندما اطلق النار على رابين مساء السبت، وقال بهدوء: "كان من واجبي ان اقتل رابين. انه واجب مقدس". واضاف: كنت اعلم ان عملي لن يوقف ما يسمى عملية السلام، لكنني اردت ان اوقظ شعب اسرائيل الذي يتجه نحو القبول بقيام دولة ارهابية فلسطينية". ولاحظ "ان الامة بأسرها لم تهتم لحقيقة ان دولة فلسطينية تنشأ". واشار الى ان "٢٠ في المئة ممن انتخبوا رئيس الوزراء كانوا عربا. كنت في التظاهرة الحاشدة (التي قتل فيها رابين) وكان نصفها من العرب. فماذا ستفعلون عندما يكون هنا مليونا عربي؟ هل تقدمون الدولة الى العرب؟".

وعندما سأله القاضي دان ارييل: "وماذا تقول في وصية: لا تقتل؟"، اجاب: "هناك ضرورات اكثر الحاحا منها انقاذ الارواح البشرية. اننا في حال حرب والتقليد اليهودي يعلمنا ان علينا ان نقتل من يتنازل عن ارضنا".

وسأل القاضي "من هو هذا الحاخام الذي لقنك هذا المفهوم للديانة اليهودية؟" اجاب عمير: "لا أحد، انني مطلع جدا على الكتب المقدسة".

وأقر المتهم من دون أسف ويتفاخر بأنه اطلق من مسافة قريبة على رابين ثلاث رصاصات من نوع دمدم من مسدس من عيار تسعة مليمترات من نوع "باريتا". واكد انه قام بعمله وحده "ولكن ربما كان الرب معي".

واستنادا الى اعترافاته للشرطة، خطط يغال عمير طويلا لجريمته وانه جعل اجهزة الامن تعتقد انه سائق، الامر الذي مكنه من الاقتراب من سيارة رئيس الوزراء وانتظار وصوله. وهو كان يأمل في الوقت نفسه ان يقتل وزير الخارجية شمعون بيريز، غير انه عدل عن ذلك لان بيريز لم يرافق رابين لدى نزوله من المنصة في ختام التجمع الذي اقيم دعما للسلام. واصيب رابين برصاصتين قاتلتين. واصابت رصاصة ثالثة احد الحراس. وابدى عمير أسفه لانه تسبب بجرح الحارس.

وقررت المحكمة تمديد توقيف المتهم ١٥ يوما اضافيا، في انتظار ان تعد الشرطة الاتهامات التي ستوجه اليه وهي القتل عمدا ومحاولة قتل حارس رابين والانتماء الى منظمة محظورة.

في غضون ذلك، كانت محكمة اخرى في تل ابيب تحقق مع هاغاي عمير شقيق يغال الذي اوقف الاحد وأقر بأنه سلم شقيقه الرصاصات التي استخدمت في قتل رابين. لكنه نفى ان يكون على علم بغرض استخدامها. وقال امام القضاة: "لم أكن اعرف ما كان سيفعل بها. لقد اعطيته الرصاصات من دون غاية معينة". واضاف: "انتم ممثلو الدولة وانتم من اعطيتموه رخصة شرعية لحمل السلاح ليمكنه قتل رئيس الوزراء". واعترف بأن شقيقه كان يشاوره في انتظام "ليعرف من هو افضل شخص ينبغي استهدافه لوقف عملية السلام".

ويعتقد المحققون ان هاغاي عمير "كان شريكا بارادته الكاملة في عملية الاغتيال". وقال احدهم: "في يوم الحادث جلسا معا وشاهدا التلفزيون ورأى هاغاي (شقيقه يغال) يغادر المكان. ونحن نعتقد انه كان يعرف الى اين كان متجها ولم يحاول منعه". والشقيقان هما ابنا عائلة متواضعة تضم ثمانية افراد أصلها من اليمن وتقيم في ضواحي تل ابيب. ولم يعرف عن القاتل انه مختل عقليا بل تلقى دروسا في احدى المدارس التلمودية، ثم انخرط في لواء غولاني للمشاة، أحد أهم الالوية المقاتلة في الجيش الاسرائيلي. وفي ختام خدمته العسكرية، دخل جامعة بارايلان قرب تل ابيب، التي تعتبر معقلا للتيار القومي – الديني، حيث كان في السنة الثالثة حقوقا ويتلقى ايضا دروسا في المعلوماتية. وأفاد رفاقه الجامعيون انه كان ناشطا في مجموعات اليمين المتطرف ونظم تظاهرات ضد اتفاقات الحكم الذاتي. كذلك كان على علاقة بمنظمة "ايال" اليهودية المتشددة التي يحظرها القانون الاسرائيلي.

وابدى زعيم "ايال" أفيشاي رفيف اعجابه بعمير وقال للاذاعة الاسرائيلية: "اننا معجبون بهذا الفتى لاخلاصه ووفائه لكلمته". ورفض ادانة مقتل رابين لان "ادانته ليست من شأننا (...) رابين هذا مسؤول عن قتل المئات من اليهود وهو ضحية اخرى للسلام". ودعا الى وقف العملية السلمية.

احتفالات

واشاع عمل عمير الفرح في اوساط اليمين المتشدد، فأقام بعضهم احتفالات في المستوطنات اثناء مراسم دفن رابين. وقال اري بار يوسف احد المقيمين في كريات اربع: "اشعر مثل اي يهودي حقيقي بارتياح بالغ. اشعر بأكثر من الارتياح. لقد نال ما يستحقه والحمد لله".

في المقابل، طالب جميع قادة الاحزاب السياسية في اسرائيل بـ"سحق" المجموعات المتطرفة بواسطة القانون واظهر استطلاع للرأي نشر في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان ثلاثة ارباع الاسرائيليين يؤيدون حظر نشاطات احزاب اليمين المتطرف بعد اغتيال رابين. وطالب زعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتنياهو الجماعات اليهودية المتطرفة في الولايات المتحدة بأن تترك اسرائيل وشأنها، وقال في تصريحات تلفزيونية، موجها كلامه اساسا الى "رابطة الدفاع اليهودية" المتطرفة في نيويورك: "ابتعدوا، ابتعدوا، اننا لا نريدكم، اننا لا نحتاج اليكم". وذكر انه كان يحضر اجتماعا عندما سمع متظاهرين يصفون رابين بالخائن. واضاف: "لقد انتهرتهم بشدة واسكت تلك الصيحات. اعتقد ان من مسؤوليات الزعماء ان يقفوا في وجه مثل هذا النوع من الاثارة".

لجنة تحقيق

في غضون ذلك، ظل السؤال الذي يشغل الاجهزة الحكومية والامنية في اسرائيل موكيف تمكن مسلح من التسلل الى حيث تمكن من اغتيال رئيس الوزراء من مسافة قصيرة للغاية؟ واقترح وزير العدل ديفيد ليبعي تأليف لجنة خاصة للتحقيق في الثغرات الامنية التي أتاحت حصول الاغتيال. وقالت مصادر وزارة العدل ان مهمة هذه اللجنة هي الاجابة عن السؤال: "هل كان في الامكان الحؤول دون عملية الاغتيال وهل هناك ثغرة على مستوى الاستخبارات والامن؟".

ومن المرجح ان يترأس كبير القضاة الاسرائيليين السابق مئير شامغار اللجنة في حال تأليفها.

وفتح جهاز الامن العام "شين بيت" تحقيقا داخليا في ملابسات الاغتيال لجلاء الطريقة التي تمكن بها القاتل من الاقتراب من رابين.

انتخابات مبكرة

من جهة اخرى، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي سابقا اسحق شامير الى انتخابات مبكرة بعد اغتيال رابين. وقال في تصريحات اذاعية انه يخشى ان يعرض اغتيال رابين الذي وصفه بأنه "من اوسع الشخصيات الاسرائيلية شعبية" المجتمع الاسرائيلي "لخطر نشوب حرب اهلية والقتال بين الاخوة". ورأى ان ثمة احتمالين: اما انتخابات مبكرة في غضون شهرين او ثلاثة اشهر، واما تفاهم بين الكتل السياسية لايجاد "الوسائل" من اجل "استمرار المواجهة السياسية" القائمة حاليا "وفق القواعد الديموقراطية والمتمدنة". واعرب عن تأييده لاجراء انتخابات مبكرة نظرا الى "الغالبية الضئيلة جداً" التي تتمتع بها حكومة حزب العمل و"القرارات الكبرى" التي ينبغي اتخاذها.

(و ص ف، رويتر)

ارملة رابين تلوم اليمين

القدس – أب – انحت ليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتيل السبت برصاص يهودي متطرف معارض لعملية السلام، باللائمة على المعارضة اليمينية في مقتل زوجها بسبب التحريض الذي مارسه بعض زعماء هذه العملية، وأملت ان يؤدي الحادث الى تغيير مواقف المعارضين من السلام.

وفي مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي وجهت ليا اللوم الى اعضاء في الكنيست اتهمتهم بالتحريض على قتل زوجها. وقالت انه كان من الصعب عليها مصافحة بعض نواب المعارضة اثناء السهر على جثمان زوجها في باحة الكنيست الاحد، "وكان هناك عضو في الكنيست عندما مر بي قلت له انه قد فات الاوان. ونحن نعرف عمن اتكلم".

ولم تشأ الادلاء بالمزيد، الا ان البعض ينتقد زعيم تكتل "ليكود" اليميني المعارض بنيامين نتنياهو لوصفه رابين سابقا بـ"الخائن" و"القاتل".

آخر كلمات رابين

القدس – و ص ف – كانت الكلمات الاخيرة التي نطق بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قبل ان يلفظ انفاسه السبت الماضي: "اشعر بالألم، لكن الامر ليس خطيراً".

وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان رابين قال هذه الكلمات بصوت خافت ولكن واضح امام سائقه مناحيم دماتي.

وكان السائق ساعد عناصر الحرس على حمل رئيس الوزراء الى السيارة لنقله الى المستشفى بعد اصابته بثلاث رصاصات اخترقت الطحال والعمود الفقري والصدر.

ورافق السائق رابين حتى غرفة العمليات.

عرفات متابعاً التشييع من مكتبه يأسف على "صديق شجاع وابن عم"



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتابع مراسم تشييع اسحق رابين على شاشة التلفزيون في مكتبه في غزة. (اب تيليفوتو)

تابع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات تشييع اسحق رابين، وقد بدا عليه الحزن والتعب، على شاشة التلفزيون في مكتبه في قطاع غزة، مبدياً أسفه لخسارة "صديق شجاع وابن عم" ومتعهدا "مواصلة طريقه" مع خلفه شمعون بيريز.

ولم يشارك عرفات في تشييع رابين لان الحكومة الاسرائيلية لم ترغب في حضوره لاسباب سياسية وامنية، وبعث وفدا من ستة من اعضاء السلطة الفلسطينية. وفي حديث بثته مباشرة شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون اثناء نقل جثمان رابين الى جبل هرتزل، قال الزعيم الفلسطيني بصوت متأثر: "سأقول يوما ما لابنتي انني احببت رابين أحد ابناء عمومتنا وشريكي الحقيقي في عملية السلام". واضاف: "يقيني اننا في حياتنا سنرى الاولاد الاسرائيليين والفلسطينيين والعرب يعيشون بسلام بعيدا عن الحروب والدمار".

ورأى ان رابين "فقد حياته ليس فقط من اجل السلام وليس فقط من اجل مصلحة الاسرائيليين والفلسطينيين وانما من اجل المنطقة كلها"، مشددا على انه "ينبغي الا نعطي المتعصبين اعداء السلام فرصة تحقيق هدفهم". وبعدما ابدى اسفه لـ"خسارة هذا الرجل الشجاع الذي صنع سلام الشجعان"، اكد "اننا سنواصل طريقه مع بيريز" الذي لديه "ايضا الرغبة الحازمة في مواصلة عملية السلام مع زملائه وحكومته والشعب الاسرائيلي".

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان الزعيم الفلسطيني حظر نشر تقارير صحافية عن ابتهاج الفلسطينيين في قطاع غزة بمقتل رابين، وقال: "هذه ظروف استثنائية. نحن لا نحاول فرض رقابة، لكننا نريد ان يكون الصحافيون على مستوى المسؤولية". واضاف: "لا اريد ان يبدو شخص لا اعرفه كأنه يتحدث باسم الشعب الفلسطيني معربا عن الفرح (لوفاة رابين)".

وسئل هل هذه القيود هي نوع من الرقابة، فاجاب: "سموها كيفما شئتم غير اننا مرة اخرى لا نحظر على الناس الكلام، اننا فقط لا نريد ان نظهر بشكل يخالف الحقيقة".

(اب، و ص ف، رويتر)

كيسينجر: خطران ينبغي تحاشيهما وقف عملية السلام والتعجيل فيها

رأى وزير الخارجية الاميركي سابقا الدكتور كيسينجر ان الاختبار الذي سيواجه الزعماء الاسرائيليين الجدد هو ما اذا كانوا يستطيعون مزاوجة رؤية رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين وواقعيته في التوصل الى اتفاق سلام مع العرب.

وتحدث الى الصحافيين بعد القائه محاضرة عن هونغ كونغ في القرن الـ٢١، فقال: "انني متأكد من ان خلفاء رابين يملكون الرؤية نفسها. لكن السؤال هو هل يعرفون كيف يترجمونها الى وقائع؟". ووصف رابين بانه "نموذج نادر من الرجال. فهو يمتلك رؤية واضحة ويعرف كيف ينفذها"، مشيرا الى ان "الحفاظ على التوازن في حال كهذه من الصعوبة في مكان".

واوضح كيسينجر، وهو يكاد يبكي صديق عمره، ان "رابين كان صديقي. لقد عرفته طوال ٣٥ سنة. انه نموذج نادر".

واعرب عن اعتقاده "ان ثمة نوعين من الخطر ينبغي تحاشيهما. الاول يقول بضرورة وقف عملية السلام والآخر يقول بوجوب التعجيل فيها". واضاف ان عملية "السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين ينبغي ان تستمر حثيثا وبشكل محتوم لانه في الواقع لا خيارات اخرى".

وفي عودة الى عام ١٩٧٠ عندما توسط بين رابين والعرب من اجل اتفاقات جزئية لرست الاساس لمسيرة السلام الراهنة، شكك كيسينجر في قدرة العرب والاسرائيليين في حينه على التصرف من دون تدخل اميركي، وقال: "في ايامي توليت كل المفاوضات وقدمنا الكثير من المقترحات وكان هذا ضروريا في البداية. لكن لدى الافرقاء الآن ما يكفي من الثقة بعضهم بالبعض ليلتقوا مباشرة احيانا كثيرة من دون وساطة الولايات المتحدة".

(اب، ي ب)

الخبراء كانوا يرون عرفات وليس رابين هدفا للاغتيال

القدس – رويتر – قبل ان يسقط رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قتيلا برصاص متطرف يهودي في تل ابيب، كان الخبراء الاسرائيليون والغربيون يعتقدون ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات هدف مرجح للاغتيال.

وقد اثار الزعيمان الاسرائيلي والفلسطيني غضب المعارضين المتشددين عندما وقعا اتفاق السلام التاريخي عام ١٩٩٣. واتهم هؤلاء الزعيمين بخيانة شعبيهما. ولكن في حين قلل الاسرائيليون من شأن المضايقات التي تعرض لها رابين في لقاءات شعبية ووصفوها بانها غير خطيرة، لم يستبعدوا احتمال تعرض عرفات لهجوم سواء من المتطرفين اليهود او العرب.

وقال دور غولد من مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب: "كان هناك الكثير من الحديث عن ان عرفات هو الهدف المرجح". وابدى مسؤولون غربيون في مجال الامن قلقهم على سلامة عرفات منذ شرع في مفاوضات السلام مع اسرائيل، ملاحظين ان ليس ثمة من يخلفه في زعامة منظمة التحرير الفلسطينية.

لكن المفاوض الفلسطيني السابق غسان الخطيب قال "المعارضة الاسلامية والسياسية لم تتهم عرفات بالخيانة. البعض يعتبر انه قدم تنازلات اكثر من اللازم ولكن ليس الى درجة الخيانة".

صدام أجرى تعديلاً وزارياً جزئياً ونبّه الموظفين الى ضرورة احترام القانون

اجرى الرئيس صدام حسين امس تعديلا وزاريا جزئيا، خرج بموجبه من الحكومة التي الفها قبل اكثر من سنة وزيران ودخلها ثلاثة وابدلت حقيبة وزير.

وبثت اذاعة بغداد ان صدام اصدر ثلاثة مراسيم قضى الاول باعفاء وزير التربية حكمت عبد الله البزاز ووزير الري نزار جمعة القصير من منصبيهما. واضافت ان المرسوم الثاني نص على تعيين كل من عبد الجبار توفيق محمد وزيرا للتربية وعبد الاله حميد صالح وزيرا للزراعة ومحمود ذياب الاحمد وزيرا للري وكان يتولى حقيبة الاسكان والتعمير التي عهد فيها الى معن عبد الله سرسم.

ونص المرسوم الثالث على تعيين وزير الري السابق نزار جمعة القصير مستشاراً في رئاسة الجمهورية.

وكانت حقيبة الزراعة خلت في تشرين الاول الماضي بوفاة وزير الزراعة خالد عبد المنعم رشيد اثناء وجوده في روما.

ويعود التعديل الوزاري في العراق الى ١٠ آب، بعد يومين من فرار صهر صدام وزير الصناعة والمعادن السابق الفريق اول حسين كامل حسن المجيد، وعهد الرئيس العراقي في هذه الحقيبة الى وكيل ديوان الرئاسة الفريق اول عدنان عبد المجيد جاسم.

ويأتي تعديل امس، وهو الاول منذ الاستفتاء على رئاسة صدام الشهر الماضي، غداة توجيه الرئيس العراقي رسالة الى موظفي الدولة الكبار طلب منهم فيها "احترام القانون والتزامه التزاما كاملا حتى حين يأمر اي وزير بغير ذلك". وقال: "اذا اصر اي مسؤول اعلى في سلم درجات الوظيفة وعناوينها على رأيه في مخالفة القانون او الاوامر المركزية اطلبوا منه ان يدون امره اليكم بصورة خطية وبكتاب رسمي كي يتحمل هو مسؤوليته امام القانون". وشدد على ان "من يحيد عن تطبيق القانون والتعليمات المركزية حيال رغبة غير مشروعة وغير قانونية لبعض العناوين (المناصب) او اقربائهم والمتنفذين لديهم، يصح فيه القول انه اما ضعيف واما غير شجاع، واما متواطئ في الشركة واما تبادل المصالح مع هذا او ذاك من اولئك". وحذر من ان من ينطبق عليه مثل هذا الوصف "لا يصلح للمسؤولية وجهاز الدولة".

على صعيد آخر انتقدت بغداد امس ايران بشدة لعدم مشاركتها في معرض بغداد الدولي وتسهيلها عبور قوات من المعارضة العراقية الى كردستان العراق. وكتبت صحيفة "الثورة" في تعليق لها ان "نظام الملالي في ايران، وفي خطوتين تندرجان في سياق روح العداء والانسياق وراء مخططات التآمر الاميركية على العراق، قرر التراجع عن مشاركته في معرض بغداد الدولي واعلن من دون حرج تسلل قواته العسكرية الى داخل الاراضي العراقية في منطقة الحكم الذاتي الكردي تحت عناوين ومسميات مضللة ومفضوحة".

وكان اعلن في بغداد ان ايران ستشارك في معرض بغداد الدولي الـ ٢٨، الا ان ناطقا باسم السفارة الايرانية صرح قبل افتتاحه في الاول من تشرين الثاني ان بلاده لا تنوي المشاركة. كذلك اعلنت تنظيمات كردية معارضة اخيرا اتفاقها مع المعارضة العراقية الشيعية المتمركزة في ايران على ارسال قوات تابعة لمنه الى كردستان العراق.

ورأت "الثورة" ان "رهانات حكام ايران على اوهامهم وتشبثهم اليائس بنهجهم العدواني الذي مزقته جحافل العراق (في الحرب بين البلدين) لن توصلهم الا الى طريق الفشل والاندحار الاكيدين".

(و ص ف، رويتر)

أمير البحرين عيّن وزيراً لديوانه
المنامة تحذّر من التجمعات غير المشروعة

حذرت الحكومة البحرانية من اي تجمعات غير مشروعة ولوحت باجراءات لمنعها ومقاضاة المشاركين فيها.

ونقلت الصحف المحلية امس عن مصدر مسؤول في وزارة الداخلية "ان اجهزة الامن العام لاحظت في الآونة الاخيرة حصول تجمعات غيرمشروعة في اماكن عامة في عدد من القرى والمناطق" ورأى ان من شأن ذلك "تعكير صفو الامن والاخلال بالنظام العام مما يعتبر خروجا على القوانين السارية في الدولة والتي تعاقب كل من يشارك في تجمهر غير مشروع او تجمعات او اجتماعات او مواكب لم يبلغ عنها ولم يعط بها تصريح وفقا للاجراءات المقررة في هذا الشأن (...) ان وزارة الداخلية، من منطلق مسؤولياتها وحرصها على استتباب النظام والامن وسلامة المواطنين والمقيمين، تؤكد انها لن تسمح بأي اعمال منافية للقانون وانها ستتخذ التدابير المناسبة لمنع اي تجمهر او تجمعات غيرمشروعة وتفريقها واتخاذ الاجراءات المقررة قانونا في حق المشاركين فيها".

وكان مقيمون رووا ان الاف الاشخاص احتشدوا في ساحة قرية بني جمرة الواقعة على نحو عشرة كيلومترات غرب العاصمة المنامة بعيد انهاء سبعة من المعارضين الرئيسيين الاربعاء اضرابا عن الطعام استمر عشرة ايام.

وفي بيان ارسل الى وكالات عالمية للانباء، اوضح السبعة الذين يتزعمهم رجل الدين الشيعي الكبير الشيخ عبد الامير الجمري انهم اوقفوا اضرابهم لمنح الحكومة فرصة لقبول مطالبهم اجراء محادثات متصلة بالاصلاح قبل ان يقدموا على خطوتهم التالية. واشار البيان الى ان السلطات استدعت الاحد عددا من زعماء المعارضة وحذرتهم من تكرار اي تجمعات شعبية.

ويطالب المضربون عن الطعام بان تفرج الحكومة عن المحتجزين الذين اعتقلوا اثناء الاحتجاجات التي بدأت في كانون الاول ووقف محاكمات المحتجزين والسماح للمبعدين بالعودة الى وطنهم وبدء محادثات في شأن امور اخرى منها عودة البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥.

وكانت البحرين طردت اربعة من رجال الدين الشيعة على الاقل بينهم الشيخ علي سلمان الذي ادى اعتقاله في كانون الاول ١٩٩٤ الى تفجر الاحتجاجات التي ادت الى مقتل ١٣ مدنيا وثلاثة من رجال الشرطة على الاقل.

على صعيد آخر، افادت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عين امس الشيخ علي بن عيسى وزيرا لادارة شؤون الديوان الاميري خلفا ليوسف احمد الدوسري الذي توفي الشهر الماضي.

(رويتر، و ص ف)

اعتقال ١٥ تاجر أسلحة في الصعيد ومحامو الدفاع ينسحبون من قضية "الاخوان"

اعلن مصدر امني مصري امس ان الشرطة اعتقلت ١٥ "من اخطر" تجار الاسلحة الذين يزودون الاسلاميين المتطرفين اسلحة في صعيد مصر.

واوضح ان "الموقوفين الـ ١٥، وهم من اخطر تجار الاسلحة في صعيد مصر"، اعتقلوا في عملية دهم واسعة في قرى القوصية وديروط ومنفلوط في محافظة اسيوط، على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة، الاسبوع الماضي. وقال ان بعض التجار "اقروا بأنهم كانوا المصدر الرئيسي لحصول الجماعات المتطرفة على السلاح" وانهم كانوا يوفرون الاسلحة ايضا لافراد العائلات التي بينها قضايا ثأر المنتشرة في الصعيد. واضاف ان الشرطة صادرت منهم "٣٤ بندقية آلية وكميات كبيرة من الذخائر" كذلك اكتشفت "مصنعا محليا للاسلحة والذخائر ضبطت فيه ٣٢ قطعة من اجزاء الاسلحة وكمية من الطلقات النارية".

"الاخوان"

من جهة اخرى، اقرت جماعة "الاخوان المسلمين" ضمنا بوجود صلة بين احد قادتها وأحد قادة حركة اسلامية مسلحة منبثقة من تنظيم "الجهاد الاسلامي". وجاء في بيان اصدرته امس، ان عبد الوهاب شرف الدين الذي قبض عليه في ٢٨ تشرين الاول الماضي، كان على صلة بأحد زعماء تنظيم "طلائع الفتح" ياسر السري المحكوم عليه غيابيا بالاعدام لتورطه في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي عام ١٩٩٣.

وتتهم الشرطة المصرية شرف الدين باقامة مركز اتصال مع تنظيم "الجهاد" احد اكبر التنظيمات الاسلامية المسلحة في مصر.

وقال البيان ان شرف الدين "صاحب شركة توكيلات بحرية في السويس ويتعامل مع عدد كبير من التجار بينهم تاجر اسماك يدعى ياسر السري الذي اشارت وزارة الداخلية الى انه احد المحكوم عليهم في محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي". واضاف ان "الصلة انقطعت بهذا التاجر". واقر بان شرف الدين "تلقى من طريق الفاكس رسالة باسم طلائع الفتح"، لكنه اتهم اجهزة الامن بارسال هذه الرسالة لاستخدامها دليل اتهام ضده. واشار الى ان شرف الدين "اهمل هذه الرسالة مع الكثير من الرسائل التي ترد الى كل من يمتلك جهاز الفاكس ويهملون الكثير منها".

المحامون

في غضون ذلك، اعلن محامون يدافعون عن ٣٣ متهما من "الاخوان المسلمين" امام المحكمة العسكرية في القاهرة، انهم سينسحبون من القضية لان المتهمين يواجهون اتهامات سياسية لا جنائية.

وسبق الفريق نفسه ان تخلى الاسبوع الماضي عن الدفاع عن مجموعة اخرى تضم ٤٩ قياديا من الجماعة المحظورة لعدم توافر ضمانات ان المحاكمة ستكون عادلة.

وذكر بيان لفريق الدفاع في القضيتين ان المحامين وافقوا اول الامر على الدفاع عن المجموعتين على رغم اعتقادهم ان المدنيين لا يجب ان يحاكموا امام محاكم عسكرية.

وطعن المحامون امام المحكمة الدستورية العليا في قرار الرئيس المصري حسني مبارك احالة المتهمين الـ٨٢ على محكمة عسكرية.

وقال البيان ان المحكمة التي يترأسها اللواء احمد عبدالله رفضت طلبا من هيئة الدفاع لتأجيل القضية الى ان تصدر المحكمة الدستورية حكما نهائيا في الخلاف. واضاف ان المحكمة رفضت طلبا آخر لاستدعاء شاهد الاثبات الرئيسي لاعادة مناقشته وهو من ادارة مباحث امن الدولة وكان قبض على بعض افراد هذه المجموعة.

(و ص ف، رويتر)

جامعة الدول العربية تبحث في الرد على الكونغرس الاميركي

القاهرة – وص ف– افادت مصادر في جامعة الدول العربية ان اجتماعا على مستوى المندوبين الدائمين عقد في مقر الجامعة في القاهرة امس للبحث في "سبل الرد" على قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وسئل الناطق باسم الجامعة طلعت حامد عن امكان عقد قمة عربية او اجتماع عاجل للجامعة في هذا الشأن، فأجاب ان "مجلس وزراء الجامعة هو سيد قراره وكل الافكار مطروحة". ولم يتمكن المندوبون من اتخاذ قرار في شأن سبل الرد في غياب الامين العام الدكتور عصمت عبد المجيد الذي اعتذر بسبب المرض. وقال حامد ان اجتماعا آخر على المستوى نفسه سيعقد غداً او بعد غد.

المغرب احتفل بذكرى "المسيرة الخضراء"

الرباط – وص ف– احتفل المغرب امس بالذكرى الـ ٢٠ لـ"المسيرة الخضراء" من غير تظاهرات ضخمة كما كان مقررا بسبب طلب الاطباء من الملك الحسن الثاني الخلود الى الراحة اسبوعين او ثلاثة بعد دخوله المستشفى في نيويورك لاصابته بالتهاب في الشعب الهوائية.

واثناء هذه "المسيرة الخضراء" التي دعا اليها العاهل المغربي شارك مئات الآلاف من المغاربة في تظاهرة ضخمة الى الصحراء الغربية المستعمرة الاسبانية السابقة الواقعة في جنوب البلاد للتأكيد انها جزء من المغرب. وسبق للحسن الثاني ان اعلن مراراً انه ينوي التوجه في هذه المناسبة الى العيون عاصمة الصحراء الغربية ليترأس الاحتفالات الرسمية. وأكد وزير الداخلية ادريس البصري ان العاهل المغربي سيتوجه "قريباً جداً" الى هذه المنطقة.

الامم المتحدة اتهمت السودان بانتهاكات لحقوق الانسان

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – افاد تقرير وضعته الامم المتحدة ونشر في نيويورك امس ان السودان شهد خلال سنة ١٩٩٥ "انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان" تمثلت خصوصا في اعدامات من دون محاكمات وحجز حريات واعتقالات تعسفية وعمليات خطف وممارسة العبودية والتعذيب.

وقال التقرير السنوي للامم المتحدة عن حقوق الانسان في السودان ان النساء والاطفال الذين يشكلون احدى المجموعات الاكثر تضررا "لا يزالون يستخدمون من رجال يعملون لحساب الحكومة السودانية او باسمها".

واعد التقرير المجري غاسبار بيرو ويقع في ٢٨ صفحة ندد فيها مقرر الامم المتحدة بـ"عدم تحرك" سلطات الخرطوم "امام حالات العبودية والرق والاتجار بالعبيد، بما في ذلك اختطاف النساء والاطفال، والمتاجرة بالاولاد وبيعهم وارغامهم على العمل". من جهة اخرى، قدر التقرير ان يكون ١,٣ مليون شخص قتلوا في السودان منذ بدء الحرب الاهلية في جنوبه عام ١٩٨٣. واضاف انه في السنوات الخمس الاخيرة "قتل آلاف المدنيين في اعتداءات متعمدة وعشوائية نفذتها القوات الحكومية التي ذكر خصوصا انها شنت غارات جوية على اهداف مدنية".

الشرطة البريطانية تواصل عمليات الدهم
اتهام الجزائري بن سعيد رسمياً بضلوعه في التفجيرات في فرنسا

افادت مصادر في وزارة العدل الفرنسية ان الجزائري بوعلام بن سعيد المشتبه في تنسيقه موجة الاعتداءات التي ضربت فرنسا في الاشهر الثلاثة الاخيرة اتهم رسميا امس بتورطه في تفجير قنبلة الشهر الماضي في محطة مترو في باريس.

واوضحت ان قاضي التحقيق لمكافحة الارهاب جان لوي بروغيير تلا على بن سعيد (٢٧ عاما) لائحة الاتهامات الموجهة اليه والتي انطوت على محاولة القتل وتدمير المنشآت باستخدام متفجرات والاستخدام غير المشروع للمتفجرات والتآمر الجنائي في قضية ارهابية.

وروى شهود عيان ان بن سعيد الذي اعتقل الاربعاء الماضي في باريس مثل امام بروغيير المتخصص بقضايا الارهاب وهو غير حليق وبدا عليه الارهاق وعيناه محمرتان.

واشارت لائحة الاتهامات تحديدا الى هجوم بالقنابل اصيب فيه ١٣ شخصا بجروح خارج محطة مترو باريس في ٦ تشرين الاول.

ومثل المتهم لاحقا امام القاضي لورنس لوفير الذي يتولى التحقيق في هجمات اخرى مماثلة.

وتشتبه الشرطة في ان بن سعيد، الذي اعتقل فيما كان يجري اتصالاً هاتفياً بشركاء له في مدينة ليل لزرع قنبلة في سوق شعبية، هو الذي تولى تنسيق ثمانية تفجيرات ومحاولات تفجير حصلت في فرنسا منذ ٢٥ تموز واوقعت سبعة قتلى واكثر من ٢٠٠ جريح. وهي تعتقد ايضاً انه كان يتلقى اوامر من قيادي في "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي تحارب الحكومة الجزائرية يدعى عبد القادر بنويس ومقره لندن. ويرجح ان بنويس الشهير بـ"ابو فارس" كان احد جزائريين مشتبه في تورطهما في اعتداءات فرنسا اعتقلا السبت في بريطانيا.

اعتقالات في لندن

• في لندن، اعلنت الشرطة البريطانية اعتقالات جديدة بعد عمليات دهم نفذتها الاحد متصلة بالاعتداءات التي شهدتها فرنسا.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان عدداً غير محدد من الاشخاص اوقف في الحملة التي شملت العاصمة البريطانية وان الشرطة عثرت على وثائق في شقق في غرب لندن. واستبعد ان يحتجز الموقوفون طويلاً مرجحاً الافراج عنهم فور استكمال استجوابهم.

وواصلت الشرطة ايضا استجواب الشخصين اللذين كانا اعتقلا السبت في لندن. وترفض الشرطة كشف هويتيهما، لكن مصادرها اكدت ان احدهما هو الجزائري "ابو فارس" الذي تعتبره السلطات الجزائرية من زعماء "الجماعة الاسلامية المسلحة".

وسئل الناطق عن امكان اصدار فرنسا مذكرة توقيف دولية في حق عبد القادر، فاكتفى بالجواب: "لا جديد" منذ مساء الاحد.

وكانت صحيفة "الوطن" الجزائرية نشرت ان حكما غيابيا بالاعدام صدر على بنويس لتورطه في انفجار في مطار الجزائر عام ١٩٩٢ اسفر عن مقتل تسعة اشخاص وجرح اكثر من ١٢٠ آخرين.

• في بروكسيل، واصل القضاء البلجيكي محاكمة الجزائري احمد الزاوي الذي يعتقد انه مسؤول في "الجماعة الاسلامية المسلحة" بتهمة الانتماء الى عصابة من الاشقياء بعدما اطلقته محكمة الجنح البدائية في تشرين الاول الماضي "لعدم توافر الدليل".

وتجرى المحاكمة امام محكمة الاستئناف في بروكسيل التي تنعقد بناء على طلب النيابة العامة التي اعترضت على الاحكام المخففة التي اصدرتها محكمة الجنح.

وتعترض النيابة العامة على تحجج الزاوي بـ"حال الضرورة" التي دفعته الى تزوير وثائق. وكان الزاوي انتخب نائبا في الجزائر قبل الغاء الانتخابات عام ١٩٩١ ثم حكم عليه غيابيا بالاعدام فانتقل الى بلجيكا حيث طلب اللجوء السياسي.

(رويتر، وص ف)

بنازير بوتو بدأت زيارة لطهران للبحث في قضيتي افغانستان وكشمير



الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني مستقبلاً رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو لدى وصولها الى مطار طهران أمس. (ا ف ب تيليفوتو)

وصلت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس الى طهران في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام وتجري فيها محادثات في شأن مشكلة افغانستان التي تعتبر مصدر توتر بين ايران وباكستان.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في استقبالها في مطار طهران لدى وصولها يرافقها زوجها آصف علي زرداري ووفد يضم ثلاثة وزراء. ولم يتصافح رفسنجاني وبنازير التي غطت رأسها، عملا بالتقاليد المتبعة بين النساء والرجال في ايران.

وصرحت رئيس الوزراء انها ستناقش مع المسؤولين الايرانيين العلاقات الاقتصادية والتعاون في ما يتصل بالازمة في افغانستان ومشكلة كشمير. اما رفسنجاني، فقال ان "هناك الكثير من الارضيات المشتركة مع باكستان بما فيها الدين والحضارة التي يمكن ان تساهم في توسيع العلاقات الثنائية"، موضحا ان "بعض الملفات الاقليمية يتطلب مشاورات ثنائية".

ويذكر ان حركة "طالبان" التي برزت في واجهة الاحداث في افغانستان قبل سنة تقريبا، اثارت موجة استياء كبيرة في طهران التي رأت في هذه الحركة السنية المعادية للشيعة فريقا مناهضا لها يحظى بدعم باكستان والولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة "ايران نيوز" القريبة من الحكومة امس ان "بنازير بوتو ستواجه معركة حامية في طهران" في محاولتها اقناع الزعماء الايرانيين بأن باكستان لا تدعم "طالبان" كما تؤكد اسلام اباد دائما. وبثت اذاعة طهران تعليقا على الزيارة جاء فيه ان على الدولتين التعاون "لاستباق التدخلات الخارجية في افغانستان وتحييدها"، فيما املت صحيفتا "طهران تايمس" و"كيهان انترناشونال" ان "تتيح زيارة بوتو التوصل الى مخرج للازمة الافغانية والى تحسين العلاقات" الايرانية – الباكستانية.

ويرى المراقبون ان بنازير بوتو ستطلب من طهران مزيدا من الدعم لموقف اسلام اباد من ازمة كشمير المتنازع عليها بين باكستان والهند، وستناقش مجالات التعاون التجاري والاقتصادي بما في ذلك مشاريع خط الانابيب وطرق ومصاف التكرير.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان رئيسة الوزراء الباكستانية زارت امس ضريح الزعيم الايراني الراحل آية الله الخميني وستزور اليوم مدينة مشهد المقدسة.

(و ص ف، رويتر)

عرفات يريد الصلاة مع البابا في القدس

روما – رويتر – افاد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الفاتيكان عفيف صافية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الى البابا يوحنا بولس الثاني انه يريد أن يصلي معه في بيت لحم والقدس اذا زار البابا المدينة المقدسة. وقال ان عرفات ابدى هذه الرغبة في رسالة سلمها هو الى البابا. واضاف ان البابا كان يشعر بقلق بالغ على عملية السلام في الشرق الاوسط بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

حلفاء لعيديد انتقلوا الى معسكر خصمه

مقديشو – وص ف – انسحب نحو ٢٥ من اعضاء اللجنتين المركزية والتنفيذية لـ"الحركة الوطنية الصومالية"، الحزب المتحالف مع زعيم الحرب الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد، من الحركة للانضمام الى معسكر علي مهدي محمد المنافس لعيديد.

ويعتبر هذا التحول هزيمة سياسية جديدة لعيديد بعد استقالة "وزير" داخليته محمد قنياري افراح ومساعده الرئيسي ومموله عثمان اتو.

واستنادا الى التصريحات التي ادلى بها امس الناطق باسم "الحركة الوطنية الصومالية" الكولونيل محمد عثمان بيرار، انتقل الـ٢٥ هؤلاء الى المعسكر المعادي لعيديد لان رئيس "الحركة الوطنية" الكولونيل احمد عمر جيس "يستغل سلطته ويسيء ادارة" المنطقة. واوضح ان جيس فقد دعم قبيلته، الابسام، لكونه صار مقربا عسكريا لميليشيات قبيلة الجنرال عيديد، الهبر غدير. واكد ان مجموعته ستقيم محكمة اسلامية في المنطقة السفلى لنهر جوبا في جنوب الصومال وان جيس سيكون اول من تحاكمه.

واتهم الجنرال جيس بانه اشترى اخيرا مبنى من اربع طبقات في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا باموال الحركة التي قدمتها ايران وليبيا والسودان. ويدر هذا المبنى عليه تسعة آلاف دولار شهريا.

آلاف التاميل يهربون من المعارك والقوات الحكومية تقترب من جفنا

قال مسؤولون سري لانكيون في مدينة فافونيا الشمالية امس ان عشرات الآلاف من التاميل يغادرون شمال شبه جزيرة جفنا هربا من المجاعة والمعارك الدائرة في المنطقة. واوضحوا ان نحو ٣٠٠ الف شخص معظمهم من النساء والاطفال هربوا من مدينة جفنا، معقل ثوار "نمور تحرير ايلام تاميل" منذ الهجوم الكبير الذي شنه الجيش السري لانكي على الثوار في ١٧ تشرين الاول الماضي.

وروى مسافرون وصلوا الى فافونيا على مسافة ٢٥٤ كيلومترا شمال كولومبو، والتي يسيطر على شمالها الثوار التاميل، ان اكثر الهاربين لم يتمكنوا من حمل شيء معهم.

وصرح ممثل الحكومة السري لانكية في المدينة ان "الوضع يتفاقم يوما بعد يوم" وان "ما لا يقل عن عشرة الاف شخص يتوافدون يوميا الى فافونيا منذ بضعة ايام وان هناك قرابة ٦٠ الف شخص لجأوا الى مدينة كيلينوشي" الخاضعة لسيطرة الثوار جنوب جفنا، فيما ينتظر وصول الاف آخرين.

لكن بعض الناشطين التاميل في فافونيا وبعض السكان التاميل الذين وصلوا الى كيلينوشي قالوا ان عدد هؤلاء اللاجئين لا بد ان يكون اكثر من مئة الف، في حين يستعد نحو ٢٠٠ الف شخص لمغادرة شبه جزيرة جفنا في ٢٥٠ زورقا.

واكد ناطق باسم بلدية فافونيا ان الوضع الغذائي لهؤلاء اللاجئين "مقلق جداً".

في غضون ذلك، اعلن عسكريون في كولومبو ان ١٨ شخصا قتلوا في مواجهات وقعت بين القوات الحكومية والثوار التاميل في شرق سري لانكا بينما كانت المعارك تقترب من مدينة جفنا.

وتحدثت القوات السري لانكية عن اعتقال كاهنين كاثوليكيين متهمين بانهما حاولا نقل مال ومعدات محظورة الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار.

وافادت مصادر عسكرية ان مقاتلين من "النمور" هاجموا دورية حكومية في بلدة ساحلية في منطقة باتيكالوا في شمال شرق سري لانكا وقتلوا ١٢ جنديا وجرحوا ثلاثة آخرين. وقالت ان القوات التي ارسلت للمساندة قتلت احد المهاجمين. وكان خمسة من الثوار قتلوا في معركة في المنطقة نفسها مساء اول من امس.

(و ص ف، رويتر)

زغرب اكدت عودة لاجئين كروات ومسلمين والصرب رفضوا اقتراحات لحل مسألة سلافونيا

أكدت السلطات الكرواتية امس ان آلاف الكروات والمسلمين البوسنيين الذين لجأوا الى كرواتيا تمكنوا من العودة الى ديارهم، نافية بذلك اتهامات ساراييفو بأنها تمنع عودة اللاجئين المسلمين.

وصرح مساعد رئيس مكتب اللاجئين الكرواتي بوريس سيبلان ان نحو ١١ الف لاجئ من الكروات والمسلمين استقروا في المناطق التي استعادتها القوات الكرواتية والبوسنية من صرب البوسنة اواخر آب الماضي. الا انه لم يستطع تحديد نسبة كل من الكروات والمسلمين بين العائدين. وقال ان نحو عشرة آلاف لاجئ سيكونون قادرين على العودة الى ديارهم قبل عيد الميلاد.

وكان الرئيسان الكرواتي فرانيو توديمان والبوسني علي عزت بيغوفيتش اتفقا في دايتون الخميس الماضي على السماح بعودة ٦٠٠ عائلة من المسلمين والكروات الى منازلها.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان الصرب في منطقة سلافونيا الشرقية في كرواتيا رفضوا اقتراحات سلام جديدة في شأن عودة المنطقة سلميا الى سيادة زغرب.

وقال كبير المفاوضين الصرب ميلان ميلانوفيتش ان الجانب الصربي رفض وثيقة مقترحة قدمها السفير الاميركي في كرواتيا بيتر غالبريت ومبعوث الامم المتحدة ثورفالد ستولتنبرغ بعد مفاوضات طويلة اول من امس. ولم يفصح عن سبب رفض الجانب الصربي الاقتراحات، لكنه اشار الى ان المحادثات "لم تنته بالنسبة الى الجانب الصربي". ونقلت عنه الوكالة انه سبق للصرب ان قدموا وثيقة نصت على فترة انتقالية تستمر ثلاث سنوات تكون فيها سلافونيا الشرقية خاضعة لادارة الامم المتحدة على ان يجرى بعدها استفتاء لتقرير وضعها النهائي.

وسلافونيا الشرقية هي آخر منطقة كرواتية لا يزال الصرب يسيطرون عليها بعدما استعادت قوات زغرب مناطق أخرى الصيف الماضي.

هجوم على الفرنسيين

على صعيد آخر، اعلن الناطق باسم قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة "انبروفور" في ساراييفو الكولونيل كريس فرنون ان مجهولين اطلقوا النار والقوا قنابل على معسكر للجنود الفرنسيين قرب مدينة موستار في غرب البوسنة مما ادى الى اصابة سبعة منهم الاحد.

وأوضح ان الجنود الفرنسيين ردوا على النار ويعتقد ان أحد المهاجمين الثلاثة اصيب. واكد ان الامم المتحدة لا تعرف هوية هؤلاء.

ويشار الى ان موستار المنقسمة تسيطر عليها قوات الحكومة البوسنية وقوات كروات البوسنة، بينما ترابط قوات صرب البوسنة على التلال القريبة.

• في نيويورك قال صحافيون ان الاطراف الثلاثة المتحاربين في البوسنة والهرسك يناقشون مشروع دستور قدمته الولايات المتحدة في المفاوضات الجارية في قاعدة رايت – باترسون في دايتون في ولاية اوهايو، يقترح منع تولي زعيم الصرب البوسنيين رادوفان كارادزيتش اي منصب مما يمهد الطريق للقبض عليه وتسليمه الى المحكمة الدولية التي تنظر في جرائم الحرب في لاهاي. واضافوا ان المشروع ينص على حق اي ناخب يتمتع بالاهلية في ترشيح نفسه لعضوية مجلس الرئاسة البوسني المقترح الذي يتكون من تسعة أعضاء او البرلمان الذي يضم ٣٦ عضوا في ما عدا أي شخص اتهم او دين أمام المحكمة الدولية لجرائم الحرب.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، أب)

برلين: عملية احتجاز أولاد انتهت بسلام

برلين – وص ف– اعلنت الشرطة الالمانية ان رجلاً مسلحاً احتجز عدداً من الأولاد رهائن في احدى الحضانات امس في برلين وان العملية انتهت من دون اراقة دماء ولم يصب أي من الاولاد باذى.

وقد دخل الرجل المسلح بعد الظهر حضانة وتحصن داخلها مع ثلاثة اولاد في حي كوبينيك في برلين الشرقية سابقا. وافرج الرجل اولاً عن احد هؤلاء الذين تراوح اعمارهم بين خمس سنوات وست سنوات وحمله رسالة طلب فيها التحدث مع شقيقته.

ورفضت الشرطة الادلاء بمعلومات عن دوافع محتجز الرهائن، والظروف التي افرج فيها عن الاولاد.

وقد منعت حركة المرور في الشوارع المحيطة بمكان احتجاز الاولاد، وانتشر نحو ٨٠ شرطيا، الى وحدة تدخل خاصة من شرطة برلين.

اكبر مصفاة للنفط اغلقت في نيجيريا

لاغوس – رويتر – صرح مسؤول في شركة النفط الوطنية النيجيرية امس ان اكبر مصفاة للنفط في نيجيريا في ميناء هاركورت في الجنوب الشرقي اغلقت في نهاية الاسبوع الماضي على اثر بعض الاضرار التي لحقت باحدى وحدات المعالجة بسبب ما يشتبه في انه عمل تخريبي. وقال: "يشتبه في حصول تخريب ويجتمع المسؤولون الكبار في شركة النفط الوطنية النيجيرية للبحث في الامر".

واقيمت مصفاة ميناء هاركورت قبل ست سنوات وتبلغ طاقتها ١٥٠ الف برميل يومياً وتعتمد عليها نيجيريا اساساً من بين اربع مصاف للنفط تعاني سوء الادارة في البلاد.

ورفض المسؤول الادلاء بتفاصيل عن اعمال التخريب التي حصلت قائلاً ان التحقيقات لا تزال جارية.

الكسندر كفاشنيفسكي وزوجته يولانتا تلوّح للمؤيدين والصحافيين في مقر الحملة الانتخابية في فرصوفيا. (رويتر تيليفوتو)

المرشح الشيوعي تقدَّم فاونسا و"الماضي" عنوان الدورة الثانية

بدا امس ان المرشح الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي (٤١ عاما)، الذي رفع شعارا لحملته في الانتخابات الرئاسية البولونية "دعونا نختر المستقبل" تمكن من اقناع الكثير من الناخبين البولونيين بنسيان الماضي، فحل في الطليعة في الدورة الاولى التي اجريت الاحد، يليه الرئيس الحالي ليخ فاونسا بفارق يصل الى ست نقاط.

وقام كفاشنيفسكي بزيارة لمقر حملته الانتخابية ترافقه زوجته يولانتا حيث تلقى تهنئة عدد من اعضاء الحكومة في طليعتهم رئيس الوزراء جوزف اوليكسي. وابدى ارتياحه الى نتائج الدورة الاولى التي اظهرت آخر الارقام انه حصل فيها على (٣٦,٥١ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٣,٢١ في المئة لفاونسا بعد فرز اصوات ٤٠ مقاطعة من اصل ٤٩.

ورأى ان هذه النتيجة تدحض الفرضية القائلة ان عدد ناخبيه مستقر وغير قابل للزيادة، مشيرا الى ان حزبه، التحالف الشيوعي السابق، حصل فقط على ٢٠ في المئة في الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٣.

وقد تحدى كفاشنيفسكي الرئيس فاونسا ان يواجهه في مناظرة تلفزيونية غامزا من قناة منافسه اذ اكد وجوب التحدث عن مشكلات البلاد "بلغة مفهومة" في اشارة الى الطريقة الغامضة التي يعبر بها رئيس الدولة عن آرائه احيانا.

وفي ما اعتبر ردا على البيان الذي اصدره امس ثلاثة من رؤساء الوزراء السابقين ووزيران سابقان للخارجية حضوا فيه على "تأييد فاونسا" لانه من "المهم جدا لبولونيا ان يكون الرئيس متمتعا باحترام على الصعيد الدولي من اجل قيادة بولونيا نحو دخول حلف شمال الاطلسي والاتحاد الاوروبي"، اكد كفاشنيفسكي انه سيعرض على فاونسا رئاسة الوفد البولوني المفاوض لدى الحلف الاطلسي، وقال: "احترم فاونسا بصفة كونه رمزا للتغيير الذي حصل في بولونيا، وهو يستطيع ان يكون مندوبنا الخاص المفاوض مع الحلف والاتحاد الاوروبي". ولاحظ من جهة اخرى ان بولونيا بقيادته تستطيع ان تضطلع بدور في اقناع روسيا بسحب اعتراضها على توسيع الحلف. وخاطب مؤيدي المرشحين المنافسين الذين استبعدوا عن الانتخابات، معربا عن "احترامه" لهم وداعيا اياهم الى "حوار" من اجل ايجاد نقاط اتفاق.

اما فاونسا، الذي استقبله معاونوه بالهتافات، فلم يكن راضيا عن نتائج الدورة الاولى وابدى اسفه لانه لم يبدأ حملته "قبل ١٥ يوما". وذكر ان عددا من المرشحين المنافسين ينتمي الى "التيار المتمسك بالحرية و(نقابة) تضامن" وسيكون منطقيا ان "تتحد اصواتهم" في الدورة الثانية. واصدر في وقت لاحق بيانا لفت فيه الامة الى انه يستحيل "بناء المستقبل من دون معرفة الماضي"، في اشارة الى اولئك الذين يريدون طي صفحة الماضي مع المسؤولين في النظام الشيوعي السابق.

(و ص ف، اب، ي ب)

شيفاردنادزه متسلحاً بفوز كبير تعهّد استعادة أوسيتيا وأبخازيا

ظهرت نتائج شبه نهائية صدرت امس في العاصمة الجورجية تبيليسي ان رئيس البرلمان ادوارد شيفاردنادزه حقق انتصارا كبيرا في الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاحد بحصوله على اكثر من ٧٥ في المئة من الاصوات.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن رئيس اللجنة الانتخابية فاتو كيفورادزه ان هذه النتيجة تشمل نحو ٦٩ من دوائر جورجيا الانتخابية الـ٧٥، وان اكثر من ٦٤ في المئة من الناخبين المسجلين وعددهم ٣,٢ ملايين ناخب ادلوا باصواتهم.

وعقب اعلان اللجنة الانتخابية هذه النتائج الاولية، اشاد الرئيس المنتخب في خطاب تلفزيوني مقتضب بـ"حكمة" ابناء جورجيا ورفضهم نزعة "الانتقام". وقال: "ينبغي ان اوجه احر الشكر الى الشعب الجورجي الذي رفض نزعة انتقامية كانت ستشكل خطرا حقيقيا"، موضحا ان "بعض القوى حاول منع اجراء الانتخابات، لكن امتنا حكيمة وقد اتخذت الخيار السليم".

وكان شيفاردنادزه عاد الى جورجيا في اذار ١٩٩٢ اثر اطاحة الرئيس السابق زياد غمسلخورديا. وقد شن اخيرا حملة تطهير واسعة في الاجهزة الامنية عقب نجاته من محاولة اغتيال في ٢٩ آب شملت رئيس جهاز الامن ايغور غيورغادزه الذي لجأ الى موسكو. وبعد تأكده من فوزه في الانتخابات، سافر الى القدس للمشاركة في تشييع جثمان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

ويتوقع ان يغتنم شيفاردنادزه الصلاحيات الواسعة التي يمنحه اياها الدستور الجديد لدفع برنامجه الاقتصادي المعروف بـ"علاج الصدمة"، والذي يلقى دعم صندوق النقد الدولي. كذلك تعهد اعادة وحدة اراضي الجمهورية التي تضم منطقتين انفصاليتين هما اوسيتيا الجنوبية في الشمال وابخازيا في شمال غرب البلاد.

ولم تعلن اللجنة الانتخابية اي نتائج للانتخابات العامة التي اجريت ايضا الاحد لملء ٢٣٥ مقعدا في البرلمان يتنافس عليها نحو ثلاثة آلاف مرشح. واوضح ناطق باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا التي تشرف على سير هذه الانتخابات انه لم يسجل وقوع اي مخالفات جسيمة.

(و ص ف، اب)

الاساقفة الفرنسيون استقبلوا البطريرك المسكوني

لورد – و ص ف – استقبل الاساقفة الفرنسيون المجتمعون في لورد في جنوب غرب فرنسا امس البطريرك المسكوني برتلماوس الاول الذي يقوم بزيارة لفرنسا منذ الثاني من تشرين الثاني.

واعتبر رئيس المؤتمر المونسنيور جوزف دوفال ان هذا اللقاء الاول من نوعه يشكل "محطة مميزة" في العلاقات بين الكنيستين الكاثوليكية والارثوذكسية. وقال: "اننا نستقبل اخا بالمسيح واننا نحييك اسقفا لأول مركز للارثوذكسية ونحيي عبرك الكنيسة الارثوذكسية بأسرها والتي لا نتردد في تسميتها كنيسة شقيقة".

ونوه البطريرك في رده بالكنيسة الكاثوليكية الفرنسية "التي نجحت على رغم ضغوط النقد الملحد والنظريات العلمية المادية في نشر مثال رجل العلم المسيحي الذي يجمع بتناغم البحث العلمي والايمان الشخصي بالمسيح". وأكد ان الارثوذكس مقتنعون بأنهم يبقون اوفياء للايمان "المسيحي في الالف الاول" عندما كان الشرق والغرب متحدين "في كنيسة واحدة جامعة".

القوات التركية قتلت ٣٩ كردياً

ديار بكر – رويتر – اعلن مسؤولون أمنيون امس ان القوات التركية قتلت ٣٩ كرديا متمردا حاول اكثرهم التسلل من ايران، في اشتباكات دارت في شرق تركيا وجنوب شرقها.

وقال مكتب الحاكم الاقليمي في مدينة ديار بكر في بيان ان القوات قتلت ٢٧ من ثوار "حزب العمال الكردستاني" وهم يحاولون التسلل عبر الحدود بين ايران واقليم وان الشرقي. واضاف ان القوات التركية قتلت ثمانية ثوار آخرين في اقليم سيرت منهم اثنان في تونجلي واثنان في اقليمي موس وديار بكر.

٥٠ جريحاً في صدامات في بنغلادش

دكا – رويتر – روى شهود ان ٥٠ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح في مصادمات بين الشرطة ومتظاهرين اثناء توقف لوسائل النقل في العاصمة البنغالية دكا امس.

ودعت أحزاب المعارضة الرئيسية الى وقف المواصلات في اطار جهودها المتواصلة لفرض اجراء انتخابات جديدة في ظل حكومة انتقالية محايدة يعتقدون انها ستضمن حرية التصويت.

وبدأ القتال قرب محطة الاوتوبيسات ماهاخالي في المدينة وفي اماكن عدة اخرى حيث اتخذ الناشطون مواقعهم في الصباح.

واصاب المتظاهرون عددا من رجال الشرطة وثلاثة مصورين صحافيين.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

"دوبليه" رابع لروزنبورغ النروجي

احتفظ طرابزون سبور بفارق النقطتين الذي يفصله عن اقرب منافسيه في صدارة لائحة الدوري التركي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ١١ على انطاليا سبور ٢-٠، فيما فاز فنر بخشة الثاني على قيصري سبور ٢-١، وغلطة سراي الثالث على مضيفه اسكيشهير سبور ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسطنبول سبور ١ - كنجلر برلكي ١

اسكيشهير سبور ١ - غلطة سراي ٢

فنر بخشة ٢ - قيصري سبور ١

غازيانتيب سبور ١ - بشيكطاش ١

انقرة كوجو ١ - دنيزلي سبور ١

فانسبور ٠ - سمسون سبور ٠

بورسة سبر ٢ - كوكالي سبور ٢

طرابزون سبور ٢ - انطاليا سبور ٠

كارسياكا - الطاي (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- طرابزون سبور ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٩-٨).

٢- فنر بخشة ٢٧ (٣٠-٦).

٣- غلطة سراي ٢٤ (٣٠-١٢).

٤- بشيكطاش ٢١ (٢٦-١٦).

٥- بورسة سبور ١٨ (٢٨-١٧).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الدانماركي، فاز آرهوس متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط على مضيفه ألبورغ الخامس ٤-٢، وبروندبي الثاني على مضيفه نايستفيد ١-٠، وتعادل لينغبي الثالث ومضيفه أودنسي الرابع ٢-٢.

وهنا النتائج:

إيكاست ١ - فيبورغ ١

نايستفيد ٠ - بروندبي ١

سيلكيبورغ ١ - فايله ٢

اودنسي ٢ - لينغبي ٢

البورغ ٢ - آرهوس ٤

كوبنهاغن ٠ - هيرفولغي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- أرهوس ٣٨ نقطة من ١٧ مباراة (٣٦-١٣).

٢- بروندبي ٣٣ (٣٧-٢٢).

٣- لينغبي ٢٩ (٣٤-١٨).

٤- أودنسي ٢٩ (٢٧-١٨).

٥- ألبورغ ٢٧ (٣٥-٢٠).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٣ من دوري الجمهورية التشيكية، تصدر سبارتا براغ اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على بوبي برنو ٤-٠ سجلها لوكفينك (٢) ونيدفيد وميستر في الدقائق ٢٢ و٥٣ و٤٧ و٦١.

وتعادل سلوفان ليبيريتش الثاني ومضيفه بيترا درنوفيتش الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

بيترا درنوفيتش ٠ - سلوفان ليبيريتش ٠

يابلونيتش ٠ - اونيون شيب ٠

تشيسكي بوديوفيتش ١ - كوكوك اوبلفا ١

أوهيرسكي هراديستي ١ - سفيت زلين ١

فيكتوريا بلزين ١ - فيكتوريا زيزكوف ٠

سبارتا براغ ٤ - بوبي برنو ٠

باتيك اوسترافا ٣ - سيغما اولوموك ١

هراديتش كرالوفي - سلافيا براغ (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٢٤ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١٢).

٢- سلوفان ليبيريتش ٢٤ من ١٣ (١٦-١١).

٣- بيترا درنوفيتش ٢٢ من ١٢ (٢٤-١٧).

٤- سيغما اولوموك ٢١ (٢٢-١٦).

٥- اونيون شيب ٢١ (١٩-١٨).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري السلوفاكي، عزز سبارتاك ترنافا صدارته للائحة وابتعد بفارق ثماني نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على لوكوموتيفا كوسيتشي ٣-١. سجل للفائز رادفاني وكارهان وفورماتكو في الدقائق ١٢ و٧٥ و٧٨، وللخاسر سيمكو في الدقيقة ٦٧.

وخسر اف.سي. كوسيتشي الثاني على ارضه امام سلوفان براتيسلافا الثالث ٢-٥. سجل للخاسر سيمينيك في الدقيقتين ٨ و٦٢، وللفائز تيتل (٣) وتوماشيك وروسناك في الدقائق ١٢ و٦٤ و٧١ و٧ و٨٢.

وهنا النتائج:

سبارتاك ترنافا ٣ - لوكوموتيفا كوسيتشي ١

اف.سي. كوسيتشي ٢ - سلوفان براتيسلافا ٥

بريفيدزا ٣ - نيترا ١

شملون هومين ٦ - دونايسكا ستريدا ٠

دوكلا بانسكا بيستريكا ٣ - بارديبوف ٠

انتر براتيسلافا ٣ - تاتران بريسوف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتاك ترنافا ٣٢ نقطة من ١٢ مباراة (٣٢-١٣).

٢- اف.سي. كوسيتشي ٢٤ (٢٦-٢٠).

٣- سلوفان براتيسلافا ٢٣ (٤٤-٩).

٤- دوكلا بانسكا بيستريكا ٢٢ (٢٠-١٦).

٥- بارديبوف ٢٢ (١٤-١٥).

رومانيا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الروماني، تقلص فارق النقاط بين شتيوا بوخارست وأقرب منافسيه الى ثمان بعد تعادله وفارول كونستانتا الثالث ٢-٢. سجل الأول فلادويو في الدقيقتين ١٨ و٧٣، والثاني بوتويو واوبريا في الدقيقتين ٦ و٣٧.

وسحق رابيد بوخارست الثاني مضيفه ناسيونال بوخارست ٤-٠ سجلها فاميسو وكونستانتينوفيتشي وزامفير وتيرتاو في الدقائق ١٨ و٢٦ و٥٨ و٧٣.

وهنا النتائج:

جامعة كرايوفا ٠ - جامعة كلوج ٠

انتر سيبيو ٠ - غلوريا بيستريتا ٠

بوليتكنيكا تيميسوارا ٤ - تشيملول بياترا نيمت ٢

ناسيونال بوخارست ٠ - رابيد بوخارست ٤

بوليتكنيكا ياسي ٢ - براشوف ١

بترولول بلويشتي ١ - دينامو بوخارست ٠

سبورتول ستودنتش ٢ - ارغيس داسيا بيتستي ٠

شتيوا بوخارست ٢ - فارول كوستانتا ٢

سيلينا باكاو ٠ - اوتيلول غالاتي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- شتيوا بوخارست ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة (٣٦-١٥).

٢- رابيد بوخارست ٢٥ (٢٢-١٦).

٣- فارول كونستانتا ٢٤ (٢٥-١٧).

٤- جامعة كرايوفا ٢٤ (١٩-١٢).

٥- دينامو بوخارست ٢٣ (١٧-١٥).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلغاري، تساوى سلافيا وليفسكي صوفيا نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات اذ تعادل الاول ومضيفه مونتانا ١-١، بينما خسر الثاني امام مضيفه ليفسكي كيو ستنديل ٠-٢، وتأجلت مباراة لوكوموتيف صوفيا الثالث ولوفيتش بسبب الطقس السيء.

وهنا النتائج:

مونتانا ١ - سلافيا ١

ليفسكي كيو ستنديل ٢ - ليفسكي صوفيا ٠

سي. اس. ك. أ. صوفيا ٤ - سبارتاك فارنا ٠

دوبروديا ٠ - ايتور ٢

لوكوموتيف بلوفديف ٢ - نيفتو هيميك ٠

سبارتاك بلوفديف ٤ - شومين ٢

راكوفسكي ١ - بوتيف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلافيا ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (٢٠-٥).

٢- ليفسكي صوفيا ٢٦ (١٥-٦).

٣- لوكوموتيف صوفيا ٢٢ من ١١ (٢٣-٨).

٤- نيفتو هيميك ٢٣ (٢٢-١٤).

٥- سبارتاك فارنا ٢٠ (٢٣-٢٠).

بولونيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري البولوني، فاز فيدزيف لودز متصدر اللائحة بفارق الاصابات والذي له مباراة مؤجلة، على مضيفه شتال ميليتش ٢-١، وليجيا فرصوفيا بطل الدوري في الموسم الماضي، على سلاسك فروكلاف ٣-١، وليش بوزنان الثالث على كاتوفيتش ٤-١.

وهنا النتائج:

هوتنيك كراكوف ٢ - شتوميل اولشتين ٠

ال.ك.أس. لودز ٢ - راكوف تشستوتشوفا ١

شتال ميليتش ١ - فيدزيف لودز ٢

ليش بوزنان ٤ - كاتوفيتش ١

بوغون شيشين ١ - أميكا فرونكي ١

سوكول بنيفي ٢ - بلتشاتوف ٠

غورنيك زابرز ٢ - اولمبيا - ليخيا ٠

زاغليبي لوبين ٣ - سياركا تارنوبرزيغ ٢

ليجيا فرصوفيا ٣ - سلاسك فروكلاف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيدزيف لودز ٣٨ نقطة من ١٤ مباراة (٣٧-٨).

٢- ليجيا فرصوفيا ٣٨ من ١٥ (٣٨-١٢).

٣- ليش بوزنان ٢٤ (٢٦-١٦).

٤- هوتنيك كراكوف ٢٢ (٢٥-٢٩).

٥- شتال ميليتش ٢٢ (١٧-٢٣).

نروج

أحرز روزنبورغ تروندهايم كأس نروج بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب "اوليفال" في اوسلو وحضرها ٢٠٠٧٦ متفرجا، على بران ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز توم كاري ستورفيك من ضربة جزاء "بنالتي" وأريك موفتون وستيفن ليفرسن في الدقائق ٢٢ و٣٧ و٥٠، وللخاسر اينفه لودفيغسن في الدقيقة ٢١.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ قبل ثمانية ايام بعد وقت اضافي، فتقرر اعادة المباراة. وسبق لروزنبورغ تروندهايم ان احرز الشهر الماضي بطولة الدوري النروجي فحقق "الدوبليه" للمرة الرابعة في ثماني سنوات، جامعا الدوري والكأس.

ويشارك روزنبورغ تروندهايم في دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري هذا الموسم، وهو سيلعب ضد ليجيا فرصوفيا البولوني على أرضه في ٢٢ تشرين الثاني، وضد بلاكبيرن روفرز الانكليزي خارج ارضه في ٦ كانون الاول.

المرحلة الخامسة من الدوري المصري الـ ٣٩

الاسماعيلي ثالثاً بعد فوزه على الاتحاد

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الأهلي	٥	٤	١	-	١٢	٤	١٣
٢- الزمالك	٥	٤	١	-	٩	٢	١٣
٣- الاسماعيلي	٤	٣	١	-	٦	١	١٠
٤ - السويس	٥	٣	١	١	٥	٣	١٠
٥ - الاتحاد	٥	٣	-	٢	٥	٦	٩
٦ - المصري	٥	٢	٢	١	٥	٣	٨
٧ - المنصورة	٥	٢	٢	١	٦	٥	٨
٨ - القناة	٥	٢	٢	١	٣	٣	٨
٩ - الالومينيوم	٥	٢	١	٢	٤	٤	٧
١٠ - الترسانة	٥	١	٢	٢	٤	٥	٥
١١- المقاولون	٥	١	٢	٢	٥	٧	٥
١٢ - بلدية المحلة	٥	١	١	٣	٤	٤	٤
١٣ - الجمهورية	٥	١	١	٣	٢	٦	٤
١٤ - غزل المحلة	٤	-	١	٣	١	٥	١
١٥ - دمياط	٥	-	١	٤	٢	٧	١
١٦ - الاولمبي	٥	-	١	٤	٣	١١	١
المجموع	٧٨	٢٩	٢٠	٢٩	٧٦	٧٦	١٠٧

اقيمت بعد ظهر امس مباراتان في ختام المرحلة الخامسة من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم:

* على ملعب الاسكندرية التقى فريقا الاتحاد السكندري والاسماعيلي فاسفر لقاؤهما عن فوز الاسماعيلي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

جاءت المباراة قوية وسريعة ساد فيها الاتحاد منطقة الوسط واعتمد التمرير الى الجناحين لخلخلة التكتل الدفاعي الذي لجأ اليه الاسماعيلي طوال الوقت واهدر له عصام ربيع ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها من دون تردد الحكم الدولي جمال الغندور. لكن بشير عبد الصمد الذي شارك في الشوط الثاني سجل فور نزوله اصابة التقدم لـ"الدراويش" في الدقيقة ١٤، ثم اضاف عبر المرتدات اصابة التعزيز لفريقه في الثواني الاخيرة من المباراة. وكان ابرز لاعبي الاسماعيلي مجدي الصياد واحمد حسن.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للاسماعيلي وبه صعد من المركز السادس الى المركز الثالث وله عشر نقاط من اربع مباريات. والتعثر الرقم ٢ للاتحاد وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الخامس وله تسع نقاط من خمس مباريات.

* على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر في القاهرة وقع المقاولون العرب على ارضه وبين جمهوره في شرك التعادل الايجابي ١-١ امام السويس الذي افتتح له التسجيل عبد الفتاح الشافعي بعد سبع دقائق من ضربة البداية. ثم سجل عاطف عبد الهادي اصابة التعادل للمقاولون ١-١ في الدقيقة ٤٥.

قدم الفريقان عرضا متوسطا وانحصرت التحركات وسط الملعب لاعتماد الفريقين التمريرات الموائية العالية والطويلة الساقطة فوق منطقتي الجزاء. وحفلت اللعبة بالعصبية الزائدة والخشونة واضطر الحكم الدولي مصطفى اسماعيل الى اخراج البطاقة الصفراء خمس مرات والحمراء ثلاث مرات. ولم تشهد مباراة منذ بداية الدوري ثلاث حالات طرد، اذ طرد الحكم علي عاشور في الدقيقة ٢٠ للخشونة وسمير كمونة للاعتراض في الدقيقة ٣٥ من المقاولون كما طرد عمار الزوق للخشونة المتعمدة في الدقيقة ١٥.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للمقاولون وبه ظل حادي عشر وله خمس نقاط من خمس مباريات. والرقم ١ للسويس وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله عشر نقاط من خمس مباريات.

ومن المفارقات اللافتة التي حفلت بها المرحلة الخامسة احتساب اربع ضربات جزاء لم تسجل منها الا ضربة واحدة ترجمها هادي خشبة للاهلي في مرمى المنصورة في الوقت المحتسب بدل الضائع من المباراة، اما الثلاث الاخرى فاهدرها عصام شعبان لاعب الجمهورية امام الاولمبي، وعصام ربيع لاعب الاتحاد امام الاسماعيلي ومحمد القط لاعب بلدية المحلة امام غزل المحلة.

الاتحاد العربي للسباحة

قرر مجلس ادارة الاتحاد العربي للسباحة الذي انعقد على هامش البطولة العربية الثانية في دمشق حض كل الدول العربية على المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في لبنان سنة ١٩٩٦ في لعبتي السباحة وكرة الماء.

ووافق على تمني مندوب لبنان ان تطلب اتحادات السباحة من دولها الوفاء بما وعدت به من مساعدات لاعادة بناء المدينة الرياضية.

كذلك وافق على طلب نادي الجزيرة اللبناني احياء تنظيم سباق التتابع صيدا - بيروت (٣٨ كيلومترا)، وعلى طلب الاتحاد اللبناني للسباحة تنظيم البطولة العربية الثالثة لاوائل النوادي في كرة الماء سنة ١٩٩٦، وعلى عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي في ايلول ١٩٩٦ في بيروت. وانتخب مندوب لبنان محمود ارناؤوط عضوا في اللجنة الفنية العليا للالعاب المائية.

المنتخب الايطالي لكأس الامم الاوروبية

اذاع مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم اريغو ساكي لائحة باسماء ٢٠ لاعبا اختارهم للمباراتين ضد اوكرانيا في ١١ تشرين الثاني في باري، وضد ليتوانيا في ١٥ منه في ريجيو اميليا في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظم انكلترا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٦.

واللاعبون هم:

- حارسا المرمى: انجيلو بيروتزي (جوفنتوس)، فرانشيسكو تولدو (فيورنتينا).

- المدافعون: انطونيو بيناريفو وروبرتو موسي (بارما)، تشيرو فيرارا (جوفنتوس)، اليساندرو كوستاكورتا وباولو مالديني (آ. سي. ميلان)، باولو نيغرو (لازيو)، اميديو كاربوني (آ. اس. روما).

- سواعد الدفاع: انجيلو دي ليفيو واليساندرو دل بييرو (جوفنتوس)، دينو بلجيو وماسيمو كريبا (بارما)، ديميترو البرتيني (آ. سي. ميلان)، روبرتو دي ماتيو (لازيو)، فرانشيسكو ستاتوتو (آ. اس. روما).

- المهاجمون: جيانفرانكو زولا (بارما)، ماركو سيموني (آ. سي. ميلان)، بيار لويجي كاسيراغي (لازيو)، فابريزيو رافانيللي (جوفنتوس).

جونينيو يلتحق بالاولمبي البرازيلي

صرح رئيس اللجنة الاولمبية البرازيلية كارلوس البرتو نوزمان ان اللاعب جونينيو (٢٢ عاما) صانع العاب ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم سيغيب عن فريقه الجديد ستة اسابيع للمشاركة في التصفيات الاميركية الجنوبية لدورة اتلانتا الاولمبية المقررة الربيع المقبل في الارجنتين. واضاف أن البرازيل ستخوض التصفيات بفريق قوي يضم نخبة لاعبيها لانها لم تحرز قط اللقب الاولمبي.

ويتقاضى جونينيو الذي انتقل من سان باولو البرازيلي الى ميدلسبره في مقابل ٧,٥ ملايين دولار، ١٨٩٣٠ دولارا اسبوعيا. وهو خاض مباراته الاولى مع ميدلسبره السبت الماضي وتعادل فريقه مع ليدز يونايتد ١-١.

شوستر يشكو من انتقادات ناديه

وجه نجم فريق باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم بيرند شوستر كتابا الى المسؤولين في النادي بواسطة محاميه طالبهم فيه بالكف عن توجيه الانتقادات اليه امام الرأي العام.

ويتعرض شوستر لانتقادات عنيفة من مدرب الفريق ايك ريبيك منذ اسابيع، كذلك قال عنه مدير النادي رايفر كالموند انه يلعب في خط الدفاع مثله مثل اي لاعب آخر من الهواة".

ومن المتوقع ان يجتمع اللاعب الذي ينتهي عقده مع ليفركوزن في ٣٠ حزيران ١٩٩٧، مع المسؤولين في النادي غدا. وقال ريبيك: "بات من المؤكد الا يلعب شوستر مع ليفركوزن في المستقبل بعدما فقدت الثقة بيننا".

وفد "الفيفا" في اليابان

تفقد وفد العمل الذي كلفه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" زيارة اليابان المرشحة لاستضافة الادوار النهائية من كأس العالم سنة ٢٠٠٢، عددا من الملاعب في طوكيو وضواحيها امس.

وكان الوفد المؤلف من خمسة اعضاء وصل الى طوكيو السبت قادما من سيول بعدما انهى زيارة مماثلة لكوريا الجنوبية التي ترشحت وحدها ضد اليابان لاستضافة المسابقة الاولى من نوعها في قارة آسيا. وسيختار الاتحاد الدولي الدولة المنظمة في حزيران ١٩٩٦.

وبعدما اطلع على مشروع المركز الاعلامي الرئيسي القريب من المحطة الرئيسية للسكك الحديد، توجه الوفد الى يوكوهاما حيث يقام ملعب يتسع لسبعين الف متفرج والى كاشيما على مسافة ٩٠ كيلومترا من طوكيو لزيارة ملعبها الخاص ببلدي كاشيما انتلرز.

ونوه رئيس الوفد هورست شميت (الامين العام للاتحاد الالماني) بالمنشآت اليابانية واكد ان ملعب يوكوهاما يصلح لاقامة مباراة نهائية.

وشاهد اعضاء الوفد السبت مباراة في الدوري الياباني للمحترفين بين فريقي سيريزو اوساكا وكاشيما انتلرز على ملعب طوكيو الوطني. وهم سيزورون مدينتي "اوساكا وهيروشيما اليوم، قبل ان يلتقوا رئيس الوزراء تومييتشي موراياما.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: أمل فلامنغو يتضاءل

تضاءل امل فلامنغو في احراز بطولة المجموعة الاولى في الدور الثاني من الدوري البرازيلي لكرة القدم، اذ تعادل ومضيفه انترناسيونال سلبا في المرحلة الثامنة. واصيب مهاجم فلامنغو ادموندو بكسر في احد اصابع قدمه اثر اصطدامه بمدافع انترناسيونال الباراغوياني كارلوس غامارا خرج على اثره من الملعب قبيل انتهاء الشوط الاول. وستبعده اصابته عن الملاعب ستة اسابيع. ويتخلف فلامنغو ست نقاط عن متصدر اللائحة غريميو قبل المراحل السبع الاخيرة.

وفاز غريميو على فاسكو داغاما ٢-١ في غريميو الذي لعب ثلاث مباريات اكثر من الآخرين لارتباطه بلقاء اجاكس امستردام الهولندي بطل اوروبا على الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" في طوكيو في كانون الاول المقبل. ويبتعد بوتافوغو الثاني نقطتين عن غريميو بعد تعادله ومضيفه كريسيوما ١-١.

اما بالميراس بطل الموسمين السابقين، فخسر امام مضيفه اتلتيكو مينيرو ٠-٢، وهو كان يخوض مباراته الاولى بقيادة مدربه الجديد فاندرلي لوكسمبورغو المدرب السابق لفلامنغو وبارانا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

كريسيوما ١ - بوتافوغو ١

غويلس ٢ - كورينثيانس ١

فلومينتسي ٢ - غواراني ١

بورتوغيزا ٠ - كروزيرو ٠

سان باولو ٢ - بارانا ١

جوفنتود ١ - اونيون سان خوان ٠

باهيا ١ - فيتوريا ١

سبورت ريسيف ١ - بايساندو ١

غريميو ٢ - فاسكو داغاما ١

اتلتيكو مينيرو ٢ - بالميراس ٠

فلامنغو ٠ - انترناسيونال ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

* المجموعة الاولى:

١ - غريميو ١٣ نقطة (٩-٩).

٢ - بوتافوغو ١١ (٧-٢).

٣ - كورينثيانس ١٠ (٧-٤).

* المجموعة الثانية:

١ - فاسكو داغاما ١٠ (١٤ - ٨).

٢ - غويلس ١٠ (٨ - ٥).

٣ - اتلتيكو مينيرو ١٠ (٩ - ٦).

الارجنتين

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الارجنتيني، فاز بوكاجونيورز متصدر اللائحة على فيليز سارسفيلد ١-٠، وسان لورنزو الثاني على كولون ٢-٠.

وهنا النتائج:

بلاتنسي ٠ - راسينغ كلوب ٠

كولون ٠ - سان لورنزو ٢

جيمنازيا لا بلاتا ٠ - بلغرانو ٣

اندبندينتي ٢ - ارجنتينوس جونيورز ٠

جيمنازيا دو خوخوي ٢ - ديبورتيفو اسبانيول ١

نيويلس اولدبويز ١ - بانفيلد ١

فيروكاريل اويستي ١ - ريفربلايت ٢

بوكاجونيورز ١ - فيليز سارسفيلد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكاجونيورز ٢٦ نقطة من ١٢ مباراة (١٢ - ٦).

٢ - سان لورنزو ٢٤ (٢٦ - ١٥).

٣ - ريفر بلايت ٢٤ (١٥ - ١٠).

٤ - فيليز سارسفيلد ٢٣ (١٦ - ١٢).

٥ - راسينغ كلوب ٢٢ (١٨ - ١٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب

والد شتيفي غراف كان يضربها!

استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمية التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب بعد احرازه بطولة دورة باريس - بيرسي الفرنسية الدولية الاحد الماضي بفوزه في المباراة النهائية على الالماني بوريس بيكر.

وكان سامبراس وصل الى الدور النهائي من دورة ليون الفرنسية قبل اسبوعين والدور نصف النهائي من دورة ايسن الالمانية قبل ثمانية ايام. وهو بدأ امس اسبوعه الثاني بعد المئة في المركز الاول، اذ سبق له ان صنف اول في العالم من نيسان ١٩٩٣ الى ٢٢ آب من العام نفسه، ثم من ١٣ ايلول ١٩٩٣ الى ٩ نيسان ١٩٩٥.

ولم يتمكن المتصدر السابق الاميركي اندريه اغاسي من الدفاع عن لقبه في بيرسي لاصابته، فخسر من جراء ذلك ٥٥٩ نقطة وتراجع الى المركز الثاني.

وصعد الالماني بوريس بيكر الذي خسر امام سامبراس في نهائي دورة باريس، من المركز الخامس الى المركز الرابع ليحل محل الاميركي مايكل تشانغ.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٦ تشرين الثاني:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٤٣٨ نقطة.

٢- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٤٨٦٧

٣- توماس موستر (النمسا) ٤٤٧٤

٤- بوريس بيكر (المانيا) ٣١٣٥

٥- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٩٨٠

٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥١٩

٧- جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٤٤٣

٨- توماس انكفيست (اسوج) ٢١٣٩

٩- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ٢٠٤٩

١٠- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ١٨٦١

دورة مونتيفيديو

* احرز التشيكي بوهدان اوليبراتش المصنف ثالثا بطولة دورة مونتيفيديو الاوروغوايانية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٣ في ٥٦ دقيقة فقط.

وهي الدورة الثانية يحرز اوليبراتش (٢٠ عاما) بطولتها منذ احترافه. وكانت الاولى دورة براغ التشيكية في آب الماضي. وهو سيدخل لائحة المصنفين الـ٣٠ الاوائل في العالم بفضل فوزه، علما انه بدأ السنة في المركز ١٥٠ في التصنيف العالمي.

وكسر اوليبراتش ارسال بيراستيغوي بطل الدورة العام الماضي، في الشوط الثالث من المجموعة الاولى وتقدم ٢-١، ثم في الشوط الخامس ليسيطر على مجريات اللعبة. وفي المجموعة الثانية، كسر اللاعب التشيكي ارسال منافسه مرتين.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاسبانيان سيرجيو كاسال واميليو سانشيز (٣) على التشيكيين بيري نوفاك ودفيد ريكل ٢-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (١٢-١٠).

دورة باريس

* احرز الكندي غرانت كونيل والاميركي باتريك غالبرايث (٣) بطولة الزوجي في دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للرجال داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٢,٣٥ مليوني دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الاميركيين جيم غراب وتود مارتن ٦-٢، ٦-٢.

دورة اوكلاند

* احرزت البلغارية ماغداليا ماليفا المصنفة ثانية في غياب عدد من اللاعبات البارزات، بطولة دورة اوكلاند، كاليفورنيا الاميركية الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٤٣٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على اليابانية آي سوغييايما ٦-٣، ٦-٤ في ٦٢ دقيقة فقط.

ونالت ماليفا التي سبق لها ان احرزت بطولة دورتي شيكاغو الاميركية وموسكو الروسية هذه السنة، شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار.

وكان منظمو الدورة يأملون في ان تضم المباراة النهائية الاميركية مونيكا سيليش، الا انها انسحبت عشية مباراتها الاولى بسبب التهابات في ركبتها اليسرى. كذلك انسحبت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثالثة من مباراتها في الدور نصف النهائي ضد سوغييايما بسبب اصابة في ظهرها، فيما عانت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة مشاكل في ظهرها في مباراتها في الدور نصف النهائي ضد ماليفا. واضطرت الاسبانية كونشيتا مارتينيز الى الانسحاب قبل بدء الدورة بسبب اصابة في ساقها.

دورة كيبيك

* احرزت الهولندية بريندا شولتز ماكارثي المصنفة اولى بطولة دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٦١,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على البلجيكية دومينيك موتامي ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢ في ٧٠ دقيقة.

وهي الدورة الثانية تحرز شولتز - ماكارثي (٢٤ عاما) المصنفة خامسة عشرة في العالم، بطولتها هذه السنة بعد دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية في شباط الماضي. وقد نالت شيكا بقيمة ٢٦٥٠٠ دولار. وقالت اللاعبة الهولندية التي سددت ٢١ ضربة ارسال ساحقة "آيس" في المباراة، عقب فوزها: "ضربات ارسالي كانت عاملا فعالا اثناء الدورة. انا متأكدة من انني لا اريد ان ابقى في الخلف واخوض راليات مع لاعبات جيدات من الخلف مثل موتامي".

ويذكر ان شولتز - ماكارثي شاركت في الدورة في اللحظة الاخيرة بسبب انسحاب الاميركية تشاندا روبن نتيجة اصابة في كتفها. وقالت وهي تبتسم: "اعتقد ان علي ان اشكر تشاندا عندما اراها".

وفي نهائي الزوجي، فازت الاميركية نيكول ارينت والهولندية ملنون بولليغراف (١) على الاميركية ليزا رايموند والاوسترالية ريناي ستابس ٧-٦ (٨-٦)، ٤-٦، ٦-٣.

شتيفي غراف

* اكد هورست شميت المقرب من عائلة نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، لمجلة "در شبيغل" الصادرة صباح امس ان بيتر غراف والد اللاعبة كان يمارس على ابنته "ضغوطا كبيرة" ولم يكن يتردد في ضربها.

واوضح شميت الذي استجوبته محكمة مانهايم في قضية التهرب من دفع الضرائب المتورطة فيها عائلة غراف، ان بيتر غراف الموقوف منذ ٢ آب الماضي بسبب هذه القضية كان يأتيه غالبا الى الغرفة التي كان يسكن فيها (شميت) في احد الفنادق ويقول له: "لقد صفعتها هذه المرة". واضاف انه لم يصدق ما سمع الى ان تحقق من ذلك اثناء فترة تدريبية لشتيفي. وطلب منه الا يكرر ذلك مرة اخرى. واشار الى انه على رغم هذا الحادث قرر البقاء الى جانب شتيفي حتى عام ١٩٩٢ لانه كان يفكر في امكان "حمايتها" من تدخلات والدها "الذي كان يتحول رجلا شريرا عندما يتناول الكحول".

ويذكر ان دخل غراف يقدر باكثر من ١٨٠ مليون مارك (نحو ١٢٨ مليون دولار) منذ احترفت عام ١٩٨٢. وهي لم تدفع الى مصلحة الضرائب سوى ١٠ ملايين مارك (نحو ٧,١ ملايين دولار).

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

فوز ثان لهيوستن روكتس

فاز هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين على مضيفه فينيكس صنز ١٠٦-١٠٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي". وسجل حكيم اولاجوون ٢٤ نقطة الى ١٢ كرة مرتدة، وكلايد دريكسلر ٢١ للفائز، فيما سجل تشارلز باركلي ٢٤ نقطة الى ١٧ كرة مرتدة للخاسر الذي لقي خسارته الثانية. وضمن هيوستن روكتس فوزه بعدما تألق ماريو ايلي في الربع الرابع وسجل نقطتي التعادل ٩٧-٩٧ واضاف رمية ثلاثية من خارج القوس، ثم مرر الكرة في الدقائق الثلاث الاخيرة الى سام كاسيل الذي سجل نقطتين اخريين ليتقدم فريقه ١٠٢-٩٧.

وفي بورتلاند، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على يوتاه جاز ١٠٩-١٠٥ بفضل كليفورد روبنسون الذي سجل ٢٥ نقطة، وسجل الليتواني ارفيداس سابونيس ثماني نقاط الى سبع كرات مرتدة في الربع الرابع رافعا رصيده في المباراة الى ١٦ نقطة وعشر مرتدات. اما كارل مالون فسجل ٣٦ نقطة ليوتاه جاز قبل ان يخرج في الدقيقة الاخيرة لارتكابه خمسة اخطاء شخصية.

وفاز فانكوفر غريزليس على مينيسوتا تيمبروولفز ١٠٠-٩٨ في الوقت الاضافي، وسكرامنتو كينغز على لوس انجلس كليبرز ٩٩-٨٣.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- نيويورك نيكس فاز في مباراتين ٢-٠.

٢- ميامي هيت ١-٠.

٣- اورلاندو ماجيك ١-١.

- المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٢-٠.

٢- انديانا بايسرز ٢-٠.

٣- اتلانتا هوكس ١-١.

* المنطقة الشرقية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- دالاس مافريكس ٢-٠.

٢- هيوستن روكتس ٢-٠.

٣- فانكوفر وايتكابس ٢-٠.

- مجموعة الهادئ:

١- سكرامنتو كينغز ٢-٠.

٢- لوس انجلس كليبرز ١-١.

٣- لوس انجلس لايكرز ١-١.

الشطرنج: لقاء استعداداً للبطولة العربية

ينظم الاتحاد اللبناني للشطرنج، استعدادا للبطولة العربية الفردية الـ١١ التي يستضيفها من ٢١ تشرين الثاني الى ٥ كانون الاول في "اوتيل فرساي" آخر شارع الحمراء في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، لقاء وديا بين اقوى ثمانية لاعبين في الشطرنج وهم: انطوان قسيس، فادي عيد، نسيم صقر، منصور عساف، احمد نجار، عبد العزيز محمود، رفيق بركات وعبدو سوموف ابتداء من الاثنين ١٢ من الجاري الساعة الخامسة مساء في مقر الاتحاد في المصيطبة، نادي بيروت.

ويجرى اللقاء بطريقة روبين، أي الكل ضد الكل، ومدة الجولة اربع ساعات منها ساعتان لكل لاعب. وعلى اللاعب انهاء ٢٠ نقلة على الاقل في الساعة الاولى وانهاء الجولة في الساعة المتبقية.

ويشار الى ان للبنان الحق في اشراك لاعبين اثنين في البطولة العربية الى لاعب ثالث اذا كان عدد المشتركين مفردا وقد يرتفع العدد الى اربعة اذا لم يبلغ عدد المشتركين العدد الدولي للحصول على الالقاب الدولية.

* مع افتتاح نادي الشطرنج لجمعية متخرجي جامعة بيروت العربية، نظمت ادارة النادي دورة مفتوحة في الشطرنج السريع في مركز الجمعية شارع حمد، في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج، شارك فيها ٥٢ لاعبا ولاعبة وفق النظام السويسري من ست جولات. وتولى التحكيم حسن الجندي والدكتور عمار الدوري وايلي خيرالله وايلي موليديان والدكتور علي حيدر. ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

وهنا النتائج:

١- نسيم صقر (البقاع) ٥,٥ نقاط.

٢- عبد العزيز محمود (نادي خريجي الجامعة العربية) ٥

٣- انطوان قسيس (نادي موغنمن الاشرفية) ٥

٤- احمد نجار (نادي خريجي الجامعة العربية) ٥

٥- ناصر سعاده (منفرد) ٥

٦- علي الجاويش (نادي خريجي الجامعة العربية) ٤,٥

٧- عبدو سوموف (نادي خرجي معاهد الفرير) ٤,٥

فوز للرياضي بيروت على الجلاء السوري

فاز النادي الرياضي بيروت بطل لبنان في كرة السلة على فريق الجلاء بطل سوريا في ختام المباريات التي نظمها نادي انترانيك بيروت للفريق السوري على ملعبه المقفل ٧٨-٦٦ (الشوط الاول ٣٢-٣٨).

وفاز فريق الجلاء للسيدات على تضامن انترانيك والحكمة ٥٣-٥٢ بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي ٤٣-٤٣، الشوط الاول ٢٢-٣٦).

قاد المباراتين الحكم السوري عبود سرجه والحكام اللبنانيون بيار عريبان ومروان ليغو وجوزف بمقليني وفوزي عشقوتي وسهيل كساب.

بطولة الكيك بوكسينغ

نظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات تصفيات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت في نادي بي ام اي بمشاركة النوادي الاتحادية. ويقام الدور النهائي في ١٨ تشرين الثاني في نادي بودا في الكسليك.

وقد تأهل لهذا الدور كل من:

وزن تحت ٥٤ كلغ: وائل شاهين (بودوكان اوف ليبانون) - نبيل دكرمنجي (الساموراي).

وزن تحت ٥٧ كلغ: سعيد ساطي (الجيش) - فادي دلال - (الساموراي).

وزن تحت ٦٣,٥ كلغ: حيدر حمود (بي ام اي) - محمود السمر (الجيش).

وزن تحت ٧١ كلغ: عمرو الشريف (الساموراي) - قاسم صفي الدين (الساموراي).

وزن تحت ٧٥ كلغ: بشار جرجوعي (الساموراي) - غسان بزي (البشارة).

وزن تحت ٨١ كلغ: علي شحادة (الجيش) - خالد زمزم (الساموراي).

وزن تحت ٨٦ كلغ احمد بركات (نادي الجيش) - عقل ابرهيم (الجيش).

وعلقت نتيجة وزن تحت ٦٧ كلغ الى الاجتماع المقبل للهيئة الادارية لبت الاعتراض الرسمي الذي قدم على نتيجة احدى مبارياته.

ابطال قوى الجيش

احتفل قبل ظهر امس في المركز العالي للرياضة العسكرية بتسليم ابطال الجيش اللبناني في العاب القوى الذين احتلوا مراكز اولى في بطولة لبنان للفرق، في حضور المقدم ياسر الخطيب والنقيب رياض غندور ونائب رئيس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى سامي كنج وامين السر العام جوزف جردان.

وبعد كلمة للمقدم الخطيب والامين العام للاتحاد وزعت ١٨ ميدالية على الابطال وتسلم المقدم الخطيب الميدالية الذهبية للاتحاد تقديرا للمركز العالي للرياضة العسكرية.

اتحاد الملاكمة

ارجأ الاتحاد اللبناني للملاكمة ارجاء دورة الاستقلال الى موعد يحدد.

كذلك قرر الشروع في اعداد اللاعبين المؤهلين لدخول المنتخب الوطني ايام الثلثاء والخميس والسبت قاعة نادي الانصار في ملعب بلدية بيروت في اشراف المدربين الوطنيين محمد الحلبي ومحمد حيدر وغالب الاسطة.

نادي الجبل حياطة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الجبل حياطة في قضاء كسروان لجنة ادارية جديدة بالتزكية من المحامي جوزف عازار رئيسا وجوزف صايغ نائبا للرئيس ورفقة عازار امينة للسر وشربل شالالا امينا للصندوق وتامر عويس مديرا للعلاقات العامة ووديع شالالا محاسبا وبيار صايغ مسؤولا رياضيا واعلاميا.

اسكواش مون لاسال

في اليوم الرابع من دورة نادي مون لاسال في الاسكواش التي تقام في قاعته في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، فاز ناجي باسيل على عبدالله جمال ٣-٢، ورياض عيتاني على عمر بساط بالتغيب، وجورج الحاج على جوي خوري ٣-١، وبول عكاوي على نزيه زهيري ٣-٠، ورجا غانم على زياد غانم ٣-٠، وحسن دكروب على محمد يونس ٣-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٦ ج. فخري - ج. عون، الفائز من ن. باسيل وم. صباغة - ج. حاج او عيتاني - السعيد، الساعة ٦,٤٥، ج. رحباني - ك. بلهوان، ن. زهيري - الخاسر من علي احمد وم. جمال، الساعة ٧,٣٠ ز. طيارة - ب. حداد، ب. عكاوي - ر. غانم، الساعة ٨,١٥ ي. دارغوث - س. طالب، ح. دكروب - الفائز من علي احمد وم. جمال.

سباحة الاستقلال

ينظم النادي العسكري المركزي الساعة العاشرة صباح الاحد المقبل في المسبح العسكري في المنارة سباق الاستقلال في اشراف الاتحاد للسباحة وفي الفئات المعتمدة اتحاديا للذكور والاناث. والسباق مفتوح امام جميع النوادي الاتحادية.

واخر موعد لتقديم اسماء المشتركين الى الاتحاد مساء الخميس.

سباق الاستقلال

قررت نوادي هومنتمن بيروت والانطوني واتلتيكو والعدائين القدامى وكل مواطن عداء الاشتراك في سباق الاستقلال للقدامى الذي ينظمه الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الاحد ١٩ تشرين الثاني على ملعب المعهد الانطوني بعبدا ومسافته اربعة كيلومترات وستكون نقطة التجمع الساعة ٧,٣٠ والانطلاق الساعة ٨,٠٠. وسيقدم شيخ العدائين القدامى الدكتور محمد عزالدين الميداليات الى الفائزين.

حنا مينه المنغمس في الحياة والنفي ما به قدرة على الحب؟

دأبي البحث عن الكتب في دور النشر وتوابعها وملحقاتها، من الروايات والقصص تحديداً، فهي لي متعة وعالم اعيش بين حدائقه وادغاله. ودخولي الى هذا العالم، لم اتمكن الى الآن من معرفة دوافعه واسبابه، لكن ما احصل عليه من هذا العالم يغريني استمراراً بالتنقيب والاكتشاف، وكلما اوغلت توغلت في رأسي المشاكسة وتوغلت في قلبي الراحة. اسوق كلامي ممهداً للانتقال الى حوار قصير جرى بيني وبين الآنسة رنا سهيل ادريس(*) في "دار الآداب" اثناء الزيارة والسؤال عن الكتب الجديدة، الصادرة عن الدار، ومن عادتي التقتير في السلام والاقتصاد في الكلام. اسلم، واسأل عن الجديد لطلب حصتي، ولا اشرب القهوة، واحياناً "اوقع عيناً" واطلب كتباً قديمة واتال مرادي، وغالباً دون فاتورة مذيلة بالتفقيط الليراتي او الدولاراتي. فاصحاب الدار والاخص "الوالد" كريم واريحي. واثناء زيارتي هذه تصرفت كالسابق، لكن الجديد هذه المرة كان كتاباً لسعد الله ونوس ومعه عدد مجلة الآداب وقبل ان اهم بالخروج والتحية تذكرت ان رواية "حدث في بيتاخو"(**) صدرت حديثاً ولم تزودني الآنسة نسخة فاستفسرت عن سقوطها من حصتي فاجابت الآنسة رنا: هذه ليست في حاجة الى دعاية.

اعترف ان رد فعلي كان حاداً، والحدة املتها النفحة المبطنة المسوقة بطيب نية او بسوئها لكاتب الرواية اولاً، وللنقد ثانياً وللأدب ثالثاً و"لشخصي" الكريم رابعاً. فالادب فوق الدعاية، والنقد كفن لا يخضع لاسعار السوق وتقلباته وحنا مينة الروائي وبعد ستة وعشرين كتاباً فوق ان يسوقه ناقد او كاتب. والمسألة لا تقاس بشراء رواية او اكثر كي نكتب عنها، فالعادة ان توزع دور النشر جديدها لكاتب عالمي او محلي ان كان هذا الكاتب مشهوراً او مغموراً او مبتدئاً. والجديد الذي نتعامل معه انما نعامله من موقع متابعتنا النقدية التي هي اولاً واخيراً ضد التسويق والدعاية وضد العرض والطلب فالمتابعة النقدية تحمل وزراً ومسؤولية حساسين. تهدف الى شفافية ادبية تزعم القراءة الموضوعية تقديماً لرأي يساعد في مقارنة الكتاب المتناول والتعاطي معه من اكثر من زاوية. مهما يكن صاحب الكتاب ذات كعب عال فانه يظل تحت غربال النقد، لا لاسقاطه من بين مخارم الغربال، انما لبوصلة ثنائية، الغث والسمين، ولجوجلة المنعة من التكرار والفرز الجديد عن القديم وحنا مينة الكاتب الذي قرأناه في الصفوف المتوسطة ولا نزال نحبه حيناً ولم نجد جديداً ذا ادهاشية حيناً آخر.

وفي الحينين برزت ملاحظات وآراء حول ما قرأناه، وهي ستظل تبرز مع كل عمل جديد لحنا مينة، وهو في خضم الكتابة وكتابته في خضم النقد والملاحظات والآراء، وتالياً في خضم الامتاع او الاملال، وايضاً في خضم المراوحة او التراجع وبين هذه الثنائيات، ليس مينة حصراً انما كل الذين نذروا انفسهم لهذا العالم المتعب والجميل، لهذا العالم المدهش الصدامي، ودرجة الكاتب وموقعه في هذا العالم ارتفاعاً او هبوطاً لا تبعده عن دائرة التناول وحركته، فهو في الدائرة في الحالتين وهو في واجهة الدائرة مع كل عمل جديد يحركه ويدفعه خارج الدائرة، وفي وصول العمل الى خارج الدائرة تدور دوائر الملاحظات والآراء حوله، وهذا في مطلق الاحوال ليس تسويقاً لكنه فن منزه عن التسويق، الا اذا كان التسويق هو اللغة الوحيدة الطاغية على روح العصر بعد سيادة النظام الدولي الجديد، الذي تبدلت معه القيم والاعمال الفنية والادبية دون ان ننسى ذكر تبدلات الناس. فحنا مينة في روايته الجديدة مثلاً لم يتبدل، قرأناه، قرأنا "حدث في بيتاخو"، فشممنا رائحة "الربيع والخريف" والثلج يدخل من النافذة. والروايتان تتمحوران في بعض جوانبهما حول العيش والاقامة في البلدان الاشتراكية اضافة الى النفي من سوريا الى لبنان، فالمكان في الربيع والخريف هو المجر، والاحداث تدور كيف يحيا الطلاب العرب هناك اضافة الى المنفيين من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية، والثلج يدخل من النافذة الى سوريا ولبنان ولبنان اساساً بعد لجوء مينة اليه في الستينات على ما اظن. ونشير الى ان مينة اشار في "الربيع والخريف" الى نفيه الى الصين ثم مغادرته الى المجر واقول مينة وليس الروائي في الاعمال وتلك لأن هناك تشابهاً بينهما ان لم نقل تمازجاً. اما المكان في "حدث في بيتاخو" فهو الصين، والصين ليست حصراً لأن زبيد الشجري (الراوي) ذهب اليه من لبنان بعد نفيه في الستينات واقامته في حي الجعيتاوي في الاشرفية، وزبيد يعطي الاقامة حيزاً، عبارة عن يوميات اعتراضية في بطون الرواية يسجلها ليسجل حالتين والعيتين مر ويمر بهما، وليسجل حالتين نفسيتين انتابتاه وتنتابانه في الصين (مكان النفي الجديد)، وفي لبنان (مكان النفي الذي غادره) والمغادرة كانت مكانية فقط، اذ كان استحضارها في اليوميات استحضاراً توازنياً، والغاية تكسير النفي الاول بالنفي الثاني او العكس ونفي النفي عملية اصلاحية مدروسة للتغلب على اصطراع القلق في نفس الراوي على ضوء عملية الابعاد القسري العالق به في المكانين، واليوميات الاعتراضية ليست مطروقة في الاعمال السابقة للروائي حنا مينة، وان كانت اليوميات كمادة حديثة تشكل في ما مضى احداث اعماله، التي بصماتها واضحة على رواية "حديث في بيتاخو". ولو اجرينا جردة بسيطة حول تكوين الاعمال لوجدنا: البحر، المرأة، الخمر، النضال الحزبي او النقابي، التدخين، القهوة، العناد، الاريحية، النرجسية، التحدي والنزعة الفردية الخ.

افكار متحركة

هذه المواد، الصفات، النزعات، النزوات تحركها افكار اجتماعية – اشتراكية، وتدور حولها آراء وقضايا لا حصر لها، وانسياب هذه الآراء وانفتاح امورها كل ذلك يتعلق بالقضايا المبتغي طرقها. ونأخذ مثلاً القضية المعالجة في رواية "حدث في بيتاخو" المبتدئة بمشهد يلخص الكثير من المراد قوله فها هو زبيد الشجري جالساً على درج رخامي لأحد مطاعم مصيف بيتاخو في مدينة "الدروجبا" في مدينة بكين عاصمة جمهورية الصين الاشتراكية. يتناول الجعة والناس من حوله ذهاباً واياباً يتطلعون الى جلسته غير المعتادة. بحشرية ولا اعتيادية والجلسة مفتاح شخصية زبيد الشجري في بلد كالصين، والصين لا اعتيادية مقارنة بغيرها من البلدان الاشتراكية. ومدينة الدروجبا اي مدينة الصداقة بالمعنى الروسي، هي النموذج اللااعتيادي في الصين. واللااعتيادي في الدروجبا هو نماذج البشر في مدينة الدروجبا الذين وفدوا الى الصين من اجل مساعدتها في بناء الاشتراكية الوليدة، وزبيد الشجري احدهم "وفد اليها بعد نفيه من اجل تعليم اللغة العربية في جامعتها". ففي هذه المدينة وعلى ضوء مهمة المساعدة تلاقى موضوعياً اناس من بلدان مختلفة (السيدة بورجرون وزوجها، فرنسا، السيدة مادلين ايرلندا، السيد مورو، ايطاليا، السيدة نلسون وزوجها، السويد، لودميلا، سوفياتية متزوجة صينياً وهي طبيبة، برهان وعبد القادر، عربيان الخ...) الى جانب هذه الشخصيات شخصيات صينية في الترجمة، والامور الادارية والحزبية التي ترعى وتشرف على مدينة الدروجبا. هذه الشخصيات مجتمعة تشكل خطوط الرواية ودوائرها وحركاتها، وبهذا التشكل يفتح حنا مينة روايته على اكثر من مستوى، المستوى الرئيسي فيها، بأي عقلية تبنى الاشتراكية في الصين؟ هذا هو السؤال الاهم في الرواية، يعالجه الكاتب باسلوب نقدي للتجربة الاشتراكية الصينية، وفي موازاتها للتجربة الاشتراكية الثانية اي التجربة الاشتراكية السوفياتية. ومينة ومن خلال شخصية زبيد الشجري لا ينفي تأييده العلني للثانية مع تأكيده على خصوصية التجربة الصينية، وزبيد في موقفه يعكس التباين الذي كان حاصلاً في الحقبة الماضية في شأن التجربتين على صعيد الدول الاشتراكية واحزابها في العالم كافة، فزبيد الشجري ومعه كل الشخصيات المذكورة آنفاً يقدمون نماذج حسية عن مواقف هذه الدول والاحزاب من التجربتين ويعكسون الانقسام في ما بينهم حولها. فاذا كانت الشخصيات الاوروبية في الدروجبا ممثلة احزابها فان تمثيلها لا يرتبط بتأييد التجربة الصينية وان كانت الاحزاب الاشتراكية الاوروبية في حقبة التجربتين واقعة تحت تأثير مفاهيمها الخاصة حول الاشتراكية في شكل عام. وهذا الموضوع ابعده مينة عن النقد مكتفياً بموقفه منه اي موقف الاحزاب الاشتراكية العربية، وكان خاضعاً للتأثير السوفياتي الذي قدمه مينة من خلال شخصية الطبيبة السوفياتية لودميلا المتزوجة صينياً وبعد توتر العلاقات بين الصين والسوفيات انسحب الخبراء السوفيات لتبقى لودميلا مجبرة على البقاء لا على تقديم المساعدة فكان بقاؤها الاضطراري الدلالة الوحيدة على بقاء السوفيات في الصين وكيفية معاملة الصينيين الجاف لها. اي الفتور الطارئ على العلاقة بين الدولتين. وبما ان زبيد متعاطف ومؤيد للتجربة السوفياتية فان لودميلا صديقة له وكان الصينيون ينظرون الى هذه العلاقة بكثير من الريبة والحذر والخوف، اقامها مينة ليعكس العلاقة ما بين الاحزاب الاشتراكية العربية والاتحاد السوفياتي، وكانت على حساب العلاقة بالجانب الصيني. هذا من ناحية اولى، اما من ناحية ثانية فانه صور الريبة والحذر والخوف على المستوى الصيني ليصور الريب والحذر والخوف من التجربة ذاتها. اذ ان زبيد، اثناء تعامله مع المسؤولين الصينيين من المسؤول الحزبي الاول في الجامعة الرفيق ليو الى الرفيقة تشين لاو، الى المترجم عبد القادر وصولاً الى مدير المطعم وانتهاء بكل الذين تعامل معهم في الدروجبا كان قاسياً في نقد التجربة وميالاً بشغف الى ابراز سلبياتها المتعددة وفي جوهرها عبادة الفرد (ماو تسي تونغ) وتحويل الشخص الى اله، اي الى شخص مستلب الارادة والحرية والمبادرة وكان المترجم عبد القادر هو هذه الشخصية وسأله زبيد مرة، الانسان كفرد الا يحق له ان يكون انساناً مستقلاً؟ فاجابه عبد القادر: سأسأل القيادة. هذه الاجابة الناتجة من السؤال تبين دقة ما يصبو زبيد الى تحديده، بل استنطاقه بكبس الازرار، فكل الامور الكبيرة والصغيرة التي شاهدناها في الرواية والتي تتعلق بهذا المستوى الرئيسي سعت جاهدة لفضح التجربة الصينية وبأبشع ما يكون، وليس في ذلك مبالغة لكن فيما تخلفاً زمنياً عمره سنوات وسنوات اي ما لم يتمكن المثقفون من قوله في فترة التجربة ها هم يقولونه متأخرين وبواسطة الادب. ومع ذلك فان التجربة الصينية استطاعت المحافظة على منجزاتها بما لا يقاس بحسب النموذج الذي لاقى التأييد والتضحية من العديد من المثقفين. ما يطرح سؤال جدوى النقد في هذه الفترة الحرجة بالذات؟ والاجابة بالطبع لا تقع على عاتق هذه اللحظة، فالمجال مفتوح امام مزيد من القول حول "حدث في بيتاخو" وليس حول نقد التجربة او عدمه، وهو يعيدنا الى عالم الرواية من زاوية الجنس الطافح بين جنباتها فزبيد الشجري نيك نساء ومعظم نساء مدينة الدروجبا يحمن حوله وكانت مادلين الايرلندية اكثرهن تحويماً وهي علقت وذاقت طعم الجنس معه وكذلك السيدة بورجرون وتقريباً السيدة نلسون اما الرفيقة تشن لاو مسؤولة العلاقات العامة فتحركت فيها المشاعر لكن القرارات الحزبية صارمة، لذا حرمتها المتعة مع زبيد وهنا لا بد من سؤال زبيد عن سبب الاجتياح الجنسي الذي ضربه في الدروجبا اهو ناتج من انفتاح العلاقات بين ممثلي الاحزاب الاشتراكية وتحررهم من عقدهم الاجتماعية والاخلاقية وخلافها أم عقدة الاشتراكي الشرقي الطامح الى مثل هذا الاجتياح؟ ومعه لا بد من سؤال آخر يتعلق بقلب زبيد الذي هو من زجاج كما يصفه، فهل هو مقتنع في حالتي الواقع والابداع مثل هذا القلب الخالي من الحب؟ مع ان النساء بما يملكن من مواصفات في النص طبعاً لديهن قدرة التأثير على دقاته وانتظامه؟ ومع ذلك لم تنتظم الدقات ولم يقع زبيد في الحب مع ان مادلين عملت المستحيل من اجل كلمة حب واحدة ينطقها زبيد، واحتفظ زبيد بقلب من زجاج؛ هذا القلب الزجاجي يفتح الشهية للقول، ان زبيد بالمواصفات في بداية المقالة يضعنا منذ البدء امام انسان غير قابل للحب بل قابل لكل شيء الا الحب، وهذه بعض ملامح شخصيات حنا مينة في معظم رواياته، فالرجال فيها وعلى الدوام زير نساء لا مجانين او عشاق حقيقيون، يفعلون المستحيل من اجل الوصول اليهن لكن لا يقعون في حبهن وفي هذا جنوح الى فلسفة الجنس والاصح الى فلسفة المتعة: "عندما نريد شيئاً علينا ان نفوز به وقد فزت بالمتعة كاملة فلم الندم؟ ان يحبني او لا يحبني فهذا سيان، المهم ان يمتعني وفي امتاعه سخاء، والمرأة في اي مكان او زمان تريد سخاء المتعة قبل سخاء كلمات المجاملة" (ص١١١). هذا القول يأخذنا من جديد الى اسباب زعمه، الى دوافعه ومراميه، ومنها الحالتان اللتان زعمنا بداية ان زبيد مر بهما، وادتا به الى النفي وتالياً الى الغربة ومعهما القلق النفسي والصراع السياسي والخواء العاطفي. وهذه مجتمعة تعود بالمرء الواقع تحت تأثيراتها الى ما قادت زبيد اليه ومن علاماتها الرئيسية العزلة القاسية والمحوطة بالمشاكسة، ترافقها العنادية المفرطة، وتصحبها نزعات ونزوات تعد ولا تحصى. لكن ما يمكن تعداده في "حدث في بيتلخو" ان حنا مينة وان لم يكن في حاجة الى الدعاية بحسب الآنسة رنا، يحتاج وسيظل يحتاج الى عناية "دار الآداب" وهي الى عنايته ونحن الى شيء آخر غير هذه العناية، الى احساس بقيمة النقد مثلاً حتى نتمتع كل عام بجديد حنا مينة القادر باسلوبه الطيع على خلق حوارات ممتعة لكنها واقعة في المراوحة.

علي سرور

(*) المسؤولة عن الادارة والتوزيع في "دار الآداب" في بيروت.

(**) صدرت حديثاً عن "دار الآداب"، ٣٣٥ صفحة، ١٩٩٥ يليها جزء ثان بعنوان "عروس الموجة السوداء". والانتهاء من كتابة الجزء مدون: دمشق ٢٦ آب ١٩٩٤.

جائزتا فيمينا وميديسيس مُنحتا

فاز الروائي الفرنسي ايمانويل كارير بجائزة "فيمينا" الادبية ١٩٩٥ التي اعلنت امس في باريس لروايته "صف الثلج"، ومنحت الجائزة ايضا للمرة الاولى روائيا اجنبيا هو الهولندي جيروم بروير لكتابه "الاحمر المصفى".

وتدور رواية كارير حول صبي عمره ثماني سنين ونصف السنة ارسله اهله الى صف الثلج، الرحلة المدرسية الفرنسية التقليدية الى مكان غريب، حيث يعلم الصبي ان والده قاتل اطفال.

وكارير صاحب روايات منها "صديق الجاغوار" و"الشارب".

اما كتاب "الاحمر المصفى" لبروير فهو سيرة استوحاها من سنتين امضاهما طفلا في مخيم يسيطر عليه اليابانيون في اندونيسيا خلال الحرب العالمية الثانية.

وفاز ايضا الكاتب اليوناني فاسيليس اليكساكيس امس الاثنين بجائزة ميديسيس الادبية الفرنسية الشهيرة مع الروسي اندريه ماكين، وقال ان "اللغات لا تحتاج الى اوراق ثبوتية" وان "هذه الجائزة المزدوجة تتوج كلمة حوار".

وكتب اليكسيس روايته "اللغة الام" وماكين "الوصية الفرنسية" في اللغة الفرنسية مباشرة. وهما مثابة شهادتين على سيرتين ذاتيتين لكاتبين يبحثان عن رابط بين الوطن واللغة الام وبين الوطن ولغة البلد المضيف فرنسا.

اندريه ماكين الطويل القامة يتميز ببعض الخجل وقال انه تلقى الخبر بـ"قدرية" وهو يشعر بالسعادة لان كتابه "سيحظى بعدد اكبر من القراء في فرنسا".

اما فاسيليس اليكساكيس فقال: "عادت الي السعادة نفسها التي كنت اشعر بها خلال طفولتي عندما كنت التقي اصدقاء يحبون الكتب التي احبها".

واضاف: "انني متأثر لان الاحداث التي ارويها في كتابي حميمة جدا فروايتي تحكي عن فرنسا اقل مما تحكي عن اليونان وعن لغة نسيتها بعض الشيء وعن أم غابت".

و"اعتقد أن اللجنة منحتنا نحن الاثنين الجائزة رغبة منها في التذكير ان اللغات مضيافة جدا ولا تستطيع الحدود الوقوف دونها".

أنظر التفاصيل في صفحة ـ ١٨ ـ

قيصر عفيف يتسابق مع الذات الفكرة أم القصيدة لعربة الشعر؟

قبل ان اقرأ "والكلمة صارت شعراً" لقيصر عفيف كنت قرأت مقالته الدقيقة والجميلة حول الشكل والقصيدة الحديثة، مما دفعني للمقارنة بين هذا البيان وهذه المجموعة، وطريق الايمان صعب ووعر والوصول الى تطبيق الوصايا ليس بالمهمة السهلة.

وقبل ذلك كنت تحدثت مع قيصر عفيف، حول الكتابة وفوائدها او حول الكتابة وعواقبها السلبية.

ونتيجة الحديث ان الفوائد شبه معدومة والعواقب لا تحصى. اما هو، مذ اختبر الكتابة على طريقته نصح لي بأن احاول طريق الخلاص عبر الانسجام مع الداخل ومع الخارج. وتحدثت اليه ايضا عن ازمة حميمة تتفاقم كلما كتبت وكلما ساءلت اللغة. وكان لعفيف، وهو المتأثر بالديانات الاقصوية (نسبة الى الشرق الاقصى) ان نصح لي بالتوجه صوب حياة اكثر صفاء روحيا.

لكن يا ترى، هل يأتي الخلاص من هنا؟ لست أدري، وعفيف قد لا يدري في نهاية المطاف، وهو في مجموعته عابق بالتأمل والسكون. قيصر يكتب بلغة العقلنة والمنطق البارد، منطق الفلسفة التي تكتب شعرا، الفلسفة التي تعرف القصيدة قبل ان تكتبها. المنطق لا يبحث عن مضمون القصيدة لأن المضمون فكرة مكتملة في النفس المعقلنة.

اذا كانت القصيدة الفكر الكوني برمته، الفكر غير المعلن، فهي لدى عفيف قصيدة انجزتها فكرة او خاطرة او نظرية فلسفية (وهو المتأثر اولا وآخرا بالفلسفة ومنطقها). الكتابة لدى قيصر عفيف مشروع مكتمل الجوانب والابواب لانه المشروع الذي يرتسم بارادة العقل، خارج ارادة (العقل). انه، في عملية الكتابة، لا يبحث عن الفكرة في عتمة الكتابة، لأنه وجد الفكرة سلفا، عرفها وشرحها (من تشريح) لنفسه حتى صارت جاهزة لتبيانها في قصيدة واضحة الاطراف.

هكذا يكتب، انه يضع الفكرة في قالب اللغة. انه يرى اللغة كما يرى الفكرة. الخاطرة تكتب لغته. قد لا يكتشفها اثناء العملية الكتابية، اذ العمل اكتمل سلفا في العملية العقلانية التي سبقت الكتابة. انه لا يرمي فكرة على الورقة البيضاء، لأن الورقة، قبل ان يشرع في الكتابة، تحولت بين يديه الى خطة رسمها في ذهنه المنطقي، غارقا في الثقافة الفلسفية ومرتكزا على دعائم عقلانية لغويا وفكريا، اي شكلا ومضمونا، بمعنى آخر، الفكر عنده هو الذي يقول القصيدة. هكذا يعلن عفيف عن لغته، هكذا يعلن عن نفسه.

"والكلمة صارت شعرا"، كأنما تختصر دهشة الشاعر ويقينه في آن واحد. انه يبدو في تعجب جميل ازاء تلك "الكلمة" التي "في البدء" كانت...، الا انه، في المنقلب الآخر، كان الجحيم بدأ ايضا. هذا ما يريد قوله قيصر عفيف، فالكلمة ذات وجهين: وجه التعجب والدهشة ووجه المأساة. ان قصائده التسع والخمسين تعبير كامل عن مشروع واحد واضح الملامح، وهو الكلمة وما تبطن. صمم الشاعر مشروعه الكتابي في ترتيب منطقي بارز وفي تنسيق تناغمي مع ذاته الشاعرة وذاته العارفة.

لم يعلن عفيف استغرابه ازاء الكلمة فحسب بل اعترف انها قدره لا محالة.

يريد ان يقول انه سجين مصيره. او انه أسير خياره. فالشعر خيار وقدر. انه حلمنا وكابوسنا معا: "اللغة اختيارنا الصعب. واللغة قدرنا العنيد. لا هروب من سلطانها! من داخلها نبدع الاحلام والاشكال، والاحلام والاشكال تبدعنا. بوصلة الانفراجات، ووجه الحرية".

كذلك يعلم عفيف ان "الكتابة نقص. والكتابة موت. الكتابة موت كامل" (من قصيدة "الكمال"). انه يعي خطورة الكتابة، ومع ذلك، أراه يبقى بعيدا عن الهاوية السحيقة فلا يقع فيها. قالها عفيف لأنه يعرف انها المعلومة من بين المعلومات. كتب من بعيد. تفرج على الخطر وقال. لا يترك نفسه تنزلق داخل الشرك. هكذا يكتب العقل الشاعر. انه المنطق في الشعر.

انه ايضا كيفية الوصول الى الشعر. عفيف يصف المنهج الذي اتبعه. والمنهج يفترض هدفا. والهدف هو الوصول اليه، اذا كتب عفيف، او ابتدأ بالكتابة، فلكي يصل. الكلمة طبعا هي هدفه وفي قصيدة "الوصول" يحكي لنا مغامرته مع الكلمات والشعر: "تجرين وحيدة، وانتظرك على عتبة داري حائرا، متلهفا، متوقد الهذيان، اتوكأ على عكاكيز اللغة. وفي غفلة الكتابة، يحملك دوار البحر الي، حين تصلين افتح بابي، تدور بي الدار ويحملني الدوار. حين تصلين أصل". لكنها (اللغة) ايضا مصدر خيبة وخداع. والخيبة هي الاخلال بالقول الصحيح والقصيدة هي الكلمة المطلقة النهائية. انها منتهى الكلام. الكلام النبع (وما زلنا عند عفيف في نطاق العقلنة، والنبع هنا هو مصدر المعرفة الخالصة) هو الذي يروي ولا يبقى في عالم الريبة، "اللغة بنت الخيبة! لا تقول ما ينبغي، وما تقوله لا ينبغي ان يقال... اللغة بنت الخيبة! لا ترى فيها الواقع، ولا ترى فيها الغيب".

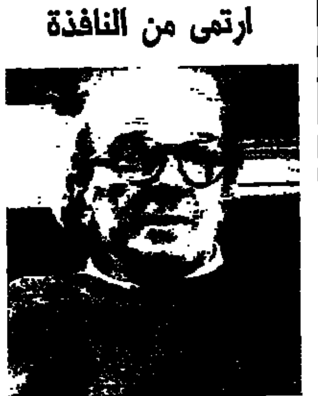
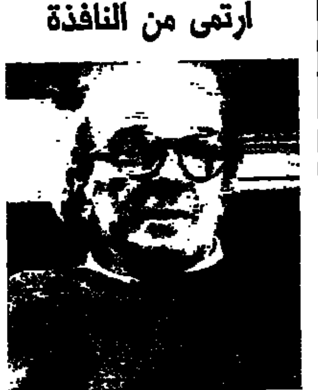
ولأن عفيف لا يسمح لنفسه الا بأن يكون راضيا منسجما مع ذاته والكون والقصيدة، لأنه يعرف اين هو باب الخلاص ولا يريد سواه، تراه يقول: "وفجأة... فجأة يتبدل كل شيء، تطلع الشمس في داخلي، وتشرق على وجهي قصيدة".

وختاما، في قصيدة "السم"، اذا صح ما قاله الشاعر في جنون هولدرلين واللغة، وصمت رامبو واللغة فلا يصح لخليل حاوي، لان انتحاره لم يكن سببه اللغة، كما اعتقد، بل السياسة وأسباب اخرى شخصية.

صباح الخراط زوين

(*) "والكلمة صارت شعرا" لقيصر عفيف باللغتين العربية والانكليزية. ترجمة منصور عجمي. مراجعة بربارة دي غراف عجمي. تصميم الغلاف أميتا ماركس.

جيل دولوز ارتمى من النافذة

جيل دولوز، صورة من الارشيف. (اب تيليفوتو)

انتحر الفيلسوف الفرنسي والاستاذ الجامعي جيل دولوز السبت في باريس عن ٧٠ عاما. وقال مقربون منه انه ارتمى من نافذة شقته في باريس، وانه كان مريضا منذ سنوات يعاني صعوبة في التنفس.

وله مع العالم النفسي الفرنسي فليكس غوتاري كتاب "ضد اوديب" الذي احدث ضجة كبيرة في اوساط علماء النفس.

اكاديمية غونكور اللائحة الاخيرة

وزع فرنسوا نوريسييه سكرتير جائزة غونكور اشهر الجوائز الادبية الفرنسية، لائحة الاكاديمية الاخيرة للجائزة ١٩٩٥ التي ستعلن في ١٣ تشرين الثاني الجاري. وتتضمن عناوين لربع روايات هي:

– "الدنس" لفران – اوليفييه غيسبير.
– "حريق كوبنهاغن" لجيل لا بوج.
– "الوصية الفرنسية" لاندريه ماكين.
– "ساعة المجد" لفرنسوا – اوليفييه روسو.

وقال رئيس اكاديمية غونكور هرفيه بازان ان الاكاديمية "قررت من الآن فصاعداً وبالاجماع الا تأخذ في اختيار الفائز بالجوائز السابقة التي منحت للكاتب نفسه".

علي زيعور: "قطاع الفلسفة الراهن"

صدر للدكتور علي زيعور كتابه: "قطاع الفلسفة الراهن في الذات العربية/ تيارات المدرسة العربية في الفلسفة ابان القرن العشرين"، عن مؤسسة عز الدين في بيروت، في السلسلة المسماة: "الفلسفة في العالم والتاريخ"، في ٧٢٤ صفحة من القطع الكبير، طبعة مجلدة. ومن كلمة الغلاف:

"هذا المشروع الفلسفي الحضاري: هو هدية الجامعة اللبنانية للجامعات العربية. ومقدم للباحثين في الفلسفة والمهتمين بتاريخها وخريطتها، بوظيفتها وموقعها، بخطابها الشامل في الايسيات والمعرفيات في العلائقية والمعايير.

يتناول مشروعنا التجارب الكبرى للفلسفة في العالم، وفي التاريخ، ويقدم نفسه تجربة مرادها التحرك في فضاء مدرسة عربية اسلامية في الفلسفة، تتغاذى مع العلم المعاصر، وتزرع المفاهيم والعقلانية في الكينوني والعلائقي والقيمي، في المستقبليات والتنظر والاستراتيجية.

... يوعين مشروعنا اعتبار تاريخ الفلسفة اداه، لو هو امكان ومجال ونعتبر الفلسفة قطاعاً فكرياً راسخاً، مؤثراً في الحضارة العربية، وهو اقلاقي، انه قراءة تدبرية للمعنى والنص، للحقيقة والقيمة، غير محصور في تعريف ضيق العادي".

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).
٢ – "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونيل ودرو باريمور).
٥ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سالفات" (مغامرات عنيفة مع يان زيرينغ ومارك سينغر).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

بريزيدانس (ت: ٨٢١٤٢٠):
١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في ثريلر محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارين غليمشر).
٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه).
٣ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٤ – "تفشٍ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ني ملتد" (عنف ومغامرات مع كريستوفر لمبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"نل" (راجع برنامج اليزيه).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"ني ملتد" (راجع برنامج كسليك).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "قضية عادلة" (راجع برنامج بريزيدانس).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دانواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "طيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا)
٢ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٤ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).
٥ – "إفستي-دبليو" (ثريلر مع ميكي روورك باسلوب الرود – موفي).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"تفش" (راجع برنامج بريزيدانس).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"طيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا).

المسارح

مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "آه يا غضنفر" لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٤٣):
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف. (من الجمعة ٣ تشرين الثاني).

المعارض

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– لور غريب (حتى ١٠ تشرين الثاني).

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– جوزف حرب (حتى ١٨ تشرين الثاني).

اكواريلا في لا كولينا كاونتري كلوب، الرابية:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١٨ تشرين الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ كافيه اميركان، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩,٤٥ تومورو وورلد، ١٠,١٥ الضيعة بألف خير، ١١,٠٠ الصحة والحياة، ١,٠٠ رداء لرجل آخر، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبانك، ٥,٣٠ ليو دا ليون، ٦,٠٠ انفنتشرز اوف بلاك ستاليون، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ اروع القصص: موردر ان ذا مارت اند، ١١,٣٠ توايلايت زون.

هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): قبل شعورك بأنك متروك ومهجور، والجميع في مكان آخر بعيداً عنك، ترى احدهم يأتي نحوك ويعطيك من اخباره، ويعمل لك مثلما لا يفعل احد. ويهتم بما تصنع، وينتبه للوقائع ويتقدم نحوك جيداً.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تحفظ ما هو لك جيداً، امكاناتك وادواتك، وتكون لك الخطة للوصول الى البعيد، الى نقاط جديدة. وسوف تحتاج الى ذلك، والى سواه لأنك تنظر طويلاً الى موضوعك وتنتبه للوقائع، وعندك النظرة الموضوعية، المتواصلة ولا ثغرات فيها، وتصل في الختام على ما تريد.

الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انت في الرقصة الكاملة، او في الوقوف التام على الحبل المشدود، وتنتبه متوازناً وتظل يقظاً تماماً لما يجري ولما سيكون، وتنصرف الى الحياة القائمة تأخذ منها وتصب فيها الوانك ومعطياتك، لأنك تهوى العطاء كما تهوى الأخذ ومن كان مثلك يعتد به، وله القدرة على الحركة.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): لك المزاج المتغير، والمتقلب تحير به احد الاصدقاء، ولا يعود يعرف كيف سلوكك تماماً واين هي المحطة والصلة والعلاقة الصحيحة. وتنقضي الايام، وتكون في المرصاد للأمور المتحركة، وتأخذ العبرة من الذين حواليك، في طروحاتهم وحركاتهم، وتعمل حسابك انطلاقاً من ذلك ولن تقف عند نقطة معينة ولما تتحرك مندفعاً.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ملاحظة صغيرة من زميل، وها انت في برودة ونوع من الجفاء والانعاض، وتحرص على المسالمة والصلح، ويكون لك الوقت للعمل في هذا الاتجاه، وربما اكلتما معاً وتصالحتما وينتهي الامر الى الدفء والكلام الطيب والناعم والذي يأتيك بالالوان.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): بعض الهموم الصغيرة والمزعجة صحياً، ولا يهمك الامر بل تمضي قدماً، وتنغلق عليها جيداً، والبسمة على شفتيك ولا تحتاج الى اي نصيحة، فانت معتدل ولك القدرة على الاستفادة من الحياة وعبرها والامثولات التي تزرعها لك في الطريق، وتمنحك القوة والزخم الكامل، وتنصرف الى الحياة الجديدة تماماً.

الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): احدهم يريدك ان تكون قربه، او ان يتصل بك، وان يأخذ منك ما هناك من معطيات الامور. ولن يصعب عليك ان تعرف المعاني الكامنة، والشروح، والعبر، بل تأخذ من الحياة رحيقها الدائم، وتصبر طويلاً على المكاره وتنطلق في اتجاهك الصحيح.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لن تضيع في مسائل عابرة وبعيدة عن المنطق والواقع، وتقع في شروح زائدة، ولا علاقة لها بالمطروح، والامور الطارئة. وتنطلق في اتجاهك الصحيح، وتكون قريباً من المتداول والعلاقات الجديدة، ولن تسكر من زبيبة، او من علامة صغيرة واحدة.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): تأخذ وقتك للتفكير والتعمق في برنامجك والوصول الى الحالة الاكيدة، واليقين الكامل، وهناك عقبة في الطريق، وعندما تفكر جيداً تصل الى النقطة الحسنة، والى الاستدارة التامة، وتكون لك القدرة على العمل والانطلاق.

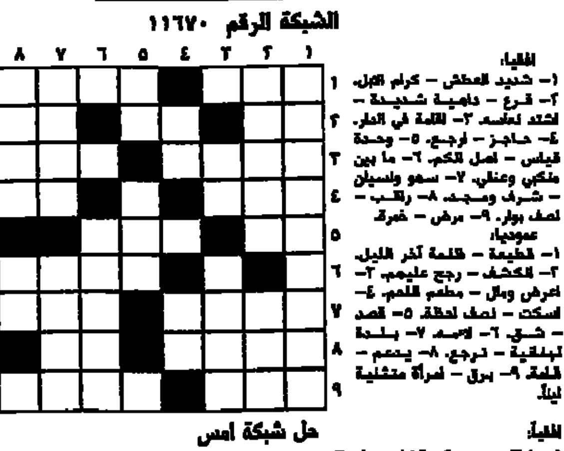
الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): تحاول جيداً ان تفهم ما هي دوافعك وحوافزك العميقة، واين انت من الايام، ولماذا انت كذلك، وترتب عالمك جيداً وتصل الى النقاط الجديدة المزروعة امامك، وتعمل مرتاحاً ومنطلقاً الى الأمام، وهو هذا اتجاهك ولن تحيد عن السوية.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا ضرورة للوقوف عند نقطة معينة عند واحد من التفاصيل فقط ولا يستحق ذلك. وترى انك على حق في النهاية، عندما تلتفت الى الخارج، وتنظر بشمول وتتوسع بعيداً الى حيث الأمر يقتضي ذلك، ولا رجوع الى الوراء.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): ترخي للحبل قليلاً، وترجع الى ثوابتك، الى تخليك، وتذهب الى البعيد وحدك ولا ما يوقفك عند الحد الواحد، حيث الضيق والانزعاج. والثبات من شيمك والشجاعة كذلك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٧٠



افقياً:
١– شديد العطش – كرام الابل. ٢– قرع – داهية شديدة – اشتد لمعانه. ٣– القامة في الدار. ٤– حاجز – ارجع. ٥– وحدة قياس – اصل الكم. ٦– ما بين منكبي وعنقي. ٧– سهو ونسيان – شرف ومجد. ٨– رقيب – نصف بوار. ٩– مرض – خرقة.

عمودياً:
١– قطيعة – ظلمة آخر الليل. ٢– الكشف – رجع عليهم. ٣– اعرض ومال – مطعم اللحم. ٤– اسكت – نصف لحظة. ٥– قصد – شق. ٦– لاسمه. ٧– بلدة لبنانية – ترجع. ٨– يدعم – قلعة. ٩– برق – امرأة متثنية ليناً.

حل شبكة امس

افقياً: ١– بارقة – صبح. ٢– الشفير – او. ٣– دم – ومقت. ٤– رعش – تدمره. ٥– ترابه – خير. ٦– جافر – سيب. ٧– تشمخ – تم. ٨– كم – فجاج. ٩– بداهة – فلق.

عمودياً: ١– بادرة – نكبه. ٢– المعرج – مد. ٣– رش – شنفت. ٤– فقر – مرشف. ٥– تيمنه – مجد. ٦– رقد – سخا. ٧– تمضي – جف. ٨– دل – ريبة. ٩– جوامر – مرق.

كلمة السر

ابحث من هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

كذلك – شدد – وزير – الخارجية – الاسرائيلي – شمعون – بيريز – على – انه – لن – يكون – هناك – اي – تحرك – على – المسار – السوري – الى – ان – تغير – دمشق – اسلوبها – التفاوضي – مع – اسرائيل.

ش	د	د	هـ	ن	ا	ك	ر	ي	ز	و
ا	ي	ك	ا	ق	ى	ل	ع	ع	م	ي
ي	ك	ت	ن	ش	ا	ل	ن	م	ا	ل
ة	و	ح	ر	م	هـ	ل	ك	ي	ن	ي
ي	ن	ر	ا	د	ب	ي	ذ	ض	ه	ء
ج	ز	ك	س	ل	و	ء	ل	و	ي	ا
ر	ي	ش	م	ر	ل	ا	ك	ا	ر	ر
ا	ر	ع	ل	ي	س	ر	م	ف	و	س
خ	ي	ل	ا	غ	ا	س	ى	ت	س	ا
ل	ب	ى	و	ت	ع	ا	ل	ل	ل	ل
ا	ن	ش	م	ع	و	ن	ا	ا	ا	ا

الكلمة: رئيس لبناني راحل — السابقة: المراوي

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ض	ط	ظ	ع	ب	ح	ج	ث	ن	ح
ذ	ص	ف	غ	ت	خ		ف	غ	د	خ
ر	ش	ق	ث	د	ذ	ق	ر	ذ	ع	م
ز	س	ج	ك	ز	ك	ز	س	ش	ص	ظ
هـ	ح	ل	ع	ش	س	ل	ص	ل	ط	ع
خ	غ	م	ن	ص	ض	ط	م	ض	ف	غ
ف	د	ط	ض	هـ	و	ظ	ص	ن	ك	ق
ق	ظ	ذ	م	ن	م	ش	غ	ع	هـ	ك
ع	ك	ل	ر	ل	س	ن	هـ	ف	ق	و
غ	ف	ق	ك	ز	هـ	ن	و	م	ل	ي

اعداد: جورج الاسمر

◄ مبارك ووزراء عرب في القدس والملك حسين تمنى مصير جده لـ كلينتون وعد اسرائيل بدعم وامن في تحقيق تقدم مع سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى ذلك، قررت السلطات الاسرائيلية رفع الطوق الامني الذي فرض على الضفة وقطاع غزة عقب اغتيال رابين.

لكن على رغم هذه التأكيدات، اظهر غياب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن التشييع هشاشة بناء السلام الذي يشيد منذ سنتين. فلم تكن اسرائيل قادرة بكل بساطة على تحمل مشاركته في مراسم رئيس وزرائها القتيل. ومع ذلك فان السلطة الفلسطينية تمثلت في المأتم بستة من اعضائها، فيما تابع رئيسها التشييع من مكتبه في غزة.

وما انطبق على عرفات لم ينطبق على غيره من الزعماء العرب وخصوصا الرئيس مبارك والملك حسين اللذين قاما بزيارتهما الاولى للقدس. فقد دفع موت رابين الرئيس المصري الى حسم التردد في زيارة اسرائيل الذي رافقه منذ توليه الحكم قبل ١٤ سنة. والقى كلمة في احتفال التأبين دعا فيها الى "مضاعفة الجهود لاتمام مهمتنا الشاقة التي تتمثل بالسلام العادل والدائم" والى ان "نحرم هذه الايدي الغادرة المعادية لهدفنا جني ثمار اعمالها الدنيئة".

واذا كان العاهل الاردني زار في السابق شمال اسرائيل، فانه لم يزر القدس حتى البارحة. والقى كلمة مؤثرة في "صديقه" الراحل واعلن تمسكه بالسلام حتى الموت، اذ قال "عندما يحين اجلي اتمنى ان اموت مثلما مات جدي ومثلما مات اسحق رابين". والى هاتين الشخصيتين وصل الى القدس ايضا للمرة الاولى رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي ووزير الاعلام القطري حمد بن عبد العزيز الكواري ووزير الخارجية الموريتاني محمد سالم ولد الخال ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله الذي التقى كلا من كلينتون وبيريز ووايزمان وقال انه جاء الى اسرائيل "لنعبر عن موقفنا في دعم المسيرة السلمية التي ضحى رابين بحياته من اجلها. ولنؤكد ان العلاقات في الاطار الذي رسمه رابين تلقى دعما وتأييدا منا في عمان". واعتبر موت رابين "خسارة للمنطقة كلها".

اما الكواري فأمل ان يكون ما حدث لرابين "دافعا لنا لتحقيق سلام شامل في المنطقة". واضاف "ان مثل هذا الهدف لا يمكن تحقيقه من دون انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان ومن الجنوب اللبناني". ووصف زيارته لاسرائيل بانها تشكل "محطة تاريخية وتعني تحولا كبيرا".

(و ص ف، رويتر، ا ش أ، اب)



الاف الاسرائيليين ينتظرون لالقاء النظرة الاخيرة على نعش اسحق رابين في القدس امس. (ا ب تيليفوتو)

◄ "النهار" تفتح حملة اكتتاب

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –
حملات حفريات في جبيل" للأب رينه مونتيه، و"حفريات جبيل" لموريس دونان.

قصتها

وجيفري تورنر هو تاجر تحف بريطاني يعيش في بلجيكا. درس علم الآثار في انكلترا وكان موضوع اطروحته "قصور الاشوريين بين القرنين التاسع والسابع قبل الميلاد". عمل في معهد الآثار البريطاني في العراق مدة ثلاث سنوات وشارك في حفريات فيه.

كيف حصل تورنر على هذه المجموعة البرونزية؟ يقول، "كنت في امستردام قبل نحو عشر سنوات. ودخل علي شخص لست ادري اذا كان سوريا او لبنانيا، يحمل كيسا كبيرا يحوي قطعا اثرية كثيرة قال انه اشتراها في دمشق. ولعددها الكبير، لم اتصور انها كانت مسروقة. وفي الوقت ذاته لا توجد عليها اي علامة تدل انها في حفرية او تخص متحفا ما. وعندما نظرت اليها ادركت ان قيمتها التجارية ليست كبيرة لكنها قيّمة من الناحية التاريخية. فاخترت من الكيس احدى عشرة قطعة، دفعت ثمنها الفين وخمسمئة دولار. وارسلت صورا عنهما الى صديقي اريك غوبيل فاكد لي انها من جبيل، وطلب الي اعادتها الى لبنان فقبلت".

ولماذا لم يطلب سعرا اكبر؟ اجاب: "ضميري الاكاديمي والمهني فرض علي ذلك، وكتاجر تحف اعتقد انها يجب ان تكون في المكان الذي تنتمي اليه، اي المتحف. وفي آذار من العام ١٩٩٤ اعدت الى المتحف الوطني بمثابة هدية قطعتي مفتاح من المجموعة ذاتها بواسطة اريك غوبيل. وانا مسرور ان كل المجموعة عادت الى مكانها الاصلي".

وعن اعتقاده بوجود قطع اخرى في المتحف في حوزة تجار آخرين في اوروبا، قال تورنر "لا اعلم. يجب ان توجد في المتحف جردة بالقطع الاثرية ومواصفاتها، لاكتشاف الناقص منها والتفتيش عنه. واعرف ان قطعا اوروبية مسروقة تباع في سوق الآثار".

قطع كثيرة تنتظر العودة الى لبنان لتنضم الى مجموعة الاثارات التي تلقي الضوء على بعض تاريخنا وماضينا وتثبت وجوده بين حضارات الامم. فهل من يساهم؟!

مي عبود ابي عقل

اعلانات رسمية

اعلان
العدد ١٥٠
صادر عن محكمة جونيا المدنية

ورقة دعوة موجهة الى السيد حمزه احمد طالب من بلدته والمجهول محل الاقامة، بناء للدعوى المقامة من حسين احمد طالب ورفاقه بمادة فسخ عقد ايجار زراعي والمعين فيها جلسة في تاريخ ١٩٩٥/١١/٢٧.

يقتضي حضورك الى قلم المحكمة لتبلغ الدعوة واتخاذ محل لاقامتك ضمن نطاق المحكمة المختصة والا اعتبر كل تبليغ اليك في قلم المحكمة قانونيا.

رئيس القلم — كاظم نحله

تبليغ حكم

ان قلم قاضي الايجارات في كسروان يدعو المدعى عليه جان مليا المجهول محل الاقامة لتبلغ الحكم الصادر في حقه بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٣٠ رقم القرار ٩٥/١٥٣ بالدعوى المقامة من عزيز نوفل الرقم ١٩٩٥/١٥٩٤ والرامي الى الزامك باخلاء المأجور الواقع على العقار الرقم ١٧٧٠ القسم الرقم ٨ حارة صخر وتسليمه خاليا من اي شاغل او اغراض مع الاحتفاظ بالمطالبة بدفع البدلات المتوجبة وتضمينك الرسوم والمصاريف قرارا قابلا للاستئناف واذا لم تفعل تجرى في حقك المعاملات القانونية حتى آخر الدرجات.

رئيس القلم — عبدو شمعون
التكليف ٢٩٤٥

انذار

طالبو التبليغ، فكتوريا قراجه – غي جتس – جانين جانس.
المطلوب ابلاغه، ايلي مخايل سبعلي.
في تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٣ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت القرار الرقم ٩٥/١٤ قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ ٣٣٢٧٩٤٠/ل.ل. يمثل بدلات الايجار المستحقة عن المأجور الذي تشغلونه للتجارة في القسم ٣ من البناء القائم على العقار الرقم ٢٣٨٦ / رأس بيروت ملك طالبي التبليغ عن الفترة الممتدة من ١٩٩٤/٨/١ وحتى ١٩٩٥/٧/٣١ في مهلة شهرين من تاريخ اتمام معاملات النشر واللصق سندا للمادة ١٠ من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل تحت طائلة اسقاط الحق من التمديد.

رئيس القلم — تامر تامر
التكليف ٢٨٩٣

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن حاجتها الى التعاقد مع مهندسين في الاختصاصات الآتية: الكهرباء – الميكانيك – الالكترونيك – الاتصالات – المعلوماتية او الكومبيوتر.

يمكن الاطلاع على شروط التعاقد على باب مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر، وفي مصالح التوزيع في الشمال والجنوب والبقاع، وتقدم الطلبات، خلال اوقات الدوام الرسمي الى مديرية الشؤون الادارية – مصلحة شؤون المستخدمين في المبنى المركزي الطابق الثامن حتى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٩.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٤
المدير العام — مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٥٩

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج العروض العائد لشراء البسة صيفية وشتوية لعمال ومستخدمي المؤسسة.

يمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة شراء دفتر الشروط لقاء مبلغ ٢٠٠٠٠٠/ل.ل. مئتي الف ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة – الطابق الثالث عشر.

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

بيروت في ١٩٩٥/١١/٤
المدير العام — مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٦٠

اعلان

تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء الرقم ٣٦ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١، تستمر مؤسسة كهرباء لبنان بشراء اسهم في شركة كهرباء لبنان الشمالي "قاديشا" حتى نهاية عام ١٩٩٥ الحالي.

فعلى الراغبين في البيع، من حملة الاسهم الاسمية وحاملها والمستندات التأسيسية لشركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة "قاديشا" الحضور الى مبنى المؤسسة – طريق النهر – مكتب مدير الشؤون المالية السيد موسى ناصر، للاطلاع على نموذج التعهد الموضوع من قبل مؤسسة كهرباء لبنان وتوقيعه وايداع الاسهم والمستندات التي يرغبون في بيعها، وذلك خلال مهلة تنتهي في ١٩٩٥/١٢/٣١ ضمناً، ليصار الى دفع قيمة هذه الاسهم بسعر ١٠٧٣١٠/ل.ل. للسهم الواحد (مئة وسبعة آلاف وثلاثمئة وعشر ليرات لبنانية للسهم الواحد).

بيروت في ١٩٩٥/١٠/٢٧
المدير العام — مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٦١

اعلان قضائي
من محكمة صفين

بالدعوى الرقم ٩٥/٤٣ والمتكونة بين المدعي ابرهيم حمود صبح من عين التينة وبين المدعى عليه عبد الرضا محمد حسن هاشم من عين التينة. تدعو هذه المحكمة المدعى عليه المجهول محل الاقامة الحضور الى قلمها وتسلم استحضار الدعوى واتخاذ مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة والا يعتبر كل اجراء يتخذ في حقك نافذا حتى الحكم النهائي.

رئيس القلم — هشام شرارة

دعوة

موجهة للسيد عادل خليل عكر المجهول المقام.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ٩٩٤/٩/١ تقدم ديب بزي بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ٢٦٦٢ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/٢/٢١ الساعة العاشرة وهي في شأن المأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٢٥ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان دعوى
الرقم ٩٥/٤٨٨٨

من الغرفة الابتدائية الاولى في الشمال.
الى الفاضين، ورثة جرجس ديب الزاخم من بلدة بصرما اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ قرار الرقم ٩٥/٩٧١ والذي قضى بتعيين المستدعي الدكتور ايلي ابرهيم الزاخم قيما على املاككم واموالكم ومن ضمنها العقارات الرقم ٧٠٨ و١١٨٦ و٨١٢ و٣٦٨ من منطقة بصرما العقارية لادارتها والاشراف عليها وعلى ان يمسك سجلا خاصا بما يدون فيه الداخل والخارج اصولا.

رئيس القلم — عبدالله الحصني

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٣/٢٢١.

طالبو التنفيذ، ورثة المرحوم عمر شاتيلا وهم، عزت ونادرة ولبوة ووهيبة شاتيلا بوكالة المحامي يوسف سويره.

المنفذ عليهم، ورثة المرحوم يمنى سعيد آل جراب وهم، فؤاد ومحمد يحيى ومحمد سامي وسميح ونادر ومحمد امين وبهاء الدين ومنير وصلاح الدين ومودة وزليخا وسهام وسامية وليلى آل جراب – بيروت، تجاه الزهر، في ملكهم.

السند التنفيذي، حكم محكمة التمييز المدنية – غرفتها الثالثة، تاريخ ٦٨/٢/٢٠ القرار ٦٨/٣٦ اساس ١٩٦٨/٢٦ القاضي باعتبار العقار الرقم ٢٧٤٩ منطقة المصيطبة غير قابل للقسمة وبيعه بالمزاد العلني.

المعاملة، تاريخ التنفيذ ٩٣/٦/١٧ وتاريخ ابلاغ الانذار من المنفذ عليهم في ٩٣/٧/١٥ و٩٣/٧/١٧ و٩٣/١٠/٣٠ و٩٤/١/١٠ و٩٤/٥/٢٣.

تاريخ تنفيذ الحكم المطلوب للتنفيذ ٩٤/٥/٥ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٤/٥/٩ وفي الصحيفة العينية في ٩٤/٥/١٠.

تاريخ محضر وصف العقار، ٩٤/٦/٣٠ وتاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٤/٧/٥ وفي الصحيفة العينية ٩٤/٧/٧.

بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته، العقار الرقم ٢٧٤٩ المصيطبة عبارة عن بناء مؤلف من اربع طوابق سفلي وارضي واول وثاني.

سفلي، غرفة ومستودع وجنينة. ارضي، من ثلاث غرف ودار وطعام وزاروب ومطبخ وحمام وخلاء وفرندا. الاول، من مدخل ودار واربع غرف وغرفة صغيرة ومطبخ وخلاء وحمام وفرندا عدد اثنتان. الثاني شقتان، الشقة الجنوبية، من دار وغرفتين وزاروب ومطبخ وحمام وخلاء وفرندا.
الشقة الشمالية، من دار وغرفتين ومطبخ وحمام وخلاء وفرندا مقفلة.

حدوده، غربا العقارين ٢٧٦٢ و٢٣٥، شرقا، العقار الرقم ٢٧٥٠، شمالا، العقار ٢٧٤٨، جنوبا، طريق عام.

مساحته، ٣٤٨ متر مربع.

قيمة التخمين للعقار المطروح للبيع، ٥٢٢٠٠٠ دولار اميركي.

قيمة الطرح المقرر من قبل رئيس دائرة التنفيذ، ٣١٣٢٠٠ دولار اميركي.

موعد المزايدة ومكان اجرائها.
يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٥/١١/٢٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه في قصر العدل بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الرقم ٢٧٤٩ من منطقة المصيطبة العقارية والموصوف اعلاه.

وعلى الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقاما مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له، وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمئة من دون حاجة الانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/٢٨
مأمور التنفيذ
التكليف ٢٩٦٢

دعوة

موجهة للدكتور عرفان فرحات ووفاء فرحات المجهولي الاقامة.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ٩٩٥/٨/٧ تقدم زهير برو بدعوى بوجهكما سجلت بالرقم ٧٨١ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/١/١٠ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقكما من التمديد للمأجور الذي تشغلانه في ملكه على العقار الرقم ١٣١٩ الشياح.

فينبغي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكم والا ستتخذ في حقكم التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلام تبليغ

الى السادة كليوبترا ارملة المرحوم بسكاليس بسكاليس وافروديت وجان وجورج ايلي بسكاليس.

يعلمكم مراند لطفيك ايبليان انه اودع لكم لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ سامي شريف قيس الكائن مكتبه في الطابق الثالث – بناية رسامني – شارع الحمراء – بيروت بدلات ايجار مأجوره بملككم في العقار الرقم ١٢٤٠ ستماية واربعون/ميناء الحصن بموجب معاملة عرض فعلي وايداع الرقم ١٩٩٥/٣٥٨٨ تاريخ ١٩٩٥/٨/٢٣.

ندعوكم للحضور الى دائرة الكاتب العدل لقبض المبلغ المودع.

ورقة دعوى
رقم الاوراق ٧٢٧

مخصوصة بمحكمة حلبا المدنية الناظرة بالقضايا العقارية (الرئيس بسام مولوي).

الى يعقوب محفوظ محفوظ المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليك من زكي يعقوب محفوظ وموضوعها اعطاء حق مرور للعقار الرقم ٥٨٠ على العقار الرقم ٢٧٤ منطقة الشيخ محمد العقارية.

فيقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ومربوطاته والجواب خلال مهلة خمسة وثلاثين يوما من تاريخ النشر والالصاق.

واذا لم تحضروا او ترسلوا وكيلا عنكم تجرى المعاملة القانونية في حقكم وفقا للاصول.

رئيس القلم — مسعود بطرس

اعلان

ان القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في زحلة قرر ابلاغ المدعى عليه الدكتور عاطف الموسوي في الدعوى رقم اساس ٩٥/٩٦٩ المقامة من المدعي حسن دلول موضوعها اخلاء المأجور القائم على العقار الرقم ٥٦٨ حوش حالا وتدعو المحكمة المدعى عليه الدكتور عاطف الموسوي للحضور امام القاضي المنفرد المدني الناظر في قضايا الايجارات في زحلة لجلسة الاثنين الواقع في ١٩٩٥/١١/٢٧ او من يمثله قانونا واستلامه اوراق الدعوى والمستندات المرفقة والجواب عليها واتخاذه مكانا معروفا ضمن نطاق المحكمة المذكورة او بواسطة من يمثله قانونا والا فكل تبليغ يسري في حقه بواسطة رئيس القلم حتى اعطاء الحكم النهائي.

رئيس القلم — محمد حيمور

دعوة

موجهة لورثة ابرهيم شرارة وهم رضوه وغسان واسمه وماجده وعدنان ومحمد علي وامجد المجهولي المقام.

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا.
في ٩٩٣/١٢/١٥ تقدم احمد الشمبر بدعوى بوجهكم سجلت بالرقم ١٧٩٦ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٩٥/١٢/٦ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقكم من التمديد للمأجور الذي تشغلونه في العقار الرقم ٣٠٩٧ الشياح.

فينبغي حضوركم في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنكم والا ستتخذ في حقكم التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

اعلان تبليغ

تدعو الغرفة الابتدائية المدنية في البقاع المستدعى ضدهم، خزما سيد احمد المعروفة باسم خزما عيشي وعلي قاسم سيد احمد المعروف باسم علي قاسم عيشي ومحمد نجيب قاسم سيد احمد المعروف باسم محمد نجيب قاسم عيشي ومحمد قاسم سيد احمد المعروف باسم محمد قاسم عيشي وفوزية قاسم عيشي المجهولين محل الاقامة الحضور شخصيا او من ينوب عنهم قانونا الى قلم محكمة بداية زحلة لتبلغ اوراق الاستدعاء المقدم من يوسف السيد في تاريخ ٩٥/١٠/١٢ دعوى القسمة رقم اساس ٩٥/١٢٩٠ والتي موضوعها قسمة العقار الرقم ٤٠٩٨ الفرعون والمستدعي ضدهم مهلة عشرين يوم من تاريخ هذا النشر لابداء ملاحظاتهم والا يصار لبيع العقار المذكور بالمزاد العلني وابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم — محمد حيمور

اعلان
رقم الصادر ١٧١٢

تجري مصلحة الابحاث العلمية الزراعية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم سيارتي جيب لزوم المصلحة.

المكان، محطة تل العمارة الزراعية – تل العمارة رياق – البقاع.

الزمان، الساعة العاشرة من يوم الاثنين الواقع في تاريخ ١٩٩٥/١٢/١١.

فعلى من يهمه الامر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخ عنه في محطة تل العمارة الزراعية – رياق – البقاع – لدى السيد ابرهيم خليل عراجي والمختبر الاقليمي لامراض الدواجن في الفنار لدى السيد سمير موسى ضمن اوقات الدوام الرسمي لدى المصلحة.

ترسل العروض مباشرة الى ادارة مصلحة الابحاث العلمية الزراعية – تل العمارة – رياق خلال الدوام الرسمي على ان تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد والتي ترسل بغير الوسيلة المذكورة اعلاه.

تل العمارة في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٥
المدير العام
الدكتور خليل غرانة

اميل معكرون السياسي المحلّل "اقطاب واحداث" ليس اولئك كثرة

لا معرفة سابقة لنا بالدكتور اميل معكرون. تعرفنا اليه حديثا في كتابه "اقطاب واحداث"(*) ومعرفة المرء من خلال نتاجه الكتابي تختزل نصف المسافة نحو المعرفة الكاملة التي نتمنى ان تحصل ونعقد معا نقاشا اضافيا حول اقطاب واحداث، الكتاب، الجامع بين اوراقه تسعة فصول، هي فصول ذات نزعة تاريخية – تحليلية اضاءت جوانب مهمة، طاولت شخصيات تاريخية عالمية ومحلية "الجنرال شارل ديغول ١٨٩٠ – ١٩٧٠، المستشار الالماني كونراد اديناور ١٨٧٦–١٩٦٧، والرئيس اميل اده". الى حقب تاريخية عربية وعالمية والاخص الصراع العربي – الاسرائيلي منذ نشوء الدولة العبرية مرورا بالحروب العربية – الاسرائيلية وصولا الى كمب ديفيد واتفاق اوسلو بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. والاتفاقان الاخيران مثابة خاتمة للكتاب وضع فيهما معكرون بعض دوافع الرئيسين انور السادات و"ياسر عرفات" ومبرراتهما لتوقيع كليهما. وجاءت الخاتمة خالية تقريبا من التحليل المكثف المنتهج والممنهج في باقي الفصول والاخص المساحة الواسعة المفردة لحياة الزعيم الفرنسي شارل ديغول ونشاطه السياسي والعسكري والوطني (ربع صفحات الكتاب ونيف تقريبا) مقارنا بالزعيم الفرنسي الاول نابوليون، صانع الانتصارات الفرنسية ومجدها بعد ثورة عام ١٧٨٩، فاذا كان نابوليون صانع الانتصارات والمجد فان ديغول هو صانع وحدة الفرنسيين وبالتحديد اثناء الحرب العالمية الثانية اذ ان الالتفاف الوطني حول شخصه انقذ فرنسا من الانهيار والاذلال والتفكك وله الفضل في دفع الفرنسيين الى الاعتراف بمجد فرنسا مرغمين احيانا وحثهم العمل على هذا الاساس. وكان لندائه الشهير في الثامن من حزيران الاثر الحاسم في التفاف الفرنسيين حوله بعد فترة لانقاذ فرنسا من الاحتلال بالمقاومة اذ بشر بالانتصار الحتمي وهو بذلك لم يبشر بنبوءة بل بقانون ايمان لا يتأثر بالفواجع والمحن. وهنا ميزة لشارل ديغول المؤمن والمثابر والصلب في مواقفه التي شكلت بعد التحرير عاملا مهما في جمع تيار المقاومة الشيوعي الاشتراكي والديموقراطي الشعبي في حكومة واحدة، لكن العمل المشترك بين تيارات المقاومة لم يصمد طويلا نتيجة لتباين وجهات النظر بين الاحزاب حول بناء فرنسا بعد الحرب واضطر ديغول الى الانسحاب دون ان يقدم استقالته لان سياسته ان يبقى زعيما وطنيا لكل فرنسا فادى انسحابه الى تفاهم بين الشيوعيين والاشتراكيين تمخضت عنه صيغة بدستور جديد يدعم السلطة التشريعية على حساب السلطة التنفيذية وهذا ما كان يعارضه ديغول بقوة. وظلت قضية وضع دستور جديد لفرنسا هي محور الخلافات بين التيارات السياسية واحزابها الى فترة طويلة، عمل اثناءها ديغول على تأسيس تجمع سياسي، برنامجه رفض دستور الاحزاب. لكن خطته في العودة الى الرئاسة انطلاقا من هذا البرنامج لم يكتب لها النجاح مما ادى الى فرط التجمع السياسي الذي شكله ومما ادى الى عودة ديغول للاعتكاف مرة جديدة شاعرا بالاسى لان الجميع خانوه، الافراد والمؤسسات والتاريخ. وعلى ضوء هذا العرض كان ان فرنسا دخلت في حالة عدم الاستقرار السياسي (١٩٤٧–١٩٥٨) وازدادت هذه الازمة حدة مع التورط الفرنسي في الجزائر اضافة الى انتفاضة باريس. وبعد هذه الفترة الحرجة لفرنسا عاد ديغول الى مسرح الاحداث مسلحا بالجرأة والحذر والحضور المقنع وقبل العودة اشترط وضع دستور جديد لفرنسا عارضه في ذلك الشيوعيون والاشتراكيون وهم قوة رئيسية في البلاد. اما العمل الدؤوب الذي اتسم به ديغول لتحقيق دستور جديد فتتح منه تحقيق هدفه دستور جديد نقل فرنسا الى الجمهورية الخامسة الذي بدوره شرع ديموقراطية الرئاسة في فرنسا كما جاء في العنوان لشخصية شارل ديغول في كتاب "اقطاب واحداث". ويجدر بالاشارة الى ديغول انه ترك عند الفرنسيين حنينا الى العظمة. وتواضعا لافتا استنتجناه من الوصية التي تركها بعد رحيله عام ١٩٧٠ اذ يمكن التعليق عليها بجملة مفادها "وصية ديغول وصية العظماء" ولنثبت ما ندعي نستشهد بما قاله كيسينجر وزير خارجية اميركا الاسبق عنه، "انه احد الثلاثة الكبار الذين قابلتهم في حياتي".

هذا العظيم الذي نستعرض حياته نجد لزاما علينا ان نقول ان معكرون معجب بشخصه كالكثيرين غيره. وادى به الاعجاب الى سرد مواقفه واعماله ومآثره بأسلوب سلس وشيق كي يؤثر في القارئ، اعجابا على اعجاب وهذا عمل جيد بالطبع لكن جودته كان يجب ان لا تقف حائلا امام عرض بعض اخطاء ديغول التي شممناها في بعض التبريرات حول مواقفه واعماله وحول تحالفاته التي كان من المفترض ان تعطي ممثليها بعضا من حقوقهم (الشيوعيون والاشتراكيون) فهم على الاقل وكما قرأنا في التاريخ لعبوا دورا حاسما في مقاومة الاحتلال ابان الاحتلال الفاشي وبرزت قوتهم في عدد المقاعد لهم في البرلمان كما جاء في الفصل المخصص لديغول. وفي العودة الى المبررات التي يلجأ اليها معكرون دعما او نقدا لموضوع من الموضوعات حول شخصية من الشخصيات او حول حدث من الاحداث نجده مصرا على التزام جانب الشخصية المختارة وهذا ظهر جليا في الفصل للرئيس اميل اده. فالرئيس اده المتهم بالخروج عن الصف الوطني بعد موقفه من الانقلاب الذي فرضه الفرنسيون على لبنان باقدامهم على اعتقال الرئيس بشارة الخوري وحكومته والاتيان به رئيسا، يصر معكرون ان في موقف الرئيس اده اعتبارات خاصة املتها دوافعه الوطنية وحبه للبنان. والانقلاب بحد ذاته غير شرعي دانته حكومات عديدة في ذلك الوقت ومعظم الطوائف والاحزاب اللبنانية ايضا. على انه عمل مناف للقانون وسيادة لبنان اذ برر معكرون لاده موقفه في تخوفه من الحاق لبنان بوحدة اقتصادية وسياسية مع الدول المجاورة او تخوفه من اقتطاع الجنوب والسيطرة على مياه الليطاني من اسرائيل. لان الاطماع الاسرائيلية بمياه الليطاني غير خافية على احد. وايا تكن المبررات فان ما يمكن ان تستنتجه امران: الاول عدم الموافقة على تهمة الخيانة الموجهة لاده لان شخصا مثله بميزاته وجرأته وعلومه القانونية المتبحرة تقف حائلا بينه وبين الاقدام على مثل ذلك. اما الامر الثاني فهو حقيقة ان الرئيس اده كان طامحا الى الرئاسة الاولى طموحا جامحا.

وفي الفصل للرئيس اميل اده صورة ممتازة عن الاحداث اللبنانية في تلك الحقبة حاول معكرون ان يطلعنا من خلالها على التجاذبات اللبنانية في ظل الانتداب الفرنسي والاخص مواقف الطوائف اللبنانية، اضافة الى كشفه لنا ان الجنرال ديغول علم ووافق على اعتقال بشارة الخوري وحكومته مبررا ذلك بخوفه على انحسار نفوذ فرنسا في لبنان بعد تمدد النفوذ البريطاني وهي مسألة لا تسوغها اي مبررات انطلاقا من الموقف الوطني الذي على المرء التزامه واشهاره تجاه رجالات الاستقلال في بلادنا.

ان ما التزمه معكرون في عرضه لحياة شارل ديغول واميل اده كرره في تعامله مع حياة المستشار الالماني كونراد اديناور (١٨٧٦–١٩٦٧) العملاق الذي استضعفوا شيخوخته، لكن شيخوخته فرضت نفسها على الجميع لان شخصا يمتاز بالجهارة والجرأة والتبصر والحكمة في اتخاذ القرار لا شك انه لا يشيخ في عظمته وان شاخ عمرا. فهو من الذين قالوا ثلاث مرات لادولف هتلر "لا"، والذي رفض استقباله في مطار كولونيا عام ١٩٣٣ اثناء جولة هتلر الانتخابية. والمستشار اديناور ارتبط باسمه نفي الهزيمة التي منيت بها المانيا بعد الحرب العالمية الثانية وباسمه ايضا ارتبط بناء المانيا الحديثة وهو في حياته السياسية لم يذعن لمنطق القوة وان كان ضعيفا. وهذه الصفات لا بد انها حاملة في ثناياها نوعا من الكبرياء والعنفوان والتسلط لذا نجد ان المستشار كان متشبثا بالبقاء في السلطة. اقتناعه ان لا شخص يستطيع ان يحل مكانه ومن الطرفة ان احد الصحافيين اجرى معه مقابلة بعد عشر عاد اليه لمقابلة ثانية ولما سأله عن مقابلة ثالثة طلب من سكرتيرته ان تسجل موعد الزيارة بعد عشر سنين. هذه الثقة بالنفس تلازمها ديكتاتورية مبطنة او مغلفة وهي الى حد ما مبررة في ظروف بلد خارج من هزيمة لكن غير المبرر ان يضع شخص نفسه فوق الجميع.

مع المستشار اديناور نكون وصلنا الى الفصول الاخرى في الكتاب. وهي وان كانت ذات عناوين متشعبة تعاطت قضية واحدة تمحورت كما اسلفنا حول الصراع العربي الاسرائيلي. والفصول وان زعمت التعاطي مع احداث لم تستطع التفلت من ربط الاحداث برموز وشخصيات واقطاب لعبت ادوارا مشابهة للادوار التي لعبتها الشخصيات الثلاث الاولى لبلدانها والتي يبدأها معكرون باستعراض تاريخي للتجاذبات العربية من الدول الكبرى ومن ثم تجاذب الانظمة وافكارها الفردية والملكية والمحافظة والتي ادت جميعها الى حالة اللاستقرار في البلدان العربية رغم ان الشعارات الداعية الى الوحدة اكثر من ان تعد لكن هذه الوحدة ظلت عصية التحقيق لان عددا من الدول تعتبر ان حق الزعامة العربية لها (مصر، سوريا والعراق) اضافة الى السعودية مؤخرا وكانت الوحدة السورية المصرية هي العنوان البارز لهذا المنطق او لهذا الشعار الذي تحقق لفترة وجيزة. والاسباب تلك حالت دون تطور الوحدة وتقدمها في اتجاه بلدان اخرى اذ توجست منها خيفة. واسرائيل بلسان بن غوريون اعتبرها انها وضعت اسرائيل في كسارة البندق، الى وحدات اخرى حصلت ونحن نقول توحيدات اخرى ولم تعمر طويلا لان ايا من الزعامات العربية لم تكن جادة، انما سعت اليها، لاقامة تحالفات آنية لا اكثر ولا اقل، هذا الوضع الخاضع للميول والاهواء الفردية طبعته خصائص زعماء العرب بخصائصهم وميولهم وافكارهم. وعبد الناصر الذي اعتبر نفسه الزعيم الاوحد للوطن العربي نجح في حرب ١٩٥٦ واخفق في حرب ١٩٦٧ لانه كان يهدد بالحرب ولا يستعد لخوضها، فكانت الكارثة عام ١٩٦٧ بان احتلت اسرائيل خلال ستة ايام اجزاء واسعة من الاراضي العربية وهذا في بعض اسبابه بحسب تعليل معكرون يعود الى توهم العرب انهم اقوى من اسرائيل معتقدين ان في قدرتهم احتلالها خلال اربع وعشرين ساعة والى ان العرب لم يعتمدوا سياسة منسقة فيما بينهم بل كانت سياستهم مرتجلة تمليها الاعتبارات الشخصية اكثر بكثير مما تمليه الوقائع والظروف والمعطيات المحلية والعربية والدولية، في هذا المجال نقول ان شخصية عبد الناصر طغت على ما عداها من شخصيات فكانت الاحداث مرتبطة الى حد بعيد بما كان يراه ويمليه اذ ان عبد الناصر وانطلاقا من هدفه النهائي الوصول الى الزعامة العربية خاض الحروب وتدخل في اليمن واقام الوحدة مع سوريا ثم مع العراق والاردن ثم عقد مؤتمر الخرطوم المشهور بلاءاته الثلاث وبعدها حرب استنزاف طويلة الامد مع اسرائيل الى ان كانت احداث الاردن وموقفه من القضية الفلسطينية الداعم لها مما ادى الى خلافه مع الاردن.

هذا العرض الذي نقدمه هو خلاصة جهد اميل معكرون معتمدا على مصادر لا حصر لها في مجال الصراع العربي – الاسرائيلي وهو بذلك قدم لنا عملا غنيا بالاحداث المدعمة بالتواريخ والقرائن ومدعما باسلوب سردي خال من التعقيد والاثارة لان المواضيع التاريخية تعتمد على الموضوعية وهي سمة وسمت معظم فصول الكتاب وان كنا اسلفنا ان بعض المبررات لا نوافق عليها. لكن العمل المتزن والجاد يغفر بعض الخطايا لان المهم ان نأكل العنب لا ان نقتل الناطور، فكان ان اكلنا عنبا تاريخيا على درجة كبيرة من النضج والحلاوة.

علي سرور

(*) من غير ذكر لدار نشر – ٣٤١ صفحة من القطع الكبير – طبعة اولى ١٩٩٥.

انفا ان قام المرفأ اين تسبح واين تنظر الآثار؟

يعاني لبنان آلاما في بيئته، ما زال اهمالها ينذر بمضاعفات تؤدي الى فقدان لبنان مناعته وجماله ليصبح طبيعة معاقة.

وأمام النمو الحضاري، والاحداث العمرانية المتسارعة يبدو النمو البيئي ضعيفا ونسبة النظريات والمحاضرات والتوجيهات والاحتجاجات والتمنيات، تفوق بكثير نسبة المبادرات الواقعية والاعمال الجادة والتوصل الى نتائج مطلوبة للمحافظة على سلامة البيئة وصحة الانسان وجمال الطبيعة.

وما زالت السياسة تتلبس جميع الصفات داخلة جميع الابواب لتأخذ مفردات البيت وتضعها في تعابيرها واغراضها قاضية على المحاولات البريئة والنيات المخلصة، باسم البيئة والآثار والشواطئ التي ترعرعنا فيها ولا نزال، كبارا وصغارا، صيدا وسباحة وصداقة واحلاما وتأملات، نتدخل الكتابة في هذا المجال.

ان الصفة الاثرية لمنطقة ما نتج منها عدم صلاح التنفيذ لأي مشاريع فيها قبل اطلاع المديرية العامة للآثار على الدراسات والخرائط، والموافقة عليها سابقا. وبما ان هذا لم يكن في مشروع انشاء مرفأ جديد في قلعة أنفاء وجه وزير الثقافة والتعليم العالي عبر المديرية العامة للآثار، كتابا الى كل من محافظة الشمال (رقمه ٢٥٤٤ تاريخ ٩٥/٩/٢٨) والنيابة العامة الاستئنافية (رقمه يسبق مباشرة او يلي مباشرة الرقم السابق في التاريخ نفسه) وفيهما توقيف هذه التجاوزات فورا. لكن العمل بقي جاريا رغم الاضرار اللاحقة بالآثار والبيئة، عاجلا ام آجلا، وفوجئ المشاهدون بوزير الثقافة والتعليم العالي، مساء الجمعة ٩٥/١٠/٦ في بلدة أنفاء امام التلفزيونات، فوق الردم الجديد، وحوله "تظاهرة" مجموعة كأنها تقول: نعم نعم للمرفأ، لا لا، للبيئة والآثار.

يصم وزير الثقافة لما حين اعلن، ولو مترددا، زاعما ان هذا المرفأ لا يضر بآثار القلعة على ما يبدو. وانه طلب وقف العمل فورا لانه لم يتم اطلاع المديرية العامة للآثار على الدراسة والخرائط قبل المباشرة. والواقع ان العمل لم يتوقف فجاء شخصيا ليشاهد ما يجري، وبناء عليه اوضح ان الحصول على الدراسة والاطلاع على الخرائط سوف يتمان ولا داعي لتوقف العمل. وهنا لا بد من التصفيق الثقافة العالية التي ترعى الآثار فتمنع التجاوزات بكتاب او أكثر، وتسمح بها بكلمة واحدة متلفزة.

كلا، يا معالي الوزير، المنطق القانوني والعلمي وانت خير من يعلم، يتطلب توقيف العمل احتياطا واعتبارا لوجود اضرار، ريثما تدرس المديرية العامة للآثار مراحل هذا المشروع المتكامل فيضع الخبراء ملاحظاتهم، وبناء على القرار المدروس يستمر العمل او لا يستمر او تجري التعديلات او البدائل المقترحة.

اما وزير النقل الذي كان جانب وزير الثقافة، فقال ان الحكومة اسرة واحدة، لا خلاف بين افرادها والضجة حول مرفأ أنفا ما هي الا مسألة ادارية (وكأنه يريد ان يقول انها لا تعني المواطنين) واوضح ان العمل توقف ولم يتوقف، لان الخرائط سوف تسلم الى المديرية العامة للآثار قريبا، ولا لتوقيف العمل.

كلا، يا معالي الوزير لا نعتبرها مسألة ادارية ولا تقف عند هذا الحد لان هذا الموقع المميز وسط هذه المياه الزرقاء هو ارث عالمي على المتوسط، وهبه الله هذه البلدة، اردنا المحافظة عليه من الناحيتين الجيولوجية والبيئية، ومن الناحية الاثرية التاريخية، ومن الناحية الاجتماعية المحلية، هذه الشواطئ الصخرية، وما يخصها من آثار قديمة، وبيئة بحرية جيدة، منذ زمن بعيد، المسبح الطبيعي الوحيد الصالح لابناء أنفاء فكيف نسلبهم اياه، من اوله الى آخره، فنردمه بأرصفة الباطون العريضة الممتدة في المياه عشرين مترا، وتشوهه بأكوام الردم اربعة امتار فوق الماء مسافة مئة وخمسين مترا، الى ما ينتج من تغيير في معالم الشواطئ الطبيعية والاثرية، وتلوث في المياه المعروفة باسم "تحت الريح" من جراء حركة مراكب الصيد والرياضة البحرية؟

من حق الشواطئ اللبنانية ان يبقى لها نموذج طبيعي ونافذة مفتوحة تكحل عيون المواطنين والسياح، جمعت لهم ضمن اطار طبيعي جميل، زرقة البحر، وروعة الصخور، وهيبة الآثار.

تعب البحر من تقارب المشاريع والمنتجعات على شواطئه، وليس تخلفا او خسارة اذا تركنا له هناء جون أنفاء ورأس القلعة وتكريسهما محمية طبيعية وأثرية، للسياحة والسباحة والصيد لا يصيبها وباء العمران، تزداد اهمية بعد ترميم القلعة البحرية.

لا تنكر على الصيادين حقهم في مرفأ يستوعب مراكبهم بعد ان حاصرت المنتجعات مرفأهم العريق، وضيقت مجالاته، ولكن لا يجوز ان يكون هذا الحق على حساب حقوق كثيرة تخص البيئة والآثار ومسبح الاهالي الذين بدأوا يتساءلون اين يسبحون في الصيف؟

حافظ اديب جريج

سلامة البيئة جزء من معاناتنا ان تكون نضرة ونقية

اصابتني الضيق والقرف وانا ارى ارتفاع المباني تحجب الرؤيا بيني وبين كل اللوحات الجمالية الرائعة.

لوحات كنت انظر اليها فأشعر بالتفاؤل والسعادة والامل، تبدو الآن عارية من روعتها وجاذبيتها ومن سحر الجمال فيها. كان الرعب النووي يحكم العالم ويهدده، ودخل الانسان كابوس آخر هو رعب الحياة المترفة.

صارت المعامل والشركات والمصانع والعمارات والمتاجر والمختبرات وسائل اخرى لقتله، واصبحت الثلاجة والسيارة الفاخرة والشقة الجميلة والتلفون النقال واجهزة التكييف من ضروريات هذه الحياة، وقت تجاهل كل الكوارث الطبيعية التي تحل به من المتغيرات الحضارية والبيئية.

فغازات المصانع تخترق طبقة الارض، وتغزو مياهنا واراضينا وخضرتنا، وتهددنا كل يوم بسرطان الجلد وتلوث الدم وضيق التنفس.

اصبحت قضية سلامة البيئة ونظافتها جزءاً من معاناتنا وهماً شخصياً تناقشه كلنا، نحن والمدرسة والصحافة واجهزة الاعلام، ليخرج جيل جديد يرى في نظافة شوارعه وشواطئه ومدارسه ومياهه مسؤولية ذاتية وانسانية. جيل يحب وطنه بصدق وعمق، ويعتبر التخلص من كل ما يلوث جماله واجباً عليه. يعطي بسخاء من وقته وجهده واهتمامه ليجعله الانظف والانقى.

واجبنا الحفاظ على بيئتنا، الحفاظ على ما فيها من جمال ورونق وصفاء، كي تزداد الارض اخضراراً ويتحقق ما نحلم به من نظافة وصحة جيدة، فحين نقوم بنظافة شوارعنا وبيوتنا ومدننا نتنفس هواء نقياً.

وحين نساعد على غرس نبتة في الارض نزرع قيم الجمال في عقل الانسان ووجدانه.

ولحماية بيئتنا من التلوث علينا ان نقوم بغرس مزيد من الاشجار مقابل ما يشيد من مصنع ومعمل، لأنها تساعد كثيراً على امتصاص سموم العالم الصناعي وغازاته ومداخنه.

دون الاشجار ستفقد الحياة الكثير من بهائها وصفائها. كلنا نعشق الاشجار والنبات والازهار، وحين تدافع عن الزهرة في حدائقنا، وعن الشجرة في طبيعتنا، تدافع عن الحياة.

حين نهتم بنقاء كوكبنا الارضي نهتم بالانسان.

دلال الحلبي

جهاد نصار رئيسا للمجلس الثقافي في بلاد جبيل

التأمت الجمعية العمومية للمجلس الثقافي في بلاد جبيل التي تضم واحدا وستين عضوا، وانتخبت الهيئة الادارية الجديدة لاربع سنوات في جلسة بدأت الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاحد، واستمرت حتى الثانية والنصف برئاسة الرئيس نسيب نمر مع المهندس بيار الزغندي والدكتور وهيب ابي فاضل في حضور ممثلي وزارة الداخلية السيدين ادوار شقير واميل قموجي ورئيس فرع الامن العام لجبيل الرائد انيس انطون.

تنافست على الاثني عشر مقعدا لائحتان، الاولى برئاسة المحامي فيليب ابي فاضل وضمت تسعة اعضاء والثانية برئاسة الفنان ميشال صقر.

وعند انتهاء فرز الاصوات فاز ثمانية اعضاء من اللائحة الاولى واربعة من اللائحة الثانية.

وعند الساعة الخامسة والنصف مساء اجتمع الاعضاء الفائزون وتوزعوا المناصب على الشكل الآتي: الدكتور جهاد نصار رئيسا، الدكتور جورج عساكر نائبا للرئيس، المحامي يوسف ابي عقل مفوضا لدى الحكومة، توفيق صفير امينا للسر، نمر نمر امينا للصندوق، طنوس نصار امينا للعلاقات العامة ومحاسبا، السيدة سامية الزغندي امينة اللجنة التربوية، وليد عبود امينا للاعلام، غسان ابي فاضل امينا للجنة الفنية والدكتور صعب ابي صعب امينا لجنة البيئة.

لغة فرنسية في الاعلام

اصدرت الجامعة اللبنانية كلية الاعلام – الفرع الثاني بيانا دعت فيه الطلاب الفائزين في اختبار الدخول ٩٥–٩٦ في الكلية – الفرع الثاني والبالغ عددهم ٢٠٧ طلاب ان يتقدموا الى امتحان شفهي في اطار دورة التأهيل باللغة الفرنسية الساعة ٩,٠٠ صباح الخميس ٩ تشرين الثاني في مبنى الكلية في الفنار.

قدامى هندسة الكسليك

شكرت رابطة قدامى كلية الهندسة المعمارية في جامعة الروح القدس الكسليك جميع الاصدقاء والهيئات النقابية والتيارات المهنية على الدعم الذي لاقاه مرشحها لرئاسة الفرع الاول نائب رئيس الرابطة المهندس جاك احود وهي تعمل على ابقاء نقابة المهندسين نقابة علمية مهنية.

ودعت قدامى الكلية واساتذتها الى اجتماع الخميس ٩ تشرين الثاني الساعة ٦,٠٠ مساء في حرم الكلية.

مؤتمرات، محاضرات، ندوات، معارض

مؤتمرات

● يعقد المؤتمر العالمي حول "اخلاقيات علم الاحياء والصحة وحقوق الانسان" بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني في قاعة المحاضرات لمستشفى القديس جاورجيوس.

ودعا نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس الاطباء الى الحضور والمشاركة الفاعلة في هذا المؤتمر نظرا الى اهمية المواضيع المطروحة وانعكاساتها على الممارسة المهنية والسياسة الصحية في لبنان، وحرصا على ابقاء الجسم الطبي اللبناني مواكبا للتطورات العالمية.

وشدد على ضرورة المساهمة في هذا المؤتمر ليساهم لبنان في وضع شرائع اخلاقية يعتمدها العالم المتحضر في رعاية العلاقات البشرية وحقوق الانسان.

● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم دعت جمعيتا الكشاف الوطني الارثوذكسي ومرشدات الكشاف الوطني الارثوذكسي الى حضور المؤتمر الكشفي الذي ينظمانه في قاعة مدرسة البشارة الارثوذكسية – الاشرفية (تجاه مستشفى القديس جاورجيوس) وعنوانه "الكشفية مصنع الانسان" الساعة ٤ ١/٢ بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ تشرين الثاني.

● دعا مركز الابحاث في الحوار المسيحي الاسلامي الى الاشتراك في مؤتمره المسيحي الاسلامي الاول وعنوانه "العدل في المسيحية والاسلام" وتعقد جلساته في معهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت (حريصا)، بين ١٧ و١٩ تشرين الثاني، والافتتاح الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الجمعة ١٧ تشرين الثاني.

محاضرات

● دعت الرابطة الاجتماعية لشباب عين المريسة الى محاضرة موضوعها: "عين المريسة تاريخ وعائلات ودور"، يقدمها الدكتور عصام شبارو استاذ التاريخ في الجامعة اللبنانية، الساعة ٥,٠٠ مساء الثلثاء ٧ تشرين الثاني في مقر جمعية الشابات المسيحيات – شارع رستم باشا عين المريسة.

● بدعوة من منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت، تلقي الدكتورة اودا اكمكجي محاضرة عن "الديبلوماسية والاتفاقات والمعاهدات في الشرق الادنى القديم، دليل مبادلات ثقافية، في مبنى نايسلي هول، الغرفة ٤٠٩، الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٨ تشرين الثاني.

والدكتورة اكمكجي التي انضمت الى برنامج الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية في بيروت في العام ١٩٨٦، نالت شهادتي البكالوريوس والماسترز من الجامعة والدكتوراه من جامعة السوربون في فرنسا، ومع مرتبة الشرف، ولها ابحاث تاريخية نشرت في مجلات اكاديمية.

● دعا النادي الثقافي العربي الى سماع محاضرة عنوانها: "الفنون الاسلامية والعمارة في بيروت" يلقيها الدكتور غازي مكداشي الجمعة ١٠ تشرين الثاني الساعة ٥,٠٠ مساء، في قاعة النادي الثقافي العربي، شارع عبدالعزيز، بناية بارد الطبقة ٢.

ندوات

● تفتتح الساعة ٩,٠٠ صباح الخميس ٩ تشرين الثاني الندوة الوطنية الاولى لعلوم المواد "في مقر المجلس الوطني للبحوث العلمية (بئر حسن) الطابق الاول.

وتقدم في هذه الندوة عشر محاضرات عن الخصائص الفيزيائية والكيميائية للمواد ويشارك في تقديمها الدكاترة: يمامة شريم، محمد علي قبيسي، هلا فواز، رفيق قطان، بديع عازار، جوزف فرح، انطونيو خوري، ناصر الخطيب، يوسف عصفيري، مروان درويش ومحمد زعيتر.

وتختتم الندوة الساعة ١٢,٣٠ ظهرا بطاولة مستديرة عنوانها "نحو خطة للبحوث العلمية اللبنانية في علوم المواد" مفتوحة امام الباحثين الراغبين في المشاركة.

● دعت وزارتا الشؤون الاجتماعية في لبنان والعمل والشؤون الاجتماعية في سوريا ومؤسسة فريدريش ايبرت لبنان وبرنامج الامم المتحدة للمرأة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي الى افتتاح الندوة المتخصصة حول "التعاون اللبناني – السوري لدعم المرأة الريادية الساعة ١٠,٠٠ صباح الخميس ٩ تشرين الثاني في فندق كورال – بيتش – الجناح. وفي البرنامج كلمات لكل من: برنامج الامم المتحدة للمرأة، مؤسسة فريدريش ايبرت، وزير العمل والشؤون الاجتماعية في سوريا الدكتور علي خليل، وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان اسطفان الدويهي.

● دعت جمعية المعاهد الخيرية والاسلامية الى افتتاح معرضها الثالث لمنتوجات الاكتفاء الذاتي في رعاية سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان السيد همايون علي زادة وفي المعرض اشغال وحرف يدوية فنية متنوعة وسجاد يدوي لبناني وغرف جلوس عربية ومزخرفات ولوحات ورسوم فنية وفخاريات وسيراميك الاربعاء ٨ تشرين الثاني الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، ويستمر المعرض الى ١٦ منه من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٧,٣٠ مساء.

● يعرض سمير خداج لوحاته في غاليري ٥٠×٧٠. والافتتاح الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٩ تشرين الثاني، ويستمر المعرض الى ٢٦ منه في الغاليري في بيروت شارع الحمراء بناية الصليب الاحمر الدولي الطبقة الاولى.

احتفالات

● دعا الدكتور فضل الله سراج باسم جمعية خريجي الجامعات والمعاهد في الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية في لبنان الى حفل عشاء في استراحة صيدا، مساء السبت ١١ تشرين الثاني، تكريما للقائم باعمال السفارة السلوفاكية في لبنان المقيم في دمشق السيد مرملفكا.

● دعا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، والقسم الثقافي في سفارة فرنسا في بيروت، الى حضور الاحتفال بتقليد وسام السعفة الاكاديمية من رتبة ضابط الذي منحته الحكومة الفرنسية للدكتور راجي ابوشقراء العميد السابق لكلية العلوم الثلثاء ١٤ تشرين الثاني، الساعة ١٢,٠٠ في قاعة الادارة المركزية، المتحف قاعة خليل الجر.

لقاءات

● يقيم المدير العام للتلفزيون الخامس TV 5 باتريك امهز لقاء صحافيا الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت. ويطلق التلفزيون برنامجين مبثوثين مباشرة من بيروت من الساعة ٥,٠٠ الى الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم نفسه عنوانه "اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى" يجمع شخصيات ثقافية الى طاولة مستديرة.

● دعا معهد الدراسات النسائية في العالم العربي الى المشاركة في لقاء حول اهم ما حدث في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ٩ تشرين الثاني في الجامعة اللبنانية الاميركية، بيروت مبنى شانون هول. ويتحدث كل من السيدة ليندا مطر والدكتورة ايمان كاتب البساط والسيدة غاليا دوغان والسيدة نزهة صادق.

حوارات

● دعت ندوة العمل الوطني الى حوار مع النائب زاهر الخطيب حول موضوع "آفاق ما بعد التمديد" الخميس ٩ تشرين الثاني الساعة ٥,٠٠ مساء. في مركز ندوة العمل الوطني، عائشة بكار – ت: ٣٥٤٩٦١.

● دعت غاليري "لنترتان" الى حوار مفتوح مع الفنان حليم جرداق عن تجربته الفنية ورؤيته الى واقع الفن في لبنان اليوم، الاربعاء ١٥ تشرين الثاني الساعة ٧,٠٠ مساء في صالة غاليري لنترتان (المنصورية، الطريق العام سنتر ماري واكيم).

تواقيع

● مع صدور كتاب "حكايات لافونتين" في طبعة باللغتين الفرنسية والعربية، دعت الدار الناشرة اللبنانية "اف ام آ" الى حضور توقيع الكتاب للمترجمين جورج ابي صالح وجورج شبلي، في اطار المئوية الثالثة، لولادة جان دو لافونتين، في صالون الكتاب، "القراءة بالفرنسية وبالموسيقى ٩٥"، في الفوتوروسكوب، يوم الاربعاء ٨ تشرين الثاني، ابتداء من الساعة ١٧,٠٠.

● صدر كتاب جورجين ملاط "الزمردة كانت زرقاء"، ودعا الناشر "اف ام آ" الى حضور التوقيع في اطار صالون الكتاب، في الفوتوروسكوب، يوم الجمعة ٩ تشرين الثاني ابتداء من الساعة ١٧,٠٠.

متفرقات

● دعت مديرة المجلس الثقافي البريطاني آن مالاماس الى حضور المؤتمر الصحافي الثلثاء ٧ تشرين الثاني الساعة ١٢,٠٠ ظهرا للاعلان رسميا عن اعادة افتتاح مركز المجلس بيروت بعد اغلاق ثماني سنوات. والمؤتمر في حضور المدير العام للمجلس السير جون هانسن، في المجلس الثقافي البريطاني، رأس بيروت، شارع السادات.

● دعت "دار الندوة" الى حضور مناقشة كتاب منيف الخطيب "شبعا نافذة على التاريخ" ادوار وتكريات – تراث – عادات وتقاليد والمشاركون المطران الياس كفوري والدكتور اسعد نبيان وصالح الدسوقي وسالم الراسي والمحامية بشرى الخليل الخميس ٩ تشرين الثاني الساعة ٥,٠٠ مساء. في دار "الندوة"، الحمراء.

● دعا البيت الثقافي في زغرتا – الزاوية الى حضور امسية مع الشاعر هنري زغيب يلقي خلالها مجموعة من قصائده الجديدة، في مقر البيت الثقافي – زغرتا، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ١٠ تشرين الثاني.

● يقام قداس لقدامى العائلة المقدسة في بعبدا في كنيسة مار عبدا – بعبدا السبت ١١ تشرين الثاني الساعة ٥,٠٠ مساء. ويلي القداس لقاء للقدامى في صالون الكنيسة.

● في رعاية البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، دعا مسرح الدويك في جبيل الى افتتاح باكورة الاعمال الفنية في قاعته الجديدة بمسرحية "بطرك لبنان الكبير" الاربعاء ١٥ تشرين الثاني في اليوبيل الالماسي (١٩٢٠–١٩٩٥) لاعلان دولة لبنان الكبير.

والمسرحية من تأليف بلخوس عساف واخراج الدكتور ايلي لحود مع اغنيات من تلحين جوزف عنداري، ولوحات راقصة من تصميم يونس يونس، ويقوم بالتمثيل والغناء كريستيان خوري (البطرك الحويك)، سناء موسى (عطر قنوبين)، ايلي محفوظ (صخر الحرية).

● تقيم جمعية متخرجي الجامعة اللبنانية الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا) مباراة في لعب الورق في نادي كولينا – الرابية – الاثنين ٢٠ تشرين الثاني ابتداء من الساعة ١٠,٣٠ صباحا. وسعر البطاقة ٢٠ دولارا اميركيا. لمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب المتخرجين/قسم القبول والعلاقات العامة في الجامعة تلفون: ٨٦٧٦٢٠/٣/٢/١ مقسم ٣٢٩ او ٣٤٠ و١٨٩.

● دعا مجلس نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان الاعضاء الى حضور الجمعية العمومية السنوية العادية، الاحد ٢٦ تشرين الثاني الساعة ١٠,٠٠ صباحا في قاعة مسرح الاوديون – جل الديب.

● اعلنت ادارة الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية عن استمرار التسجيل للسنوات كافة في القسمين الفرنسي والانكليزي في مبنى المعهد – الرابية. والمستندات: اخراج قيد وشهادة البكالوريا القسم الثاني واربع صور مصدقة.

تأجيل

● اعلن رئيس جمعية خريجي معاهد الليسية الفرنسية اللبنانية في بيروت عبدالرحمن الشيخة عن تأجيل الاجتماع المقرر للخريجين الى الثلثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦، الساعة ٦,٠٠ مساء في فندق "الكارلتون".

المجلس الثقافي البريطاني الى نشاطه

المديرة توماس أبعد من بيروت: انتم لغويون وجسر في المنطقة



توماس: مراكز جديدة في لبنان.

توماس وسليمان بختي.

(ساكو بكاريان)

المجلس الثقافي البريطاني الى ممارسة نشاطه رسميا في لبنان منذ ٧ تشرين الثاني – الجاري عائدا من غياب ٨ اعوام. وكان الوجود الاول للمجلس في بيروت عام ١٩٤٥ واضطره التدهور الامني اوائل الثمانينات الى الاغلاق موقتا حتى تقرر ترك بيروت عام ١٩٨٦ وتسلمت جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية المبنى وادارة المكتبة ومركز الموارد وتنظيم دورات في اللغة الانكليزية. والسنة الماضية التقينا السيدة آن مالاما توماس مديرة المجلس حول خطط عمل وزخم وتفاؤل. واليوم يستمر النهج والخطط والحماسة للمزيد من اعادة الافتتاح رسميا وتجديد المركز وتوسيع المكتبة ومركز المعلومات. وايضا في نطاق اهداف المركز مكان جديد او اكثر في المناطق اللبنانية ودعم المبادرات اللبنانية في بناء هيكلية النظام التربوي واتاحة الفرصة للاطلاع على الخبرة البريطانية في مجال الادارة في القطاع العام (ايفاد موظفين في وزارة الاصلاح الاداري الى لندن) وثمة مساهمات في التوعية والتربية البيئية وتنظيم برامج ونشاطات ثقافية موجهة الى الشباب اللبناني.

ويحضر الى لبنان لافتتاح المركز مدير المجلس الثقافي البريطاني في لندن السيد هامسون. وهنا الحديث الذي دار مع السيدة توماس حول نشاطات المجلس ومبادراته وتفاعله مع المجتمع اللبناني ولم يتوقف الا حين اقترب كثيرا من تخوم السياسة.

■ حادثها سليمان بختي

■ خلال فترة الاشهر التي سبقت الافتتاح الرسمي للمجلس الثقافي البريطاني في السابع من الشهر الجاري تشرين الثاني – كيف تقييمك؟

– حين اتخذ قرار قدومنا في تشرين الثاني الماضي كان المركز في عهدة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وكانت تعتني وتهتم بالنشاطات التي يتولاها عادة المجلس مثل تعليم اللغة الانكليزية وصفوفها. ولما انتهت المقاصد استطعنا تدبر الامر وعملنا على بعض المشاريع اذ اوفدنا بعثات من المعلمين لحضور دورات في انكلترا الى بعثة من وزارة التعليم المهني والتقني ومن الضمان ومن وزارة الاصلاح الاداري. كما استقدمنا الى لبنان محاضرين بريطانيين في دورات تدريبية لتعليم اللغة الانكليزية في مختلف المناطق اللبنانية وايضا في بعض اقسام الجامعة الاميركية. في الواقع انجزنا امورا كثيرة ويمكن ان يكون لها اثر جدي وخاصة معلمي اللغة الانكليزية وفي مجال التعليم التقني كما لدينا مشاركة مهمة في المجال البيئي. وهنا كانت ابرز النشاطات التي قمنا بها وتابعنا هكذا الى ان انتهت المقاصد في ايار/حزيران. ووجدنا ان الوقت حان للبدء في اصلاحات في المبنى وتوسيعه وتجهيزه وتجديد الاثاث، واستغرق ذلك تموز وآب وايلول، على ان يكون الافتتاح الرسمي للمجلس الثقافي البريطاني في ٧ تشرين الثاني الجاري. وسيحضر حفل الافتتاح مدير المجلس في لندن السيد جون هامسون وهو خريج مدرسة شملان، ومتشوق كثيرا لرؤية لبنان مجددا.

■ هل هناك مجالات جديدة ودور اكثر تخصصا للمجلس الثقافي البريطاني؟

– الجهاز الاداري الذي يشرف على المركز سيكون من البريطانيين وكما درجت العادة هو مدير ومساعدون بدرجة معلم رئيسي. والتحضيرات التي ما زلنا نقوم بها في مجال دورات اللغة الانكليزية تترافق ايضا مع اتجاه نحو تخصص اكثر في مجال اللغة الانكليزية للتجارة والاعمال، اللغة الانكليزية في قضايا القانون والحقوق واللغة الانكليزية الطبية. وستؤمن دورات لغة للاولاد. وسيكون لدينا مركز معلومات متخصص ليس كالمركز السابق بل بمعنى انه اكثر تحفزا وتجهيزا واستعدادا لمزيد من التعمق والتخصص بدراسات في اللغة الانكليزية والادب الانكليزي وفي تعليم اللغة. وبكونه مجهزا بالكومبيوتر تتوافر المعلومات عن اي شيء توده عن التعليم في بريطانيا في شكل عملي ومنظم وسريع.

■ هل هناك خطة لفتح فروع للمجلس الثقافي البريطاني في المناطق اللبنانية؟

– في السنة المقبلة نبحث عن مكان في الضاحية الشرقية لبيروت وربما في الزوق او انطلياس او جونيه. طبعا المركز الرئيسي في رأس بيروت ولكن لاحظنا بعد ٥٠ سنة من وجودنا ان الامور تغيرت ولا تستطيع ان تتوقع من الجميع ان يأتوا. هناك صعوبة انتقال وعجقة سير. في المرحلة التالية سنتطلع الى ابعد من بيروت: الى طرابلس والشوف والبقاع والجنوب وطبعا من ضمن الساتليت والشبكة التي تربطنا بالمركز الرئيسي. والهدف هو الانوجاد والانتشار والتوزع وقمت بزيارة المناطق والمدن اللبنانية مرارا. زرت بعلبك وكنت متأثرة جدا واقمنا في بعلبك ورشة لاساتذة الانكليزية. كما زرت طرابلس وبعقلين وقدمنا اشياء مهمة للمكتبة العامة فيها لمساعدة الاطفال على الانكليزية. وجنوبا زرت صيدا وصور ونحن نحاول الانطلاق نحو المناطق والانحاء اللبنانية لانه من غير الممكن ان يكون كل شيء في بيروت. ونعمل لعلاقات جيدة بكل المجموعات وعلى نحو متوازن وشمولي.

اللغة

■ بعد هذه الزيارات والمبادرات والنشاطات ماذا تعتقدين، اي مجال يهم اللبنانيين ويشكل نوعا من حاجة في هذه المرحلة المتسمة بالنهوض والاعمار والانماء؟

– اعتقد ان ما تريدونه منا اساسا هو اللغة الانكليزية. واحسب ايضا ان المجلس الثقافي البريطاني في موقع قوي للعطاء والتفاعل في هذا الاتجاه. واود ان اقول شيئا هنا حول الملاحظات والاقوال التي نسمعها وتقول ان الانكليزية تحل تدريجا في لبنان محل الفرنسية ولقولها بوضوح اننا لسنا في موقع منافسة مع الفرنسية. ولكن اعتقد ان اللبنانيين يحتاجون الى اللغتين معا. ولعل قوة لبنان في انفتاحه على اللغات ذلك ان اغلب ابنائه يتكلمون العربية والفرنسية والانكليزية. وعليكم المحافظة على ذلك وتقويته لانه يقوي تاليا موقعكم وموقع لبنان جسرا بين اوروبا والشرق الاوسط. ليس من منافسة اذن ولكن ما تريدونه منا هو الانكليزية وهنا يحفز استعدادنا لان ينوجد المعلمون البريطانيون المختصون في كل لبنان. واشعر ان مجال اللغة رحب وحيوي ومهم للراغبين في التعلم وايضا للمعلمين التابعين للمركز في التفاعل والتشارك والانجاز. هذه اولوية في برنامجنا. واشعر ايضا بأننا نريد ان نفعل ونقدم شيئا للجيل الشاب في لبنان ١٨–٣٠ سنة هذا الجيل الذي تعرض لتجربة قاسية ولم تتح له الفرصة للمكاشفة والتفاعل مع الحضارات والتعرف الى الاخر. اعتقد ان هذا الجيل يريد حقا ما ننوي. لذلك، لدينا خطط مداها التوجه الى الشباب وخاصة في المجال الثقافي اذ سنجلب الى لبنان في الاسبوع الاول من كانون الاول "جماعة الدراما" فرقة مهمة وشابة تقدم عرضها المسرحي "الفرسان الثلاثة" في الجامعة اللبنانية الاميركية، وفي الجامعة الاميركية ونفكر في عرض لمدينة صيدا. وعمل هذه الفرقة اصلا الى تلاميذ الجامعات. كما فرقة موسيقية من نوع "فولك روك" واسمها "ساحة المعركة" في مطلع السنة الجديدة ١٩٩٦.

■ اشرت الى جهود من المجلس الثقافي في مجال البيئة ومشاكلها ولبنان يعاني ذلك اي صنيعة للاستفادة من خبرتكم؟

– كل بلد لديه مشاكل بيئية ولا نريد تاليا ان نقحم انفسنا مباشرة. ولكن يمكن الاستفادة من تجربتنا ولاسيما المؤسسات الوطنية التي لدينا وقامت بعمل جيد في هذا الاطار. ولا يخفى ان لديكم ارثا جميلا من الاحراج والغابات والابنية وتحتاج الى الحفظ والحماية للاجيال القادمة والسياح. واعتقد انها نقطة انطلاق مهمة وتحتاج الى وقت وجهد ولكني متأكدة من تحققها. ويمكن ايضا تدريب الاطفال اكثر على وعي بيئوي. واجمالا لا اعتقد اننا في موقع للتدخل المباشر. وكما تعلم فنحن نعاني المشكلة عينها والتلوث البيئوي في لندن مثله في بيروت. والحسنة الوحيدة في بريطانيا هو نقل عام وهناك توجه قوي نحو الطلب من الناس وقف استعمال سياراتهم وهذا يجعل التلوث البيئي بطبيعة الحال اقل. ولبنان بعد عشرين من الحرب يحتاج الى الوقت والمساعدة لتنظيم النقل العام.

■ هل لديكم خطط للتعاون في التنقيب عن الآثار في الوسط التجاري في بيروت؟

– تعني سوليدير. ثمة اختصائيون اركيولوجيون بريطانيون شباب موجودون ولكن دون تنسيق مع المجلس الثقافي البريطاني. والواقع اننا لم يسألنا احد المساعدة. ولكن متى طلبوا نحن جاهزون. وصراحة ان الكثير من هذه المشاريع ممولة ومدروسة جيدا ولا احد تاليا استشعر مساعدة المجلس الثقافي البريطاني. والحقيقة انني حاولت العون في مجال تأهيل المتحف الوطني وسألت هل في الامكان تقديم التمويل الجزئي ولكن لم يتقدم احد.

■ كيف تقيمين تجربتك على المستوى الشخصي بعد سنة من وصولك الى بيروت؟

– شخصيا ما زلت متفائلة ومتحمسة للعمل وللمزيد احببت العمل هنا في هذا الجو وهذا المكان المهم. وهناك الكثير امامنا لنفعله ونزرعه. كما اتعلم طوال الوقت، خاصة بعد عشرة اشهر من التعاطي المباشر واليومي. انجزنا بعض الاشياء والان نحن في طور التوسع والاستقدام ودعوة بريطانيين متخصصين. وآمل ان نتمكن من الانجاز والعطاء اكثر في المرحلة المقبلة. واحيانا هو الوقت والطاقة والمال، فلا نستطيع دائما تحقيق ما تمنيناه ولكن مع قليل من الوقت والصبر والروية ستقدر.

■ واخيرا، كيف تنظرين الى دور لبنان كجسر ثقافي ونقطة تواصل لمرحلة ما بعد السلام؟

– لديكم الثقافة والذكاء والانفتاح. وايضا مهارة التواصل من خلال اللغات. وتستوعبون وتتفاعلون جيدا مع الحضارات والافكار والاتجاهات. ولا ارى اي مبرر او ضرورة او خطر على دور لبنان. ثم لا تورطني اكثر من ذلك فليس لدي صفة سياسية لأحلل او اكتب او اتوقع في هذا الموضوع.

س. ب.

"كيف تسوّق نتاجك؟" لجان سالمه

معلومات تشعرك بلذّة الاطلاع

"كيف تسوّق نتاجك؟" لجان سالمة قرأته صدفة، لا لأنني لا اقرأ كتاباً بين فترة وفترة، بل لأنني عادة اختار الكتاب الذي يحفزني موضوعه، واكاد اقول عنوانه، ويشعرني بحاجة اليه او برغبة في الاقبال عليه. ولذا، ولما كنت لا اراني من الأدباء ولاسيما من المؤلفين والمنتجين، قلت في نفسي: هذا كتاب وضع لغيري فما لي وله.

صدفة حقا، وربّ صدفة احيانا خير من ميعاد.

ولم يذهب وقتي ضياعا عبر تعدّد الأبحاث السريعة واللمحات المضيئة الناقلة معلومات تشعرك بلذة الاطلاع، وملاحظات ذكية تسقط بعض الأقنعة، فاذا انت من حماية الملكية الأدبية والفنية، الى تسويق الكتب، الى التعامل مع ناشرين شر ما فيهم انهم لا بد منهم، اذا انت امام كتاب حوى العلم والأدب سردا وتحليلا، في اعتدال لا يخلو من الانفعال المبطّن وفي نضج جمع جمعا رائعا بين خبرة العمر والمعاناة وبين حيوية المحترف الذي يتوهم انه مجرد هاو.

هذا كتاب لا يقرأ من عنوانه، فعنوانه قصر عن التعريف به.

كان الأنسب ان يضم الى هذا العنوان بعض عناوين داخلية واردة في سياقه لكي يتاح لغير المحترف ولغير المؤلف الملتزم ان يستوقفه عند النظر الى غلافه الخارجي ما فيه من اطايب الثقافة ومغريات الفكر وسوغ التعبير.

ويصبح القرّاء اذاك ذوي غنى عن التنبيه اليه والدعاوة له.

عفيف شيخاني

(عفيف شيخاني، محام واديب وشاعر، ينظم الشعر الموزون والمقفى باللغتين العربية والفرنسية. له "الترجمة والتعريب").

جائزة انطوانيت عقل: فوز اثنتين

جاءنا، عطفا على البيان عقب غياب انطوانيت فاضل سعيد عقل، حيث اعلان انشاء جائزة رمزية باسمها قيمتها مليون ليرة لبنانية وفقا للموضوعات التي نظمها البيان، على ان تصل نصوص المباريات قبل الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٩٥، وبعد فرز النصوص الواردة حتى ذلك التاريخ، تم التوقف عند الاول للآنسة داليا ميشال كعدي، من بيروت، والثاني للآنسة هيام حنا انطون من طرابلس. وتقرر منح الجائزة مناصفة بينهما.

تميزت الكتابة الاولى بوحدة الموضوع وهي نثرية ذات نفس فلسفي ولاهوتي مخاطبة مباشرة للرب للاعتراف اليه والايمان به والتفتيش عن مصير الروح والتماس انسانية جديدة تحمل عذابا من نوع آخر وحزنا يصل بالمخلوقات الى الخلود والمجد والسعادة والسلام والخلاص. وفيما تمسك بتحليل دقائق الايمان وعلاقة المصير بالروح والالحاح على التماس نعمة الرجاء الصعب ولكنه المنقذ وعلى قوته وقيمته وسره وقدرته على الشفاعة للارتفاع في التفكير. وفي النص سعي لتفهم معاني الوجود والصلة بين ما هو ارضي وبين الآخرة.

وتميزت الكتابة الثانية بما طرحته من علامات استفهام واسئلة ناتجة من حيرة الانسان في تعابير وتحديدات جديدة وبأسلوب حافل بالتطلعات والتنهدات وهي مجموعة قصائد حديثة فيها الحنين وبقايا زمن. وفيها التزام ما ينتج من الحياة الدنيوية وما فيها من ترابط مع ما تصبو اليه الروح. الانطباع العام ناشىء عن نَفَس ناعم مع اشارة الى انكباب على الذات لتستقصي اغوارها ولتستخرج اسرارها وتنشر انوارها، من اجمل القصائد: "همسات الى ربي"، "الى ابي"، "خاطرة"، "لن أبكي"، "عالم دموع يغيب"، "لا ترحل"، "حياتي".

استأهلت المتباريتان الجائزة ذات القيمة الرمزية مناصفة مرافقة بالتهنئة القلبية فكانتا بذلك قدوة صالحة وعميقة في التعبير عن اللوعة بدون تفجع وفي التطلع الى الماورائيات بدون خوف وعن الالم بدون استسلام بل بتصميم على السمو بالانسان الى مرتبة الحقيقة لادراك كنه المعضلة. والمطلوب كان التغلب على هذا العالم بالسعي الى حل المعضلة وتحويلها الى مشكلة قلق والى تحقيق ذات مؤهلة للخلاص.

ونجحت المتباريتان في تحريك بعض الكوامن والغوص في المجهول وطرح الاسئلة المتعلقة بالمعرفة.

فالرجاء من الفائزتين الحضور الى نقابة الصحافة اللبنانية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الخميس ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥، واستلام قيمة الجائزة.

"المسيحية والمسيحيون العرب واصول الموارنة"

صدر كتاب "المسيحية والمسيحيون العرب واصول الموارنة"، للباحث اللبناني فرج الله صالح ديب، عن مؤسسة نوفل في بيروت. ويمكننا تلخيص الفصول الثلاثة للكتاب بما يلي:

يتناول الكاتب في الفصل الاول الاوضاع السياسية الاقتصادية للامبراطورية الرومانية واديانها المتعددة، من عبادة "انونا" جامعة الحبوب، الى الام الاولى "ايزيس" المصرية والاله العربي عزيز (زيوس) وعبادة الشمس والحجر الاسود في حمص وبعلبك و"الجبالس" البعل السوري، و"سيبل" وانبعاثها التي كانت تسمى "امنا" و"مثرا" الفارسي – واليهوديات المتعددة الى جانب انتشار المسيحية في بلاد الشام ومصر وشمال افريقيا والجزيرة واليمن. هذا الانتشار المسيحي كان في مستوى التدين الشعبي ونافذة خلاص من الافق المسدود، ومحط قمع واضطهاد، ابسط مظاهره صلب الامبراطور نيرون للقديس بطرس عام ٦٧ م.

في الجانب السياسي كانت الامبراطورية تعيش تدهورا اقتصاديا وسياسيا، وتفككا اداريا وفسادا وتبدلا في الحكام، ومخارج من المازق عبر اضطهادات منظمة للمسيحيين خاصة بين ٢٥٠م و٣١٥م حين الامبراطور قسطنطين ان لا احياء للامبراطورية واديانها الميتة، الا باستعارة الدين المسيحي المضطهد كدين للدولة. وهكذا انقلب الغالب الديني الى ديانة المغلوب المنتشرة باتساع في بلاد الشام ومصر وشمال افريقيا وجزيرة العرب، حيث كان الثقل الحضاري والانتشار المسيحي. وهنا يعدد الكاتب دور المسيحيين "العرب" في هذا الانتشار.

في الفصل الثاني، يعرض الكاتب لاصول عشائر الموارنة الذين بدأت هجرة معظمهم من شمال العاصي في سوريا بداية القرن السابع اثر صراعات لاهوتية وهجمات بيزنطية، امتدت الى القرن ١١م. ويستعرض ما قاله البطريرك الدويهي، وجواد بولس، وفؤاد افرام البستاني في مار مارون السارومي. ويلاحق اسماء مارون ودير مارون في دمشق، ودور اهل الدير اليمانيين في الانقلابات الاموية (بحسب الطبري)، وما ورد من قرى باسم مارون ومران في فلسطين وشاطئ الحجاز وصولا الى شمال اليمن حيث وجدت عشائر مران والناسك بشهادة المؤرخ اليمني الهمداني. بطون من قبائل خلان واسماء:

– السرمية: وهو حصن في اعلى جبل الشعر.

– سروم: واد زراعي فيه مدن وقرى قرب صعدة.

– مرلن: جبل يعرف بجبل خولان ابن عامر.

– المرانية: واد مشهور في منطقة الجوف شمال صنعاء.

ويعرض الكاتب لعينة من اسماء العائلات اللبنانية والمارونية التي تتكرر في لبنان واليمن اليوم. وان "الموارنة عرب من اليمن صاحبة الحضارة الاولى في المنطقة، وهم ورثة للحضارة الفينيقية العربية كغيرهم من غالب اللبنانيين الذين يشاركونهم الاصول اليمنية".

ثم يعرض الكاتب نقدا للكتاب "اصول الموارنة للبطريرك اسطفان الدويهي، وما اشاعه من نسب فرنسي لما مارون السرومي ٧٠٧م. وان التكوين السكاني اللبناني وفيه الموارنة من عشائر المحيط، مقدما عينات من:

– اسماء العشائر والعائلات اللبنانية اليمنية الواحدة.

– عائلات لبنانية من العشائر الاردنية الحاضرة.

– عائلات لبنانية من القرى والخرب الفلسطينية.

قديس الاجماع: مارجريس الخضر:

في الفصل الثالث، يتناول الكاتب مارجريس، او مارجريس الخضر، البطل القديس في اساطيرنا وحكاياتنا الشعبية، الذي يقدم صورة المنقذ، منقذ الشعب او منقذ الارض من الجفاف والقحط، تماما كمدلول اسمه، والباقي في قدسيته ومزاراته وكنائسه، وفي العبارة اليومية: الخضر الاخضر (والخضر هي حيدر بلهجة سريانية). ويقدم ثلاث حكايات منفصلة لمارجريس جامعها الاسم.

اليوبيل الذهبي للمونسنيور انطون دهمان اعمال في الخير والمعرفة مستمرة



الخوراسقف انطون دهمان.

من الاكليريكية الجديدة في كرم سدة.

احتفالات اليوبيل الذهبي للمونسنيور انطون دهمان التي دعت اليها رعية مار مخايل في طرابلس، واكليريكية مار انطون البادواني في كرم سدة والمجلس الثقافي التربوي في زغرتا – الزاوية توجتها منذ ايام "بركة بابوية" وصلت الى المحتفى به وفيها "تنويه بمن اعطى الكنيسة والمجتمع ودعوة لمزيد من البذل والعطاء في سبيل تعميم فضائل الايمان المسيحي ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة وسائر انحاء العالم".

والمونسنيور دهمان الذي ودع لشهر مضى الثمانين من عمره منهمك هذه الايام في اكمال بناء اكليريكية جديدة قبالة السابقة في منطقة كرم سده حيث دير مار انطون البادواني والميتم ومدرسة المطران ويقول: "الاكليريكية القديمة لم تعد تتسع لاعداد طلاب الكهنوت، ذلك ان طلابا من خارج لبنان يأتون ليتعلموا عندنا، من سوريا ومن العراق، ولهذا السبب نوسع البناء بمساعدة صديق فرنسي كاثوليكي تبرع لنا بمئة الف دولار اميركي ونقوم بجمع باقي التكاليف للانتهاء في اسرع وقت".

واهداف الاكليريكية حاليا قالها: "في الاكليريكية يتعلم ابناء لنا، موارنة، سريان كاثوليك وروم كاثوليك والهدف الاساسي الذي نعمل له هو الانطلاق بالرسالة والتبشير خارج لبنان والمنطقة الى افريقيا ونيجيريا وباقي انحاء العالم اسوة بالمبشرين الكاثوليك الذين يقومون بأعمال التبشير في افريقيا ونحن عندنا الامكانات وعندنا الكفاءات وعندنا معرفة التعاطي مع الديانات الاخرى اكثر من ابناء الغرب".

وسنوات التحصيل في الاكليريكية: "كانت خمس سنوات والسنة اضاف البطريرك صفير اليها سنة سادسة باسم "السنة الرعائية" هدفها تهيئة الاكليريكيين والكهنة الجدد لخدمة الرعية". والمونسنيور دهمان اعطى الكنيسة حتى الآن ١٥٠ كاهنا وستون آخرون ينتظرون نعمة الكهنوت من سائر الابرشيات والطوائف الكاثوليكية في لبنان وسوريا. والى اهتمامه بالاكليريكية ايضا يهتم بالايتام الذين يتلقون علومهم في ميتم كرم سده ويقول في هذا المجال: "اني اسعى وقطعت شوطا بعيدا في ما اسعى اليه وهو تأسيس مدرسة فندقية في المنطقة هنا تعلم الايتام بعد انهائهم المرحلة الابتدائية، وبذلك يستطيعون ان يعملوا وان يتخلصوا من البطالة وان شاء الله نبدأ العلم في هذه المدرسة في السنة التالية".

وتسأل المونسنيور دهمان بصفته رئيس المحكمة الروحية في الشمال عن الدعاوى وكيف السبيل لخفض عددها فيقول: "شيء واحد هو التهيئة للزواج ولكن في شكل جدي وليس اللامبالاة وعدم الاهتمام ولهذا السبب وضعنا في برنامج السنة السادسة الرعائية دروسا حول التهيئة للزواج".

المونسنيور دهمان الذي لم تتعبه السنوات الثمانون التي اصبحت خلف ظهره ادخله المطران انطون عريضه (البطريرك) الى اكليريكية كرم سده وارسله المطران انطون عبد عام ١٩٣٧ الى فرنسا حيث درس اللاهوت ومنحه الكاردينال سوهارد رئيس اساقفة باريس عام ١٩٤٥ سر الكهنوت في كاتدرائية نوتردام، واحتفل بقداسه الاول في كنيسة سيدة لبنان في باريس. وعهد اليه في مراقبة مدارس ابرشية طرابلس المجانية البالغ عددها ٧٤ مدرسة الى تعيينه مسجلا في المحكمة الروحية مجازا في الحق القانوني وحائزا دكتوراه في العلوم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

حاليا هو أمين سر مطرانية طرابلس المارونية ورئيس المحكمة الروحية في الشمال ورئيس محكمة الاستئناف اللاتينية في بيروت ورئيس المحكمة البدائية في ابرشية اللاذقية في سوريا منذ العام ١٩٨٦.

– رئيس كهنة رعية كاتدرائية مار مخايل طرابلس.

– رئيس اكليريكية مار يعقوب في كرم سده.

الى مسؤولياته هذه يعلم اللاهوت الادبي والراعوي، الحق القانوني، الطقسيات، اللغة السريانية والكتاب المقدس.

وجاء في القسيمة التي وزعها منظمو احتفالات اليوبيل الخمسين للمونسنيور دهمان:

اما ما أتاه في الحقلين الديني والانساني من خدمات واعمال تذكر فتشكر، اثناء الحرب الاهلية اللبنانية وجدت المطران انطون جبير على منحه "لقب خور اسقف" في العام ١٩٧٨، فحدث ولا حرج. ويترك الكلام للتاريخ، هذا ان انصف، وللكاتدرائية التي نالت نصيبها من الاحداث وما أنجزه في رعيته، محفوظ في قلوب ابنائها وذاكرتهم. وما خطت يمناه من محاضرات ومقالات وأحاديث، مطبوع على صفحات مجلة "نور وحياة" التي انشأ. وما زالت قاعة اجتماعات حركة "كنيسة من اجل عالمنا"، (هذه هي الحركة التي عمل جاهدا على ابقائها حية ترزق) تردد صداه.

الا هنيء له كهنوته خمسين مرة خمس مرات، وهنئت له اعوامه ثمانين مرة ثماني مرات".

طوني جبرايل فرنجية

زياد الرحباني "بما انو"

نزلت الى الاسواق اسطوانة كومباكت تحمل عنوان "بما انّو" وهي لزياد الرحباني متعاونا مع جوزف صقر الذي لعب ادوارا بارزة في مسرحياته. والاسطوانة تتضمن بعض المقطوعات الموسيقية واغاني بصوت صقر: هيك بتعمل هيك، قلتيلي، تلفن عيّاش، بما انّو، مربى الدلال، افلاطون، وغيرها. وفيها ايضا ابيات من العتابا كتبها الرحباني باسلوبه المستهزئ.

وكلمات الاغاني تحمل الكثير من هموم الناس الاجتماعية والسياسية وتخاطب الشباب ايضا وتركز على معاناتهم اليومية الى الحان جميلة وطريفة حيث تم دمج الآلات الشرقية بالآلات الغربية، وفي بعض الغناء صوت الكورس. ويؤدي زياد الرحباني بصوته بعض المقاطع.

والاسطوانة عن شركة "صوت الشرق" – عبدالله شاهين واولاده، مع شريط.

ل.غ.

ازمات الانسان تزيده مناعة

"من أراد ان يتبعني فليكفر بنفسه ويحمل صليبه ويتبعني".

(متى ١٦:٢٤)

قول السيد المسيح هذا يعني حقا ان لكل انسان في هذا العالم أيا كان صليبا على قده وقياسه يضعه الرب على طريقه في هذه الحياة الدنيا: فالفشل في العمل صليب والغم الذي تتسبب له به الاحداث اليومية صليب والمقاومات التي تعترض سعيه الى الكمال او المجد صليب والجوع والفقر والمرض صليب ورفض الانسان الآخر صليب وظلم الراعي للرعية صليب واستئثار فئة بخيرات البلاد دون الأخذ بحاجات الآخرين صليب فتراه يعاني الاحداث والسوى والذات.

ان فطر الانسان على الأنفة عانى وضاعته وضيق يده وعجزا ماديا يتخبط فيه واعاقة جسدية تسمره في زاوية معينة وغالبا يواجهه الصليب في كل عمل أو نشاط يقوم به وينتظره على كل مفترق طريق يجتازها.

وعليه أن يقبله، فلا يلعنه ولا يجدف عليه ويحاول ان يزيحه عن كتفيه والا تقل عليه وانغرز في جسمه وقد يتعاظم امامه ويسد الطريق في وجهه فيوقعه في الياس كما هي حال فئة كبيرة من اللبنانيين اليوم الذين يشكون وليس من يسمع ولا من يلبي حاجة او يرفع ضيما واجحافا عن مظلوم يستغيث.

انا أهمل الانسان حمل الصليب او رفضه تخلى عن كنز ثمين يضعه الرب على دربه وغاب عن ذهنه مثل الرب الذي لم يوفر عن ذاته ألما في الحياة: ولد فقيرا، وحيدا. في مزود للبهائم، مهددا بالقتل في بيت لحم وذاق في منفاه الى مصر طعم البؤس والحرمان، وفي حداثته عمل وكد، كسبا لمعيشته، وعانى من الرسل والتلاميذ الذين لم يفهموه وعانى من الحساد والفريسيين الذين اضطهدوه وممن كانت لهم عيون ولا يبصرون وآذان ولا يسمعون، وكم تحمل من صلبان متنوعة ومتعددة قبل ان يحمل صليبه الكبير، وهو الاله الانسان.

ما كان الألم يوما للمؤمن الواعي لعنة تقذفه بها السماء وما كان ليحمل صاحبه الى اليأس والقنوط، فما الألم الذي يتسمر عليه كما على الصليب المؤمن، هوية يخص بها الله محبيه ومختاريه قياما برسالة كما فعل بالعذراء مريم وخدامه واصفيائه من كل لون وطبقة وجنس وعمر.

يقول القديس فرنسيس السالسي: "في السماء جنات تختلف عن هذه التي على الارض، فهنا ورود بأشواك وهناك تزول الاشواك وتبقى الورود".

ويأخذ الصليب قيمته اذا وحد المؤمن بينه وبين آلام المخلص فامتزج الألم بآلام المخلص ليسير بصاحبه على درب القيامة والا كان عبثا لا يطاق وأدى به الى اليأس... والله لا يضع على كاهل الانسان صليبا يفوق قدرته حتى وان امتحنه في أمواله وجسده فسوف يهبه فوق ما يستحق من نعم.

ان الازمات المادية والبسيطة التي تواجه الانسان فيتحملها بوعي ويعالجها بصبر تزيده قوة ومناعة ضد الشر على انواعه لأن اليد التي تؤدبه يد أب ادرى منه بخيره ومصلحته. فالوالدون الذين يتسببون لأولادهم بالبكاء صغارا لا يقومون بذلك قسوة، اشباعا لنزواتهم الخاصة بل لكي يحصنوهم ضد ما قد يسيء اليهم مستقبلا. والله هو أب رحيم حنون يقدم الى بنيه ما يؤول لخيرهم الروحي فعليهم ان يقبلوا شاكرين. ومنه هي غاية الصليب المنشودة.

المونسنيور يوحنا الحلو

نائب عام ابرشية صيدا

الادارة حين تشكر الساهرين

تلقّيت من معالي وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، الاستاذ انور الخليل، رسالة في منتهى اللطف والذوق، يعلّق فيها على مقالي في "النهار" بتاريخ الثلثاء ١٧ تشرين الاول بعنوان "مسألة الاصلاح الاداري".

هذه الرسالة تثبت الاصالة ورفعة الاخلاق، ليس لانها رسالة شكر في مجال تأدية الخدمة العامة، بل لانها تثبت عناية المسؤولين بما يكتبه ويقوله عنهم المواطنون، وفي هذا كل الوطنية والعاطفة الشريفة وحسن الاداء.

وبعد، على مَ يشكرني الوزير، وانا الذي، كسائر زملائي حملة الاقلام، اقوم برسالتي على خير وجه "اكتب لأؤدي الشهادة في سلوك القيمين على شؤوننا، فانطق بالحق، واقول لمن يحسن الصنيع، "احسنت"، ولمن لا يحسنه: انتبه للمزالق.

والاستاذ انور الخليل احسن الحظ من الفئة الاولى، فله عليّ اذن واجب الشهادة. ومن اجل ذلك اثبت في ما يأتي نص رسالته، قال:

الاستاذ/فاضل سعيد عقل المحترم

تحية طيبة وبعد،

زادتني كلماتكم ايماناً وثقة بالمهمات التي اوكلت اليّ في مجال التأهيل وتطوير البنية الادارية في الوطن. ومصدر الثقة هذه ان بين اللبنانيين نخبة تتابع، ومواطنين نذروا انفسهم لخدمة الوطن وناسه وانت واحد منهم.

العزيز فاضل سعيد عقل.

ان مشوار التأهيل الاداري، مشوار صعب، غير ان ارادتنا النهائية لاكمال ما بدأناه مستمدة من حاجة الوطن الى ذلك، ومستمدة ايضاً من تشجيعكم ذي الاثر الكبير في نفوس فريق العمل المباشر، اضافة الى العاملين الصالحين في القطاع العام وهم الاكثرية.

ان الادارة اللبنانية كانت وما زالت ليس فقط خط التماس بين شريكي الحكم المواطن والدولة، انما ايضاً كانت محط اهتمام المؤسسات الدولية الاقتصادية والاستثمارات مؤسساتية او فردية.

ان نجاحنا في هذه المهمة يتطلب وقتاً ويتطلّب جهداً والاهم من ذلك يتطلّب مساندة العناصر المؤيدة لمشروع بناء الدولة وادارة الدولة في اطار عام لنسميه التيار الاصلاحي في البلاد ولتكن شرارته الاولى كلمتكم الكريمة التي نأمل ان تفتح باب النقاش الموضوعي لاوضاع الادارة والسبل الكفيلة بتحويل ما نسميه تأهيلاً اليوم الى تنمية مستديمة.

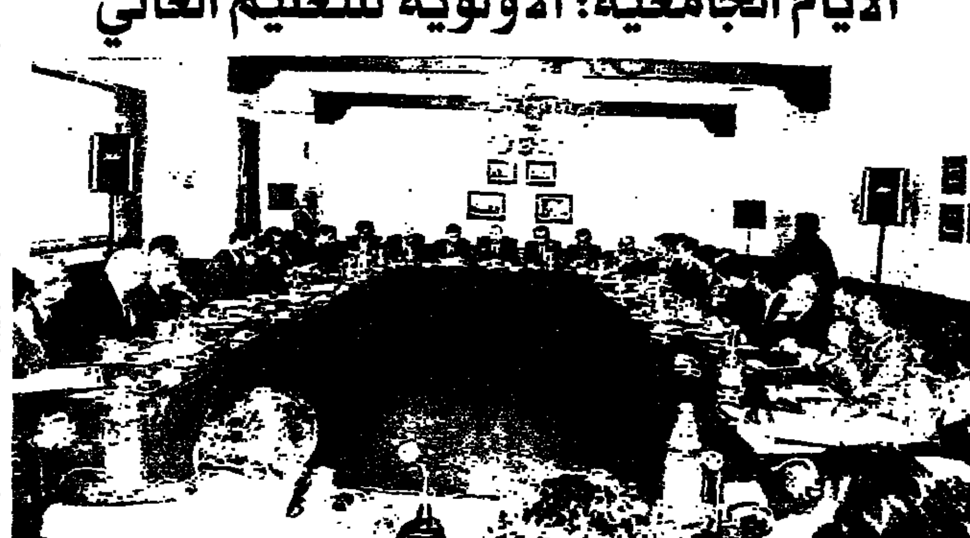
اشكر لكم عاطفتكم، واؤكد ان ما نقوم به هو اقل الواجب، وان الورشة الكبيرة التي تشترك فيها الهيئات الرقابية ووحدتنا التطوير الاداري والتعاون الفني في الوزارة ذلك سيصل الى اهدافه الكبرى بفضل اقلامكم وعيونكم ودعمكم.

انور محمد الخليل

(وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري)

وزارة الثقافة والامم المتحدة والبنك الدولي

الأيام الجامعية: الاولوية للتعليم العالي



الوزير اده والدكتور دياب والحضور في الافتتاح. (ساكو بيكاريان)

افتتحت صباح امس وزارة الثقافة والتعليم العالي "الايام الجامعية" التي تنظمها تعاونا مع برنامج الامم المتحدة للانماء والبنك الدولي ومنظمة الاونيسكو في فندق البستان، بيت مري. وحضر وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ورئيس جامعة الروح القدس الكسليك الاب انطوان خليفة والامين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط ونائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين والسيد سهيل مطر من جامعة سيدة اللويزة ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس وعمداء الكليات والمدير العام للثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ونقيب المحامين ميشال خطار الى ممثل برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس ماونتن وممثل منظمة الاونيسكو في بيروت قاسم بن صلاح والمستشارة الثقافية في السفارة الاميركية في بيروت ماغي تين ووفدين من السفارتين الفرنسية والايطالية، الى اساتذة جامعيين ومهتمين.

اده

النشيد الوطني، فكلمة للوزير اده: "(...) الاولوية المعطاة للجامعة اللبنانية انما تندرج في اطار سياسة الدولة التي تهدف الى تعزيز امكانات مؤسسات التعليم الرسمية التي تؤمن التعليم المجاني للمواطنين، والمستوى النوعي الرفيع لهذا التعليم. والجامعة اللبنانية تأخذ على عاتقها، كما هو معروف، مسؤولية تأمين التعليم لاكثر من نصف طلاب لبنان. والجسم التعليمي فيها يتوزّع على غالب الاختصاصات والفروع الموجودة في لبنان. وقريبا جدا، سوف ينشأ اختصاص جديد في التعليم الجامعي التكنولوجي. والامر يفسح امام تنوع اكبر في حقول التعليم العالي، ويحقق خطوة جديدة هامة نحو القطاع الاقتصادي، من اجل خلق المزيد من فرص العمل امام حملة الشهادات الجامعية.

فضلا عما سبق تستحوذ الجامعة اللبنانية على عنايتنا الخاصة لسبب آخر، فهي، بكونها مؤسسة من مؤسسات القطاع العام، تعرّضت الى التدمير كسائر هذه المؤسسات، وكانت شؤونها عرضة للتدخّلات الخارجية غير الاكاديمية. وواجبنا ابقاء الجامعة اللبنانية في منأى عن كل انواع الضغوط.

استقلالية الحياة الاكاديمية امر مقدّس لنا. انها الضمانة الاولى التي ينبغي توفيرها امام الجامعة، كي تتمكن من ادارة شؤونها بنفسها، وفق الاسس والمعايير الاكاديمية الصرفة التي تحكم مسار سائر الجامعات الكبرى في العالم.

من ناحية اخرى، يتعين علينا دعم جهود الجامعة اللبنانية، من اجل تحسين قدراتها في الاستجابة لضرورتين:

١– تقديم الحساب عن مسار عملها على الصعيدين الاداري والمالي الى الدولة التي هي المصدر الوحيد لتمويلها. تماما مثلما هو حال الدولة التي يتعين عليها تقديم الحساب بعملها الى مجلس النواب الذي يمثل المكلفين.

٢– جبه التحدي الذي يطرحه التنافس مع الجامعات الخاصة، عن طريق تأمين نوعية رفيعة من التعليم لطلاب الجامعة اللبنانية (...)".

ماونتن

وتبعه السيد ماونتن مشيرا الى ان "الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تجلب طلابا من كل الانتماءات السياسية والاقتصادية والدينية وتشكل مكانا للقاء يتم فيه تبادل الافكار ومناقشتها واعتمادها او الاستغناء عنها، وكل ذلك في جو فكري اضافة الى الدور الاجتماعي الذي تلعبه مؤسسات التعليم العالي عبر صقل الهوية الوطنية وفتح المجال للمناقشات العامة"، موضحا ان "هذه المؤسسات تلعب دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية".

واضاف: "ان لمؤسسات التعليم العالي مسؤولية اساسية تقضي بتزويد الافراد معرفة متقدمة ومهارات مكتسبة لتولي المناصب والمسؤوليات في القطاعين الخاص والعام". و"لا يمكننا النجاح في الادارات العامة الا اذا اجتذبنا المتخرجين الاكفياء القادرين على خدمة وطنهم في شكل جيد ويكون لبنان قادرا على الاضطلاع بدوره الاقتصادي في المنطقة والعالم فقط اذا استثمر طاقته البشرية لان الاستثمار في التعليم العالي يسهم في خلق التلبية للعمل وهذا يؤدي الى نمو اقتصادي رفيع المستوى على المدى البعيد كفيل بالحد من الفقر وتاليا تحقيق اهداف البرنامج الدائم للامم المتحدة".

وختم: "ان برنامج الامم المتحدة ارسل بعثات الى لبنان خلصت الى دراسة الوضع فيه وقامت بالآتي:

– تحديد العلاقة بين وزارة الثقافة ومؤسسات التعليم العالي الخاصة والرسمية.

– تأمين الرأسمال والاحصاءات ووضع المنهج الاداري في الوزارة.

– تعزيز البحث العلمي والانتاج في الحقل الجامعي".

بن صلاح

وتكلم بن صلاح: "ان نمو الجامعات واعادة تأقلمها مع التطور السريع للعالم الحديث يطرحان اليوم في كل دول العالم ومهما كانت انظمتها الاقتصادية والاجتماعية مشكلة مقلقة".

واشار الى "تراجع الوضع الاجتماعي والاقتصادي في خلال السنوات الاخيرة في لبنان والدفع الديموغرافي كما التوسع السريع للتعليم الثانوي كل ذلك ترك تأثيرات على التعليم العالي ذلك ان العديد من الجامعات في العالم في وضع لا يحسد عليه ومستوى التعليم على انخفاض. وفي وضع لبنان تضاف الى ما سبق في ١٧ سنة من الحرب المدمرة بكل ما لهذه الكلمة من معنى".

واضاف: "نعلم ان في العالم الراهن تحدي التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا والافكار لا يمكن ان ينجح الا بوضع كل الامور في مكانها من اجل اعادة البناء والترتيب والتطوير وحفز التعليم الجامعي والبحث العلمي"، لافتا الى ان "مستوى الجامعة يقاس بمستوى التعليم فيها والابحاث وكذلك البرامج التعليمية والجسم التعليمي والادارة"، وان "الجامعة في حاجة لتكون على علاقة متينة بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المحيطة، وعليها ان تكون منفتحة على المجتمع وعلى سوق العمل ومراكز الابحاث والتعاون بين الجامعات".

وان "لبنان يتمتع بميزات عدة تسمح له بالتوصل الى هذا المستوى الرفيع. وكل الامور فيه لها الاولوية في مرحلة اعادة الاعمار لكن هناك اولويات لا تنتظر ومنها التعليم العالي".

الاولى

وبعد استراحة، بدأت الجلسة الاولى وفيها "عرض لواقع الجامعة اللبنانية" ورأسها الدكتور دياب، وحاضر فيها الدكتور عدنان الامين عن "واقع الشؤون الادارية والمالية في الجامعة اللبنانية" والدكتور ناصيف نصار عن "آليات العمل التربوي والبحثي".

والى جلسة ثانية عن "تطلعات الجامعة اللبنانية واولويات مشروع دعمها" وشارك فيها محيي الدين السعيدي وجاك غان من الاونيسكو.

والى ثالثة عن "المساهمات في مشروع القانون التنظيمي للجامعة اللبنانية" وشارك فيها خليل ابو رجيلي وسمير طنوس وعدنان الامين.

وتستمر "الايام الجامعية" اليوم وغدا.

أساتذة الثانوي الرسمي يلاحظون أن بين الكلام والممارسة فارقا

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في ثانوية الحرج الرسمية، وعرضت اوضاع الثانويات الرسمية وما آلت اليه مطالب المعلمين، كما توقفت عند نتائج اعمال اللجنة المكلفة التحضير "للمؤتمر الوطني التربوي دعما للتعليم الرسمي" وبعض الامور التنظيمية، وخلصت ما يأتي:

"اولا: ان تراجع المسؤولين عن الاتفاقات للحفاظ على خصوصية مهنة التعليم وعدم اقرار المشاريع التنظيمية المتعلقة بالملاك الفني الخاص الموحد وصندوق المعلم وبيت المعلم، والمالم المقصود لاوضاع الثانويات الرسمية التي لا تزال تعاني نقصا كبيرا في الكادر التعليمي في العديد من مواد التدريس، وذلك يبقى الطلاب خارج صفوفهم دون تعليم، كل ذلك ان دل فعلى ان كلام المسؤولين عن النهوض بالتعليم الرسمي شيء وممارساتهم شيء آخر. ان الهيئة الادارية للرابطة تكرر دعوتها الى المسؤولين لالتزام تنفيذ بنود اتفاق المبادئ والى الاسراع في اصدار قرارات الالحاق واجراء التشكيلات ونشر مرسوم رفع بدل اجر الساعة للمتعاقدين واعادة العمل بتوفير المساعدات والمنح الصحية والتعليمية المعلمات باعتبارها حقوقا مكتسبة لهن منذ عشرات السنين.

ثانيا: اقرت الهيئة الادارية الاطار والبرنامج العام "للمؤتمر الوطني التربوي دعما للتعليم الرسمي" وكلفت اللجنة متابعة اعمال التحضير على ان تنجز المشروع بصيغته النهائية في مهلة اسبوعين حدا اقصى.

ثالثا: اقرت الهيئة الادارية مشروع التقرير الاداري تحضيرا لاجتماع مجلس المندوبين المركزي الذي سيعقد في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم السبت ١٩٩٥/١١/١٨ في ثانوية الحرج الرسمية، وفي عدم اكتمال النصاب القانوني يعقد الاجتماع بمن حضر في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٥/١١/١٩ في المكان عينه.

وحدد موعد الاجتماع المقبل للهيئة الادارية في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٩٥/١١/١٠ في ثانوية الحرج الرسمية".

وزير التعليم المهني والتقني يتحاور

زار وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد بعض قرى اقليم الخروب والتقى وجوها من المنطقة ومثقفين وكانت المحطة الاولى بلدة بعاصير في منزل طلال ابو صالح حيث تحدث مراد عن الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يمر بها لبنان اليوم على ضوء الاستحقاقات المحلية والاقليمية. ولفت الى ضرورة قانون انتخابي جديد يأخذ بالعدالة في تحديد الدوائر الانتخابية بين كل المناطق مع مراعاة مبدأ النسبية. ودعا الى الجدية في عملية بناء الوطن والدولة عبر مشروع للاصلاح الاداري يتجاوز الاعتبارات الطائفية والمصلحية الضيقة ويتصدى لفول الفساد المستشري داخل الادارات الرسمية والى تطبيق مبدأ الانماء المتوازن بين المناطق اللبنانية لرفع الغبن عن المناطق المحرومة وبالتحديد عن اقليم الخروب.

وكانت المحطة الثانية بلدة شحيم في خلية ابي بكر الصديق بدعوة من نادي الزمالك الرياضي ودار الحوار حول اوضاع الرياضة في اقليم الخروب مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي.

وصدر عن اللقاء توصيات بضرورة انشاء ملاعب رياضية مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وجمعية التنمية الاجتماعية والثقافية وباستحداث وزارة الشباب والرياضة. وعقد بعد ذلك اجتماع في منزل ناظم شحادة عضو الهيئة الادارية لجمعية التنمية الاجتماعية والثقافية وخصص للبحث في خطة الجمعية وتوجهاتها في المرحلة المقبلة.

مؤسسة عصام فارس ونادي الصحافة

دورة تدريب لـ٢٠ متخصصا

تحدث المدير العام لمؤسسة عصام فارس السيد انطوان حبيب ورئيس "نادي الصحافة يوسف الحويك عن دورة تدريب ينظمها نادي الصحافة وترعاها مؤسسة عصام فارس، من الخميس ١٦ تشرين الثاني وتستمر شهرا كاملا لطلاب خريجي كليات الاعلام في لبنان.

وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده كل من حبيب والحويك امس في مقر نقابة المحررين. ومثل النقابة السيد انطوان شيلق، وحضرت الهيئة الادارية لنادي الصحافة وعدد من الصحافيين.

استهل المؤتمر ممثل نقابة المحررين بنقل تحيات نقيب المحررين ملحم كرم، الموجود خارج البلاد، وشدد على دور مؤسسة عصام فارس في دعم الحريات ولاسيما الصحافة اللبنانية.

ثم تحدث المدير العام للمؤسسة السيد حبيب فقال: "باعتزاز نلتقي في هذه الدار (...) ان الصحافة هي مرآة المجتمع، واذا كانت في رأي الآخرين السلطة الرابعة، ففي رأينا هي السلطة الاساسية بما لها من دور في تسيير دفة المجتمع. ولان مؤسسة عصام فارس مؤسسة انمائية على كل الصعد، ولان انماء الاعلام شأن مهم ولان الاستاذ عصام فارس رسم برنامج المؤسسة الهادف الى البناء والانماء للمجتمع ودفع حركة تقدمه وتطوره نحو الافضل، فان هذه المؤسسة، ومن هذا المنطلق، تجد نفسها في موقع طبيعي ترعى هذه الدورة غايتها المساهمة في عملية التنمية الاعلامية والصحافية باقتناع ان الصحافة هي رسولية المنحى والاهداف، وتحرك عوامل المجتمع سلبا او ايجابيا، لكنها بالتأكيد ايجابا عندما يمسك بهذه السلطة من نذر نفسه رسول كلمة وجندي في المجتمع.

ان مؤسسة عصام فارس معنية بدعم الصحافة والصحافيين كواجب وطني يصب في عمليات التنمية والبناء، غايتنا في ذلك صيانة منابر الكلمة وحماية الرسالة الشريفة ورفع مستواها واداتها بحسب طموحات المخلصين.

على اي حال نحن لا نخشى على هذه الرسالة شيئاً ويحمل بيرقها نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم الذي نعتز به صحافة لبنان، وهناك ناد للصحافة يرعى شؤونها وعلى رأسه الاستاذ يوسف الحويك الذي يبذل الجهود لصون الاداء الصحافي وحماية العمل الصحافي. اننا في مؤسسة عصام فارس معكم، يدنا في يدكم، نؤمن بأن الصحافة رسالة لبنان الى العالم، لبنان منبر الحرية والكلمة المسؤولة. نتمنى لكم دورة ناجحة بالتأكيد".

وقال الحويك: "نجتمع اليوم في هذه الدار العزيزة، دار نقابة المحررين، لننطلق مع الصديق الاستاذ انطوان حبيب وفي رعاية المؤسسة التي يديرها، عنيت مؤسسة عصام فارس، مشروعا جديدا لخريجي الاعلام يفيدون منه، ولاسيما من هم من المتخصصين. والشروط هي:

- في امكان اي من خريجي كليات الاعلام تقديم طلب يعلن مقدمه عن رغبته في الاشتراك في الدورة.
- اذا فاق عدد الطلبات العشرين، تجري القرعة لاختيار ٢٠ اسما فقط.
- تقدم الطلبات شخصيا في مقر نادي الصحافة في جديدة المتن – شارع الحكمة – بناية الحويك الاثنين ١٣ تشرين الثاني بين الساعة الثانية والخامسة.
- اذا لزم اجراء القرعة تجري الثلثاء ١٤ تشرين الثاني الجاري في الثانية من بعد الظهر وتعلن الاسماء فورا.
- تبدأ الدورة الخميس ١٦ تشرين الثاني وتوقيتها بين الساعة الثانية عشرة والثانية من كل يوم ما عدا السبت والاحد والاعياد.
- مدة الدورة شهر واحد تنتهي باحتفال توزع فيه الافادات على المشاركين فيها".

وقال اخيراً: "ان نادي الصحافة، اذ يشكر حضوركم بيننا، ويشكر الاعلام اللبناني بميادينه للتجاوب، يتوجه بخالص التقدير الى مؤسسة عصام فارس على ما يخلقه وتبذله في المجالات الانسانية والثقافية".

نقابة المحامين في بيروت

زوجة الفقيد منى سلمون طربيه

ولداه خليل ووليد

ابنته المهندسة نديا

اشقاؤه لويس طربيه وعائلته

والمحامي هنري طربيه وعائلته

وعائلة المرحوم اسحق طربيه

شقيقاته تجلا ارملة المرحوم الياس نجا واولادها

وليفيت زوجة نقولا مدور وعائلتها

واولاد المرحومة هند ارملة المرحوم فرنسوا ناصيف

واولاد المرحومة ليندا ارملة المرحوم جان ديب

والد زوجة الفقيد خليل سلمون وعائلته

وعموم عائلات طربيه وسلمون ونجا ومدور وناصيف وديب وغانم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في سبعل ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل شارع الفندق بناية العقل قرب سنترال الهاتف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية الباطون ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للمقاولات الصناعية ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة ليبان – بوماج ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جميل القاعي وشركاه ش. م. م.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة احمد الكجك وشركاه ش. م. م

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة فتوش وشركاه ش. م. م

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة الوطنية النقل التقيل ش. م. ل

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة هولدركيم بيلدنغ كميكال ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

شركة الترابة اللبنانية ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض ش. م. ل.

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة الانرنيت ش. م. ل

تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني

المحامي جوزف كرتيبه طربيه

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر غد الاربعاء ٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة ليلي وعائلته وجوزف وبولا زوجة نبيل توما وعائلتها

اشقاؤها الياس جرجس الشرتوني وعائلته وحليم جرجس الشرتوني وعائلته وميشال جرجس الشرتوني وعائلته والمحامي انطوان جرجس الشرتوني وعائلته

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري جرجس رامح الشرتوني

ارملة المرحوم عبده طنوس الشرتوني

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك الدكتور يوسف جبران الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بنفس مطمئنة الى قضاء الله انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها فقيدتنا الغالية

غنى بحصلي

والدها غازي بحصلي

والدتها امل رفيق نجا

شقيقاها سليم ومازن

اعمامها المهندس امين والدكتور ابرهيم ورياض

خالاها الدكتور وليد ومحمد نجا.

يصلى على جثمانها عقب صلاة عصر الخميس ٩ تشرين الثاني في جامع عين المريسة وتوارى في جبانة الباشورة.

التعزية قبل الدفن وبعده في منزل والدها في جل البحر بناية صعب، وفي الثاني ١٠ والثالث ١١ منه، قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في العنوان نفسه.

الآسفون آل بحصلي ونجا وانسباؤهم.

زوج الفقيدة نجيب عبده غصن

ابنها جورج القائم بأعمال سفارة بوليفيا وعائلته

بناتها ارجان زوجة الدكتور جوزف صوطو وعائلتها وديلمان زوجة الشيخ بدر حبيش وعائلتها وكونسويلو زوجة المحامي رامز خازن وعائلتها وميراي زوجة الدكتور سليم مسلم وعائلتها ومارلين زوجة المحامي ايلي غريب وعائلتها

ينعون فقيدتهم المأسوف عليها

الكسندري نخله عيراني

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ منه في كنيسة مارجرجس الرعائية في صربا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزلها مفرق زوق مكايل فيلا غصن قرب سينما بريزيدنس.

زوجة الفقيد ماري اسكندر عبدايم

اولاده ميشال وعائلته والدكتور ريمون وعائلته (في المهجر) وكميل وعائلته (في المهجر)

ابنته سامية ارملة المرحوم ميشال واردين واولادها (في المهجر)

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ايليا ميخائيل اللاذقاني

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في انطلياس مفرق النقاش قبالة مدرسة الارمن في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري الزغبي الحايك

ارملة المرحوم يوسف حنا الحايك

اولادها المهندس فؤاد وعائلته

والمحامي شكيب وزوجته

والمهندس سمير وعائلته

وايلين زوجة انطوان كنعان وعائلتها

والمرحومة منى زوجة عبود عبود واولادها

شقيقاها عبود بطرس الزغبي وعائلته

المرحوم انيس الزغبي واولاده (في المهجر)

ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل ولدها المهندس فؤاد الحايك في مونتانا – قرنة شهوان.

زوجة الفقيد سلمى نجم نجيم

بناته المحامية غريس زوجة مارون حداد وعائلتها

والمحامية هلا زوجة المحامي ريمون مكرزل وعائلتها وميلدا زوجة جوزف عون وعائلتها

والصحافية ريتا زوجة عوض الرومي وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ميشال سليم نجيم

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في عين الرمانة الشارع العريض ملك ابو رجيلي الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ارشالوس اصادوريان

اولاده مارك وجاك وجوزف مهدسيان وعائلاتهم (في المهجر)

ابنته ايدا زوجة العميد غبريال قرصوني وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم جوزف طويل

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انطوان ماركار مهدسيان

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مار لويس ملك شحاده عبد المسيح الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية – اللجنة التنفيذية

شقيقه خليل وعائلته (في المهجر)

ارملة شقيقه المرحوم قيصر روزا خالد واولادها: عبده وعائلته

ونهاد (في المهجر)

ونورما وريموندا

شقيقته تريز ارملة المرحوم شامل خليل واولادها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الشاعر حنا عبده خليل

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في فاريا.

انتقل الى رحمته تعالى مساء السبت ٤ تشرين الثاني المأسوف عليه

جوزف حنا القسيس

زوجته رضى يعقوب ابي سعيد

اولاده جان وعائلته (قنصل لبنان الفخري) وناجي وعائلته وفادي وطوني

ابنتاه ليلى زوجة ليلي عيد وماري تريز

والدته برجيتا حاتم يمين

اشقاؤه ميشال وتوفيق والياس وعبدو وعائلاتهم

وانطوان (مختار زوق مصبح) وعائلته

شقيقتاه ماري وتريز

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ منه في منزل الفقيد في زوق مصبح.

اولاد الفقيدة موسى وعائلته (في المهجر)

وسعد وعائلته (في المهجر)

والياس وعائلته

وليفون زوجة انطوان معتوق وعائلتها في الوطن والمهجر

وعائلة المرحومة ايفلين

وروجينا

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

شريفة روفايل غصين

ارملة المرحوم عبدالله خليل الاشقر

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في ديك المحدي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس يوسف ساسين كرم

زوجته امال ابرهيم حبيقة

اولاده جورج وعائلته وروكز وزوجته والمهندس الرام وعائلته في المهجر والدكتور الياس في المهجر

بنتاه تقلا زوجة عصام الراعي وسيدة زوجة جورج كرم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بسكنتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة هنية حمادة

زوجة الحاج محمد داود زيب

اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى واحمد وعاصم

صهرها فضل ايوب.

شقيقاها جعفر وطه حمادة.

التعزية في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في النميرية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت شحاده سماحة

ارملة المرحوم القاضي ندرة ملحم مسلم

اولادها ملحم وابرهيم وكمال والعام

زوجة ريمون خليم حنا ونائلة زوجة ميشال هنري عريضة

اشقاؤها المرحوم نبيه سماحة وايفون ارملة المرحوم الشيخ ميشال الجميل وليليان زوجة غابي وهبة.

شقيقتا زوجها عائلة المرحومة سلمى عطا ومالييت ارملة المرحوم جورج سكاف.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زحلة حي البربارة حتى مساء اليوم الثلثاء ٧ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ بشير مرقص الدويهي

زوجته لور بولس دحدح

ولد ميشال وبول والمحامية قمرة زوجة الدكتور انطوان الرهبان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا.

زوجة الفقيد شهيدة رشيد عبود

اولاده جوزف والمهندس بشارة وتريز والدكتورة ماري والزميلة ليفون وشمونة وملفينا وعائلاتهم

اشقاؤه معوض وبطرس وبولس وشمونة وعائلاتهم

ينعون فقيدهم المأسوف عليه

نسيب بشارة عبود

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في منزله في جاج ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزله في عمشيت حي القديسة صوفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفه الياس ياغي

ارملة المرحوم اميل يوسف طانيوس فرج الله

والدة المعاون اول يوسف طانيوس

والرائد الاداري الياس طانيوس

والمقدم نادر فرج الله

والمهندس روفائيل فرج الله

شقيقة مخايل وفادي وجوزف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس الحي في الميدان – صيدا.

تقبل التعازي بعد الدفن وغداً الاربعاء ٨ منه في منزلها في الميدان، ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ولدها المعاون اول يوسف في جسر الباشا – القلعة بناية حسن درغام قرب كنيسة الاقباط.

شقيقه عقل وعائلته

شقيقاته سعاد زوجة فوزي كرم وعائلتها ومدى زوجة رفيق خليل صفير وعائلتها وجاندارك زوجة جان كلود عاصي وعائلتها

ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه

روكز ميشال صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزله في ريفون قرب اوتيل قصر الصنوبر.

زوجته سعدى قيقانو

ولده سيف مكرزل وعائلته

بناته ارزة زوجة اميل بجاني

وسرور زوجة موريس فرنجية وعائلتها

ونزيهة زوجة نبيل خاطر وعائلتها

وهنا زوجة رشيد بجاني وعائلتها

وتريز زوجة البير مكرزل وعائلتها

وسلام وعائلتها

ينعون فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

ايليا جرجس مكرزل

(ابو سيف)

رئيس جمعية شبيبة الكحالة الخيرية

ينقل جثمانه صباح غد الاربعاء ٨ تشرين الثاني من المستشفى الى صالون كنيسة مار انطونيوس الكحالة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل ولده سيف قبالة مخفر عاريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف حبيب فرح

والدته سوسان ضاهر

شقيقته ماري زوجة فارس فرح وعائلتها

وفوميا زوجة نبيل رزق الله وعائلتها

وديانا

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة البرامية – صيدا.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٨ و٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في النبعة شارع مار سركيس بناية وجيه فصاعي.

زوجة الفقيد وداد يوسف عون

اولاده خليل وعائلته وجورج ورينيه زوجة جوزف الخوند وعائلتها والدكتورة ليلى زوجة المحامي ريمون جمهوري وعائلتها والدكتورة ليفيت زوجة العميد الركن نصير تبمان وعائلتها والدكتورة حياة زوجة جوزف طنوس وعائلتها وغلاديس

اشقاؤه اسعد وعائلته وجميل وعائلته وعائلة شقيقه المرحوم راشد

شقيقته جمال ارملة المرحوم فايق عازوري واولادها وماري ينعون بمزيد من الاسى

فقيدهم الغالي المأسوف عليه

يوسف خليل راشد عازوري

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٦ تشرين الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٧ منه في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل شارع باستور، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عازور حيث تقام صلاة البخور لراحة نفسه الساعة الثانية بعد الظهر ويوارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في بيروت الجميزة محطة سعد ملك بشارة ملكي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طانيوس نقولا الطياح

اشقاؤه المحامي ادوار والدكتور جوزف وعائلته، وبديع وعائلته واوجيني ارملة المرحوم انيس الطياح واولادها وماري زوجة اسكندر الجبيليني وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم جميل الحداد واولادها ونجلا ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة السيدة الحبشية في غزير.

تقبل التعازي في منزله في غزير يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال جبرائيل حكيم

ارملة شقيقه المرحوم جورج حكيم واولادها

اشقاؤه سيمون جبرائيل حكيم وعائلته وجوزف جبرائيل حكيم وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم باسيل خوري واولادها وكليمانس جبرائيل حكيم وجين ارملة المرحوم الدكتور اديب المقدسي واولادها وليفا زوجة الدكتور غريغوار دراغانتسي وعائلاتهم.

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك ويوارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المدور الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مهيبة اسعد البستاني

ارملة المرحوم انطوان يوسف البستاني

والدة يوسف ومنير

شقيقة المرحوم عيد وخليل والمرحومة كريمة والمرحومة زموى ونصرى زوجة حليم متري وزهرة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار يوسف في الدبية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في الدبية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا

الحاجة احسان سليم محيو

زوجة الحاج محمد علي البابا

والدة منير وسميح واسامة البابا

اصهارها حسان محيو والمرحومان زهير حمود وخليل جبري

شقيقة المرحوم كمال سليم محيو.

يصلى على جثمانها عصر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل ولدها سميح في البسطة الفوقا شارع محيي الدين العربي طلعة جنتا ملك البابا الطابق الاول وللنساء في منزل الفقيدة في العنوان نفسه.

الآسفون آل البابا ومحيو وحمود وجبري وداعوق وحريري وجعفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان عبدو صليبا

زوجته كريمة حتري شويري

ولداه روني ورالف

اشقاؤه جورج والياس وجانيت ارملة المرحوم بشارة قطوف.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس قبالة حوش مار متر ملك جورج شاهين الطابق الثالث.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا

الحاجة نجلاء الفقيه

ارملة المرحوم الاستاذ محمد علي حمود

والدة موسى وبتول

شقيقة الحاج نايف والاستاذ منيف والحاج احمد.

تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج نايف الفقيه في حاريص يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني.

الآسفون آل الفقيه وحمود ويحفوفي وسليمان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

اسعاف سليم عبدالفتاح

ارملة المرحوم نايف نعيم شبلاق

ولدها خليل شبلاق

اشقاؤها فهد وعبد وفؤاد والمرحوم خليل

اصهارها غازي احمد عبدالفتاح وحاتم فهد عبدالفتاح ووليد محمد حسون.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني في عرمون بناية حرب الرقم ١٩٩٠ للنساء في منزل ولدها خليل في الطابق السادس والرجال في منزل صهرها غازي عبدالفتاح الطابق الثاني طوال النهار.

الآسفون آل شبلاق وعبدالفتاح وحسون واهلي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

رياض رجب مرزى

والد عماد وكمال

شقيق خليل وحبيب.

تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الثلثاء والاربعاء ٧ و٨ تشرين الثاني للرجال في خلية شماب في رأس بيروت وللنساء في منزل الفقيد في الحمراء قرب السفارة الايطالية بناية مرزى.

آل مرزى وعيتاني وداعوق وشاتيلا وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

المغترب محمد حسن فواز

(المتوفى في سيراليون)

تقبل التعازي الرجال والنساء بعد الظهر في منزل شقيقه منيف حسن فواز – حارة حريك شارع مدرسة القتال بناية محمود بدر الدين الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

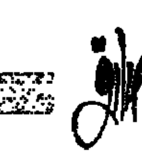
يوسف رشيد ابرهيم

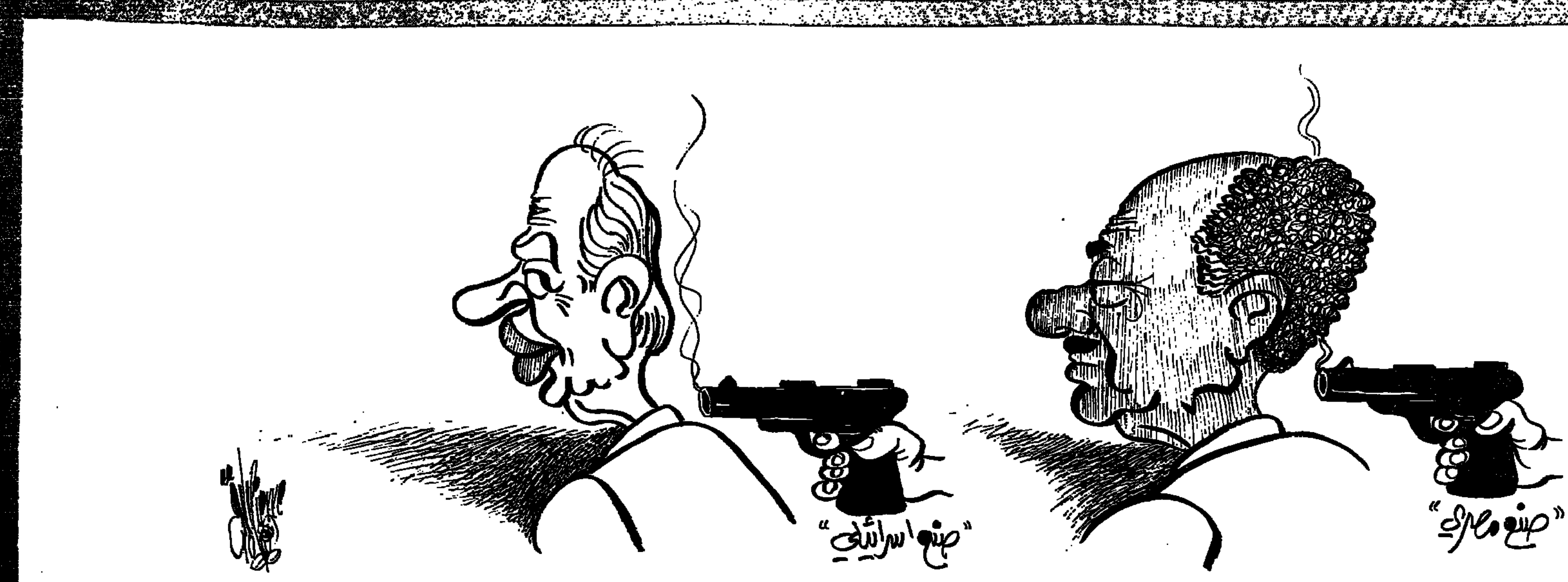
والد كمال وزاهر وماهر والمرحوم رشاد

اشقاؤه جميل وعبد الرؤوف ومحمد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر وللنساء في منزله في الطريق الجديدة.

الآسفون آل ابرهيم وانسباؤهم.





من شرفة النهار

مأتم ام مهرجان للسلام؟

عندما تم استحضار تاريخ القتلى الذين سقطوا في ساحة الصراع في الشرق الاوسط، بدت الجنازة الكبيرة التي نظمت لدفن اسحق رابين كأنما تعي لكل اتفاقات السلام ومشاريع التسوية في المنطقة.

ليس سهلا افتراض وجود هذه الرؤية المتشائمة للواقع، وخصوصا في ظل الاجتهاد الاميركي وربما الاوروبي، الذي اراد تحويل الجنازة احتشادا حول روح السلام بين العرب والاسرائيليين، وذلك من خلال الحضور العربي والاسلامي والدولي الذي تجاوز توقعات الكثيرين.

وليس سهلا الافتراض ان عجلة السلام ستتوقف عند مقبرة اسحق رابين، وهي لم تتوقف من قبل عند مقبرة انور السادات. ولكن من السهل التأكيد ان ديناميكية التحرك السلمي ستفقد كثيرا من زخمها، على الاقل في الفترة المقبلة، التي ستعيد فرز القوى داخل المجتمع الاسرائيلي الذي ضربه زلزال قتل رابين.

لن نتوقف كثيرا عند تحذير اسحق شامير من انجرار الاسرائيليين الى "حرب اهلية"، فهو ليس اول من حذر من هذا الامر، ولكن دعوته الى انتخابات مبكرة تنطوي على مراهنة تهدف الى قلب الواقع الذي يمسك بالسلطة في تل ابيب، واذا تذكرنا تأكيدات زعماء "الليكود" المتكررة انهم سيطيحون الاتفاقات مع منظمة التحرير، يصبح في الامكان الافتراض ان الامور ستبقى مجمدة في جنوب لبنان والجولان وان مصير "الحكم الذاتي" ومستقبل القدس سيكونان في مهب الاحتمالات الاكثر سلبية.

وفي اي حال ليس من الواضح كيف سيتمكن شمعون بيريز من قيادة السفينة الاسرائيلية ضد رياح التعصب اليهودي وتطرف المنظمات والحاخامين، الذي بلغ حد اهراق الدم اليهودي، وهو امر اسقط كل ما قيل عن الديموقراطية والقواعد السياسية المتمدنة في اسرائيل، لكن من الواضح تماما ان "مسيرة التسوية" قد تتباطأ اكثر من ذي قبل، على رغم اعتقاد الكثيرين انها ستتسرع اكثر.

لقد شق اسحق رابين طريقه الى السلطة بجنازير الدبابات واكتسب دائما احترام العسكريين وثقتهم، وكان اكثر قدرة من شمعون بيريز على المضي في قرارات الانسحاب اي على ترجمة الشعار الذي قامت عليه مفاوضات مدريد: السلام في مقابل الارض.

وعلى رغم هذا اغتاله التطرف اليهودي. كان محاربا يقطر تاريخه دما عربيا من فلسطين الى جنوب لبنان ولكن هذا لم يشفع له، فكيف سيكون الامر بالنسبة الى بيريز الذي يأتي الى السلطة من خارج الاطار العسكري، والذي تعهد فرض السيطرة الاسرائيلية على المنطقة من خلال التسوية؟

واذا كان رابين، رغم تاريخه المذكور، عجز عن خلق تفاعل خلاّق بين التوراة ونظرية "التابو اليهودي" من جهة، والواقعية وخطط التوسع الاقليمي من جهة اخرى، فكيف يمكن ان يفعل شمعون بيريز او من يحل محله، في مواجهة مجتمع يجعل من قاتل اسمه باروخ غولدشتاين قديسا ويقيم له مزارا لانه نفذ مجزرة الحرم الابرهيمي؟

□□□

عندما تم استحضار القتلى الى جنازة اسحق رابين امس بدا "السلام" كأنه يسير الى حتفه ولو طال الزمن. اما الآلهة التي تدير "لعبة الدم" فكانت "مسرورة" بهذا الفصل الجديد من الصراع.

وفي عمق بعض ما قيل من كلام في المناسبة انتصب اليأس الكبير. فاذا كان الملك حسين يتمنى ان يسقط هو ايضا قتيلا مثل جده، فان بيريز يكاد ان يتحسس ثقوب الرصاصات التي كان يفترض ان تخترق صدره كما خطط القاتل... وهكذا يغتسل سلام الشرق الاوسط بالدم وسط "مازوشية دفينة" زرعتها الآلهة في نفوس الجميع.

راجح الخوري

اثنتان من السيارات فيهما الجهاز كومبيوتر يدل السائق على الطريق

نحن في ١٩٩٩، ذات صباح شتائي ضبابي كئيب.

تركت سيارتك وتتأهب لقيادتها مسافة ٢٥٠ كيلومترا لحضور اجتماع عمل مهم. تدير مفتاح جهاز الملاحة المتصل بقمر اصطناعي يحدد خط السير.

وتضيء خريطة على شاشة جهاز كومبيوتر وتتبادل "الحديث" مع القمر الاصطناعي على ارتفاع ١٧ الف كيلومتر في الفضاء فيرسل المعلومات عن الطقس وحالة الطرق.

ينصحك الكومبيوتر قائلا: "ضع سيارتك في المرآب واستقل القطار. طريق السيارات مقفل بسبب حادث. ومن المتوقع هبوب عاصفة جليدية بعد الظهر. قطار الساعة ٠٧,٢١ من كينغ كروس عن طريق ولفرهامبتون انسب وسيلة".

هذا ليس خيالا علميا لانه قبل نهاية القرن سيمكن تزويد السيارات بجهاز ملاحة اضافة اختيارية منخفضة التكاليف.

وربما يمكن بعد عشر من هذا التاريخ لنظم ملاحة متصلة باقمار اصطناعية ان تتولى قيادة السيارات خارج المدن.

وفي هذه الحالة سيتولى الرادار الحفاظ على مسافة كافية بين كل سيارة واخرى ويقوم بتشغيل الفرامل عندما يستشعر وقوع حادث. وستوجد كابلات تحت الطريق السريع تمكن السيارات من التحول من الاحتراق الداخلي الى السير بالكهرباء.

ولكن خطوة خطوة.

احرزت سيارات "بي ام دبليو" الفخمة السبق في عرض جهاز ملاحة عن طريق قمر اصطناعي في فئتها السابعة من المستوى الرفيع في العام الماضي. كما تعرض الجهاز الذي انتجته "داتش فيليبس الكترونكس" كاضافة اختيارية لسيارتها الجديدة من الفئة الخامسة المتوسطة.

وانضمت الى نادي القيادة الالكترونية مصانع مرسيدس الشهيرة. وفي الشهر الماضي قالت شركة فورد المتعددة الجنسية انها تقوم بتجربة نظام ملاحة متصل بقمر اصطناعي على ١٥٠ مركبة تجارية في المانيا وبريطانيا وتأمل عرض الجهاز اضافة اختيارية لبعض سياراتها خلال عامين او ثلاثة اعوام.

والجهاز الذي تستخدمه شركة فورد من انتاج مصانع روبرت بوش في المانيا. ومثل جهاز فيليبس يعطي نظام بوش اوامر صوتية تظهر على شاشة صغيرة امام سائق السيارة.

والمانيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي تغطيها شبكة من الخرائط الرقمية وتأمل فرنسا وبريطانيا ادخال هذا النظام نهاية ١٩٩٦.

والانظمة الحالية لا تستطيع تقديم معلومات وافية عن حالة الطقس او الطرق وامكاناتها في تبادل الحديث محدودة.

وكل الارشادات من هذه الانظمة هي تعليمات للسائق للاتجاه يمينا او يسارا. واذا انحرف السائق عن طريقه فان الكومبيوتر يعيد حساباته على هذا الاساس.

ويقول خبراء عن صناع هذه الانظمة اذا كانوا يبغون لها النجاح انه يجب ان تعطي معلومات كافية عن حالة الطرق والحوادث والطقس.

كما يجب ان تقدم نصيحة لافضل الطرق البديلة واقتراح اتجاهات للسيارات الخاصة والشاحنات.

وقال ديفيد بيتس المحلل في دار "جي. آي. اس" للاستشارات الاستراتيجية: "معظم الطلبات سيكون من شركات النقل وسيارات الاجرة ومندوبي المبيعات ومن يمتلكون اساطيل من السيارات وقطاع السيارات الفارهة".

ولان اسعار مثل هذه الاجهزة ستكون باهظة جدا لاصحاب السيارات العادية. ويصل سعر جهاز "بي ام دبليو" و"مرسيدس" الى زهاء ٤٥٠٠ دولار ولكنه يشتمل على ستريو وكومبيوتر متطور.

ويقول محللون انه اذا اريد لمثل هذه الانظمة الانتشار يجب خفض اسعارها الى النصف على الاقل.

فيل وينتون
(رويتر)

رجل بيجينغ اول من انطلق الى القارة الأميركية وجزر المحيط

قررت منظمة الاونيسكو استئناف اعمال البحث ابتداء من الربيع المقبل قرب العاصمة الصينية حيث تم العثور علم ١٩٢٩ على عظام بشرية عمرها نصف مليون سنة لـ"رجل بيجينغ" الذي يعتقد انه عاش قبل مليوني عام في هذه المنطقة قبل ان ينتشر في اميركا واوستراليا والمحيط الهادىء.

وقال الخبير الفرنسي ليف كوبنز، الذي اختارته الاونيسكو بطلب من الصين للاشراف على اعادة تأهيل الموقع بتمويل من مجموعة شركات فرنسية، ان مغارة زوكوديان التي اكتشفت علم ١٩٢١ على بعد زهاء ٥٠ كيلومترا من بيجينغ وادرجت عام ١٩٨٧ على قائمة التراث العالمي عرضة للانهيار من الامطار والنباتات.

وكانت اول جمجمة لما يعرف ايضا بـ"انسان الصين" اكتشفت في الموقع عام ١٩٢٩ اعقبها اكتشاف تسع جماجم وعظام اخرى. الا ان هذه الآثار القيمة التي اكتشفت بين ١٩٢٩ و١٩٣٧ اختفت كلها في ظروف غامضة بعد الغزو الياباني للصين.

وقال كوبنز ان المسؤولين عن المغارة قرروا عام ١٩٤١ ازالة الآثار من الموقع حفاظا عليها من النهب او الدمار فقاموا بجمع العظام في صناديق وكلفوا السفارة الاميركية نقلها الى مرفأ كنهوانغداو على بعد ٣٠٠ كيلومتر شرق بيجينغ الى حيث كان من المقرر ان تصل سفينة اميركية.

الا ان الصناديق لم تصل الى المرفأ ولم يعرف حتى الآن ما الذي حل بها بعد ٤٥ عاما. ولا يعرف احد عن الشاحنة الاميركية هل تعرضت لانفجار او هم اليابانيون اعترضوها.

ويشتبه بعض الخبراء الصينيين في قيام اليابانيين بالاستيلاء عليها لاهدائها الى الامبراطور هيروهيتو الذي توفي عام ١٩٨٩ وكان مولعا بعلم الاحاثة، وهو البحث في اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السابقة. ولم توجه الصين اي تهمة رسميا الى اليابان مع انها رفضت عرضا يابانيا في العام الماضي لانقاذ الموقع.

اما اللغز الآخر الذي لم يحل بعد فهو الاجزاء العلوية من الجماجم المقطوعة بحجارة الصوان والتي عثر عليها بعد استئناف البحث في الموقع عام ١٩٤٩. وقال كوبنز انه "لم يعثر على مثل هذه الآثار الا في الصين وفي جاوا. ربما كان يتم قطع الجمجمة لأكل الدماغ. وليس من المستبعد ان يكون الرجال الاوائل مارسوا طقوسا غير بعيدة عن أكل لحوم البشر".

واعرب كوبنز عن امله ازالة بعض الغموض مع الاكتشافات الجديدة اذ سيتم اعتبارا من ربيع ١٩٩٦ التنقيب في المغارة بآلات رصد كهرومغنطيسية لتحديد الاماكن التي سيتم حفرها. وقال كوبنز انه ليس مستبعدا اكتشاف عظام بشرية تعود الى اكثر من مليوني عام في الصين.

وان الانسان الاول غادر افريقيا الشرقية قبل ثلاثة ملايين عام لينتشر في اوروبا وافريقيا وآسيا. ومن الصين انطلق "رجل بيجينغ" ليملأ القارة الاميركية وجزر المحيط الهادىء.

وقال كوبنز ان "كل الطفيليات، مثل البكتيريا او الديدان، التي نعثر عليها حاليا لدى هنود اميركا هي في الاصل من الشرق الاقصى".

جيل كامبيون
(و ص ف)

لسعات قاتلة للأفاعي والعقارب والحشرات

جنيف (الامم المتحدة) – وص ف – في تقرير لمنظمة الصحة العالمية امس الاثنين ان اكثر من مئة الف شخص يلقون حتفهم من اصل خمسة ملايين تلسعهم الافاعي والعقارب والحشرات السامة كل عام في مختلف انحاء العالم.

واضاف التقرير ان الحيوانات السامة في آسيا، والمناطق الاستوائية من افريقيا واميركا اللاتينية، تهدد العمال الزراعيين والصيادين.

وان لسعات الافاعي وحدها تؤدي سنويا الى وفاة ٣٠ الف شخص في آسيا، مقابل حوالى الف في افريقيا وعدد مماثل في اميركا الجنوبية. ولا يقدم التقرير ارقاما منفصلة حول الوفيات التي تسببها العقارب والحشرات الاخرى.

والعلاج في الدول المتطورة يقلل كثيرا من عدد الوفيات فيها. ففي الولايات المتحدة لا تتجاوز حالات الوفاة ٩ الى ١٥ حالة من اصل ٤٥ الف لسعة افعى سنويا. وفي اوستراليا، حيث الافاعي الشديدة سموما في العالم، تسجل وفاتان سنويا من اصل ٣٠٠ الى ٥٠٠ لسعة.

وفي المكسيك، سنويا اكثر من ٦٣ الف لسعة حية وعقرب تؤدي الى وفاة لكثر من ٣٠٠ شخص. اما في البرازيل فيتم تسجيل ٢٠ الف لسعة حية مع وفاة زهاء ٣٠٠ شخص سنويا، و٧ الى ٨ الاف لسعة عقرب، زهاء ٥٠ منها قاتلة، وفق التقرير.

وفي تونس يموت ٣٥ الى ١٠٠ شخص سنويا، معظمهم من الاطفال، من اصل ٣٠ الف شخص الى ٤٥ الف تلسعهم العقارب.

ولاحظ تقرير المنظمة ان التغيرات الطارئة على البيئة، مثل قلع الاشجار لم تساهم في تقليل لسعات الافاعي في البرازيل، كما ان حشرات اخرى بعضها شديد الخطورة، انتشر في الاراضي التي اقتلعت منها الاشجار.

وفي افريقيا، ادى الجفاف الى تزايد حالات التسمم بلسعات الافاعي كما غزت العقارب المناطق السكنية في المدن والضواحي.

خصيان في الهند يصلون ويرقصون

اثنان من الخصيان الهنود يرقصان في ثياب نساء مع فرقة نحاسية خلال مهرجان استمر اسبوعا في شتدريغاره. وهما جزء من مجموعة كبيرة من الخصيان حضروا المهرجان وصلوا لكي يولدوا في حياتهم المقبلة نساء او رجالا، اذ انهم جميعا ولدوا بتشوهات خلقية منعتهم من الانتماء الى جنس معين بعد البلوغ. ويعيشون من الاموال التي يتقاضونها ثمنا لرقصهم في الاعراس الهندية.

(أب تيليفوتو)

هناك مهرجان للمخدرات



زار زهاء عشرين الف شخص مهرجان روتردام – هولندا للمخدرات يوم الاحد واطلعوا على احدث تقنيات تعاطيها. وفي الصورة سيدة في جناح يروج لوسيلة جديدة لتدخين الحشيشة.

(أب تيليفوتو)

مدفن ضخم وبناء من العصر الأموري

دمشق و ص ف – في صحيفة تشرين السورية امس الاثنين ان بعثة من المديرية العامة للآثار والمتاحف اكتشفت اخيرا مدفنا ضخما وبناء من العصر الاموري في موقع نبع الصخر الاثري في محافظة القنيطرة جنوب غرب دمشق.

ونقلت الصحيفة الحكومية عن مصدر مسؤول في المديرية ان المدفن والبناء يعودان الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد وهما غنيان بالنماذج الفخارية المتنوعة.

وكان عثر على نماذج مشابهة لها في مدافن مماثلة في شمال سوريا وجنوبها.

واضاف المصدر ان هذا الاكتشاف "يثبت الوحدة الحضارية في بلاد الشام وسيسمح باجراء دراسة معمقة للحضارة الامورية التي سادت بلاد الشام والرافدين قرونا طويلة من الزمن قبل قدوم الموجة الارامية.

حذار ميلر والسؤال عن زوجته مارلين

نيويورك – و ص ف – لا يحب الكاتب ارثر ميلر الذي احتفل اخيرا بعيد ميلاده الثمانين ان تطرح عليه اسئلة عن زوجته السابقة. ولكم متطفلا سأله "هل تحلم احيانا بمارلين مونرو؟". وطارد المتطفل بين طاولات مطعم "ساردي" ثم انهال عليه بالضرب. وطرد المسؤولون في المطعم المتطفل وعاد ميلر الى طاولته يتابع غداءه.

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: انسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت ٣٤٠٩١٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – ت ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – ت ٣٦٠٦٧٠